دراسات عربية في التربية وعلم النفس

(مجلة عربية إقليمية محكمة)

دورية شهرية تصدرها : رابطة التربويين العرب

العدد الثامن والثلاثون (جزء أول) .. يونيو ٢٠١٣م

الترقيم الدولي للمجلة : ISSN : 2090-7605

الموقع الإلكتروني للمجلة : http://aae999.blogspot.com

((أعضاء الهيئة الاستشارية للمجلة بالترتيب الأبجدي))

- أ . د/ أحمد إسماعيل حجى .. كلية التربية جامعة حلوان مصر
- أ . د / أحمد الضوى سعد.. كلية التربية جامعة الأزهر الشريف مصر.
- أ . د / الحسين بن محمد شواط .. كلية التربية تونس.
- أ . د / السيد محمد عبد المجيد .. كلية التربية جامعة دمياط مصر.
- أ . د / بو حفص بالعيد مباركى..كلية التربية جامعة وهران الجزائر.
- أ . د / حسن سيد شحاته .. كلية التربية جامعة عين شمس .
- أ . د/حسن مصطفى عبد المعطى.كلية التربية جامعة طيبة السعودية.
- أ . د / حمدى أبو الفتوح عطيفة .. كلية التربية جامعة المنصورة مصر.
- أ . د/خديجة أحمد بخيت..كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- أ . د / خليل يوسف الخليلى .. كلية التربية جامعة البحرين .
- أ . د / رشدى أحمد طعيمة..كلية التربية جامعة المنصورة مصر.
- أ . د / رضا مسعد السعيد .. كلية التربية جامعة المنوفية مصر .
- أ . د/ زكريا يحى لال..كلية التربية جامعة أم القرى مكة المكرمة.
- أ . د/ زينب محمود شقير .. كلية التربية جامعة طنطا مصر .
- أ . د/سامح جميل عبد الرحيم .. كلية التربية جامعة المنيا مصر .
- أ . د/سامية لطفي الأنصاري..كلية التربية جامعة الأسكندرية مصر.
- أ . د / سعيد إسماعيل على أستاذ أصول التربية جامعة عين شمس مصر.
- أ . د/ سعيد محمد السعيد .. كلية التربية جامعة القصيم السعودية .
- أ . د/سلام سيد أحمد سلام .. كلية التربية جامعة المنيا مصر .
- أ . د/ سهام محمد بدر..كلية رياض الأطفال جامعة الأسكندرية مصر.
- أ . د / سهير كامل أحمد .. كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة مصر.
- أ . د / صفية محمد احمد سلام .. كلية التربية جامعة المنيا مصر.
- أ . د / عادل محمد عبد الله .. كلية التربية جامعة الزقازيق مصر.
- أ . د / عبد الرحمن أحمد الأحمد .. كلية التربية جامعة الكويت .
- أ . د / عبد العزيز محمد عبد العزيز كلية التربية جامعة الأزهر مصر.
- أ . د / عبد الله جمعة الكبيسي .. كلية التربية جامعة قطر.
- أ . د / عبد الله سليمان إبراهيم سالم .. كلية التربية جامعة طيبة.
- أ . د / عبد الله محمد الخطايبة .. كلية التربية جامعة اليرموك الأردن.
- أ . د/ علياء عبد الله الجندى .. جامعة أم القرى مكة المكرمة .
- أ . د / عواطف على شعير .. معهد البحوث التربوية جامعة القاهرة.
- أ . د/ كريمان عويضة منشار.. كلية التربية جامعة بنها مصر .
- أ . د/ماجدة حبشى محمد سليمان..كلية التربيةجامعة الأسكندرية.
- أ . د / ماجدة إبراهيم الباوى .. كلية التربية جامعة بغداد العراق .
- أ . د/ محمد الشيخ حمود .. كلية التربية جامعة دمشق سوريا .
- أ . د/محمد رجب فضل الله كلية التربية بالعريش جامعة القناة مصر.
- أ . د / محمد عبد المجيد حزين .. كلية التربية جامعة بنها مصر .
- أ . د / محمد نجيب مصطفى .. كلية التربية جامعة الأزهر مصر.
- أ . د / محمود أبو النيل.. كلية الآداب جامعة عين شمس مصر.
- أ . د / نعمان سعيد نعمان الأسودى .. كلية التربية جامعة ذمار اليمن .
- أ . د / وضيئة محمد أحمد إبراهيم أبو سعدة..كلية التربية جامعة بنها
- أ . د / يحى عطية سليمان .. كلية التربية جامعة عين شمس مصر .

((هيئة تحرير المجلة)) :

رئيـــس التحريـــــر :

- أ.د/ماهر إسماعيل صبري..جامعة بنها مصر.

مديـــر التحريـــــر :

- أ.د / ناهد عبد الراضي محمـد..جامعـة المنيا مصـــر

أعضاء هيئة التحرير :

- أ.د/ نجاح السعدي المرسي عرفات.. جامعة أم القرى بمكـــة
- أ.د/ماجدة إبراهيم الباوي كلية التربية جامعة بغداد العراق
- د/عماد الدين الوسيمي ..كلية التربية جامعـــة بني سويف
- د / عطيات محمد يس..كلية التربيـــة جامعـة بنهـا مصـر
- د/صفاء عبد العزيز سلطان..كلية التربية جامعة حلوان مصر
- د/خولة عزات عبد الكريم القدومي .. جامعـــة إربـد الأردن
- أ/فيصل عبد المطلب..مدير النشر بمؤسسة الرشـد بالرياض

سكرتيرة التحرير:

- أ / مروة عبد الرازق عبد العزيز .. جامعة بنها .

ثمن النسخة : ٢٥ ريالا سعوديا أو ما يعادلها في الدول العربية ، ١٠ دولار أمريكي أو ما يعادلها بجميع دول العالم.

الاشتراك السنوي : ٥٠٠ ريال سعودي للأفراد العرب ، ٧٥٠ ريالا للمؤسسات العربية.

٢٠٠ دولار للأفراد ، ٣٥٠ دولارا للمؤسسات بباقي دول العالم

((ترسل جميع طلبات الاشتراك باسم رئيس التحرير))

محتويات العدد (٣٨) الجزء الأول :

م	بحوث ودراسات محكمة :	الصفحات
١)	" توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة بمجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس من يناير ٢٠٠٧م حتى أبريل ٢٠١٣م" ((الجزء الأول)) .. إعداد : أ . د / ماهر إسماعيل صبري.	١١ - ٥٦
٢)	"توافق سياسة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية مع قضايا تطوير التعليم الجامعي الحديثة ".. إعداد : د/ عبدالعزيز بن شهوان الشهوان ، د / منصور بن زيد الخثلان ، د/صالح بن محمد الربيعة ، د/عبدالرحمن بن حمد الموسى.	٥٧ - ٨٤
٣)	" أثر التعليم بالجوّال في تحصيل طلاب جامعة طيبة لمقرر التعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه ".. إعداد : د/ خليل محمود سعيد السعيد ، د/طلال بن حسن حمزة كابلي.	٨٥ - ١١٣
٤)	"الاكتئاب النفسي وعلاقته بالذاكرة لدى عينة من مراجعي العيادات ".. إعداد : د / حامد احمد الغامدي.	١١٥ - ١٣٥
٥)	"فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في تحسين التوافق الزواجي لدى عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى ".. إعداد : د/عطاف محمود أبوغالي.	١٣٧ - ١٦٦
٦)	"تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء المواصفة الدولية (ISO 9002) من وجهة نظر القادة التربويين ".. إعداد : د/ أمجد محمود درادكة ، د/ معن محمود العياصره .	١٦٧ - ٢٠٦
٧)	"برنامج تدريبى مقترح للتطوير المهنى لمعلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بالسعودية قائم على بعض الإتجاهات الحديثة في التدريس وأثره على تنمية مهاراتهن التدريسية حتي التمكن وإتجاهاتهن نحو تدريس المادة ".. إعداد : د/ سوزان محمد حسن .	٢٠٧ - ٢٥٦

تعريف بالمجلـــة :

((دراسات عربية في التربية وعلم النفس))

مجلة عربية إقليمية محكمة مستقلة .. أسسها : **أ . د / ماهر إسماعيل صبري** أستاذ تعليم العلوم بجامعتي بنها بمصر وطيبة بالمدينة المنورة ، رئيس رابطة التربويين العرب .. المجلة تصدرها **رابطة التربويين العرب** المشهرة برقم ٢٠١١/١٦٢٠ بجمهورية مصر العربية .. ويشرف على إصدارها هيئة استشارية دولية من كبار أساتذة التربية وعلم النفس بالوطن العربي.

تعنى المجلة بنشر كل ما هو جديد وأصيل من الدراسات والبحوث العربية في مجالات التربية وعلم النفس ، بشتى فروعها وتخصصاتها المتنوعة من جميع دول الوطن العربي ؛ حيث تخضع جميع الأعمال التي تنشر بالمجلة لعملية تحكيم دقيقة - مماثلة لتحكيم البحوث في لجان الترقيات - يقوم بها الخبراء في مجال كل دراسة.

بدأ صدور المجلة بصفة فصلية دورية منذ عددها الأول في يناير ٢٠٠٧م ومع زيادة الإقبال على النشر بها تقرر صدورها شهريا (بصفة مؤقتة) اعتبارا من يناير ٢٠١٢م .. يطبع من كل عدد ١٠٠٠ نسخة كطبعة أولى توزع بجميع الدول العربية ويعاد طبع أعداد المجلة وفقا لحاجة السوق.

قواعد النشر بالمجلـــة :

- كل ما ينشر في أعداد المجلة يعبر عن رأي صاحبه ، ولا يعبر بالضرورة عن رأي هيئة تحرير المجلة ، أو هيئتها الاستشارية ، أو رابطة التربويين العرب .
- تقبل المجلة للنشر جميع البحوث والدراسات - باللغة العربية واللغات الأخرى- الجديدة والأصيلة التي تجرى بجميع دول الوطن العربي في شتى مجالات التربية وعلم النفس بفروعها وتخصصاتها المختلفة .
- كما تقبل المجلة نشر البحوث في مجالات العلوم الإنسانية الأخرى ذات الصلة بمجال التعليم الجامعي وغير الجامعي للعاديين ، وذوي الاحتياجات الخاصة وذلك باللغة العربية وغيرها من اللغات الأخرى .
- كما تقبل المجلة إعادة نشر البحوث والدراسات المبتكرة في الموضوعات التربوية النادرة التي سبق نشرها في دوريات ومجلات مغمورة بناء على موافقة أصحابها وبعد إجراء التعديلات التي تراها هيئة تحرير المجلة على كل بحث أو دراسة .
- تقبل المجلة للنشر أيضا مستخلصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي يتم إجازتها من جميع كليات التربية وكليات إعداد المعلمين والمعلمات وكليات البنات وكليات الآداب وكليات الدراسات الإنسانيـــة وغيرها من المؤسسات العلمية التربوية الجامعية ومراكز البحوث المعنية بالبحث في مجالات وفروع التربية وعلم النفس .

- تنشر المجلة تقارير عن الندوات والمؤتمرات واللقاءات التي تنعقد بأي بلد عربي في أي موضوع من موضوعات التربية وعلم النفس .
- تقوم هيئة تحرير المجلة بتحديد عدد البحوث ، ومستخلصات الرسائل العلمية وتقارير الندوات والمؤتمرات التي يتم نشرها في كل عدد من أعداد المجلة .
- تختار هيئة التحرير أفضل بحث أو دراسة في كل عدد من أعداد المجلة وفقا لتقارير المحكمين ؛ ليتم نشره مجانا .
- تمنح هيئة التحرير لصاحب البحث أو الدراسة المبتكرة ذات التفرد والتميز في موضوعها ومنهجيتها ونتائجها مكافأة مالية يتم تحديدها وفقا لمتوسط الدرجة التي يحصل عليها البحث أو الدراسة من السادة المحكمين على النموذج المعد خصيصا لهذا الغرض .
- تقوم هيئة التحرير باختيار اثنين من المحكمين من بين الأساتذة الخبراء والمتخصصين في مجال كل دراسة ؛ ليقوموا بتحكيم تلك الدراسة أو البحث وتحديد مدى صلاحيته للنشر ، وذلك وفقا لنموذج تحكيم دقيق يحاكي نموذج تحكيم البحوث في لجان الترقيات وبنفس درجة الدقة ، حيث إن من بين أعضاء الهيئة الاستشارية للمجلة عددا كبيرا من الأساتذة الأعضاء في لجان الترقيات بمجالات التربية وعلم النفس بالوطن العربي .
- يجوز لصاحب البحث أن يقترح مجموعة من أسماء الأساتذة الذين يرغب في أن يحكموا بحثه ، حيث تختار هيئة التحرير اثنين من بين الأسماء المقترحة .
- في حال عدم الاتفاق في الرأي بين المحكمين يتم إحالة البحث أو الدراسة لمحكم ثالث تختاره هيئة التحرير ، ويكون تقريره عن البحث هو الفيصل في ترجيح كفة قبول البحث للنشر أو رفض نشره ، على أن يتحمل صاحب البحث مصروفات التحكيم .
- عند اتفاق المحكمين على نشر البحث أو الدراسة بعد إجراء تعديلات في الصياغات أو بعض الأمور المنهجية البسيطة تقوم هيئة تحرير المجلة بإجراء تلك التعديلات نيابة عن الباحث أو كاتب الدراسة إن رغب ذلك . وعند طلب المحكمين إجراء تعديلات جوهرية يتم إعادة البحث لصاحبه مرفقا به صورة من تقارير التحكيم لإجراء التعديلات بنفسه .
- عند اتفاق المحكمين على رفض نشر البحث يتم رد البحث للباحث مع إرفاق صورة من تقارير التحكيم ، على أن يتحمل الباحث فقط تكاليف التحكيم والمراسلة .
- يتم عرض جميع المواد المقبولة للنشر بالمجلة على المستشار اللغوي لمراجعتها لغويا وضبط أي خلل لغوي بها قبل نشرها .
- ترسل البحوث والدراسات لهيئة تحرير المجلة مكتوبة على الكمبيوتر من عدد ٢ نسخة ورقية ، ونسخة واحدة إلكترونية على CD منسقة وفقا للقواعد المعتمدة بالمجلة .

- كما تقبل المجلة إرسال كافة المواد التي يمكن نشرها عبر البريد الإلكتروني الخاص بها حيث يتولى فريق التحرير تنسيق الملفات وطباعتها على أن يتحمل صاحب المادة المرسلة تكلفة ذلك .
- يتم تحديد قيمة مصروفات التحكيم والنشر لكل بحث وفقا لعدد صفحاته .
- يعفى الباحث من كامل المصروفات الإدارية عندما يكون بحثه متميزا وحاصلا على ٩٥٪ فأكثر من الدرجة الكلية في نموذج تقييم البحث وفقا لتقارير الأساتذة المحكمين .
- بمجرد وصول تقارير المحكمين التي تفيد قبول البحث للنشر دون إجراء تعديلات أو بعد إجراء تعديلات بسيطة وممكنة ، يمكن لصاحب البحث أو الدراسة أن يطلب من هيئة تحرير المجلة إصدار خطاب معتمد يفيد قبول البحث أو الدراسة للنشر في المجلة . ويتم ذلك في مدة أقصاها شهر من تاريخ استلام البحث .
- عند صدور المجلة يتم تسليم عدد ٥ نسخ منها لصاحب كل بحث منشور بها.
- يتم إرسال نسخة من كل عدد في المجلة لكل محكم من السادة أعضاء الهيئة الاستشارية العلمية للمجلة الذين قاموا بتحكيم بحوث العدد .
- تمنح هيئة التحرير جائزة مالية سنوية لأفضل بحث ينشر في أعداد المجلة كل عام ، تتحدد قيمتها وفقا لقرار لجنة استشارية تختارها هيئة التحرير.

لجان التحكيم للمجلة :

نخبة كبيرة من أساتذة التربية وعلم النفس أعضاء اللجان العلمية لترقية أعضاء هيئة التدريس بمصر و الدول العربية

ترسل جميع مراسلات المجلة باسم رئيس التحرير على العنوان التالي :

جمهورية مصر العربية - بنها – أتريب – ١ ش أحمد ماهر متفرع من ش الشعراوي تليفون وفاكس : ٣٢٣٦٦٣٣ /٠٠٢٠١٣

أو الاتصال على موبايل ٠٠٢٠١٠٠٢٨٩٢٩٠٩ بمصر

أو المراسلة عبر البريد الإلكتروني لرئيس التحرير :
mahersabry21@yahoo.com

يمكنكم متابعة أخبار المجلة وقواعد النشر على موقعها الإلكتروني بجوجل على الرابط :
http://aae999.blogspot.com

- **مقدمة المجلة** :

يقول المولى تبارك وتعالى في كتابه الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وهو أصدق القائلين : اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) [العلق : ١-٥] .

وما أحوج أمتنا لأن تقرأ بعدما عز من يقرأ في أيامنا هذه ، وما أحوجنا لأن نتعلم ، ولأن نربي أنفسنا وأولادنا على حب العلم والتعلم .

ولأن كل تعليم وتعلم مبنيان في أساسهما على علم أكبر وأوسع يعرف بعلم التربية ، فحبذا لو تعلمنا عن التربية ، وقرأنا مايخطه التربويون .

وقد شهدت السنوات الأخيرة طفرة كبيرة في علم التربية ، فتعددت مجالات هذا العلم ، وتخصصاته الفرعية مابين : مناهج ، وطرق تدريس وأصول التربية والتربية المقارنة ، والإدارة التعليمية ، والتخطيط التربوي وعلم النفس التربوي والصحة النفسية والمدرسية ، وتكنولوجيا التعليم ...إلخ.

وصاحب هذا التعدد رغبة من كثيرين إلى الاستقلالية بشكل تام ، فتعامل هؤلاء مع تخصصاتهم ومجالات دراستهم بمعزل عن باقي فروع ومجالات علم التربية الأخرى ، ومع وجاهة هذا المنحى من وجهة نظر إتقان التخصص فإن المبالغة في ذلك قد يؤدي . عن قصد أو عن غير قصد . إلى مزيد من العزلة والتفتيت بين مجالات العلم الواحد ، الأمر الذي ينعكس بالسلب على وحدة علم التربية ورؤيته بمفهومه الشامل والمتكامل.

وتأكيدا لهذا المنحى قامت جمعيات تربوية غاية في التخصص تحمل مسميات ليس فقط مجالات رئيسة في علم التربية ، بل أيضا ظهرت جمعيات تحمل أسماء بعض المجالات تحت الفرعية لفرع رئيس من علوم التربية . وقد تبارت تلك الجمعيات في إصدار مجلات علمية محكمة لنشر بحوث ودراسات أعضائها كل في مجال اهتمامه.

وإيمانا بالوحدة والاتحاد في زمان سادت فيه الفرقة ، ورغبة في التعامل مع علم التربيه بمجالاته الفرعية بشكل متكامل جاء الهدف من إصدار تلك المجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس لتتيح نشر أي بحث أو دراسة في أي مجال فرعي أو رئيس من مجالات وتخصصات علم التربية في وطننا العربي العزيز.

- **مقدمة العدد** :

يسعد هيئة التحرير أن تقدم لجميع القراء العرب العدد الثامن والثلاثين من مجلتنا الغراء دراسات عربية في التربية وعلم النفس .. وهو الثامن عشر على التوالي في الإصدار الشهري للمجلة .

وفي الجزء الأول من هذا العدد **سبعة بحوث** : أولها بعنوان : **" توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة بمجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس من يناير ٢٠٠٧م حتى أبريل ٢٠١٣م"((الجزء الأول))** .. إعداد : أ . د / ماهر إسماعيل صبري .

وثانيها بعنوان : **"توافق سياسة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية مع قضايا تطوير التعليم الجامعي الحديثة"**.. إعداد : د/ عبدالعزيز بن شهوان الشهوان د / منصور بن زيد الخثلان ، د/صالح بن محمد الربيعة ، د/عبدالرحمن بن حمد الموسى.

وثالثها بعنوان : **" أثر التعليم بالجوّال في تحصيل طلاب جامعة طيبة لمقرر التعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه "**.. إعداد : د/خليل محمود سعيد السعيد، د/طلال بن حسن حمزة كابلي .

ورابعها بعنوان : **"الاكتئاب النفسي وعلاقته بالذاكرة لدى عينة من مراجعي العيادات "**.. إعداد : د / حامد احمد الغامدي .

وخامسها بعنوان : **"فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في تحسين التوافق الزواجي لدى عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى "**.. إعداد : د/عطاف محمود أبوغالي .

وسادسها بعنوان : **"تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء المواصفة الدولية (ISO 9002) من وجهة نظر القادة التربويين "**.. إعداد : د/ أمجد محمود درادكة ، د/ معن محمود العياصره .

وسابعها بعنوان : **"برنامج تدريبى مقترح للتطوير المهنى لمعلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بالسعودية قائم على بعض الإتجاهات الحديثة في التدريس وأثره على تنمية مهاراتهن التدريسية حتي التمكن وإتجاهاتهن نحو تدريس المادة "**.. إعداد : د/ سوزان محمد حسن .

وكعادة المجلة تم تحكيم كل بحث من تلك البحوث لدى أساتذة بارزين في مجال التخصص الدقيق لكل بحث .. ونود أن نعتذر بداية للقارئ العربي الكريم عن أي نقص أو تقصير جاء عن غير قصد في هذا العدد ، ونرحب بأية ملاحظات أو اقتراحات على البريد الإلكتروني لرئيس التحرير لكي تظهر المجلة بالمستوى اللائق الذي يرضي الجميع ..

والله أسأل التوفيق والسداد وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،،

رئيس تحرير المجلة

بحوث ودراسات محكمة

البحث الأول:

" توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة بمجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس من يناير ٢٠٠٧م حتى أبريل ٢٠١٣م"

((الجزء الأول))

إعداد :

أ.د / ماهر إسماعيل صبري

أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة بنها

المدير التنفيذي للجودة والاعتماد بكلية التربية

رئيس رابطة التربويين العرب

" توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة بمجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس من يناير ٢٠٠٧م حتى أبريل ٢٠١٣م"((الجزء الأول))

أ . د / ماهر إسماعيل صبري
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة بنها

- **تمهيد** :

صدر العدد الأول من مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس التي تصدرها رابطة التربويين العرب في يناير ٢٠٠٧م ، وهي مجلة عربية إقليمية محكمة مستقلة تصدر بانتظام ، حيث بدأ صدورها فصليا (أربعة أعداد في السنة) من يناير عام ٢٠٠٧م حتى أكتوبر ٢٠١١م ، ثم بدأ صدورها شهريا لمواكبة الإقبال على النشر بها من جميع الدول العربية اعتبارا من عدد يناير ٢٠١٢م وحتى وقت كتابة هذا التقرير البحثي .

وقد صدر من أعداد المجلة منذ بداية صدورها وحتى أبريل عام ٢٠١٣م ٣٦ عددا بعضها من جزء واحد وبعضها من جزءين وبعضها من ثلاثة أجزاء شملت ٤٣١ بحثا في جميع مجالات التربية وعلم النفس لباحثين من جميع الدول العربية، وبيان ذلك تفصيلا في الجدولين (١) ، (٢):

جدول (١) : إحصائية عامة للأعداد الصادرة من المجلة حتى أبريل ٢٠١٣م

السنة	الأعداد الصادرة	الأجزاء	البحوث
٢٠٠٧م	٤ فصلية	٤	٢١ بحثا
٢٠٠٨م	٤ فصلية	٤	٢١ بحثا
٢٠٠٩م	٤ فصلية	٤	٣٥ بحثا
٢٠١٠م	٤ فصلية	٤	٣٦ بحثا
٢٠١١م	٤ فصلية	٤	٧٢ بحثا
٢٠١٢م	١٢ شهرية	١٠×٢=٢٠ ٣×٣ = ٩	٢٠٢ بحثا
٢٠١٣م	٤ شهرية حتى أبريل	٤×٢=٨	٥٦ بحثا
الإجمالي	٣٦ عددا	٥٧ جزءا	٤٤٣ بحثا

ومن الجدولين (١) ، (٢) يتضح أن : الأعداد التي صدرت من المجلة حتى أبريل هي ٣٦ عددا منها ٢٠ عددا فصلية ، و١٦ عددا شهرية . ١٨ عددا منها صدرت في جزء واحد ، و١٥ عددا صدرت في جزءين ، وثلاثة ٣ أعداد صدرت في ثلاثة أجزاء . تراوحت أعداد البحوث التي نشرت في العدد الواحد بين ٥ خمسة بحوث إلى ٢٨ بحثا ، تناولت جميع مجالات وتخصصات التربية وعلم النفس من : المناهج وطرق التدريس ، إلى تكنولوجيا التعليم ، إلى علم النفس التعليمي ، إلى الصحة النفسية ، إلى التربية الخاصة ، إلى رياض الأطفال ، إلى أصول التربية ، إلى الإدارة التعليمية والتربية المقارنة ، إلى التربية الفنية ، إلى التربية الرياضية ، اقتصاديات التعليم ، وغيرها من المجالات .

جدول (٢) : إحصائية تفصيلية للأعداد الصادرة من المجلة والبحوث المنشورة بها حتى أبريل ٢٠١٣م

السنة	الأعداد الصادرة	أرقام الأعداد	الأجزاء	البحوث
٢٠٠٧م	عدد يناير	١	١	٦
	عدد مارس	٢	١	٥
	عدد يوليو	٣	١	٥
	عدد أكتوبر	٤	١	٥
٢٠٠٨م	عدد يناير	٥	١	٥
	عدد مارس	٦	١	٤
	عدد يوليو	٧	١	٧
	عدد أكتوبر	٨	١	٥
٢٠٠٩م	عدد يناير	٩	١	٨
	عدد مارس	١٠	١	٩
	عدد يوليو	١١	١	٨
	عدد أكتوبر	١٢	١	١٠
٢٠١٠م	عدد يناير	١٣	١	٩
	عدد مارس	١٤	١	٩
	عدد يوليو	١٥	١	٩
	عدد أكتوبر	١٦	١	٩
٢٠١١م	عدد يناير	١٧	١	٩
	عدد مارس	١٨	١	١٣
	عدد يوليو	١٩	٢	٢٢
	عدد أكتوبر	٢٠	٢	٢٨
٢٠١٢م	عدد يناير	٢١	٢	١٥
	عدد فبراير	٢٢	٢	١٦
	عدد مارس	٢٣	٢	١٦
	عدد أبريل	٢٤	٢	١٦
	عدد مايو	٢٥	٢	١٤
	عدد يونيو	٢٦	٢	١٤
	عدد يوليو	٢٧	٢	١٤
	عدد أغسطس	٢٨	٢	١٤
	عدد سبتمبر	٢٩	٢	١٤
	عدد أكتوبر	٣٠	٣	٢٣
	عدد نوفمبر	٣١	٣	٢٣
	عدد ديسمبر	٣٢	٣	٢٣
٢٠١٣م	عدد يناير	٣٣	٢	١٤
	عدد فبراير	٣٤	٢	١٤
	عدد مارس	٣٥	٢	١٤
	عدد أبريل	٣٦	٢	١٤
الإجمالي	٣٦ عددا		٥٧ جزءا	٤٤٣ بحثا

- **توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة بالمجلة** :

في ظل هذا العدد الكبير من البحوث المنشورة بالمجلة من العدد الأول وحتى العدد ٣٦ عمد الباحث إلى دراسة التوجهات البحثية للبحوث المنشورة بها في مجال رئيس واحد من المجالات التربوية هو مجال المناهج وطرق التدريس ، على أن تتوالى دراسات أخرى لتوجهات البحوث في المجالات التربوية الأخرى في الأعداد اللاحقة من المجلة . وقد رأي الباحث البدء ببحوث المناهج وطرق التدريس لأمرين اولهما التخصص الدقيق للباحث ، وثانيهما أن عددا كبيرا

من البحوث المنشورة بالمجلة في مجال المناهج وطرق التدريس بتخصصاته الفرعية المتنوعة ، على النحو الموضح بالجدولين (٣) ، (٤) :

جدول (٣) : النسب المئوية لبحوث المناهج وطرق التدريس مقارنة بإجمالي البحوث المنشورة بالمجلة

السنة	البحوث المنشورة	بحوث المناهج وطرق التدريس	النسبة المئوية
٢٠٠٧م	٢١	١٦	٧٦٪
٢٠٠٨م	٢١	٢٠	٩٥٪
٢٠٠٩م	٣٥	٢٧	٧٧٪
٢٠١٠م	٣٦	٢١	٥٨٪
٢٠١١م	٧٢	٢٧	٣٨٪
٢٠١٢م	٢٠٢	٨٢	٤١٪
٢٠١٣م	٥٦	١٩	٣٤٪
الإجمالي	٤٤٣	٢١٢	٤٨٪

جدول (٤) : إحصائية لأعداد بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة بالمجلة حتى أبريل ٢٠١٣م

م	مجالات بحوث المناهج وطرق التدريس	العدد	النسبة المؤية من بحوث المناهج	النسبة المؤية من إجمالي بحوث المجلة
١	تعليم العلوم	٧٢	٣٤٪	١٦٪
٢	تعليم اللغة العربية ومهاراتها	٢٩	١٤٪	٧٪
٣	تعليم الرياضيات	٢٣	١١٪	٥٪
٤	التعليم الفني والمهني والتقني	٣٢	١٥٪	٧٪
٥	تعليم الدراسات الاجتماعية	٢٢	١٠٪	٥٪
٦	تعليم اللغات الأجنبية	١٥	٧٪	٣٪
٧	تعليم الدراسات الدينية والعلوم الشرعية	٨	٤٪	٢٪
٨	مناهج وطرق تدريس عام	١١	٥٪	٢,٥٪
	إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس	٢١٢	١٠٠٪	٤٨٪
	إجمالي عدد البحوث المنشورة بالمجلة	٤٤٣ بحثا		

من الجدولين (٣) ، (٤) يتضح أن :

- إجمالي عدد بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة بأعداد المجلة ٢١١ بحثا من إجمالي البحوث المنشورة ٤٤٣ بحثا وبنسبة ٤٨٪ ، وهذه النسبة تشير إلى أن مايقرب من نصف عدد البحوث المنشورة هي في مجال المناهج وطرق التدريس ويرجع ذلك إلى تعدد المحاور والمجالات والتخصصات الفرعية التي يشملها هذا المجال .
- تفاوتت نسبة بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة بالمجلة مقارنة بإجمالي البحوث من سنة لأخرى ، حيث تراوحت بين ٩٥٪ ، و ٣٤٪ ، وكانت أعلى هذه النسب في عام ٢٠٠٨م حيث كان عدد بحوث المناهج وطرق التدريس ٢٠ بحثا من إجمالي البحوث ٢١ بحثا بنسبة ٩٥٪ ، تلاها عام ٢٠٠٩م بنسبة ٧٧٪ ، ثم عام ٢٠٠٧م بنسبة ٧٦٪ ، ثم عام ٢٠١٠م بنسبة ٥٨٪ ، ثم عام ٢٠١٢م بنسبة ٤١٪ ثم عام ٢٠١١م بنسبة ٣٨٪ ، وأخيرا عام ٢٠١٣م بنسبة ٣٤٪ ، وتتوقف تلك النسب بالطبع على عدد بحوث المناهج وطرق التدريس التي يتم تقديمها للمجلة لنشرها .
- جاء ترتيب عدد بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة بالمجلة وفق مجالاتها الفرعية تنازليا على النحو التالي :

- ✓ جاء في الترتيب الأول بحوث مناهج وطرق تدريس العلوم ، حيث بلغ عددها ٧٢ بحثا بنسبة ٣٤٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس ، وبنسبة ١٦٪ من إجمالى البحوث المنشورة عموما بالمجلة .
- ✓ جاء في الترتيب الثاني بحوث مناهج وطرق تدريس التعليم الفني والمهني والتقني ، حيث بلغ عددها ٣٢ بحثا بنسبة ١٥٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس وبنسبة ٧٪ من إجمالى البحوث المنشورة عموما بالمجلة.
- ✓ جاء في الترتيب الثالث بحوث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، حيث بلغ عددها ٢٩ بحثا بنسبة ١٤٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس وبنسبة ٧٪ من إجمالى البحوث المنشورة عموما بالمجلة.
- ✓ جاء في الترتيب الرابع بحوث مناهج وطرق تدريس الرياضيات ، حيث بلغ عددها ٢٣ بحثا بنسبة ١١٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس وبنسبة ٥٪ من إجمالى البحوث المنشورة عموما بالمجلة.
- ✓ جاء في الترتيب الخامس بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية حيث بلغ عددها ٢٢ بحثا بنسبة ١٠٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس وبنسبة ٥٪ من إجمالى البحوث المنشورة عموما بالمجلة.
- ✓ جاء في الترتيب السادس بحوث مناهج وطرق تدريس اللغات الأجنبية، حيث بلغ عددها ١٥ بحثا بنسبة ٧٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس وبنسبة ٣٪ من إجمالى البحوث المنشورة عموما بالمجلة.
- ✓ جاء في الترتيب السابع بحوث مناهج وطرق تدريس (عام)، حيث بلغ عددها ١١ بحثا بنسبة ٥٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس وبنسبة ٢,٥٪ من إجمالى البحوث المنشورة عموما بالمجلة.
- ✓ جاء في الترتيب الثامن والأخير بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الدينية والعلوم الشرعية، حيث بلغ عددها ٨ بحوث بنسبة ٤٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس وبنسبة ٢٪ من إجمالى البحوث المنشورة عموما بالمجلة.

- **بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة بالمجلة وفق المجالات الفرعية** :

ويمكن التعرف تفصيليا على أعداد بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة بأعداد المجلة وفق مجالاتها الفرعية على النحو الموضوح بالجدول (٥) :

ومن الجدول (٥) يتضح ما يلي :

- **بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في أعداد عام ٢٠٠٧م** :
  - **بحوث مناهج وطرق تدريس العلوم** :

◄◄ بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس العلوم المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٧م ثمانية بحوث بنسبة ٥٠٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ١٦ بحثا ، وبيان تلك البحوث فيما يلي :

✓ شمل العدد الأول من المجلة ثلاثة بحوث : أولها موضوعه : فعالية استخدام مدخل حل المشكلات مفتوحة النهاية في تنمية بعض العمليات المعرفية العليا والتحصيل في مادة العلوم والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول لمتوسط بالمملكة العربية السعودية " (إبراهيم عبد العزيز ، ياسر بيومي ٢٠٠٧م). وثانيها موضوعه: فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام بعض الأجهزة التعليمية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة وأثره على

تحصيل تلاميذهم (**سعيد حامد محمد** ، ٢٠٠٧م) . أما البحث الثالث فكان موضوعه : فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمات الروضة السعوديات

جدول (٥) : إحصائية تفصيلية لأعداد بحوث المناهج وطرق التدريس وفق المجالات الفرعية

السنة	الأعداد	علوم	عربي	رياضيات	فني	اجتماعيات	أجنبي	ديني	عام
٢٠٠٧م	١	٣	١	١	–	١	–	–	–
	٢	٣	–	–	–	–	–	–	–
	٣	١	١	–	٢	–	–	–	–
	٤	١	١	–	١	–	–	–	–
إجمالي ٢٠٠٧		٨	٣	١	٣	١	–	–	–
٢٠٠٨م	٥	٣	–	–	١	–	١	–	١
	٦	–	–	–	–	–	٤	–	–
	٧	٢	–	–	٢	١	–	–	–
	٨	٣	١	–	١	–	–	–	–
إجمالي ٢٠٠٨م		٨	١	–	٤	١	٥	–	١
٢٠٠٩م	٩	٢	٢	–	–	–	١	–	–
	١٠	٣	–	١	١	–	–	١	١
	١١	٦	١	–	–	–	–	–	–
	١٢	١	٢	٢	–	١	١	١	–
إجمالي ٢٠٠٩م		١٢	٥	٣	١	١	٢	٢	١
٢٠١٠م	١٣	١	–	–	١	٢	–	–	–
	١٤	٣	١	١	١	–	–	١	–
	١٥	٢	١	–	–	١	–	١	–
	١٦	٣	–	٢	–	–	–	–	–
إجمالي ٢٠١٠م		٩	٢	٣	٢	٣	–	٢	–
٢٠١١م	١٧	٢	–	–	١	–	–	–	–
	١٨	١	–	٣	–	–	١	–	–
	١٩	٢	١	٢	٢	١	–	٣	–
	٢٠	٣	١	١	–	٢	–	–	١
إجمالي ٢٠١١م		٨	٢	٦	٣	٣	١	٣	١
٢٠١٢م	٢١	٣	١	١	١	١	–	–	–
	٢٢	١	١	١	٢	–	–	–	–
	٢٣	٢	٢	–	٣	١	–	–	–
	٢٤	١	١	١	–	٢	١	–	–
	٢٥	١	١	١	–	–	–	–	٢
	٢٦	١	٢	٢	١	–	–	–	–
	٢٧	١	–		٢	–	–	–	٢
	٢٨	١	–	١	١	١	١	–	–
	٢٩	٣	١	١	١	١	١	–	–
	٣٠	٢	–	–	٢	٤	١	١	٢
	٣١	٢	٣	١	١	–	٢	–	–
	٣٢	٣	٢	–	١	–	–	–	–
إجمالي ٢٠١٢م		٢١	١٤	٩	١٥	١٠	٦	١	٦
٢٠١٣م	٣٣	٢	١	١	–	٣	–	–	–
	٣٤	١	–	–	١	–	–	–	١
	٣٥	٢	–	–	٢	–	–	–	١
	٣٦	١	–	١	١	–	١	–	–
إجمالي ٢٠١٣م		٦	١	٢	٤	٣	١	–	٢
الإجمالي		٧٢	٢٩	٢٣	٣٢	٢٢	١٥	٨	١١

على إجابة التساؤلات العلمية المحرجة الشائعة لدى الأطفال . (**ماهر إسماعيل صبري نجاح السعدي ، ٢٠٠٧**).

- ✓ شمل العدد الثاني من المجلة أيضا ثلاثة بحوث : أولها موضوعه : فعالية استخدام خرائط التفكير في تحصيل الكيمياء وتنمية بعض مهارات التفكير وعادات العقل لدي الطالبات بالصف الحادي عشر بسلطنة عمان. (**فاطمة محمد عبد الوهاب ، ٢٠٠٧**). وثانيها موضوعه : أثر استخدام دائرة التعلم فوق المعرفية في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. (**عطيات محمد يس، ٢٠٠٧**) أما البحث الثالث فموضوعه : فعالية برنامج إلكتروني متعدد الوسائط في تنمية مستوى تعرف طالبات شعبة الكيمياء بكليات البنات للرموز الوقائية وفهم مدلولاتها . (**ماهر إسماعيل صبري ، نجوى شاهين ، ٢٠٠٧**).
- ✓ شمل العدد الثالث من المجلة بحثا واحدا موضوعه : أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تحصيل العلوم وتنمية بعض مهارات التفكير العلمي وعمليات العلم لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي. (**عماد الوسيمي ، ٢٠٠٧**) .
- ✓ شمل العدد الرابع بحثا واحدا موضوعه : القصص الكاريكاتورية وأثرها في تعديل أنماط السلوك غير الصحي وتنمية الوعي به لدى الأطفال المعاقين سمعيا. (**ماهر إسماعيل صبري ، منى عبد المقصود ، ٢٠٠٧**) .

- **بحوث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية** :

- ◀◀ بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٧م ثلاثة بحوث بنسبة ١٩٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد، وبيان تلك البحوث فيما يلي:
- ✓ شمل العدد الأول من المجلة بحثا واحدا موضوعه : فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة . (**فضلة زمزمي ، ٢٠٠٧**).
- ✓ لم يتضمن العدد الثاني أية بحوث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.
- ✓ شمل العدد الثالث من المجلة بحثا واحدا موضوعه : فعالية الوسائط التعليمية المتعددة فى تنمية مهارات الكتابة العربية لدى أطفال ماقبل المدرسة. (**منال شوقي ، فاطمة عبد العال ، ٢٠٠٧**).
- ✓ شمل العدد الرابع من المجلة بحثا واحدا موضوعه : تطوير استراتيجية (فكر - زاوج - شارك)، وأثرها في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. (**منال شوقي ، فاطمة عبد العال ، ٢٠٠٧**).

- **بحوث مناهج وطرق تدريس الرياضيات** :

- ◀◀ لم يتجاوز عدد بحوث مناهج وطرق تدريس الرياضيات المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٧م بحثا واحدا بنسبة ٦٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد، حيث جاء هذا البحث في العدد الأول وموضوعه : برنامج مقترح لتنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة) دراسة تجريبية. (**فضيلة زمزمي**

٢٠٠٧). ولم تتضمن باقي أعداد المجلة الثلاثة أية بحوث أخرى في مناهج وطرق تدريس الرياضيات .

- **بحوث مناهج وطرق تدريس التعليم الفني والمهني والتقني** :

- بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس التعليم الفني والمهني والتقني المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٧م ثلاثة بحوث بنسبة ١٩٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد، وبيان تلك البحوث فيما يلي:

- ✓ لم يتضمن العددان الأول والثاني أية بحوث في هذا المجال .
- ✓ شمل العدد الثالث من المجلة بحثين : اولهما موضوعه : فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات استخدام تكنولوجيا الحاسوب وثقة تعلم الطالبات المعلمات به في التدريس لذوات اضطرابات التعلم. (**نادية محمد شريف ، ٢٠٠٧**). وثانيهما موضوعه : الوعي الوقائي لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية وعلاقته بممارستهم لبعض السلوكيات الخطرة. (**ماهر إسماعيل صبري ، أسامة خيري ، ٢٠٠٧**).
- ✓ شمل العدد الرابع من المجلة بحثا واحدا موضوعه : فاعلية وحدة تعليمية مقترحة قائمة على أسلوب التعلم الذاتي عن بعد في تنمية المهارات التطبيقية في مقرر ووسائل تقنيات التعليم لدى طالبات الانتساب بكلية التربية واتجاههن نحوه. (**فائزة محمد المغربي ، ٢٠٠٧**) .

- **بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية** :

- لم يتجاوز عدد بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٧م بحثا واحدا بنسبة ٦٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد، حيث جاء هذا البحث في العدد الأول وموضوعه : الكفايات اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة المعاقون الموهوبون. (**عبد المؤمن محمد عبده ، ٢٠٠٧**). ولم تتضمن باقي أعداد المجلة الثلاثة أية بحوث أخرى في مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات .

- **بحوث مناهج وطرق تدريس اللغات الأجنبية** :

- لم تتضمن أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٧م أية بحوث في مناهج وطرق تدريس اللغات الأجنبية .

- **بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الدينية والعلوم الشرعية** :

- لم تتضمن أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٧م أية بحوث في مناهج وطرق تدريس الدراسات الدينية والعلوم الشريعة .

- **بحوث مناهج وطرق تدريس عامة** :

- لم تتضمن أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٧م أية بحوث في مناهج وطرق تدريس عامة.

وهكذا فإن نسبة بحوث المناهج وطرق التدريس التي نشرت في أعداد المجلة الصادرة عام ٢٠٠٧ بلغت ٧٦٪ ، تركزت في خمسة مجالات فرعية أولها العلوم وثانيها اللغة العربية ، وثالثها التعليم الفني والمهني والتقني ورابعها الرياضيات

وخامسها الدراسات الاجتماعية ، أما باقي المجالات الفرعية الخرى فلم يرد منها أية بحوث للنشر بالمجلة خلال العام ٢٠٠٧م.

- **بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في أعداد عام ٢٠٠٨م** :

- **بحوث مناهج وطرق تدريس العلوم** :

- بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس العلوم المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٨م ثمانية بحوث بنسبة ٤٢٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ١٩ بحثا ، وبيان تلك البحوث فيما يلي :

- ✓ شمل العدد الخامس من المجلة ثلاثة بحوث : أولها موضوعه : أثر استخدام طريقة الويب كويست في تدريس العلوم علي تنمية أساليب التفكير والاتجاه نحواستخدامها لدي طالبات كلية التربية " (**ياسر بيومي ، وداد إسماعيل ، ٢٠٠٨م**). وثانيها موضوعه: فعالية برنامج في التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات تصميم وإنتاج دروس العلوم والوعي الإلكتروني لدي معلمي المرحلة الإعدادية (**نادية محمد شريف ، ٢٠٠٨م**) . أما البحث الثالث فكان موضوعه : وحدة مقترحة لتنمية معلومات طالبات المرحلة الثانوية عن المخاطر البيولوجية .(**نسرين حسن سبحي ، ٢٠٠٨ م**)
- ✓ لم يتضمن العدد السادس أية بحوث في هذا المجال .
- ✓ شمل العدد السابع من المجلة بحثين : اولهما موضوعه : الفعاليات الحية لنشر الثقافة العلمية بالمملكة العربية السعودية .. دراسة مسحية. (**ماهر إسماعيل صبري ، ٢٠٠٨م**). وثانيهما موضوعه : دراسة ميدانية لواقع نشر الثقافة العلمية ومعوقاتها بالمملكة العربية السعودية وفق آراء طلاب الجامعات .(**ماهر إسماعيل صبري ، مها عبد الجبار اليماني ، ٢٠٠٨م**)
- ✓ شمل العدد الثامن من المجلة ثلاثة بحوث : أولها موضوعه : المدخل البيئي في التعليم (رؤية شاملة ومنظور جديد) " (**ماهر إسماعيل صبري ٢٠٠٨م**). وثانيها موضوعه: فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير والاتجاه نحوه لدى معلمات العلوم (**مها عبد الجبار يماني ، ٢٠٠٨م**) . أما البحث الثالث فكان موضوعه : برنامج علاجي إلكتروني مقترح لتبسيط بعض المفاهيم الكيميائية الصعبة لدى تلميذات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية .(**لبنى إبراهيم كتبي ، ٢٠٠٨ م**).

- **بحوث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية** :

- لم يتجاوز عدد بحوث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٨م بحثا واحدا بنسبة ٥٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد، حيث جاء هذا البحث في العدد الثامن وكان موضوعه : أثر التفاعل بين بعض أشكال البيئة الصفية المبتكرة وأساليب التعلم ، فى تنمية مهارات التواصل والقيادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (**شاكر عبد العظيم ، شحاته محروس ، ٢٠٠٨م**) بينما لم تتضمن الأعداد : الخامس، والسادس، والسابع أية بحوث في هذا المجال.

- **بحوث مناهج وطرق تدريس الرياضيات** :

◄◄ لم تتضمن أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٨م أية بحوث في مناهج وطرق تدريس الرياضيات .

- **بحوث مناهج وطرق تدريس التعليم الفني والمهني والتقني** :

◄◄ بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس التعليم الفني والمهني والتقني المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٨م أربعة بحوث بنسبة ٢١٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد، وبيان تلك البحوث فيما يلي:

✓ شمل العدد الخامس بحثا واحدا موضوعه : برنامج تدريبي مقترح لمعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة عسير على ضوء احتياجاتهن المهنية (**حصة محمد عامر ، ٢٠٠٨م**).

✓ لم يتضمن العدد السادس أية بحوث في هذا المجال .

✓ شمل العدد السابع من المجلة بحثين : اولهما موضوعه : أثر استراتيجيه التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في وحدة التطريز لطالبات الصف الثاني متوسط بالمدينة المنورة. (**صفاء بلعوط ، ٢٠٠٨م**). وثانيهما موضوعه : مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلاب المرحلة الإعدادية وأولياء أمورهم في تعاملهم مع المستحدثات التكنولوجية وعلاقته باتجاهاتهم نحوها. (**فرج عبده ، ٢٠٠٨م**).

✓ شمل العدد الثامن من المجلة بحثا واحدا موضوعه : فعالية أنشطة تعليمية مقترحة في تنمية بعض قيم العمل و تحسين مستوي جودة المنتج الفني لدي طلبة المدرسة الصناعية الثانوية الزخرفية. (**منى حمودة ، ٢٠٠٨ م**) .

- **بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية** :

◄◄ لم يتجاوز عدد بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٨م بحثا واحدا بنسبة ٥٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد، حيث جاء هذا البحث في العدد السابع وكان موضوعه : برنامج لإعداد مشرفات وميسرات رياض الأطفال للعمل ضمن مشروع المشاركة الإيجابية ودعم قدرات المجتمع (**حسين عبد الرحمن ، محمد حيدر ، ٢٠٠٨م**) بينما لم تتضمن الأعداد : الخامس، والسادس، والثامن أية بحوث في هذا المجال.

◄◄ **بحوث مناهج وطرق تدريس اللغات الأجنبية** :

◄◄ بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس اللغات الأجنبية المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٨م خمسة بحوث بنسبة ٢٦٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ١٩ بحثا ، وبيان تلك البحوث فيما يلي :

✓ شمل العدد الخامس من المجلة بحثا واحدا موضوعه : اتجاهات معلمى اللغة الانجليزية أثناء الخدمة نحوالمدخل الاتصالي وتصوراتهم للمعوقات التى تحول دون تنفيذه.(**جمال حامد جاهين ، ٢٠٠٨ م**)

- ✓ شمل العدد السادس من المجلة أربعة بحوث جميعها في موضوع عن تدريس الرواية الإنجليزية .
- ✓ لم يتضمن العدددين السابع والثامن أية بحوث في هذا المجال .

• **بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الدينية والعلوم الشرعية** :

- ◄◄ لم تتضمن أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٨م أية بحوث في هذا المجال .

• **بحوث مناهج وطرق تدريس عامة** :

- ◄◄ لم يتجاوز عدد بحوث مناهج وطرق تدريس (عامة) المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٨م بحثا واحدا بنسبة ٥٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد، حيث جاء هذا البحث في العدد الخامس وكان موضوعه : مداخل مستحدثة لبناء مناهج التعليم وتطويرها (**ماهر إسماعيل صبري ، ٢٠٠٨م**) بينما لم تتضمن الأعداد : السادس، والسابع، والثامن أية بحوث في هذا المجال.

• **بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في أعداد عام ٢٠٠٩م** :

• **بحوث مناهج وطرق تدريس العلوم** :

- ◄◄ بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس العلوم المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٩م ١٢ بحثا بنسبة ٤٤٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٢٧ بحثا ، وبيان تلك البحوث فيما يلي :

- ✓ شمل العدد التاسع من المجلة بحثين: أولهما موضوعه : التعلم الإلكتروني وإعداد معلم الفيزياء " (**ناهد عبد الراضي ، ٢٠٠٩م**). وثانيها موضوعه: فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية في تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (**صالح محمد صالح ، ٢٠٠٩م**) .

- ✓ شمل العدد العاشر من المجلة ثلاثة بحوث : أولها موضوعه : فعالية تدريس العلوم بمساعدة الكمبيوتر في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمحافظة الطائف (**سميحة محمد سعيد ، ٢٠٠٩م**). وثانيهما موضوعه : منهج مقترح فى الكيمياء للمرحلة الثانوية العامة بمصر فى ضوء مستويات معيارية مقترحة . (**أسامة جبريل ، ٢٠٠٩م**). وثالثهما موضوعه : المدخل الجزيئي في منهج مقترح للبيولوجي بالمرحلة الثانوية وفاعليته في تنمية المفاهيم البيولوجية ومهارات التفكير والاتجاه نحو دراسة البيولوجيا (**محرم يحيى محمد ، ٢٠٠٩م**).

- ✓ شمل العدد الحادي عشر من المجلة ستة بحوث : أولها موضوعه : مناهج الفيزياء ومعايير التربية العلمية (ناهد عبد الراضي ، ٢٠٠٩م)، وثانيها موضوعه : فاعلية التعليم المبنى على التخيل الموجه في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى تلميذات المرحلة المتوسطة في مادة العلوم. (**كوثر جميل ٢٠٠٩م**). وثالثها موضوعه : أثر التدريس بنموذج هيرمان HBDI على مستوى التحصيل وسمات الإبداع لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية (**نجاة عبد الله بوقس ٢٠٠٩م**). ورابعها موضوعه : فاعلية الخرائط العقلية لتدريس الكيمياء في تنمية التفكير الناقد واستيعاب المفاهيم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات الأساليب المعرفية المختلفة (التعقيد / التبسيط المعرفي)

بالمملكة العربية السعودية(**هالة سعيد العامودي، ٢٠٠٩م**). وخامسها موضوعه: فاعلية نموذج دورة التعلم فوق المعرفية في تدريس العلوم على تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة المتوسطة (**سلمان رشيدان ، ماهر إسماعيل صبري ، ٢٠٠٩م**). وسادسها موضوعه : فاعلية استراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) لتعلم العلوم في تنمية العمليات المعرفية العليا والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة .(**عبد العزيز الحربي ، ماهر إسماعيل صبري ، ٢٠٠٩م**)

- ✓ شمل العدد الثاني عشر بحثا واحدا موضوعه : تعليم المفاهيم العلمية الخاصة بموضوع الصوت للمعاقين سمعيا.(**ماهر إسماعيل صبري ، ناهد عبد الراضي ، ٢٠٠٩م**).

- **بحوث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية** :

- ◄◄ بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٩م ٥ بحوث بنسبة ١٩٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٢٧ بحثا ، وبيان تلك البحوث فيما يلي :

- ✓ شمل العدد التاسع من المجلة بحثين: أولهما موضوعه : فعالية برنامج باستخدام الحاسوب في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره على الذاكرة العاملة والمهارات اللغوية لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة. (**عبد الفتاح رجب علي مطر ، واصف محمد سلامة، ٢٠٠٩م**). وثانيها موضوعه: الأخطاء اللغوية الشائعة في البحوث التربوية المنشورة ؛ تشخيصها ، ومقترحات علاجها(صفاء سلطان ، ٢٠٠٩م).

- ✓ لم يتضمن العدد العاشر من المجلة أية بحوث في هذا المجال .

- ✓ شمل العدد الحادي عشر من المجلة بحثا واحدا موضوعه : فعالية برنامج قائم على التدريس المصغر في تنمية مهارات تدريس البلاغة لدى الطالبات المعلمات بقسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات بمكة المكرمة . (**نوال حسن زايد ٢٠٠٩**)

- ✓ شمل العدد الثاني عشر بحثين : أولها : حقوق الإنسان المتضمنة في كتب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى من برنامج محو الأمية وتعليم الكبيرات في المملكة العربية السعودية .(غادة الشربيني، ٢٠٠٩م). وثانيهما موضوعه : فعالية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة (بسينة عبد الله الغامدي، ٢٠٠٩م) .

- **بحوث مناهج وطرق تدريس الرياضيات**:

- ◄◄ بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس الرياضيات المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٩م ٥ بحوث بنسبة ١٩٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٢٧ بحثا ، وبيان تلك البحوث فيما يلي :

- ✓ شمل العدد التاسع من المجلة بحثين: أولهما موضوعه : فعالية برنامج باستخدام الحاسوب في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره على الذاكرة العاملة والمهارات اللغوية لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة. (**عبد الفتاح رجب**

علي مطر ، واصف محمد سلامة، ٢٠٠٩م). وثانيها موضوعه: الأخطاء اللغوية الشائعة في البحوث التربوية المنشورة ؛ تشخيصها ، ومقترحات علاجها(صفاء سلطان ، ٢٠٠٩م).

- ✓ لم يتضمن العدد العاشر من المجلة أية بحوث في هذا المجال .
- ✓ شمل العدد الحادي عشر من المجلة بحثا واحدا موضوعه : فعالية برنامج قائم على التدريس المصغر في تنمية مهارات تدريس البلاغة لدى الطالبات المعلمات بقسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات بمكة المكرمة . (**نوال حسن زايد ٢٠٠٩**)
- ✓ شمل العدد الثاني عشر بحثين : أولها : حقوق الإنسان المتضمنة في كتب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى من برنامج محو الأمية وتعليم الكبيرات في المملكة العربية السعودية .(غادة الشربيني، ٢٠٠٩م). وثانيهما موضوعه : فعالية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة (بسينة عبد الله الغامدي، ٢٠٠٩م) .

- **بحوث مناهج وطرق تدريس التعليم الفني والمهني والتقني** :

◄◄ لم يتجاوز عدد بحوث مناهج وطرق تدريس التعليم الفني والمهني والتقني المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٩م بحثا واحدا بنسبة ٤٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد، حيث جاء هذا البحث في العدد العاشر وكان موضوعه : برنامج مقترح في التربية التكنولوجية لتنمية الوعي التكنولوجي وبعض مهارات التعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة لدى طلاب المرحلة الثانوية (**فرج عبده ،٢٠٠٩م**) بينما لم تتضمن الأعداد : التاسع، والحادي عشر، والثاني عشر أية بحوث في هذا المجال.

- **بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية** :

◄◄ لم يتجاوز عدد بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٩م بحثا واحدا بنسبة ٤٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد، حيث جاء هذا البحث في العدد الثاني عشر وكان موضوعه : دور مناهج التاريخ في تحقيق الأمن الفكري في عصر المعلومات (**عبد العزيز السيد ، ٢٠٠٩م**) بينما لم تتضمن الأعداد : التاسع، والعاشر، والحادي عشر أية بحوث في هذا المجال.

- **بحوث مناهج وطرق تدريس اللغات الأجنبية** :

◄◄ بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس اللغات الأجنبية المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٩م بحثين بنسبة ٧٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٢٧ بحثا ، وبيان هذين البحثين فيما يلي :

- ✓ شمل العدد التاسع من المجلة بحثا واحدا موضوعه: ***Using Electronic Portfolios With Egyptian Postgraduates & The Effects on Their Achievement &Attitudes(.Eid A. Ali, 2009)***
- ✓ لم يتضمن العددين العاشر ، والحادي عشر من المجلة أية بحوث في هذا المجال .

- ✓ شمل العدد الثاني عشر من المجلة بحثا واحدا موضوعه : الأساليب التدريسية للقراءة الناقدة المستخدمة من قبل معلمات اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي بمكة المكرمة . (**ندى فلمبان، ٢٠٠٩م**).

- **بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الدينية والعلوم الشرعية**:

- ◄◄ بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الدينية والعلوم الشرعية المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٩م بحثين بنسبة ٧٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٢٧ بحثا ، وبيان هذين البحثين فيما يلي:

- ✓ لم يتضمن العددين التاسع ، والحادي عاشر من المجلة أية بحوث في هذا المجال .

- ✓ شمل العدد العاشر من المجلة بحثا واحدا موضوعه : تنمية مهارات التفكير في دروس التربية الإسلامية (**صفية بخيت** ، ٢٠٠٩)

- ✓ شمل العدد الثاني عشر بحثا واحدا موضوعه : فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات للتربية الإسلامية في كلية إعداد المعلمات بمكة المكرمة . (**وداد جمال راوة ، ٢٠٠٩م**).

- **بحوث مناهج وطرق تدريس (عام)** :

- ◄◄ لم يتجاوز عدد بحوث مناهج وطرق تدريس (عام) المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠٠٩م بحثا واحدا بنسبة ٤٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد، حيث جاء هذا البحث في العدد العاشر وكان موضوعه : مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس (**ماه إسماعيل صبري ، ٢٠٠٩م**). بينما لم تتضمن الأعداد : التاسع، والحادي عشر، والثاني عشر أية بحوث في هذا المجال.

- **بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في أعداد عام ٢٠١٠م** :

- **بحوث مناهج وطرق تدريس العلوم** :

- ◄◄ بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس العلوم المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠١٠م ٩ بحوث بنسبة ٤٣٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٢١ بحثا ، وبيان تلك البحوث فيما يلي :

- ✓ شمل العدد الثالث عشر من المجلة بحثا واحدا موضوعه : التصورات البديلة في الفيزياء وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة (**فهد الرحيلي ، ٢٠١٠م**).

- ✓ شمل العدد الرابع عشر من المجلة ثلاثة بحوث : أولها موضوعه : دراسة تقويمية لمناهج الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء تطبيقات المعلوماتية الحيوية (**نجاح السعدي ، ٢٠١٠م**). وثانيها موضوعه : فاعلية استخدام المختبر المحوسب لتدريس الفيزياء في تنمية مهارات عمليات العلم لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة (**عبد العزيز الحجيلي ، منصور غوني، ٢٠١٠م**) . وثالثها موضوعه : فاعلية التعليم الإلكتروني المدمج في تدريس العلوم على استيعاب

المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة (**عبد الله المحمدي ، ماهر إسماعيل صبري ، ٢٠١٠م**).

- ✓ شمل العدد الخامس عشر من المجلة بحثين : أولهما موضوعه : النموذج التوليدى لتدريس العلوم وتعديل التصورات البديلة حول الظواهر الطبيعية المخيفة لدى الأطفال (**ماهر إسماعيل صبري ،ناهد عبدالراضي، ٢٠١٠م**). وثانيهما موضوعه : دراسة تحليلية مقارنة لمحتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير التربية العلمية(**يحيى فقيهي، ٢٠١٠م**).
- ✓ شمل العدد السادس عشر من المجلة ثلاثة بحوث : أولها موضوعه : فاعلية برنامج مقترح في المستحدثات البيولوجية على لتحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار والاتجاهات نحو هذه المستحدثات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية (**عماد الوسيمي، ٢٠١٠م**). وثانيها موضوعه : فاعلية الألعاب التعليمية فى تنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة (**صفاء أحمد ، ٢٠٢٠م**) . وثالثها موضوعه : إعداد معلم العلوم في دول الخليج العربية بين الواقع والمأمول (**هذال الفهيدي، ٢٠١٠م**).

- **بحوث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية** :

◄◄ بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠١٠م بحثين بنسبة ١٠٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٢١ بحثا ، وبيان تلك البحوث فيما يلي :

- ✓ لم يتضمن العددين ١٣ ، ١٦ أية بحوث في هذا المجال .
- ✓ شمل العدد الرابع عشر من المجلة بحثا واحدا موضوعه : تصور مقترح لدور التعلم التعاوني في اكساب بعض مهارات القراءة لطالبات التعليم العام(**صباح سمنودي، ٢٠١٠م**).
- ✓ شمل العدد الخامس عشر من المجلة بحثا واحدا موضوعه : فاعلية إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تكوين الصورة الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكيرالابداعي في مادة التعبير لدى طالبات الثالث متوسط في مدينة حائل (**زينب حسن الشمري، ٢٠١٠م**).

- **بحوث مناهج وطرق تدريس الرياضيات** :

◄◄ بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس الرياضيات المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠١٠م ثلاثة بحوث بنسبة ١٤٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٢١ بحثا ، وبيان تلك البحوث فيما يلي :

- ✓ لم يتضمن العددين ١٣ ، ١٥ أية بحوث في هذا المجال .
- ✓ شمل العدد الرابع عشر من المجلة بحثا واحدا موضوعه : أثر التدريس باستخدام المتشابهات وفق نموذج جلين (Glynn) على تحصيل الرياضيات

وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة جدة (**سوسن محمد عزالدين ، ٢٠١٠م**).

- ✓ شمل العدد السادس عشر من المجلة بحثين : أولهما موضوعه : تطوير برنامج إعداد معلمي الرياضيات في كلية التربية بسوهاج دراسة حالة (**شعيب جمال وآخرون ٢٠١٠م**) . وثانيهما موضوعه : فاعلية استخدام إستراتيجية الإثراء الوسيلي في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل ودافعية الانجاز الدراسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية(**بثينة محمد بدر، ٢٠١٠م**).

- **بحوث مناهج وطرق تدريس التعليم الفني والمهني والتقني** :

- ◄◄ بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس التعليم الفني والمهني والتقني المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠١٠م بحثين بنسبة ١٠٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٢١ بحثا وبيان هذين البحثين فيما يلي :

- ✓ شمل العدد الثالث عشر من المجلة بحثا واحدا موضوعه : مدى توافر المهارات التقنية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية بالمدينة والمامهن بمفهوم التعليم الالكتروني(**صفاء الحبيشي ، عبير سليمان، ٢٠١٠م**).

- ✓ شمل العدد الرابع عشر من المجلة بحثا واحدا موضوعه : اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية نحو البيئة التنظيمية للتعاملات الالكترونية بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز (**منى الفضلي ، ٢٠١٠م**).

- ✓ لم يتضمن العددين ١٥ ، ١٦ أية بحوث في هذا المجال .

- **بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية** :

- ◄◄ بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠١٠م ثلاثة بحوث بنسبة ١٤٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٢١ بحثا ، وبيان تلك البحوث فيما يلي :

- ✓ شمل العدد الثالث عشر من المجلة بحثين : أولهما موضوعه : دور برنامج إعداد طالبات تخصص الجغرافيا بكلية التربية للبنات بجدة في إكسابهن المفاهيم المرتبطة بالجغرافيا السياحية واتجاهاتهن نحو السياحة الداخلية (**إيمان بارعيدة، ٢٠١٠م**). وثانيهما موضوعه : فعالية برنامج مقترح لتنمية معارف طفل الروضة بمشكلة التصحر وسلوكيات مواجهتها (**سحر توفيق، ٢٠١٠م**).

- ✓ شمل العدد الخامس عشر من المجلة بحثا واحدا موضوعه : فعالية برنامج مسرحي مقترح لتنمية سلوكيات الهوية العربية دى طفل الروضة في عصر العولمة (**سحر توفيق ، ٢٠١٠م**).
- ✓ لم يتضمن العددين ١٤ ، ١٦ أية بحوث في هذا المجال .

- **بحوث مناهج وطرق تدريس اللغات الأجنبية** :

- ◄◄ لم يتناول أي من أعداد المجلة الصادرة عام ٢٠١٠م بحوثا في هذا المجال.

- **بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الدينية والعلوم الشرعية** :

◄◄ بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الدينية والعلوم الشرعية المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠١٠م بحثين بنسبة ١٠٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٢١ بحثا وبيان هذين البحثين فيما يلي :

✓ شمل العدد الرابع عشر من المجلة بحثا واحدا موضوعه : أثر استخدام الحقيبة التراكمية للتقويم (البورتفوليو) في تنمية الجانب النظري والجانب التطبيقي لمادة الفقه على طالبات الصف الأول الثانوي(**تهاني الخريجي، ٢٠١٠م**).

✓ شمل العدد الخامس عشر من المجلة بحثا واحدا موضوعه : دراسة تقويمية لبعض برامج قناة المجد للأطفال في ضوء قيم تربية الطفولة في الإسلام (**ماجدة الصبحي، ٢٠١٠م**).

✓ لم يتضمن العددين ١٣ ، ١٦ أية بحوث في هذا المجال .

- **بحوث مناهج وطرق تدريس (عام)** :

◄◄ لم يتناول أي من أعداد المجلة الصادرة عام ٢٠١٠م بحوثا في هذا المجال.

- **بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في أعداد عام ٢٠١١م** :

- **بحوث مناهج وطرق تدريس العلوم** :

◄◄ بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس العلوم المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠١١م ٨ بحوث بنسبة ٣٠٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٢٧ بحثا ، وبيان تلك البحوث فيما يلي :

✓ شمل العدد السابع عشر من المجلة بحثين : أولهما موضوعه : واقع تدريس علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء حركة المعايير ومبادئ الجودة الشاملة (**يحيي فقيهي، ٢٠١١م**). وثانيهما موضوعه : طريقة تدريس العلوم بالاستقصاء (**هذال الفهيدي، ٢٠١١م**) .

✓ شمل العدد الثامن عشر من المجلة بحثا واحدا موضوعه : أثر استخدام بيئات التعلم الافتراضية في إكساب مهارات التجارب المعملية (**علي الشهري، ٢٠١١م**).

✓ شمل العدد التاسع عشر من المجلة **بحثين** : أولهما موضوعه : واقع استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة واحتياجاتهم التدريبية (دراسة تشخيصية) (**علي الشهري، ٢٠١١م**). وثانيهما موضوعه : الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده وعلاقتها ببعض المتغيرات (**سليمان السلمي، ٢٠١١م**).

✓ شمل العدد العشرون من المجلة ثلاثة بحوث : أولها موضوعه : أثر تدريس مقرر التربية البيئية على تنمية الأخلاق البيئية والاتجاه نحو البيئة لدى طالبات كلية التربية جامعة الملك خالد(**لبنى العجمي ، ٢٠١١م**). وثانيها موضوعه : اتجاهات طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة نحو بعض قضايا البيئة " دراسة تشخيصية(**وداد عبدالسميع ، ٢٠١١م**). وثالثها

موضوعه : واقع برامج الدورات والمحاضرات والمعارض العلمية الحرة في مدارس مدينة الطائف من وجه نظر مشرفي جماعة العلوم (حامد الغامدي، ٢٠١١م) .

- **بحوث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية** :

بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠١١م بحثين بنسبة ٧٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٢٧ بحثا ، وبيان هذين البحثين فيما يلي :

- ✓ لم يتضمن العددين ١٧ ، ١٨ أية بحوث في هذا المجال .
- ✓ شمل العدد التاسع عشر من المجلة بحثا واحدا موضوعه : فاعلية برنامج تدريبي قائم على أساليب التذكر في تنمية مهارات القراءة للدراسة لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز (**وفاء العويضي، ٢٠١١م**).
- ✓ شمل العدد العشرون من المجلة بحثا واحدا موضوعه : بناء برنامج اثرائي قائم على فاعلية استراتيجية التخيل البصري لتنمية مهارة الاستماع لدى طالبات المرحلة المتوسطة (**نجوى خصاونه، ٢٠١١م**).

- **بحوث مناهج وطرق تدريس الرياضيات** :

بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس الرياضيات المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠١١م ستة بحوث بنسبة ٢٢٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٢٧ بحثا ، وبيان هذين البحثين فيما يلي :

- ✓ لم يتضمن العدد ١٧ أية بحوث في هذا المجال .
- ✓ شمل العدد الثامن عشر من المجلة ثلاثة بحوث : أولها موضوعه : أثر استخدام أحداث التقويم للتعلم AFL في صياغة مهام تقويمية على تحصيل الرياضيات وخفض قلق الاختبار لدى طلاب الصف الأول الثانوى (**أحمد الرفاعي، ٢٠١١م**) . وثانيها موضوعه : فاعلية استخدام إستراتيجية علاجية مقترحة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الهندسي وتنمية الذكاء الاجتماعي لدى بطيئات التعلم في الصف الثاني المتوسط بمحافظة (**سوسن عز الدين ، أ / رنا عابد، ٢٠١١م**). وثالثها موضوعه : العلاقة بين بعض العوامل وبين أداء معلمات مادة الرياضيات في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة (**عائشة الزهراني ، ٢٠١١م**).
- ✓ شمل العدد التاسع عشر من المجلة بحثين : أولهما موضوعه : فعالية التدريس بإستراتيجية مقترحة للتعلم النشط على تنمية مهارات التفكير العليا في الهندسة لدي التلميذات منخفضي التحصيل بالمرحلة المتوسطة (**بثينة بدر ، ٢٠١١م**) . **وثانيهما موضوعه :** دور الألعاب التعليمية في التثقيف المالي لأطفال الروضة (رندا المنير ، ٢٠١١م).
- ✓ شمل العدد العشرون من المجلة بحثا واحدا موضوعه : مستوى الوعي ما وراء المعرفي في قراءة نصوص الرياضيات لدى طلاب كلية التربية بجامعة حائل وعلاقته بتحصيلهم في الرياضيات (**عبدالرحمن التميمي، ٢٠١١م**).

- **بحوث مناهج وطرق تدريس التعليم الفني والمهني والتقني** :

بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس التعليم الفني والمهني والتقني المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠١١م ثلاثة بحوث بنسبة ١١٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٢٧ بحثا ، وبيان هذه البحوث فيما يلي :

- ✓ لم يتضمن العددين ١٨ ، ٢٠ أية بحوث في هذا المجال .
- ✓ شمل العدد السابع عشر من المجلة بحثا واحدا موضوعه : فاعلية الدراسة الجامعية في تنمية المهارات الحياتية " دراسة ميدانية علي طالبات كليات التربية للبنات بجامعة الملك عبد العزيز (**خديجة بخيت**، ٢٠١١م).
- ✓ شمل العدد التاسع عشر من المجلة بحثين : أولهما موضوعه : فعالية استخدام التعليم الفردي بالحقائب التعليمية في تدريس مقرر الوسائل التعليمية على التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الأدائية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي (**سميحه محمود ، ماجدة بركات ، ٢٠١١م**). وثانيهما موضوعه : معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين (علي الزهراني ، ٢٠١١م).

- **بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية** :

بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠١١م ثلاثة بحوث بنسبة ١١٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٢٧ بحثا ، وبيان هذه البحوث فيما يلي :

- ✓ لم يتضمن العددين ١٧ ، ١٨ أية بحوث في هذا المجال .
- ✓ شمل العدد التاسع عشر من المجلة بحثا واحدا موضوعه : برنامج تربية حركية مقترح وأثره في تنمية السلوك الاجتماعي لطفل الروضة(**أميمة رسمي، ٢٠١١م**).
- ✓ شمل العدد العشرون من المجلة بحثين : أولهما موضوعه : **دور كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية بالأردن في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها.. د / جعفر محمود رفاعي الموسى**. وثانيهما موضوعه : تصور مقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية على ضوء النظرية البنائية (**إيناس الشافعي ، ٢٠١١م**).

- **بحوث مناهج وطرق تدريس اللغات الأجنبية**:

لم يتجاوز عدد بحوث مناهج وطرق تدريس اللغات الأجنبية المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠١١م بحثا واحدا بنسبة ٤٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٢٧ بحثا وجاء هذا البحث في العدد الثامن عشر وموضوعه : ***The effectiveness of using six memorization strategies to enhance students' memorization of*** (Tahany Al-Baiz ,2011) . بينما لم يتضمن باقي الأعداد : السابع عشر والتاسع عشر ، والعشرون أية بحوث أخرى في هذا المجال.

- **بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الدينية والعلوم الشرعية** :

- بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الدينية والعلوم الشرعية المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠١١م ثلاثة بحوث بنسبة ١١٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٢٧ بحثا ، وبيان هذه البحوث فيما يلي :

- ✓ لم يتضمن الأعداد ١٧ ، ١٨ ، ٣٠ أية بحوث في هذا المجال .

- ✓ شمل العدد التاسع عشر من المجلة ثلاثة بحوث : أولها موضوعه : تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة على ضوء معايير الجودة الشاملة (**عبد الله الغميطي، ٢٠١١م**). وثانيها موضوعه : دراسة تحليلية للقضايا المعاصرة بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية (**عوض الجهني ، ٢٠١١م**) . وثالثها موضوعه : إعداد قائمة مستويات معيارية مقترحة لتعلم أحكام التلاوة والتجويد في مادة التربية الإسلامية/قسم القرآن الكريم/ وتوزيعها على مراحل التعليم العام في سورية (دراسة ميدانية) (**أحمد السمهر** ، ٢٠١١م) .

- **بحوث مناهج وطرق تدريس (عام)** :

- لم يتجاوز عدد بحوث مناهج وطرق تدريس اللغات الأجنبية المنشورة في أعداد المجلة الأربعة الصادرة عام ٢٠١١م بحثا واحدا بنسبة ٤٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٢٧ بحثا وجاء هذا البحث في العدد العشرون وموضوعه : برنامج مقترح للتدريب قائم على تقدير الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة الطائف (**خديجة بصفر ، سمية عبد الوارث، ٢٠١١م**) . بينما لم يتضمن باقي الأعداد : السابع عشر ، والثامن عشر، والتاسع عشر ، أية بحوث أخرى في هذا المجال.

- **بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في أعداد عام ٢٠١٢م** :

- **بحوث مناهج وطرق تدريس العلوم** :

- بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس العلوم المنشورة في أعداد المجلة (١٢ عددا) الصادرة عام ٢٠١٢م ٢١ بحثا بنسبة ٢٦٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٨٢ بحثا ، وبيان تلك البحوث فيما يلي :

- ✓ شمل العدد ٢١ من المجلة ثلاثة بحوث : أولها موضوعه : " تعليم التفكير وتدريس العلوم " (**ناهد عبد الراضي ، ٢٠١٢م**) . وثانيها موضوعه : " استخدام ثلاث استراتيجيات لقياس مقروئية كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن"(**عبد الله الخطايبة وآخرون ، ٢٠١٢م**). وثالثها موضوعه : " فاعلية استخدام إستراتيجية تنبأ . لاحظ . إشرح (POE) لتعليم العلوم في تنمية التفكير الاستدلالي وبعض مهارات حل المشكلة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالسعودية "(**سوزان محمد حسن ، ٢٠١٢م**).

- ✓ شمل العدد ٢٢ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : "المجالات العلمية الافتراضية (**تغريد الرحيلي** ، ٢٠١٢م).

- ✓ شمل العدد ٢٣ من المجلة بحثين : أولهما موضوعه : فاعلية برنامج الكتروني مقترح لتنمية مهارات التقويم الشامل لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية " (محمد أبو الفتوح وآخرون، ٢٠١٢م) . وثانيهما موضوعه :" استخدام النشاط التمثيلي ولعب الأدوار لتنمية مهارات التفكير العلمي لأطفال الروضة " (حنان شوقي ، ٢٠١٢م).
- ✓ شمل العدد ٢٤ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : برنامج تدريبي مقترح لعلاج الأخطاء المنهجية واللغوية الشائعة في تقارير بحوث التربية العلمية المنشورة بالمملكة العربية السعودية "(**ماهر إسماعيل صبري وآخران** ، ٢٠١٢م).
- ✓ شمل العدد ٢٥ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : أثر استخدام خريطة الشكل (V) في تدريس العلوم في تنمية بعض عمليات العلم الأساسية لدى طلاب الصف الأول متوسط (**غرم الله الخثعمي، ٢٠١٢م).**
- ✓ شمل العدد ٢٦ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : أثر المناهج المطورة في الرياضيات والعلوم الطبيعية على تنمية التحصيل والتفكير وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية (**محمد أبو الفتوح وآخرون**، ٢٠١٢م).
- ✓ شمل العدد ٢٧ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : صعوبات تدريس الفيزياء في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين و الطلاب " (**يحيى بن حمد الظاهري** ، ٢٠١٢م).
- ✓ شمل العدد ٢٨ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : مفاهيم الطاقة المتجددة لدى طلبة كليتي التربية والعلوم وعلاقتها بالوعي البيئي لديهم" (**بسمة محمد احمد ،افراح ياسين محمد**، ٢٠١٢م).
- ✓ شمل العدد ٢٩ من المجلة ثلاثة بحوث : أولها موضوعه : " فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في ضوء التعليم البنائي في تنمية التفكير الابتكاري لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي"(**أحمد أبوالحمائل** ، ٢٠١٢م). وثانيها موضوعه : " أثر نموذج التعلم البنائى فى الكيمياءالعملية على التحصيل وتنمية التفكير العلمى لدى طالبات جامعة أم القرى"(**فايزة إبراهيم البدرى ٢٠١٢م**). وثالثها موضوعه :" دمج بعض أدوات تفكير برنامج كورت فى تعلم العلوم لتنمية التحصيل المعرفى ومهارات حل المشكلة وفعالية الذات لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي" (**أميمة محمد عفيفي، ٢٠١٢م).**
- ✓ شمل العدد ٣٠ من المجلة بحثين : أولهما موضوعه : " مهارات التفكير المنظومي اللازمة لتعليم العلوم بالمرحلة الثانوية وفق مرئيات معلمات العلوم بمنطقة مكة المكرمة (**خديجة جان** ، ٢٠١٢م). وثانيهما موضوعه :" تطوير محتوى منهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسى فى ضوء التوجهات العالمية واهتمامات الطلاب العلمية (**راشد محمد، ٢٠١٢م)** .
- ✓ شمل العدد ٣١ من المجلة بحثين : أولهما موضوعه : " منهج العلوم المطور ومعوقات تطبيقه من وجهة نظر المعلمات بالمملكة العربية السعودية (جواهر العنزي ، ٢٠١٢م). وثانيهما موضوعه : تقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة

الإعدادية على ضوء مهارات التفكير البصري ومدى اكتساب التلاميذ لها (صالح محمد صالح ، ٢٠١٢م).

- ✓ شمل العدد ٣٢ من المجلة ثلاثة بحوث : أولها موضوعه : فاعلية الأنشطة البيئية الاثرائية في تحصيل مادة الكيمياء والوعي البيئي لطالبات الخامس العلمي (بسمة محمد ، اريج سلام، ٢٠١٢م). وثانيها موضوعه : دور الكفايات الاساسية للمشرف التربوي في تطوير النمو المهني لمعلم العلوم (عبدالله الحربي، ٢٠١٢م). وثالثها موضوعه : فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تنمية الفهم العميق للمفاهيم الفيزيائية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان (ناصر بن علي الجهوري ، ٢٠١٢م).

- **بحوث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية** :

- بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المنشورة في أعداد المجلة (١٢ عددا) الصادرة عام ٢٠١٢م ١٤ بحثا بنسبة ١٧٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٨٢ بحثا ، وبيان تلك البحوث فيما يلي :

- ✓ شمل العدد ٢١ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : " اثر برنامج أنشطة قائم على (القصة ولعب الأدوار) لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية لمرحلة رياض الأطفال " (**عبد الرؤوف محفوظ ، ٢٠١٢م**).

- ✓ شمل العدد ٢٢ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : " فاعلية برنامج قائم على تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة فى تنمية بعض مهارت التعبير الكتابى لدى أطفال المدارس الصديقة بجمهورية مصر العربية " (**عبد العظيم صبرى، ٢٠١٢م**).

- ✓ شمل العدد ٢٣ من المجلة بحثين : أولهما موضوعه : " مدى استخدام أنماط ومتطلبات التعليم الإلكتروني في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بجامعة أم القرى" (**حنان النمري، ٢٠١٢م**). وثانيهما موضوعه " فاعلية برنامج علاجي لمعالجة الاضطرابات الصوتية والنطقية في بعض رياض الأطفال بمحافظة الزرقاء بالأردن " (**عبد الرؤوف محفوظ، ٢٠١٢م**).

- ✓ شمل العدد ٢٤ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : " فعالية برنامج لتدريس الحروف الأبجدية بإستخدام دوائر التعلم على تنمية المفردات اللغوية والكفاءة الإجتماعية لأطفال الروضة " (**وفاء راوي ، رضا الجمال، ٢٠١٢م**).

- ✓ شمل العدد ٢٥ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : أثر استراتيجية المنظم المتقدم في تدريس مادة البلاغة على التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي بالأردن (**زياد البطاينة، ٢٠١٢م**).

- ✓ شمل العدد ٢٦ من المجلة بحثين : أولهما موضوعه : استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة المناسبة أساليب تعلم الطالبات بقسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز (**وفاء العويضي، ٢٠١٢م**). وثانيهما موضوعه : أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تحسين الاستيعاب

القرائي والتعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية بالأردن (**ناصر المخزومي ، زياد البطاينة، ٢٠١٢م**).

- ✓ لم تتضمن الأعداد : ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ من المجلة أية بحوث في هذا المجال.
- ✓ شمل العدد ٢٩ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : " واقع بحوث تعليم اللغة العربية وتعلمها بكلية التربية جامعة أم القرى (دراسة مسحية تحليلية) (**زكية المالكي، ٢٠١٢م**).
- ✓ شمل العدد ٣١ من المجلة ثلاثة بحوث : أولها موضوعه : " تحليل الأخطاء الإملائية الشائعة في التعبير الكتابي على شبكة المعلومات الإنترنت (الأردن نموذجا) "(**محمد الصويركي، ٢٠١٢م**) . وثانيها موضوعه : استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات الفهم القرائى ورفع كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوى مختلفى أسلوب التعلم (**ريم عبد العظيم، ٢٠١٢م**). وثالثها موضوعه : فاعلية برنامج للوعي الفونولوجي باستخدام الحاسوب في تنمية المهارات قبل القرائية لدى أطفال الروضة الموهوبين المعرضين لخطر الدسلكسيا بالطائف (**وليد خليفة ٢٠١٢م**).
- ✓ شمل العدد ٣٢ من المجلة بحثين : أولهما موضوعه : أنماط التراكيب النحوية ومستوياتها في كتابي القراءة للصف الثالث والرابع من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (عماد العمارنة، ٢٠١٢م). وثانيهما موضوعه : استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الأداء اللغوى عبر دروس المنهج لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها (عبد العظيم صبرى ، ٢٠١٢م).

- **بحوث مناهج وطرق تدريس الرياضيات** :

- ◄◄ بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس الرياضيات المنشورة في أعداد المجلة (١٢ عددا) الصادرة عام ٢٠١٢م ٩ بحوث بنسبة ١١٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٨٢ بحثا ، وبيان تلك البحوث فيما يلي :
- ✓ شمل العدد ٢١ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : " أثر استخدام التعلم القائم على المشكلات في تنمية القدرة على التفكير الرياضي والاتجاهات نحو الرياضيات لدى طلبة الصف الثالث متوسط " (**عبد الرحمن التميمي، ٢٠١٢م**).
- ✓ شمل العدد ٢٢ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : " أثر التعليم بالدعم على دافع الإنجاز الأكاديمي في الرياضيات لدى طلاب الصف الأول الثانوي "(**علاء الشعراوي ، السعيد عراقي، ٢٠١٢م**).
- ✓ لم تتضمن الأعداد : ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٢ من المجلة أية بحوث في هذا المجال.
- ✓ شمل العدد ٢٤ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : "فاعلية "إحدى الاستراتيجيات" المتمركزة على النظرية البنائية فى تنمية مهارات التفكير الرياضي والاحتفاظ بها لدى طلاب المرحلة المتوسطة"(**أحمد عفت قرشم، ٢٠١٢م**).

- ✓ شمل العدد ٢٥ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : الممارسات التدريسية لأعضاء هيئةالتدريس في مقررات الرياضيات على ضوء معايير الجودة الشاملة(**سوسن كوسه، ٢٠١٢م**).
- ✓ شمل العدد ٢٦ من المجلة بحثين : أولهما موضوعه : مدى ممارسة معلم الرياضيات لاستراتيجيات ما وراء لمعرفة اثناء تدريس المشكلة الرياضية اللفظية (محمد الشهري، ٢٠١٢م). وثانيهما موضوعه : أثر المناهج المطورة في الرياضيات والعلوم الطبيعية على تنمية التحصيل والتفكير وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية(محمد أبو الفتوح وآخرون ، ٢٠١٢م).
- ✓ شمل العدد ٢٨ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : "أثر برنامج تدريبي في تعليم مهارات الرياضيات لطلبة الصف الثالث من ذوي صعوبات التعلم في محافظة اربد "(**محمد أحمد العمري، ٢٠١٢م**).
- ✓ شمل العدد ٢٩ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : " واقع ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية للتقويم البديل وعلاقة ذلك بمعتقداتهم حوله (**إبراهيم محمد حسن، ٢٠١٢م**).
- ✓ شمل العدد ٣١ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : " رصد التصورات البديلة في مقرر الرياضيات لدي طلاب البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الرياضيات (دراسة تشخيصية)" (**أحمد الرفاعي، ٢٠١٢م**).

- **بحوث مناهج وطرق تدريس التعليم الفني والمهني والتقني** :

- بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس التعليم الفني والمهني والتقني المنشورة في أعداد المجلة (١٢ عددا) الصادرة عام ٢٠١٢م ١٥ بحثا بنسبة ١٨٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٨٢ بحثا ، وبيان تلك البحوث فيما يلي :

- ✓ شمل العدد ٢١ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : " فاعلية تدريس مقرر مهارات الحاسب الآلي في تنمية تحصيل طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز و اتجاهاتهن نحوه" **نجوى المحمدي، ٢٠١٢م**).
- ✓ شمل العدد ٢٢ من المجلة بحثين : أولهما موضوعه:"النشر الإلكتروني والبحث العلمي (**وفاء السرحاني، ٢٠١٢م**). وثانيهما موضوعه :" أهمية استخدام التعليم الالكتروني في نظام الانتساب المطور من وجهة نظر الطالبات بجامعة الطائف"(**إيمان العمريطي، ٢٠١٢م**).
- ✓ شمل العدد ٢٣ من المجلة ثلاثة بحوث : أولهما موضوعه : " آراء المعلمات حول أهمية استخدام التقنيات التعليمية والصعوبات التي تواجههن لاستخدامها في مدارس البنات بمكة المكرمة"(رقية مندوره، ٢٠١٢م). وثانيها موضوعه : " أثر استخدام إستراتيجية تدريس الفريق على مستوى التحصيل في وحدة الغذاء والتغذية بمقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة" (محاسن إبراهيم شمو، ٢٠١٢م). وثالثها موضوعه :"الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الفنية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في مجال

اكتشاف الطالبة الموهوبة فنياً ورعايتها بمدينة مكة المكرمة" (فاطمة الغامدي، ٢٠١٢م).

- ✓ لم يتضمن العددين : ٢٤ ، ٢٥ من المجلة أية بحوث في هذا المجال.
- ✓ شمل العدد ٢٦ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : فاعلية برنامج مقترح للتدريبات المهنية في تنمية مهارات المنتج الفني لدى طالبات المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية (**وائل أحمد راضى**، ٢٠١٢م).
- ✓ شمل العدد ٢٧ من المجلة بحثين : أولهما موضوعه : " أنشطة إثرائية للمعلمة لتعزيز بعض مفاهيم التربية البيئية في منهج التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية (سعاد الزهراني. سميحة محمود إبراهيم، ٢٠١٢م) . وثانيهما موضوعه :" أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة " نجيب أبو عظمة، أسامة هنداوي ، إبراهيم يوسف، ٢٠١٢م).
- ✓ شمل العدد ٢٨ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : " دليل لتصميم التعلم المزيج (**نادية سندي، ٢٠١٢م**).
- ✓ شمل العدد ٢٩ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : " استراتيجية بنائية مقترحة لتدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طالبات المرحلة الثانوية "(**ميساء الشريف، ٢٠١٢م**).
- ✓ شمل العدد ٣٠ من المجلة بحثين : أولهما موضوعه : " فعالية برنامج تدريبى مقترح لإكساب المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى وأثره على تنمية التفكير الإبتكارى لديهم والاتجاه نحو العمل اليدوى "(سيد زروك ، أحمد عبد العزيز ، ٢٠١٢م). وثانيهما موضوعه : " تصميم وثيقة لتطوير برنامج إعداد فنى الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية فى ضوء المعايير العالمية وقياس فاعليتها" (وائل أحمد راضى، ٢٠١٢م).
- ✓ شمل العدد ٣١ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : " إعداد معلمة رياض الأطفال في ضوء النمط الملبسي الملائم لأدوارها بالروضة (دراسة حالة)" (**رشا الجوهري ، جيهان لطفي، ٢٠١٢م**).
- ✓ شمل العدد ٣٢ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : تطوير برامج التربية العملية بأقسام الإعلام التربوي بمصر في ضوء بعض الخبرات العالمية (**هبه إبراهيم جوده**، ٢٠١٢م).

- **بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية** :

◄◄ بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المنشورة في أعداد المجلة (١٢ عددا) الصادرة عام ٢٠١٢م ١٠ بحوث بنسبة ١٢٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٨٢ بحثا وبيان تلك البحوث فيما يلي :

- ✓ شمل العدد ٢١ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : " مدى وعي طلاب وطالبات جامعة طيبة بمفهوم الانتماء الوطني " (**حاسن الشهري وآخرون، ٢٠١٢م**).
- ✓ لم تتضمن الأعداد ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٢ من المجلة أية بحوث في هذا المجال .
- ✓ شمل العدد ٢٣ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : " فاعلية وحدة مقترحة في التربية الاقتصادية ضمن مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية على التحصيل وتنمية الاتجاه لطالبات الصف الأول المتوسط بمحافظة جدة " (**أسماء الأهدل، ٢٠١٢م**).
- ✓ شمل العدد ٢٤ من المجلة بحثين : أولهما موضوعه : " استخدام القصة والتشكيل بخامة العجائن الملونة في تنميه بعض المهارات الاجتماعية والإبداعية لدى طفل الروضة "(**حنان حسن إبراهيم وآخران، ٢٠١٢م**). وثانيهما موضوعه :" أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" (**عماد حسين حافظ وآخران،٢٠١٢م**).
- ✓ شمل العدد ٢٨ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : " مستوى الثقافة الجغرافية لدى طالبات كلية البنات " (**دعاء درويش، ٢٠١٢م**).
- ✓ شمل العدد ٢٩ من المجلة بحثا واحدا موضوعه : " استراتيجية بنائية مقترحة لتدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طالبات المرحلة الثانوية (**ميساء الشريف، ٢٠١٢م**).
- ✓ شمل العدد ٣٠ من المجلة أربعة بحوث : أولها موضوعه : " اثر الخبرة والمؤهل العلمي على درجة ممارسة مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي التاريخ للمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة "(**محمود جمعه ، ٢٠١٢م**). وثانيها موضوعه :" أثر اختلاف أساليب التحكم في برامج الكمبيوتر على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية المندفعين والمتروين في مادة الدراسات الاجتماعية واحتفاظهم بها (**اشرف مرسي، ٢٠١٢م**). وثالثها موضوعه : " فاعلية برنامج إثرائى مقترح في مادة علم الاجتماع لتنمية الوعي بالمشكلات الاجتماعية وبثقافة المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية (**شادية تمام ، ٢٠١٢م**). ورابعها موضوعه :" فاعلية برنامج تدريبي لرفع مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا "(**ناصر الدين ابراهيم ، احمد نوافله، ٢٠١٢م**).

- **بحوث مناهج وطرق تدريس اللغات الأجنبية** :

- ◄◄ بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس اللغات الأجنبية المنشورة في أعداد المجلة (١٢ عددا) الصادرة عام ٢٠١٢م ٦ بحوث بنسبة ٧٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٨٢ بحثا ، وبيان تلك البحوث فيما يلي :

- ✓ لم تتضمن الأعداد ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ من المجلة أية بحوث في هذا المجال .

- ✓ **شمل العدد ٢٤ من المجلة بحثا واحدا موضوعه :-** *"Gender, Academic Level-Epistemological based Comparative Study on University Students' Beliefs towards English Language Learning"* **(AbdulRahman A. Al Asmari, Nasrah Mahmoud Ismail,2012).**

- ✓ **شمل العدد ٢٨ من المجلة بحثا واحدا موضوعه :** *Acceptance of e-learning technology by Saudi Arabian students in Taibah University, based on Technology Acceptance Model..* **(Talal kabili ,2012)**

- ✓ **شمل العدد ٢٩ من المجلة بحثا واحدا موضوعه :** *A Proposed Integrated Program Based on the Theories of Multiple Intelligences, Brain-Based Learning on the Achievement and Motivation of 1st Intermediate Students with Different Leaning styles.* **.(Soad Nazer,2012)**

- ✓ **شمل العدد ٣٠ من المجلة بحثا واحدا موضوعه :** *"A Comparative Study in the Use of Cognitive and Metacognitive Strategies by Freshmen and Seniors English Majors in Learning English"* **(Soad Nazer,2012)**

- ✓ **شمل العدد ٣١ من المجلة بحثين : أولهما موضوعه :** *"The Effectiveness of a Training Program of English Language Teachers' Questions in the Achievement of their Students and Developing their Thinking Skills"* **(Marwan Arafat,2012)**

- ✓ **وثانيهما موضوعه : استخدام طريقة المشروع مع بعض معلمى اللغة الألمانية لبناء اختبار قائم على معايير محتوى اللغة الألمانية وتقييم أداء طلابهم بالمرحلة الثانوية (منشور باللغة الألمانية) (دعاء عبد الكريم ، ٢٠١٢م).**

- **بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الدينية :**

- ✓ **لم يتجاوز عدد بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الدينية المنشورة في أعداد المجلة (١٢ عددا) الصادرة عام ٢٠١٢م بحثا واحدا بنسبة ١٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٨٢ بحثا ، حيث ورد هذا البحث في العدد ٣٠ وموضوعه : " فاعلية برنامج قائم على القصص القرآني في تنمية المفاهيم الدينية لتلميذات المرحلة الابتدائية " (أماني عبد المقصود، ٢٠١٢م). بينما لم تتضمن باقي أعداد المجلة ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ أية بحوث في هذا المجال.**

- **بحوث مناهج وطرق تدريس (عام) :**

- ◀◀ **بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس اللغات الأجنبية المنشورة في أعداد المجلة (١٢ عددا) الصادرة عام ٢٠١٢م ٦ بحوث بنسبة ٧٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ٨٢ بحثا ، وبيان تلك البحوث فيما يلي :**

- ✓ **لم تتضمن الأعداد ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ من المجلة أية بحوث في هذا المجال .**

- ✓ **شمل العدد ٢٥ من المجلة بحثين : أولهما موضوعه : تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء استراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطالب ومتطلباتها (برهان بابية ، محمد بابية، ٢٠١٢م).**

وثانيهما موضوعه : أثر تدريس مادة مهارات التفكير في اكتساب مهارات التفكير الناقد وتقدير الذات لدى عينة من طالبات المرحلة الجامعية بجامعة أم القرى (**نوار الحربي، ٢٠١٢م**).

- ✓ شمل العدد ٢٧ من المجلة بحثين : أولهما موضوعه : " جودة الحياة لدي طالبات الدبلوم العام بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها بمستوي الرضا عنها (**خديجة بخيت ، ٢٠١٢م**). وثانيهما موضوعه :" تقويم الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء معايير جودة الأداء"(**أحمد عفت قرشم ، السعيد العراقي ، أحمد الثقفي، ٢٠١٢م**).
- ✓ شمل العدد ٣٠ من المجلة بحثين : أولهما موضوعه : " واقع برنامج التربية العملية فى كلية التربية جامعة حلوان من وجهة نظر الطالب/المعلم بالشعب الأدبية " (**حمدى حامد، ٢٠١٢م**). وثانيهما موضوعه : " مدى تحقيق أهداف مشروع إدخال الحاسب في مناهج المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية " (**منصور الخثلان ، ٢٠١٢م**) .

- **بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في أعداد عام ٢٠١٣م** :

- **بحوث مناهج وطرق تدريس العلوم** :

◄◄ بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس العلوم المنشورة في أعداد المجلة الأبعة الصادرة عام ٢٠١٣م ٦ بحوث بنسبة ٣٢٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ١٩ بحثا ، وبيان تلك البحوث فيما يلي :

- ✓ شمل العدد ٣٣ من المجلة بحثين : أولهما موضوعه : " فاعلية استراتيجية (سكامبر) لتعليم العلوم في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى التلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة (**ماهر إسماعيل صبري ، مريم الرويثي، ٢٠١٣م**) . وثانيهما موضوعه :" فاعلية التجارب المعملية المعدلة في مادة الفيزياء على تنمية الاتجاه والتحصيل للطالبات الكفيفات بمحافظة الطائف (**منى حلمي طلبة ، سهير محمد توفيق ، ٢٠١٣م**).
- ✓ شمل العدد ٣٤ بحثا واحدا موضوعه : " فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب (ويب كويست) لتعلم العلوم في تنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة (**ماهر إسماعيل صبري ، ليلى الجهني، ٢٠١٣م**).
- ✓ شمل العدد ٣٥ بحثين : أولهما موضوعه : فاعلية بعض استراتيجيات الحل الابتكاري للمشكلات "تريز" في تعلم العلوم على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلميذات المرحلة الابتدائية الموهوبات بالمدينة المنورة (**ماهر إسماعيل صبري ، ريم الحازمي ، ٢٠١٣م**). وثانيهما موضوعه:" مدى توافر معايير تطوير المحتوى بمنهج العلوم بالصف العاشر في سلطنة عُمان من وجهه نظر معلمي العلوم في ضوء بعض المشروعات العالمية لتدريس العلوم (**أحمد البادري ، أحمد الكندي ، ٢٠١٣م**).
- ✓ شمل العدد ٣٦ بحثا واحدا موضوعه : مهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط ومدى امتلاك التلاميذ لها " (**حميد العصيمي، ٢٠١٣م**).

- **بحوث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية** :

لم يتجاوز عدد بحوث مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المنشورة في أعداد المجلة الأبعة الصادرة عام ٢٠١٣م بحثا واحدا بنسبة ٥٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ١٩ بحثا وقد ورد هذا البحث في العدد ٣٣ وموضوعه : فعالية برنامج قائم علي الجيل الثاني للويب (Web2.0) في تنمية مفاهيم اللغة العربية لدي طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحوه"(أحمد جمعة ،٢٠١٣م). بينما لم تتضمن الأعداد الباقية : ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ أية بحوث أخرى في هذا المجال .

- **بحوث مناهج وطرق تدريس الرياضيات** :

لم يتجاوز عدد بحوث مناهج وطرق تدريس الرياضيات المنشورة في أعداد المجلة الأبعة الصادرة عام ٢٠١٣م بحثين بنسبة ١١٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ١٩ بحثا . وبيان هذين البحثين فيما يلي :

- **شمل العدد ٣٣ بحثا واحدا موضوعه : " أثر استخدام دليل معلم مقترح للتدريس المبني على تقنيات اليدويات (MANIPULATIVES) الإلكترونية على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الرياضيات (ظافر القرني، ٢٠١٣م).**
- **لم يتضمن العددين : ٣٤ ، ٣٥ أية بحوث في هذا المجال.**
- **شمل العدد ٣٦ بحثا واحدا موضوعه :"فاعلية استخدام موقع تعليمي تفاعلي مقترح على التحصيل وتنمية التفكير الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " (أشرف السمالوطي ، ٢٠١٣م).**

- **بحوث مناهج وطرق تدريس التعليم الفني والمهني والتقني** :

بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس التعليم الفني والمهني والتقني المنشورة في أعداد المجلة الأبعة الصادرة عام ٢٠١٣م أربعة بحوث بنسبة ٢١٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ١٩ بحثا . وبيان هذه البحوث فيما يلي :

- **لم يتضمن العدد ٣٣ أية بحوث في هذا المجال.**
- **شمل العدد ٣٤ بحثا واحدا موضوعه : "فاعلية توظيف الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت المصاحبة للمواقع التعليمية وأنماط الرسائل الإلكترونية في التحصيل و تنمية مهارات تشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية الحديثة والقيم الأخلاقية الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية (هاشم الشرنوبي، ٢٠١٣م).**
- **شمل العدد ٣٥ بحثين : أولهما موضوعه : " الكفايات الواجب توافرها ضمن برنامج إعداد معلم العلوم التجارية بكلية التربية بسوهاج من وجهة نظر المتخصصين " تصور مقترح "(محمد عبد الوهاب، ٢٠١٣م). وثانيهما موضوعه: " آراء المتعلمين في التعليم الالكتروني البنائي الاجتماعي عبر المنتديات التعليمية لتدريس المقررات بأسلوب التعلم عن بعد (طلال كابلي، ٢٠١٣م).**
- **شمل العدد ٣٦ بحثا واحدا موضوعه :" فعالية استخدام الأنشطة التعبيرية في تنميه بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة" (سحر توفيق ، سمير أبو العيون، ٢٠١٣م).**

- **بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية** :

◄◄ بلغ عدد بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المنشورة في أعداد المجلة الأبعة الصادرة عام ٢٠١٣م ثلاثة بحوث بنسبة ١٦٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ١٩ بحثا . وجاءت البحوث الثلاثة في العدد ٣٣ : أولها موضوعه : فاعلية استراتيجية التعلم القائم علي المشكلة في تنمية بعض مفاهيم المواطنة لدي طفل الروضة (**سعيد عبد المعز**، ٢٠١٣م). وثانيها موضوعه : أثر برنامج مقترح قائم على مدخل التعلم المستند إلى الدماغ فى تصحيح التصورات البديلة وتنمية عمليات العلم والدافعية للانجاز لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط " (**صفاء محمد على**، ٢٠١٣م). وثالثها موضوعه : مستوى معرفة طلبة جامعة طيبة بمفاهيم حقوق الإنسان وعلاقته باتجاهاتهم نحوها " (**محمود جمعه وآخرون ، ٢٠١٣م**).

✓ لم تتضمن الأعداد : ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ أية بحوث أخرى في هذا المجال.

- **بحوث مناهج وطرق تدريس اللغات الأجنبية** :

◄◄ لم يتجاوز عدد بحوث مناهج وطرق تدريس اللغات الأجنبية المنشورة في أعداد المجلة الأبعة الصادرة عام ٢٠١٣م بحثا واحدا بنسبة ٥٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ١٩ بحثا وقد ورد هذا البحث في العدد ٣٦ وموضوعه : ***Communication et adhésion à l'entreprise (Etude réalisée à Sonatrach, GL2/Z, Arzew. Algérie Par :*** **(Mohammed Meslem,2013) . بينما لم تتضمن الأعداد الباقية : ٣٣ ٣٤ ، ٣٥ أية بحوث أخرى في هذا المجال .**

- **بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الدينية والعلوم الشرعية** :

◄◄ لم تتضمن أعداد المجلة الأبعة الصادرة عام ٢٠١٣م وهي: ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ أية بحوث في هذا المجال .

- **بحوث مناهج وطرق تدريس (عام)** :

◄◄ لم يتجاوز عدد بحوث مناهج وطرق تدريس (عام) المنشورة في أعداد المجلة الأبعة الصادرة عام ٢٠١٣م بحثين بنسبة ١١٪ من إجمالي بحوث المناهج وطرق التدريس عموما المنشورة بتلك الأعداد وعددها ١٩ بحثا . وبيان هذين البحثين فيما يلي :

✓ لم يتضمن العددين ٣٣ ، ٣٦ بحوثا في هذا المجال .

✓ شمل العدد ٣٤ بحثا واحدا موضوعه : " فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتى فى تنمية مهارة الإدارة الصفية للطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال جامعة الفيوم(**صفاء احمد محمد ، ٢٠١٣م**).

✓ شمل العدد ٣٥ بحثا واحدا موضوعه : " أثر برنامج تدريبي باستخدام حُب الاستطلاع في تعديل اتجاهات طلاب المدارس نحو العادات الغذائية الصحية (**حسن شحاته ،عيد عبد الواحد ، أحمد عفت قرشم** ، ٢٠١٣م).

- **المراجع** :

- **المراجع العربية** :

- إبراهيم عبد العزيز محمد ، ياسر بيومي أحمد عبد (٢٠٠٧م): فعالية استخدام مدخل حل المشكلات مفتوحة النهاية في تنمية بعض العمليات المعرفية العليا والتحصيل في مادة العلوم والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول لمتوسط بالمملكة العربية السعودية.***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد (١) ، يناير .

- إبراهيم محمد عبد الله حسن (٢٠١٢م):" واقع ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية للتقويم البديل وعلاقة ذلك بمعتقداتهم حوله "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد : ٢٩ ، سبتمبر .

- أحمد السمهر (٢٠١١م) : إعداد قائمة مستويات معيارية مقترحة لتعلم أحكام التلاوة والتجويد في مادة التربية الإسلامية/قسم القرآن الكريم/ وتوزيعها على مراحل التعليم العام في سورية (دراسة ميدانية)، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد (١٩) يوليو.

- أحمد جمعة أحمد إبراهيم (٢٠١٣م):" فعالية برنامج قائم علي الجيل الثاني للويب (Web2.0) في تنمية مفاهيم اللغة العربية لدي طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحوه" ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد : ٣٣ ، يناير.

- أحمد حميد البادري ، أحمد بن إبراهيم الكندي(٢٠١٣م) : " مدى توافر معايير تطوير المحتوى بمنهج العلوم بالصف العاشر في سلطنة عُمان من وجهه نظر معلمي العلوم في ضوء بعض المشروعات العالمية لتدريس العلوم " ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٣٦) ، أبريل .

- أحمد عبدالمجيد أبوالحمائل (٢٠١٢م):" فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في ضوء التعليم البنائي في تنمية التفكير الابتكاري لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد : ٢٩ ، سبتمبر .

- أحمد عفت مصطفى قرشم ، السعيد محمود العراقي ، أحمد بن سالم الثقفي (٢٠١٢م):" تقويم الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء معايير جودة الأداء"، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد : ٢٧ ، يوليو.

- أحمد عفت مصطفى قرشم (٢٠١٢م):"فاعلية "إحدى الاستراتيجيات" المتمركزة على النظرية البنائية فى تنمية مهارات التفكير الرياضي والاحتفاظ بها لدى طلاب المرحلة المتوسطة"، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد : ٢٤ ، أبريل.

- أحمد محمد رجائي الرفاعي (٢٠١١م) : أثر استخدام أحداث التقويم للتعلم AFL في صياغة مهام تقويمية على تحصيل الرياضيات وخفض قلق الاختبار لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد (١٨) ، مارس.

- أحمد محمد رجائي الرفاعي (٢٠١٢م):" رصد التصورات البديلة في مقرر الرياضيات لدي طلاب البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الرياضيات (دراسة تشخيصية)" ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد : ٣١ ، نوفمبر .

- أسامة جبريل أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٩م): منهج مقترح فى الكيمياء للمرحلة الثانوية العامة بمصر فى ضوء مستويات معيارية مقترحة، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٠) ، مارس .

- أسامة فاروق مصطفي سالم ، رضا مسعد الجمال (٢٠١٢م):" فاعلية برنامج للتربية الحركية في خفض بعض السلوكيات النمطية وتحسين المهارات الاجتماعية لدي الأطفال التوحديين بمدينة الطائف" ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد : ٢٨ أغسطس.

- أسماء زين صادق الأهدل (٢٠١٢م):" فاعلية وحدة مقترحة في التربية الاقتصادية ضمن مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية على التحصيل وتنمية الاتجاه لطالبات الصف الأول المتوسط بمحافظة جدة "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد : ٢٣ ، مارس.

- اشرف أحمد عبد اللطيف مرسي (٢٠١٢م):" أثر اختلاف أساليب التحكم في برامج الكمبيوتر على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية المندفعين والمترويين في مادة الدراسات الاجتماعية واحتفاظهم بها "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد : ٣٠ أكتوبر.

- أشرف نبيل السمالوطي (٢٠١٣م) : " فاعلية استخدام موقع تعليمي تفاعلي مقترح على التحصيل وتنمية التفكير الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ". ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد (٣٦) ، أبريل .

- أماني محمد عبد المقصود قنصوه (٢٠١٢م):" فاعلية برنامج قائم على القصص القرآني في تنمية المفاهيم الدينية لتلميذات المرحلة الابتدائية " ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد : ٣٠ ، أكتوبر.

- أميمة رسمي (٢٠١١م) : برنامج تربية حركية مقترح وآثره في تنمية السلوك الاجتماعي لطفل الروضة، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (١٩) ، يوليو.

- أميمة محمد عفيفي أحمد (٢٠١٢م):" دمج بعض أدوات تفكير برنامج كورت فى تعلم العلوم لتنمية التحصيل المعرفى ومهارات حل المشكلة وفعالية الذات لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي"، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٩ ، سبتمبر .

- إيمان إبراهيم محمد العمريطي (٢٠١٢م):" أهمية استخدام التعليم الالكتروني في نظام الانتساب المطور من وجهة نظر الطالبات بجامعة الطائف"، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٢ ، فبراير .

- إيمان سالم أحمد بارعيدة (٢٠١٠م) : دور برنامج إعداد طالبات تخصص الجغرافيا بكلية التربية للبنات بجدة في إكسابهن المفاهيم المرتبطة بالجغرافيا السياحية واتجاهاتهن نحو السياحة الداخلية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٣) ، يناير .

- إيناس الشافعي محمد (٢٠١١م) : تصور مقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية على ضوء النظرية البنائية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٢٠) ، أكتوبر.

- بثينة محمد بدر (٢٠١٠م) : فاعلية استخدام إستراتيجية الإثراء الوسيلي في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل ودافعية الانجاز الدراسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***،العدد (١٦) اكتوبر.

- بثينة محمد بدر (٢٠١١م) : فعالية التدريس بإستراتيجية مقترحة للتعلم النشط على تنمية مهارات التفكير العليا في الهندسة لدي التلميذات منخفضي التحصيل بالمرحلة المتوسطة، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (١٩) ، يوليو.

- برهان نمر إبراهيم بابية ، محمد نمر إبراهيم بابية (٢٠١٢م):تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء استراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطالب ومتطلباتها، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٥ ، مايو.

- بسمة محمد احمد، افراح ياسين محمد (٢٠١٢م):" مفاهيم الطاقة المتجددة لدى طلبة كليتي التربية والعلوم وعلاقتها بالوعي البيئي لديهم" ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد : ٢٨ ، أغسطس.

- بسمة محمد احمد ، اريج سلام سعود (٢٠١٢م): فاعلية الأنشطة البيئية الاثرائية في تحصيل مادة الكيمياء والوعي البيئي لطالبات الخامس العلمي، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد : ٣٢ ، ديسمبر.

- بسينة عبد الله سعيد الغامدي (٢٠٠٩م): فعالية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٢) ، أكتوبر .

- تغريد عبد الفتاح الرحيلي (٢٠١٢م):"المجالات العلمية الافتراضية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٢ ، فبراير .

- تهاني الخريجي (٢٠١٠م) : أثر استخدام الحقيبة التراكمية للتقويم (البورتفوليو) في تنمية الجانب النظري والجانب التطبيقي لمادة الفقه على طالبات الصف الأول الثانوي ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٤) ، مارس

- جعفر محمود رفاعي الموسى (٢٠١١م) : دور كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية بالأردن في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (٢٠) ، أكتوبر.

- جمال حامد محمد علي جاهين (٢٠٠٨م): اتجاهات معلمى اللغة الانجليزية أثناء الخدمة نحوالمدخل الاتصالي وتصوراتهم للمعوقات التى تحول دون تنفيذه، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٥) ، يناير .

- جواهر ظاهر محمد العنزي (٢٠١٢م):" منهج العلوم المطور ومعوقات تطبيقه من وجهة نظر المعلمات بالمملكة العربية السعودية " ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣١ ، نوفمبر .

- حاسن بن رافع الشهري وآخرون (٢٠١٢م):" مدى وعي طلاب وطالبات جامعة طيبة بمفهوم الانتماء الوطني "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢١ ، يناير .

- حامد جماح الغامدي (٢٠١١م) : واقع برامج الدورات والمحاضرات والمعارض العلمية الحرة في مدارس مدينة الطائف من وجه نظر مشرفي جماعة العلوم، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٢٠) ، أكتوبر.

- حسن أحمد حسن شحاته ، عيد عبد الواحد علي درويش ، أحمد عفت مصطفي قرشم (٢٠١٣م): " أثر برنامج تدريبي باستخدام حُب الاستطلاع في تعديل اتجاهات طلاب المدارس نحو العادات الغذائية الصحية "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد: ٣٥ ، مارس.

- حسين عبد الرحمن حسن ، محمد حيدر اليماني الناغي (٢٠٠٨م): برنامج لإعداد مشرفات وميسرات رياض الأطفال للعمل ضمن مشروع المشاركة الإيجابية ودعم قدرات المجتمع، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٧) ، يوليو .

- حصة محمد عامر الملوذ (٢٠٠٨م): برنامج تدريبي مقترح لمعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة عسير على ضوء احتياجاتهن المهنية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (٥) يناير .

- حمدى أحمد محمود حامد (٢٠١٢م):" واقع برنامج التربية العملية فى كلية التربية جامعة حلوان من وجهة نظر الطالب/المعلم بالشعب الأدبية "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد : ٣٠ ، أكتوبر.

- حميد هلال مذكر العصيمي (٢٠١٣م): " مهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط ومدى امتلاك التلاميذ لها ""، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣٦ ، أبريل.

- حنان حسن إبراهيم وآخران (٢٠١٢م):" استخدام القصة والتشكيل بخامة العجائن الملونة في تنميه بعض المهارات الاجتماعية والإبداعية لدى طفل الروضة "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد : ٢٤ ، أبريل.

- حنان سرحان عواد النمري (٢٠١٢م):" مدى استخدام أنماط ومتطلبات التعليم الإلكتروني في برنامج الإعداد التربوي لمعلمة اللغة العربية بجامعة أم القرى"، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٣ ، مارس.

- حنان شوقي عبد المعز محمد المجولي (٢٠١٢م):" استخدام النشاط التمثيلي ولعب الأدوار لتنمية مهارات التفكير العلمي لأطفال الروضة "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٣ ، مارس.

- خديجة أحمد السيد بخيت (٢٠١١م) : فاعلية الدراسة الجامعية في تنمية المهارات الحياتية " دراسة ميدانية علي طالبات كليات التربية للبنات بجامعة الملك عبد العزيز" ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (١٧) ، يناير .

- خديجة احمد السيد بخيت (٢٠١٢م):" جودة الحياة لدي طالبات الدبلوم العام بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها بمستوي الرضا عنها ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٧ ، يوليو.

- خديجة عبد الله بصفر ، سمية على عبد الوارث (٢٠١١م) : برنامج مقترح للتدريب قائم على تقدير الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة الطائف، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (٢٠) ، أكتوبر.

- خديجة محمد سعيد جان (٢٠١٢م):" مهارات التفكير المنظومي اللازمة لتعليم العلوم بالمرحلة الثانوية وفق مرئيات معلمات العلوم بمنطقة مكة المكرمة "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد : ٣٠ ، أكتوبر.

- دعاء عبد الكريم (٢٠١٢م):استخدام طريقة المشروع مع بعض معلمى اللغة الألمانية لبناء اختبار قائم على معايير محتوى اللغة الألمانية وتقييم أداء طلابهم بالمرحلة الثانوية (منشور باللغة الألمانية) ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣١ ، نوفمبر .

- دعاء محمد محمود درويش (٢٠١٢م):" مستوى الثقافة الجغرافية لدى طالبات كلية البنات " ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٩ ، سبتمبر .

- راشد محمد (٢٠١٢م):" " تطوير محتوى منهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسى فى ضوء التوجهات العالمية واهتمامات الطلاب العلمية "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد : ٣٠ ، أكتوبر.

- رشا عباس محمد متولي الجوهري ، جيهان لطفي محمد (٢٠١٢م):" إعداد معلمة رياض الأطفال في ضوء النمط الملبسي الملائم لأدوارها بالروضة (دراسة حالة)" ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣١ ، نوفمبر .

- رقية عبد اللطيف مندوره (٢٠١٢م):" آراء المعلمات حول أهمية استخدام التقنيات التعليمية والصعوبات التي تواجههن لاستخدامها في مدارس البنات بمكة المكرمة"، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٣ ، مارس.

- رندا المنير (٢٠١١م) : دور الألعاب التعليمية في التثقيف المالي لأطفال الروضة، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (١٩) ، يوليو.

- ريم أحمد عبد العظيم (٢٠١٢م):استراتيجة مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات الفهم القرائى ورفع كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوى مختلفى أسلوب التعلم، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣١ ، نوفمبر .

- زكية صالح صالح المالكي (٢٠١٢م):" واقع بحوث تعليم اللغة العربية وتعلمها بكلية التربية جامعة أم القرى (دراسة مسحية تحليلية) ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٩ ، سبتمبر .

- زياد أحمد سلامة البطاينة (٢٠١٢م):أثر استراتيجية المنظم المتقدم في تدريس مادة البلاغة على التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي بالأردن ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٥ ، مايو.

- زينب حسن الشمري (٢٠١٠م) : فاعلية إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تكوين الصورة الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكيرالابداعي في مادة التعبير لدى طالبات الثالث متوسط في مدينة حائل، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٥) ، يوليو

- سامي عبدالحميد محمد عيسى (٢٠١٢م):" فعالية برنامج متعدد الوسائط في تنمية بعض المهارات السمعية لدى ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣٠ ، أكتوبر.

- سامية حسنين عبد الرحمن بيومى هلال (٢٠٠٩م): تصور مقترح لتطوير مناهج الرياضيات (الجبر) بالمرحلة المتوسطة فى المملكة العربية السعودية فى ضوء المعايير العالمية NCTM، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٠) ، مارس .

- سحر توفيق نسيم محمد(٢٠١٠م) : فعالية برنامج مقترح لتنمية معارف طفل الروضة بمشكلة التصحر وسلوكيات مواجهتها، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٣) ، يناير .

- سحر توفيق نسيم محمد (٢٠١٠م) : فعالية برنامج مسرحي مقترح لتنمية سلوكيات الهوية العربية دى طفل الروضة في عصر العولمة، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٥) ، يوليو.

- سحر توفيق نسيم ، سمير احمد أبو العيون (٢٠١٣م): " فعالية استخدام الأنشطة التعبيرية في تنميه بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة"، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣٦ ، أبريل.

- سعاد عبد الله مطر الزهراني ، سميحة محمود إبراهيم (٢٠١٢م):" أنشطة إثرائية للمعلمة لتعزيز بعض مفاهيم التربية البيئية في منهج التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٧ ، يوليو.

- سعيد حامد محمد يحيي (٢٠٠٧م): فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام بعض الأجهزة التعليمية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة وأثره على تحصيل تلاميذهم" للزميل ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (١) ، يناير .

- سعيد عبد المعز علي (٢٠١٣م):" فاعلية استراتيجية التعلم القائم علي المشكلة في تنمية بعض مفاهيم المواطنة لدي طفل الروضة "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد: ٣٣ ، يناير.

- سلمان بن رشيدان الحربي ، ماهر إسماعيل صبري (٢٠٠٩م): " فاعلية نموذج دورة التعلم فوق المعرفية في تدريس العلوم على تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١١) ، يوليو .

- سليمان السلمي (٢٠١١م) : الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده وعلاقتها ببعض المتغيرات ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (١٩) ، يوليو.

- سميحة محمد سعيد سليمان (٢٠٠٩م): فعالية تدريس العلوم بمساعدة الكمبيوتر في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمحافظة الطائف، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٠) ، مارس .

- سميحه محمود إبراهيم ، ماجدة أحمد عبيد بركات (٢٠١١م) : فعالية استخدام التعليم الفردي بالحقائب التعليمية في تدريس مقرر الوسائل التعليمية على التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الأدائية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (١٩) ، يوليو.

- سوزان محمد حسن السيد (٢٠١٢م):" فاعلية استخدام إستراتيجية تنبأ ـ لاحظ ـ إشرح (POE) لتعليم العلوم في تنمية التفكير الاستدلالي وبعض مهارات حل المشكلة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالسعودية "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢١ ، يناير .

- سوسن عبدالحميد كوسه (٢٠١٢م):الممارسات التدريسية لأعضاء هيئةالتدريس في مقررات الرياضيات على ضوء معايير الجودة الشاملة ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد : ٢٥ ، مايو.

- سوسن محمد عزالدين محمد (٢٠١٠م) : أثر التدريس باستخدام المتشابهات وفق نموذج جلين (Glynn) على تحصيل الرياضيات وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة جدة، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٤) مارس.

- سوسن محمد عز الدين ، رنا محمد عابد (٢٠١١م) : فاعلية استخدام إستراتيجية علاجية مقترحة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الهندسي وتنمية الذكاء الاجتماعي لدى بطيئات التعلم في الصف الثاني المتوسط بمحافظة جدة ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (١٨) ، مارس.

- سيد محمد زروك ، أحمد عبد العزيز عياد (٢٠١٢م):" فعالية برنامج تدريبى مقترح لإكساب المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى وأثره على تنمية التفكير الإبتكارى لديهم والاتجاه نحو العمل اليدوى "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد : ٣٠ ، أكتوبر.

- شادية عبد الحليم تمام (٢٠١٢م):" فاعلية برنامج إثرائى مقترح في مادة علم الاجتماع لتنمية الوعي بالمشكلات الاجتماعية وبثقافة المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣٠ ، أكتوبر.

- شاكر عبد العظيم قناوي ، شحاتة محروس طه (٢٠٠٨م): أثر التفاعل بين بعض أشكال البيئة الصفية المبتكرة وأساليب التعلم ، فى تنمية مهارات التواصل والقيادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٨) ، أكتوبر .

- شعيب جمال محمد وآخرون (٢٠١٠م) : تطوير برنامج إعداد معلمي الرياضيات في كلية التربية بسوهاج دراسة حالة، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ،العدد (١٦) ، اكتوبر

- صالح محمد صالح (٢٠٠٩م): فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية في تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٩) ، يناير .

- صالح محمد صالح (٢٠١٢م): تقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية على ضوء مهارات التفكير البصري ومدى اكتساب التلاميذ لها، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد : ٣١ ، نوفمبر .

- صباح إبراهيم سمنودي (٢٠١٠م): تصور مقترح لدور التعلم التعاوني في اكساب مهارات القراءة لطالبات التعليم العام، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد(١٤) مارس

- صفاء أحمد محمد محمد (٢٠٠٩م): فاعلية حقيبة تعليمية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٢) أكتوبر

- صفاء أحمد محمد محمد (٢٠١٠م) : فاعلية الألعاب التعليمية فى تنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ،العدد (١٦) ، اكتوبر.

- صفاء احمد محمد محمد (٢٠١٣م):" فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتى فى تنمية مهارة الإدارة الصفية للطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال جامعة الفيوم" ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣٤ ، فبراير.

- صفاء عبد الوهاب بلقا سم بعطوط (٢٠٠٨م): أثر استراتيجيه التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في وحدة التطريز لطالبات الصف الثاني متوسط بالمدينة المنورة ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٧) ، يوليو .

- صفاء عبد العزيز محمد سلطان (٢٠٠٧م): تطوير استراتيجية (فكر. زاوج. شارك) وأثرها في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد (٤) ، يناير .
- صفاء عبد العزيز محمد سلطان (٢٠٠٩م): الأخطاء اللغوية الشائعة في البحوث التربوية المنشورة ؛ تشخيصها ، ومقترحات علاجها، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٩) ، يناير .
- صفاء محمد الحبيشي ، عبير سليمان حسين (٢٠١٠م) : مدى توافر المهارات التقنية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية بالمدينة وإلمامهن بمفهوم التعليم الالكتروني، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٣) ، يناير .
- صفاء محمد على محمد أحمد (٢٠١٣م):" أثر برنامج مقترح قائم على مدخل التعلم المستند إلى الدماغ فى تصحيح التصورات البديلة وتنمية عمليات العلم والدافعية للانجاز لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣٣ ، يناير.
- صفية بنت عبدالله احمد بخيت (٢٠٠٩م): تنمية مهارات التفكير في دروس التربية الإسلامية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٠) ، مارس .
- طلال بن حسن حمزة كابلي (٢٠١٣م): " آراء المتعلمين في التعليم الالكتروني البنائي الاجتماعي عبر المنتديات التعليمية لتدريس المقررات بأسلوب التعلم عن بعد " ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣٥ ، مارس.
- ظافر بن أحمد مصلح القرني (٢٠١٣م):" أثر استخدام دليل معلم مقترح للتدريس المبني على تقنيات اليدويات (MANIPULATIVES) الإلكترونية على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الرياضيات "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣٣ يناير.
- عائشة بنت أحمد علي الزهراني (٢٠١١م) : العلاقة بين بعض العوامل وبين أداء معلمات مادة الرياضيات في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (١٨) ، مارس.
- عبدالرحمن بن إبراهيم فريح التميمي (٢٠١١م) : مستوى الوعي ما وراء المعرفي في قراءة نصوص الرياضيات لدى طلاب كلية التربية بجامعة حائل وعلاقته بتحصيلهم في الرياضيات، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (٢٠) ، أكتوبر.
- عبد الرحمن بن إبراهيم فريح التميمي (٢٠١٢م):" أثر استخدام التعلم القائم على المشكلات في تنمية القدرة على التفكير الرياضي والاتجاهات نحو الرياضيات لدى طلبة الصف الثالث متوسط " ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢١ ، يناير .
- عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ (٢٠١٢م):" اثر برنامج أنشطة قائم على (القصة ولعب الأدوار) لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية لمرحلة رياض الأطفال "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢١ ، يناير .
- عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ (٢٠١٢م):" فاعلية برنامج علاجي لمعالجة الاضطرابات الصوتية والنطقية في بعض رياض الأطفال بمحافظة الزرقاء بالأردن "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٣ ، مارس.
- عبد العزيز السيد عبد العزيز (٢٠٠٩م): دور مناهج التاريخ في تحقيق الأمن الفكري في عصر المعلومات ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٢) ، أكتوبر .
- عبد العزيز لاي الحربي ، ماهر إسماعيل صبري (٢٠٠٩م): " فاعلية استراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) لتعلم العلوم في تنمية العمليات المعرفية العليا والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١١) يوليو .

- عبد العزيز معلث سفر الحجيلي ، منصور أحمد غوني (٢٠١٠م) : فاعلية استخدام المختبر المحوسب لتدريس الفيزياء في تنمية مهارات عمليات العلم لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٤) ، مارس

- عبد العظيم صبرى عبد العظيم (٢٠١٢م):" فاعلية برنامج قائم على تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة فى تنمية بعض مهارت التعبير الكتابى لدى أطفال المدارس الصديقة بجمهورية مصر العربية " ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٢ ، فبراير .

- عبد العظيم صبرى عبد العظيم (٢٠١٢م):استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الأداء اللغوى عبر دروس المنهج لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فى ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣٢ ، ديسمبر .

- عبد الفتاح رجب علي مطر ، واصف محمد سلامة العايد (٢٠٠٩م): فعالية برنامج باستخدام الحاسوب في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره على الذاكرة العاملة والمهارات اللغوية لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٩) يناير .

- عبد الله الغميطي (٢٠١١م) : تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة على ضوء معايير الجودة الشاملة، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (١٩) ، يوليو.

- عبدالله عواد الحربي (٢٠١٢م): دور الكفايات الاساسية للمشرف التربوي في تطوير النمو المهني لمعلم العلوم، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣٢ ، ديسمبر .

- عبد الله محمد الخطايبة وآخرون (٢٠١٢م):" استخدام ثلاث استراتيجيات لقياس مقروئية كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن"، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢١ ، يناير .

- عبد الله نايف علي المحمدي ، ماهر إسماعيل صبري (٢٠١٠م) : فاعلية التعليم الإلكتروني المدمج في تدريس العلوم على استيعاب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٤) ، مارس

- عبد المؤمن محمد عبده (٢٠٠٧م): الكفايات اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة) المعاقون – الموهوبون. ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١) ، يناير .

- عطيات محمد يس (٢٠٠٧م): أثر استخدام دائرة التعلم فوق المعرفية في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (٢) ، يناير .

- علاء محمود جاد الشعراوي ، السعيد محمود السعيد عراقي (٢٠١٢م):" أثر التعليم بالدعم على دافع الإنجاز الأكاديمي في الرياضيات لدى طلاب الصف الأول الثانوي "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٢ ، فبراير .

- علي الزهراني (٢٠١١م) : معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (١٩) ، يوليو.

- علي بن محمد ظافر الكلثمي الشهري (٢٠١١م) : أثر استخدام بيئات التعلم الافتراضية في إكساب مهارات التجارب المعملية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (١٨) مارس.

- علي بن محمد ظافر الكلثمي الشهري (٢٠١١م) : واقع استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة واحتياجاتهم التدريبية (دراسة تشخيصية) ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (١٩) ، يوليو.

- عمادالدين عبدالمجيدالوسيمي (٢٠٠٧م): أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تحصيل العلوم وتنمية بعض مهارات التفكير العلمي وعمليات العلم لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي. ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد (٣)، يناير .

- عماد الدين عبد المجيد الوسيمي (٢٠١٠م) : فاعلية برنامج مقترح في المستحدثات البيولوجية على لتحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار والاتجاهات نحو هذه المستحدثات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ،العدد (١٦) اكتوبر.

- عماد حسين حافظ إبراهيم وآخران (٢٠١٢م):" أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد : ٢٤ ، أبريل.

- عماد فاروق العمارنة (٢٠١٢م):أنماط التراكيب النحوية ومستوياتها في كتابي القراءة للصف الثالث والرابع من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد : ٣٢ ، ديسمبر .

- عوض ذربيان الجهني (٢٠١١م) : دراسة تحليلة للقضايا المعاصرة بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد (١٩) ، يوليو.

- عيد عبد الواحد علي (٢٠٠٩م): إستخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية وأثرها على تنمية التحصيل والإتجاهات لدى طلاب الدراسات العليا "المصريين" بكلية التربية جامعة المنيا .. بحث باللغة الانجليزية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٩) ، يناير .

- غادة محمد حمزة الشربيني (٢٠٠٩م): حقوق الإنسان المتضمنة في كتب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى من برنامج محو الأمية وتعليم الكبيرات في المملكة العربية السعودية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٢) ، أكتوبر .

- غرم الله علي الخثعمي (٢٠١٢م):أثر استخدام خريطة الشكل (V) في تدريس العلوم في تنمية بعض عمليات العلم الأساسية لدى طلاب الصف الأول متوسط، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد : ٢٥ ، مايو.

- فاطمة علي بن عبد الله الغامدي (٢٠١٢م):"الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الفنية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في مجال اكتشاف الطالبة الموهوبة فنياً ورعايتها بمدينة مكة المكرمة" ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد : ٢٣ ، مارس.

- فاطمة محمد عبدالوهاب (٢٠٠٧م): فعالية استخدام خرائط التفكير في تحصيل الكيمياء وتنمية بعض مهارات التفكير وعادات العقل لدي الطالبات بالصف الحادي عشر بسلطنة عمان. ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد (٢) ، مارس .

- فائزة محمد عبد الرحمن المغربي (٢٠٠٧م): فاعلية وحدة تعليمية مقترحة قائمة على أسلوب التعلم الذاتي عن بعد في تنمية المهارات التطبيقية في مقرر ووسائل تقنيات التعليم لدى طالبات الانتساب بكلية التربية واتجاههن نحوه. . ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد (٤) يناير

- فايزة إبراهيم البدرى (٢٠١٢م):" أثر نموذج التعلم البنائى فى الكيمياءالعملية على التحصيل وتنمية التفكير العلمى لدى طالبات جامعة أم القرى"، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد : ٢٩ ، سبتمبر .

- فرج عبده فرج أحمد (٢٠٠٨م): مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلاب المرحلة الإعدادية وأولياء أمورهم في تعاملهم مع المستحدثات التكنولوجية وعلاقته باتجاهاتهم نحوها ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٧) ، يوليو .

- فرج عبده فرج أحمد (٢٠٠٩م): برنامج مقترح في التربية التكنولوجية لتنمية الوعي التكنولوجي وبعض مهارات التعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة لدى طلاب المرحلة الثانوية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٠) ، مارس .
- فضيلة أحمد زمزمي (٢٠٠٧م): فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة ."***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (١) ، يناير .
- فضيلة أحمد زمزمي (٢٠٠٧م): برنامج مقترح لتنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة) دراسة تجريبية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١) ، يناير .
- فهد بن عبدالرحمن الرحيلي الحربي (٢٠١٠م) : التصورات البديلة في الفيزياء وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٣) ، يناير
- كوثر جميل سالم بلجون (٢٠٠٩م): فاعلية التعليم المبنى على التخيل الموجه في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى تلميذات المرحلة المتوسطة في مادة العلوم، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١١) ، يوليو .
- لبنى إبراهيم يعقوب كتبي (٢٠٠٨م): برنامج علاجي إلكتروني مقترح لتبسيط بعض المفاهيم الكيميائية الصعبة لدى تلميذات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٨) ، أكتوبر .
- لبنى حسين العجمي (٢٠١١م) : أثر تدريس مقرر التربية البيئية على تنمية الأخلاق البيئية والاتجاه نحو البيئة لدى طالبات كلية التربية جامعة الملك خالد، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (٢٠) ، أكتوبر.
- ماجدة مرزوق الصبحي (٢٠١٠م):دراسة تقويمية لبعض برامج قناة المجد للأطفال في ضوء قيم تربية الطفولة في الإسلام، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٥) يوليو.
- ماهرإسماعيل صبري ، أسامة خيري محمد (٢٠٠٧م): الوعي الوقائي لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية وعلاقته بممارستهم لبعض السلوكيات الخطرة ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (٣) ، يناير .
- ماهر إسماعيل صبري ، منى عبد المقصود السيد علي (٢٠٠٧م): القصص الكاريكاتورية وأثرها في تعديل أنماط السلوك غير الصحي وتنمية الوعي به لدى الأطفال المعاقين سمعيا. ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (٤) ، يناير .
- ماهر إسماعيل صبري ، نجاح السعدي (٢٠٠٧م): فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمات الروضة السعوديات على إجابة التساؤلات العلمية المحرجة الشائعة لدى الأطفال للزميلين. ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (١) ، يناير .
- ماهر إسماعيل صبري، نجوى عبدالرحيم شاهين (٢٠٠٧م): فعالية برنامج إلكتروني متعدد الوسائط في تنمية مستوى تعرف طالبات شعبة الكيمياء بكليات البنات للرموز الوقائية وفهم مدلولاتها ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (٢) ، يناير .
- ماهر إسماعيل صبري (٢٠٠٨م): مداخل مستحدثة لبناء مناهج التعليم وتطويرها ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٥) ، يناير .
- ماهر إسماعيل صبري (٢٠٠٨م): الفعاليات الحية لنشر الثقافة العلمية بالمملكة العربية السعودية .. دراسة مسحية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٧) ، يوليو .
- ماهر إسماعيل صبري (٢٠٠٨م): المدخل البيئي في التعليم (رؤية شاملة ومنظور جديد) ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٨) ، أكتوبر .

- ماهر إسماعيل صبري(٢٠٠٩م): مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٠) ، مارس .
- ماهر إسماعيل صبري ، صفاء عبد العزيز سلطان ، أميرة الشافعي (٢٠١٢م):" برنامج تدريبي مقترح لعلاج الأخطاء المنهجية واللغوية الشائعة في تقارير بحوث التربية العلمية المنشورة بالمملكة العربية السعودية "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٤ ، أبريل.
- ماهر إسماعيل صبري ، مها بنت عبد الجبار اليماني (٢٠٠٨م): دراسة ميدانية لواقع نشر الثقافة العلمية ومعوقاتها بالمملكة العربية السعودية وفق آراء طلاب الجامعات، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٧) ، يوليو .
- ماهر إسماعيل صبري ، ناهد عبد الراضي (٢٠٠٩م): تعليم المفاهيم العلمية الخاصة بموضوع الصوت للمعاقين سمعيا، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٢) أكتوبر .
- ماهر إسماعيل صبري ، ناهد عبدالراضي (٢٠١٠م) : النموذج التوليدى لتدريس العلوم وتعديل التصورات البديلة حول الظواهر الطبيعية المخيفة لدى الأطفال، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٥) ، يوليو.
- ماهر إسماعيل صبري ، مريم بنت عالي الرويثي (٢٠١٣م):" فاعلية استراتيجية (سكامبر) لتعليم العلوم في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى التلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣٣ ، يناير.
- ماهر إسماعيل صبري ، ليلى رمضان عصام الجهني (٢٠١٣م):" فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب (ويب كويست) لتعلم العلوم في تنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣٤ ، فبراير.
- ماهر إسماعيل صبري ، ريم بنت سليمان الحازمي (٢٠١٣م): فاعلية بعض استراتيجيات الحل الابتكاري للمشكلات "تريز" في تعلم العلوم على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلميذات المرحلة الابتدائية الموهوبات بالمدينة المنورة "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣٥ ، مارس.
- محاسن إبراهيم شمو (٢٠١٢م):" أثر استخدام إستراتيجية تدريس الفريق على مستوى التحصيل في وحدة الغذاء والتغذية بمقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة"، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٣ ، مارس.
- محرم يحيى محمد محمد عفيفي (٢٠٠٩م): المدخل الجزيئي في منهج مقترح للبيولوجي بالمرحلة الثانوية وفاعليته في تنمية المفاهيم البيولوجية ومهارات التفكير والاتجاه نحو دراسة البيولوجيا، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٠) ، مارس .
- محمد أبو الفتوح حامد خليل وآخرون (٢٠١٢م):" فاعلية برنامج الكتروني مقترح لتنمية مهارات التقويم الشامل لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية " ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٣ ، مارس.
- محمد أبو الفتوح حامد وآخرون (٢٠١٢م):أثر المناهج المطورة في الرياضيات والعلوم الطبيعية على تنمية التحصيل والتفكير وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٦ ، يونيو.
- محمد أحمد شحاده العمري (٢٠١٢م):"أثر برنامج تدريبي في تعليم مهارات الرياضيات لطلبة الصف الثالث من ذوي صعوبات التعلم في محافظة اربد " ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٨ ، أغسطس.
- محمد عبد العزيز عواد الحجيلي (٢٠٠٩م): واقع استخدام معلمي الرياضيات بالمملكة العربية السعودية لمبادىء النظرية البنائية ومعوقات توظيفها من وجهة نظرهم ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٢) ، أكتوبر .

- محمد علي حسن الصويركي (٢٠١٢م):" تحليل الأخطاء الإملائية الشائعة في التعبير الكتابي على شبكة المعلومات الإنترنت(الأردن نموذجا) "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد : ٣١ نوفمبر.
- محمد علي عوضه الشهري (٢٠١٢م):مدى ممارسة معلم الرياضيات لاستراتيجيات ماوراء لمعرفة اثناء تدريس المشكلة الرياضية اللفظية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد : ٢٦ ، يونيو.
- محمد محمود عبد الوهاب (٢٠١٣م): " الكفايات الواجب توافرها ضمن برنامج إعداد معلم العلوم التجارية بكلية التربية بسوهاج من وجهة نظر المتخصصين " تصور مقترح " ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣٥ ، مارس.
- محمود جمعه بني فارس (٢٠١٢م):" اثر الخبرة والمؤهل العلمي على درجة ممارسة مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي التاريخ للمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣٠ ، أكتوبر.
- محمود جمعه بني فارس ، سمير عبد الباسط إبراهيم ، جعفر محمود الموسى (٢٠١٣م):" مستوى معرفة طلبة جامعة طيبة بمفاهيم حقوق الإنسان وعلاقته باتجاهاتهم نحوها " ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣٣ ، يناير.
- منال شوقي بدوي ، فاطمة عبدالعال شريف (٢٠٠٧م): فعالية الوسائط التعليمية المتعددة فى تنمية مهارات الكتابةالعربية لدى أطفال ماقبل المدرسة. ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (٣) ، يناير .
- مها عبدالجبار اليماني (٢٠٠٨م): فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير والاتجاه نحوه لدى معلمات العلوم، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٨) أكتوبر
- منصور بن زيد بن إبراهيم الخثلان (٢٠١٢م):" مدى تحقيق أهداف مشروع إدخال الحاسب في مناهج المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية " ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣٠ ، أكتوبر.
- منى حلمي عبد الحميد طلبة ، سهير محمد محمد توفيق (٢٠١٣م):" فاعلية التجارب المعملية المعدلة في مادة الفيزياء على تنمية الاتجاه والتحصيل للطالبات الكفيفات بمحافظة الطائف "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣٣ ، يناير.
- مني حمودة حسين أحمد (٢٠٠٨م): فعالية أنشطة تعليمية مقترحة في تنمية بعض قيم العمل و تحسين مستوي جودة المنتج الفني لدي طلبة المدرسة الصناعية الثانوية الزخرفية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٨) ، أكتوبر .
- منى عبد المحسن الفضلي (٢٠١٠م) : اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية نحو البيئة التنظيمية للتعاملات الالكترونية بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٤) ، مارس.
- ميساء هاشم بن زامل الشريف (٢٠١٢م):" استراتيجية بنائية مقترحة لتدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طالبات المرحلة الثانوية " ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٩ ، سبتمبر .
- نادية أحمد إبراهيم سندي (٢٠١٢م):" دليل لتصميم التعلم المزيج ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٨ ، أغسطس.
- نادية محمد شريف عبد القادر (٢٠٠٧م): فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات استخدام تكنولوجيا الحاسوب وثقة تعلم الطالبات المعلمات به في التدريس لذوات اضطرابات التعلم . ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (٣) ، يناير .

- نادية محمد شريف عبد القادر (٢٠٠٨م): فعالية برنامج في التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات تصميم وإنتاج دروس العلوم والوعي الإلكتروني لدي معلمي المرحلة الإعدادية ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٥) ، يناير .

- ناصر الدين ابراهيم أبو حماد ، احمد صالح رجا نوافله (٢٠١٢م):" فاعلية برنامج تدريبي لرفع مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣٠ ، أكتوبر.

- ناصر علي محمد الجهوري (٢٠١٢م): فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تنمية الفهم العميق للمفاهيم الفيزيائية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد : ٣٢ ، ديسمبر .

- ناصر محمود المخزومي ، زياد أحمد سلامة البطاينة (٢٠١٢م):أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تحسين الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية بالأردن، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٦ ، يونيو.

- ناهد عبد الراضي (٢٠٠٩م): التعلم الإلكتروني وإعداد معلم الفيزياء ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٩) ، يناير .

- ناهد عبد الراضي نوبي محمد (٢٠٠٩م): مناهج الفيزياء ومعايير التربية العلمية ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١١) ، يوليو .

- ناهد عبد الراضي نوبي محمد (٢٠١٢م): " تعليم التفكير وتدريس العلوم "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢١ ، يناير .

- نجاح السعدي المرسي عرفات (٢٠١٠م) : دراسة تقويمية لمناهج الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء تطبيقات المعلوماتية الحيوية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٤) مارس

- نجاة عبد الله محمد بوقس (٢٠٠٩م): أثر التدريس بنموذج هيرمان HBDI على مستوى التحصيل وسمات الإبداع لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١١) ، يوليو .

- نجوى أحمد خصاونه (٢٠١١م) : بناء برنامج اثرائي قائم على فاعلية استراتيجية التخيل البصري لتنمية مهارة الاستماع لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (٢٠) ، أكتوبر.

- نجوى بنت عطيان محمد سعيد المحمدي (٢٠١٢م):" فاعلية تدريس مقرر مهارات الحاسب الآلي في تنمية تحصيل طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز و اتجاهاتهن نحوه"، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢١ ، يناير .

- نجيب بن حمزة أبو عظمة، أسامة سعيد علي هنداوي ، إبراهيم يوسف محمد محمود (٢٠١٢م):" أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة " ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٧ ، يوليو.

- ندى حسن إلياس فلمبان (٢٠٠٩م): الأساليب التدريسية للقراءة الناقدة المستخدمة من قبل معلمات اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي بمكة المكرمة، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٢) ، أكتوبر .

- نسرين حسن سبحي (٢٠٠٨م): وحدة مقترحة لتنمية معلومات طالبات المرحلة الثانوية عن) المخاطر البيولوجية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٥) ، يناير .

- نوار بنت محمد سعد الحربي (٢٠١٢م):أثر تدريس مادة مهارات التفكير في اكتساب مهارات التفكير الناقد وتقدير الذات لدى عينة من طالبات المرحلة الجامعية بجامعة أم القرى، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٥ ، مايو.

- نوال بنت علي حسن زايد، حسن جعفر الخليفة الحسن (٢٠٠٩م): " فعالية برنامج قائم على التدريس المصغر في تنمية مهارات تدريس البلاغة لدى الطالبات المعلمات بقسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات بمكة المكرمة، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١١) ، يوليو .

- هاشم سعيد إبراهيم الشرنوبي (٢٠١٣م):"فاعلية توظيف الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت المصاحبة للمواقع التعليمية وأنماط الرسائل الإلكترونية في التحصيل و تنمية مهارات تشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية الحديثة والقيم الأخلاقية الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية"، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣٤ ، فبراير.

- هالة سعيد أحمد باقادر العامودي (٢٠٠٩م): فاعلية الخرائط العقلية لتدريس الكيمياء في تنمية التفكير الناقد واستيعاب المفاهيم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات الأساليب المعرفية المختلفة (التعقيد / التبسيط المعرفي) بالمملكة العربية السعودية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١١) ، يوليو .

- هبه إبراهيم جوده إبراهيم (٢٠١٢م): تطوير برامج التربية العملية بأقسام الإعلام التربوي بمصر في ضوء بعض الخبرات العالمية ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣٢ ديسمبر .

- هذال بن عبيد عياد الفهيدي (٢٠١١م) : طريقة تدريس العلوم بالاستقصاء، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (١٧) ، يناير .

- هذال بن عبيد عياد الفهيدي (٢٠١٠م) : إعداد معلم العلوم في دول الخليج العربية بين الواقع والمأمول، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ،العدد (١٦) ، اكتوبر

- وائل أحمد راضى سعيد (٢٠١٢م):فاعلية برنامج مقترح للتدريبات المهنية في تنمية مهارات المنتج الفني لدى طالبات المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٦ ، يونيو.

- وائل أحمد راضى سعيد (٢٠١٢م):" تصميم وثيقة لتطوير برنامج إعداد فنى الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية فى ضوء المعايير العالمية وقياس فاعليتها" ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣٠ ، أكتوبر.

- وداد جمال راوة (٢٠٠٩م): فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات للتربية الإسلامية في كلية إعداد المعلمات بمكة المكرمة، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٢) ، أكتوبر .

- وداد عبدالسميع نور الدين (٢٠١١م) : اتجاهات طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة نحو بعض قضايا البيئة" دراسة تشخيصية"، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (٢٠) أكتوبر.

- وفاء رشاد راوي ، رضا مسعد الجمال (٢٠١٢م):" فعالية برنامج لتدريس الحروف الأبجدية بإستخدام دوائر التعلم على تنمية المفردات اللغوية والكفاءة الإجتماعية لأطفال الروضة " " ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٤ ، أبريل.

- وفاء حافظ عشيش العويضي (٢٠١١م) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على أساليب التذكر في تنمية مهارات القراءة للدراسة لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (١٩) ، يوليو.

- وفاء حافظ عشيش العويضي (٢٠١٢م):استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة المناسبة أساليب تعلم الطالبات بقسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٦ ، يونيو.

- وفاء فاهد السرحاني (٢٠١٢م):" النشر الإلكتروني والبحث العلمي "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٢ ، فبراير .

- وليد السيد أحمد خليفة (٢٠١٢م): فاعلية برنامج للوعي الفونولوجي باستخدام الحاسوب في تنمية المهارات قبل القرائية لدى أطفال الروضة الموهوبين المعرضين لخطر الدسلكسيا بالطائف، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٣١ ، نوفمبر .

- ياسر بيومي أحمدعبده ، وداد عبدالسميع إسماعيل (٢٠٠٨م): أثر استخدام طريقة الويب كويست في تدريس العلوم علي تنمية أساليب التفكير والاتجاه نحواستخدامها لدي طالبات كلية التربية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (٥) ، يناير .

- يحيى حمد الظاهري (٢٠١٢م):" صعوبات تدريس الفيزياء في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين و الطلاب " ، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد : ٢٧ يوليو.
- يحيى علي فقيهي (٢٠١٠م) : دراسة تحليلية مقارنة لمحتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير التربية العلمية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** العدد (١٥) ، يوليو
- يحيى علي فقيهي (٢٠١١م) : " واقع تدريس علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء حركة المعايير ومبادئ الجودة الشاملة "، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، العدد (١٧) ، يناير .
- Mohammed Meslem (2013):Communication et adhésion à l'entreprise (Etude réalisée à Sonatrach, GL2/Z, Arzew. Algérie, ***Journal Of Arabic Studies in Education & Psychology***, No.36, April.
- Tahany Al-Baiz (2011):The effectiveness of using six memorization strategies to enhance students' memorization of English vocabulary, ***Journal Of Arabic Studies in Education & Psychology***, No.18, March
- Marwan Rashed Abd-El Rahem Arafat (2012):"The Effectiveness of a Training Program of English Language Teachers' Questions in the Achievement of their Students and Developing their Thinking Skills" ***Journal Of Arabic Studies in Education & Psychology***, No.31 , November
- Eid A. Ali (2009) : Using Electronic Portfolios With Egyptian Postgraduates & The Effects on Their Achievement & Attitudes. ***Journal Of Arabic Studies in Education & Psychology***, No. 9, January
- Soad Mahmoud Nazer(2012):A Proposed Integrated Program Based on the Theories of Multiple Intelligences, Brain-Based Learning on the Achievement and Motivation of 1st Intermediate Students with Different Leaning styles**.** ***Journal Of Arabic Studies in Education & Psychology*** , No . 29 , September
- Soad Mahmoud Nazer (2012): "A Comparative Study in the Use of Cognitive and Metacognitive Strategies by Freshmen and Seniors English Majors in Learning English", ***Journal Of Arabic Studies in Education & Psychology***, No.30 , October
- AbdulRahman A. Al Asmari, & Nasrah Mahmoud Ismail.(2012): "Gender, Academic Level-based Comparative Study on University Students' Epistemological Beliefs towards English Language Learning***"Journal Of Arabic Studies in Education & Psychology*** ,No.24, April
- Talal bin Hasan Hamza kabili (2012): Acceptance of e-learning technology by Saudi Arabian students in Taibah University, based on Technology Acceptance Model., ***Journal Of Arabic Studies in Education & Psychology*** , No . 28 , August

البحث الثاني:

" توافق سياسة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية مع قضايا تطوير التعليم الجامعي الحديثة "

إعداد :

د/ عبدالعزيز بن شهوان الشهـــوان
أستاذ الإدارة التربوية المشارك بجامعة الملك سعود

د / منصـــور بن زيـد الخثـــلان
وكيل عمادة هيئة التدريس والموظفين جامعة سلمان

د/صالـــح بن محمـــد الربيعـــة
مساعـد مديـــر التعليم بمحافظـــة المجمعة

د/عبـدالرحمن بن حمـد الموســى
وكيل الكليـــــة التقنيـــة بالريـــاض

" توافق سياسة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية مع قضايا تطوير التعليم الجامعي الحديثة "

د/ عبدالعزيز بن شهوان الشهوان د / منصور بن زيد الخثلان
د/صالح بن محمد الربيعة د/ عبد الرحمن بن حمد الموسى

• **مستخلص الدراسه** :

هدف البحث إلى دراسة مدى توافق سياسة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية كما جاءت في وثيقة سياسة التعليم مع قضايا تطوير التعليم الجامعي الحديثة، وذلك من خلال واقع وثيقة سياسة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ووضع التصور المقترح للنهوض بالتعليم العالي في المملكة بما يتلاءم مع القضايا الحديثة بمجال التعليم الجامعي، ولمواجهة تحديات الحاضر، والتغلب على حالات الضعف في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، وعرض الباحثون لأهم الإجراءات الحديثة التي اتبعتها بعض الدول المتقدمة لتطوير نظم التعليم الجامعي بها؛ وأهم هذه الاجراءات:

- الإجراء الأول: إقامة شراكات بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية.
- الإجراء الثاني: الأخذ بصيغ التعليم المفتوح والتعليم من بعد
- الإجراء الثالث: مدخل الجودة الشاملة:Total Quality Approach

وقد قام الباحثون بإعداد أداة الدراسة وهي استبانة لمعرفة الإجراءات الواجب اتباعها لتطوير التعليم العالي السعودي، وبلغ عدد الاستبيانات الموزعة (١٥٢) استبيان على عينة البحث، وقد جاءت استجابات العينة على أداة البحث أنه لتطوير التعليم العالي السعودي يجب الأخذ بهذه الإجراءات.

Abstract :

The research Aims to study the Compatibility of Higher Education Policy in Saudi Arabia as it came in a Policy document Education Issues with development of University Education Modern, through the Reality of a Policy document of Higher Education in the Kingdom of Saudi Arabia and put visualization proposed for the advancement of Higher Education in the Kingdom in line with the issues modern field of Higher Education, and to meet the challenges of the present, and to overcome the vulnerability in University Education in the Kingdom of Saudi Arabia.

Researchers Show the most modern procedures adopted by some developed countries to develop their Higher Education Systems; and the most important of these measures:

- *The First Procedure: partnerships between universities and enterprises productivity.*
- *The Second Procedure: taking formats of open learning and distance education*
- *The Third Procedure: entrance TQM: Total Quality Approach*

The researchers prepared the study tool is a questionnaire for knowledge procedures to be followed for the development of Higher Education Saudi, and the number of questionnaires distributed ١٥٢questionnaire on a sample search, came responses sample search tool Positive with respect to the actions of the three, andConfirmed that development of the Saudi higher Education must comply with these procedures

- **المقدمة** :

إن النظام التعليمي جزء من البناء الاجتماعي الكلي، يتفاعل معه متأثرا به ومؤثرا فيه، ويدور حول الأهداف المشتركة للمجتمع، وهو إن لم يوفق في ضبط قدراته على الفعل والإنجاز بما يضمن استمرار المجتمع الذي ينتمي إليه وتطوره تلاشت فعالياته، وانتهى به الحال إلى إعادة النظر وإلى صياغات أخرى تلبي حاجيات المجتمع.

والجامعة بصفتها مؤسسة اجتماعية وحضارية متخصصة في صناعة مخرجات لتلبية حاجيات البلاد في مختلف المجالات، ولكونها كذلك فهي نظام مفتوح يشكل كيان متكامل يتكون من أجزاء وعناصر متداخلة تقوم بينها علاقات تبادلية من أجل أداء وظائف وأنشطة تكون محصلتها النهائية ناتجا تعليميا ملبيا حاجة المجتمع في مستواه الكمي والنوعي. (Larsen, 2001)

ويواجه التعليم العالي في عصر الثورة المعرفية تحديات مختلفة نتيجة الإنجازات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أدت إلى تلاش ي الحدود بين الدول وجعل العالم قرية صغيرة في ظل العولمة والانفتاح الاقتصادي مما أدى إلى وجود تنافس محموم بين المؤسسات التعليمية في تأهيل وبناء الإنسان الذي أصبح رأس المال الحقيقي في عصر الاقتصاد المعرفي الرقمي الجديد. (ILO, 2001)

وحظيت الجامعة وستحظى دائما، بالقيمة الثابتة في سيرة تاريخ تطور الدول، ذلك أن البناء الحق للدولة يبدأ من الجامعة، كما أكد ذلك (ماكس فيبر)، فهي تعد المختبر الحقيقي لتوليد المعرفة فضلاً عن رعايتها وتنميتها وتعميمها لتخدم واقع وحقيقة التنمية للشعوب.(التميمي،٢٠٠٨)

وتشكّل العولمة ضغطاً على التعليم العالي وتجعل الإصلاح عمليّة ضروريّة لا مجال للتباطؤ فيها. وقد أصبحت عالمية المناهج الأكاديميّة جزءا من التقدّم المطلوب لخططنا الدراسيّة ولتطوير البرامج. ومع ازدياد المعرفة العالميّة وفعالية طرق الاتّصال، فإنّ المناطق التي كانت معزولة بفعل صعوبة الاتصالات ونقص المعرفة أصبح من السهل عليها الحصول على المعلومات والاتصال والقيام بالأعمال إلكترونيّا.

إن المعلومات والمهارات اللازمة لمواجهة الغد تختلف بالضرورة عما يصلح للحياة في القرن الماضي، ولذلك يتحتم عليها أن تعيد النظر في سياسات التعليم العالي بما يمكنها من مواجهة عدد من المشكلات، من أهمها (حبشي، ٢٠٠٠)

زيادة الإقبال على التعليم العالي في العصر الحاضر بشكل مطرد وسريع وقصور المؤسسات في النظم الحالية عن استيعاب هذه الزيادة، حيث أخذت الأجيال الصاعدة تدق أبواب الجامعات في أعداد مزايدة، للأسباب التالية:

- زيادة عدد السكان بشكل مطرد.
- عدم زيادة الجامعات والمؤسسات العلمية والعالية بنفس نسبة الزيادة السكانية.
- زيادة الهجرة من الريف إلى المدن، مما يسمى الاستقطاب الحضري.

- ارتفاع مستوى المعيشة.
- ضيق فرص التعليم العالي أمام بعض الفئات في الوقت الراهن من سكان الريف والبادية والنساء والفقراء... الخ.
- العجز الشديد في أعضاء هيئة التدريس.
- ارتفاع تكلفة التعليم ونقص مصادر التمويل التقليدية.

وهكذا تنوعت مشكلات وقضايا التعليم الجامعي المعاصر نتيجة للتطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتقنية التي ظهرت في المجتمع الحديث وجاءت كثير من مشكلات التعليم الجامعي لتعبر بوضوح عن نوعية العقبات الفعلية التي تواجه هذا النوع من التعليم في الوقت الحاضر.

كما لا يقتصر نوعية المشكلات التي تواجه الجامعات على الدول العربية والنامية فقط أو الدول المتقدمة بقدر ما تتشابه العديد من عناصر هذه المشكلات ونتائجها ومظاهرها على تأدية الوظائف الأساسية للجامعات في جميع دول العالم.

ونتيجة لذلك، أدركت المملكة العربية السعودية أهمية وجود سياسة تعليمية تنبثق من الإسلام الذي تدين به فكرا ومنهجا وتطبيقا حيث أصدرت في عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م وثيقة سياسة التعليم لتكون ترجمة عملية ووثيقة علمية تربوية لنظام التعليم وأهدافه في المملكة.

- **مشكلة البحث** :

من المتعارف علية أن التربية تختلف عن غيرها من المجالات لكونها بحاجة مستمرة للتطوير والتغيير لارتباطها الوثيق بالعنصر البشري الذي يعتبر محور العملية التربوية والذي يتأثر بتغير الظروف المحيطة به.

وبما أن السياسة التعليمية هي الإطار الذي تعمل فيه النظم التعليمية، فمن الضروري دائما مراجعة بنودها والمعايير التربوية التي بنيت عليها وبصورة دورية

إلا أنه من الملاحظ على سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية والمتمثلة في وثيقة سياسة التعليم والتي تعتبر المرجع الأساس لنظام التعليم في المملكةأنه لم يتم تعديلها منذ وضعت قبل أكثر من أربعة وثلاثين عاما.

فبالنظر إلى واقع نظام التعليم السعودي، نجد أنه يعاني من القصور عن تحقيق بعض أهداف سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وهذا القصور بعضه كلي والبعض الآخر جزئي (المصوري، ١٤١٢هـ)، وهناك من يرى أنه قصور نوعي في بنية التعليم ومحتواه ووسائله وطرائقه. (السلوم، ١٤١٦هـ)

وفي نظرة تقويمية لوثيقة سياسة التعليم في المملكة يجد (الحامد وآخرون١٤٢٣هـ) أن ثمة مطالب تنتظر الوفاء بها في المرحلة المقبلة من أبرزها: تحسين نوعية مخرجات التعليم ومواكبتها لمواصفات عصر المعلوماتية ومتطلباته، وربط نظام التعليم في المملكة بمطالب خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية واحتياجات سوق العمل، إضافة إلى القصور عن استيعاب النظام التعليمي لتقنيات التعليم الحديثة وتوظيفها لتحقيق أهدافه التعليمية، والحاجة إلى تحديث المناهج والأنشطة التعليمية على نحو مستمر لمواكبة التطورات والمستجدات المعاصرة.

ومن جهة أخرى، يجد (السنبل وآخرون، ١٤٢٥هـ) إن الإدارة التعليمية في المملكة العربية السعودية تواجه عددا من الصعوبات التي تحد من فعاليتها من أبرزها: المركزية، وقلة القيادات التربوية المؤهلة، والقصور في استخدام التقنية الإدارية، وضعف البحث والتطوير الإداري، مما يتطلب مضاعفة التعاون بين جميع القائمين على والعاملين في التعليم والمستفيدين من خدماته.

ولتلافي هذا القصور في نظام التعليم السعودي، وللدور الأساسي للسياسة التعليمية في تجويد التعليم (بكر، ٢٠٠٣)، ولما تحققه تطبيقات إدارة الجودة الشاملة من نجاحات وجدوى اقتصادية ثابتة في تجارب تطوير الدول المتقدمة لأنظمتها التعليمية، ومن ذلك تجربة النظام التعليمي الياباني وتجارب المؤسسات التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى احتلال فلسفة إدارة الجودة الشاملة ومبادئها لبؤرة الاهتمام في جهود إعادة تشكيل التعليم في الدول المتقدمة، واعتبار إدارة الجودة الشاملة أداة لإعادة النظر في عمليات التعليم وطبيعة علاقاته وتفاعلاته ورسم غاياته واستراتيجياته. (الجضعي، ١٤٢٦ه)

وقد قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية شملت بعض أعضاء هيئة التدريس بجامعتي الملك سعود وسلمان بن عبدالعزيز حول مدى إمكانية وثيقة سياسات التعليم الحالية في تطوير التعليم الجامعي، وكانت استجاباتهم متمركزة حول أن الوثيقة أصبحت قديمة ولا يمكن أن تساير التقدم العلمي والتكنولوجي على الصعيد العلمي، كما أنه لتطوير التعليم الجامعي يلزم الأخذ بعدد من الإجراءات التي تم تطبيقها في الجامعات العربية والعالمية، والتي أثبتت فعاليتها في الإسهام في تطوير الجامعات.

ومن هذا المنطلق تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى توافق سياسة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية كما جاءت في وثيقة سياسة التعليم مع قضايا تطوير التعليم الجامعي الحديثة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو واقع وثيقة سياسة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية؟
- ما التصور المقترح للنهوض بالتعليم العالي في المملكة بما يتلاءم مع القضايا الحديثة بمجال التعليم الجامعي؟

- **أهداف البحث** :

يهدف البحث إلى :

- الوقوف على واقع وثيقة سياسة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية
- وضع التصور المقترح للنهوض بالتعليم العالي في المملكة بما يتلاءم مع القضايا الحديثة بمجال التعليم الجامعي.

- **أهمية البحث** :

ترجع أهمية البحث إلى النواحي التالية :

- إبراز أهمية موضوع السياسة التعليمية كمحدد للتعليم في كل دولة.
- قلة الدراسات المتعلقة بالسياسة التعليمية للتعليم العالي في المكتبة العربية بشكل عام والسياسة التعليمية في المملكة بشكل خاص.

- الكشف عن بعض الحقائق الهامة عن السياسة التعليمية للتعليم العالي في المملكة لكل المهتمين في مجال التربية والباحثون ومتخذي القرار.
- عرض بعض المقترحات اللازمة لتطوير وثيقة سياسة التعليم بالمملكة.
- إعادة بناء سياسة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.
- الوقوف على أفضل الطرق المتبعة في سياسات التعليم العالي العالميوالاستفادة منها بالمملكة العربية السعودية.
- المحاولة الجادة لتطوير سياسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية
- إيجاد الوسائل العلمية الموضوعية المقترحة للارتقاء بسياسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

- **مصطلحات البحث** :
- **السياسة التعليمية** :

يقصد بالسياسة التعليمية "Educational Policy" كما يعرّفها الميداني بأنها "المواد الدستورية العامة للتعليم، وهي التي تبين الأسس العامة التي يقوم عليها التخطيط لإنشاء مؤسساته، وتبين أهداف العملية التعليمية وتحدد مقاصدها سواء كانت هذه المواد مكتوبة معلنة بقرارات ومراسيم أو غير مكتوبة ولا معلنة إلا أنها ملاحظة ذهنا لدى المشرفين على مؤسسات التعليم والمنشئين لها والموجهين لمسيرتها".(الميداني، ١٩٩٢)

وتعرّفها وثيقة سياسة التعليم السعودية بأنها "الخطوط العامة التي تقوم عليها عملية التربية والتعليم أداءً للواجب في تعريف الفرد بربه ودينه وإقامة سلوكه على شرعه وتلبية لحاجات المجتمع وتحقيقا لأهداف الأمة" (وزارة المعارف،١٤٠٠ه)

ويقصد بالسياسة التعليمية في هذه البحث مجموعة المبادئ والاتجاهات والقواعد العامة التي تضعها الدولة لتوجيه التعليم بمراحله المختلفة وأنواعه وسائر ما يتصل به لتحقيق أغراض وتطلعات المجتمع في ضوء الظروف والإمكانات المتاحة وبما يخدم أهداف الدولة العامة ومصلحتها الوطنية وبما يواكب التطورات العالمية.

- **وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية** :

هي وثيقة مكتوبة مكونة من مائتين وستة وثلاثين بنداً صادرة عن اللجنة العليا لسياسة التعليم عام ١٣٩٠ه/١٩٧٠م تحدد الاتجاهات والمنطلقات والأهداف العامة والفرعية للتعليم وتعتبر المرجع الأساس لنظام التعليم في المملكة.

- **قضايا تطوير التعليم الجامعي الحديثة** :

يقصد بها في البحث الحالية: "الإجراءات الواجب اتباعها لنهوض بالتعليم الجامعي، وفق أنظمة حديثة تم تنفيذها في مؤسسات تعليمية بالدول المتقدمةمع الأخذ في الاعتبار طبيعة المجتمع والتحديات التي يمكن أن تواجهه عند تنفيذ تلك الإجراءات".

- **أدبيات البحث** :

تم تناول أدبيات البحث من خلال ثلاثة محاور هي: واقع وثيقة سياسة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وما هي القضايا التطويرية الواجب اتباعها لتطوير منظومة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

- **واقع وثيقة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية** :

إذا نظرنا إلى الحالة الحاضرة لجامعاتنا، فإننا نجدها تعانى من نواحي ضعف كثيرة تجعلها غير مهيأة بوضعها الحالي للتعامل مع التحديات العالمية ومن أهم جوانب الضعف: (اليونسكو، ١٩٩٨)

- عدم وجود فلسفة عامة واستراتيجية مستقبلية محددة.
- ازدياد المسافة اتساعا بين الجامعات وسياق التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.
- هبطت وظيفة الجامعة من التفكير والتنظير للمجتمع، إلى إمداد الصفوة الحاكمة بالموظفين من الاساتذة، والذين لم يعودوا قادة، بل خبراء يؤخذ برأيهم أحيانا، ولا يؤخذ به في أحيان أخرى.
- انخفاض مستوى العملية التعليمية في جامعاتنا، مما يستدعى ضرورة البحث عن سبل تحقيق جودتها.

وبالنظر إلى وثيقة سياسة التعليم نجد ما يلي: (الشهوان، ٢٠٠٣)

- أن هناك ضعفا واضحا في بعض النقاط الأساسية في وثيقة التعليم في المملكة العربية السعودية مثل التركيز على العقيدة الإسلاميةوالسياسات المتبعة في وضوح مفرداتها ومرونتها، مرونة الوثيقة لاستيعاب المستجدات في الساحة التعليمية، وكان هناك أيضا ضعف مناسبة الوثيقة التعليمية مع المتغيرات الزمنية، وعدم التركيز على التنمية البشرية بأبعادها العقلية والنفسية والاجتماعية.
- كما أن هناك تقصيرا كبيراً في الارتقاء بالتعليم العالي وتنوع التخصصات المختلفة وزيادة الكفاءات للنهوض بالأمة العربية والإسلامية، وتحقيق الهدف المعهود من تشجيع النشء، والعمل على الحصول على درجات علمية عالية وإكساب المهارات العقلية والفكرية لدى الأمة، لا سيما إن التعليم العالي بحاجة إلى مزيد من العناية والتوسع مع توفير المتطلبات اللازمة من الكفاءات البشرية لإكساب الخبرة ليتناسب مع التقدم العلمي والتكنولوجي، ولكن كان هناك ضعف في هذا الجانب من قبل وثيقة التعليمأما التركيز على البحث العلمي وحظه من وثيقة التعليم في المملكة فكان ذو حظ قليل جدا.
- كما أن مستوى تخطيط الوثيقة العامة للتعليم بالمملكة العربية السعودية يعطي التعليم العالي حظا ضئيلا وأقل بكثير مما يجب أن يكون عليه ليواكب تطورات العصر، ويزيد من تقدم البلاد في البحث العلمي مع الازدهار السريع والملحوظ في التكنولوجيا والبحث العلمي.
- ومن ناحية مواكبة المعاهد العلمية للنهضة التعليمية في البلاد وللنهوض بالأمة العربية والإسلامية، وتحقيق الهدف المعهود من تشجيع النشء والعمل على الحصول على درجات علمية عالية، وإكساب المهارات العقلية والفكرية والتركيز على تعليم اللغات، ومراعاة الحاجة الماسة لتعليم الفتاة السعوديةومدى تأثير ذلك على تربية الأجيال الصاعدة في الأمة، هناك تقصيرا كبيرا في هذا الجانب داخل الوثيقة.
- أما في اتجاه إعداد المعلم وتطوير احتياجاته، والعمل على زيادة الكفاءات الفنية في جميع التخصصات المختلفة، فهناك ضعف في هذا الجانب من قبل وثيقة التعليم، والتركيز على حفظ القرآن الكريم والاهتمام والتشجيع على ذلك من قبل وثيقة التعليم والاهتمام بمدارسه في المملكة فكان ذو حظ كبير جدا.

- ومن ناحية الاهتمام بتعليم الكبار ومحو الأمية، وأيضا العناية بالتعليم الخاص بالمعوقين، فدور الوثيقة التعليمية في المملكة بهذا الجانب معتدلة
- وبالنسبة للدور الذي تقوم به الوثيقة التعليمية في اتجاه تشجيع النابغين وإمدادهم بالرعاية والحث على التقدم في مجالاتهم المختلفة فإن هناك تقصيرا واضحا من قبل الوثيقة في هذا الجانب.

كما أن عامل الزمن كان له تأثيره القوي وأن الظروف التعليمية الحالية والرؤية المستقبلية للمملكة لما تمر فيه من تغير محلي ودولي يفرض أن تكون للمملكة العربية السعودية وثيقه تعليميه شاملة وبأفق وطرح تربوي معاصر تحتوي فيه تغيرات وقتنا الحاضر والأهم ان تطرح رؤية مستقبليه عالية للتعليم ليقف شامخا أمام تحديات ومنعطفات المستقبل.

- **التصور المقترح للنهوض بالتعليم العالي في المملكة بما يتلاءم مع القضايا الحديثة بمجال التعليم الجامعي** :

إن هناك أمورًا أساسية لابد من مراعاتها لإحداث تطور سياسة للتعليم العالي بما يتفق مع أهداف المستقبل، من أهمها:

- **التخطيط الشامل للتعليم العالي** :

ويتحقق ذلك من خلال :

- العناية بالمعاهد العليا في مجالات التعليم الفني والتقني والتدريب، وذلك لإقامة مجتمع منتج ولتحقيق التنمية الاقتصادية.
- التأكيد على التوسع الكيفي في الجامعات بدلا من التوسع الكمي، ذلك لأن تركيز الإنفاق **على** الكيف يدر عائدًا أكبر من الإنفاق على الكم.
- توزيع مؤسسات التعليم العالي على المناطق المحلية دون تركيزها في المدن الكبرى.
- إنشاء قنوات اتصال قوية بين الجامعات ووسائل الإعلام ومواقع العمل ومراكز الإنتاج.

- **تنويع أنماط الجامعات** :

حيث ينبغي العدول عن النمط التقليدي الموجه للجامعات، فهو يهدد التعليم الجامعي بالجمود، ولذلك لابد من أن تنظر الجامعة من خلال علاقتها بقضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وذلك من خلال مراعاة تحقيق الآتي:

- إقامة جامعات نوعية تتميز في مجالات معينة من التخصص لخدمة نشاطات استراتيجية في مجالات التنمية الشاملة، مثل إيجاد جامعة تتميز بالتنمية الزراعية، وأخرى بالتنمية الصناعية.
- العمل على إنشاء كليات متخصصة داخل الجامعة تتولى تمويلها مؤسسات الإنتاج المرتبطة بمجالات عملها، لتوفير التمويل الجيد وإمكان إعداد الطلاب عمليًا.

- **تطوير أنظمة الدراسة بحيث تحقق أهداف سياسات التعليم العالي من خلال** :

- تطوير مناهج التعليم العالي ليتفق مع حاجات المجتمع في ضوء المتغيرات.
- تنظيم الدراسة على نحو يغرس في الطالب القدرة على الاعتماد على النفس واختيار ما يتوافق مع ميوله وقدراته.

ومع تطوُّر تكنولوجيا الاتصالات، أصبح لدينا مجموعة من الأدوات لاستخدامها في التعليم مع الاعتماد الكلي على تحريك الطلبة والأساتذة حول العالم، فبإمكاننا الاستفادة من وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة لزيادة التعاون بين الدول، وأصبح بالإمكان اشتراك طلبة في كثير من دول العالم للدراسة معا في صف واحد دون مغادرة منازلهم. وقد أصبحت هناك مؤسسات عالميّة للاستثمار تطمح في بيع المعلومات، وبهذا يتمّ التثقيف عالميا بهدف تشكيل العالم. (العريني، ٢٠٠٧)

وتحدد السياسة التعليمية إطار التعليم وفلسفته وأهدافه ومراحله وأنواعهفلا يمكن لأي أمة أن تنهض فكريا وحضاريا ما لم يكن لديها سياسة تعليمية واضحة وواقعية ومرنة مستمدة من فلسفة المجتمع ومنسجمة مع مبادئه وقيمه وقائمة على أسس علمية.

فالسياسة التعليمية المبنية على أسس علمية تساعد في وضع الخطط وبناء البرامج التي تكفل بناء شخصية الفرد وفق معتقدات المجتمع، وفي تحديد آلية لقياس الأداء في النظام التعليمي، وفي تحديد الأطر والمبادئ والقيم التي تسير على ضوئها العملية التربوية، وفي توجيه واتخاذ القرارات الصائبة لتحقيق الأهداف الموضوعة، وفي تحديد المسؤوليات الإدارية عن تنفيذ تلك السياسات وفي حل كثير من المشاكل التربوية، وفي تغيير الأوضاع التربوية القائمة وغير المرغوب فيها. وفي المقابل إذ لم يكن هناك سياسة تعليمية ناجحة يؤدي ذلك إلى ضياع أموال وجهود بشرية كبيرة تبذل في بناء مؤسسات تعليمية تتطلب تكاليف باهظة دون أن تحقق الهدف المرجو منها. (الغامدي، ٢٠٠٢)

ولمواجهة تحديات الحاضر، وللتغلب على حالات الضعف في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، فان الباحثون يعرض لأهم الإجراءات الحديثة التي اتبعتها بعض الدول المتقدمة لتطوير نظم التعليم الجامعي بها؛ وأهم هذه الاجراءات:

- إقامة شراكات بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية.
- الأخذ بصيغ التعليم المفتوح والتعليم من بعد
- مدخل الجودة الشاملة:Total Quality Approach

- **إقامة شراكات بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية** :

قامت منظمة اليونسكو خلال الفترة من عام ١٩٩٠ إلى عام ١٩٩٥ بحملة واسعة لدارسة وتحليل التحديات التي تواجه التعليم العالي في علاقته بعالم العمل، وخلصت اليونسكو من دراستها لهذه التحديات إلى ضرورة وأهمية عقد تحالفات وقيام شراكات بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات المجتمعية الأخرى.(اليونسكو، ١٩٩٩)

كما أصدرت اليونسكو عام ١٩٩٥ وثيقة تعد خلاصة لنتائج وتوصيات ٢٧ مؤتمرا عاما، أكدت فيها على دور التعليم العالي في النمو الاقتصادي وتطبيق خطط واستراتيجيات التنمية من خلال ما يقوم به في مجالات التعليم والتدريب والبحث والخدمات.(اليونسكو، ١٩٩٩)

وأصدرت اليونسكو من أجل ذلك وثيقة إعلان باريس عام ١٩٩٨، عنوانه "الرؤية والعمل" ونص في مادته السادسة على ضرورة التلاؤم بين التعليم العالي وعالم العمل، من خلال مزيد من توثيق الروابط بين مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات العمل المختلفة.(اليونسكو، ١٩٩٨)

- **الدراسات المرتبطة بالإجراء الأول** :

- **دراسة** Michio Nagai **١٩٩٥**: "**الجامعة في القرن الحادي والعشرين**" :

عرضت هذه الدراسة لبعض ملامح التحول في الجامعات اليابانية لتلائم متغيرات القرن الحادي والعشرين، ودور الجامعات في التنمية المستقلة للمجتمع الياباني، وأهم السمات التي جعلت التعليم العالي في اليابان نموذجا يحتذى عالميا، وتصف الدراسة ما حدث من تطويرات هيكلية في الجامعات اليابانية بفعل تحالفاتها مع كثير من الشركات الكبرى، كما ترى أن أهم ما يميز الجامعات اليابانية أنها توازن في أدوارها بين البعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي في تنمية المجتمع.

- **دراسة** : Carlos , T. **١٩٩٦**: "**رؤية جديدة للتعليم العالي**" :

تناولت هذه الدراسة بالمناقشة تصور اليونسكو المستقبلي للجامعة، واطلقت عليه مصطلح (ProactiveUniversity) ، وتتحدد ملامح هذه الجامعة في أنها تسعى للارتباط بعلاقات تعاون مع المؤسسات الصناعية والخدمية في مجتمعها، وكما تسعى من خلال هذه العلاقات لتوجيه انشطة هذه المؤسساتولديها القدرة على الاستبصار بالمشكلات والتحديات التي يمكن ان تواجه كافة مؤسسات المجتمع ، وتعمل على طرح تصورات حول أساليب الوقاية منها ومواجهتها.

- **دراسة** : Sallehudden Iprahim **١٩٩٧**: "**دور الجامعة فى ترقية وتطوير التكنولوجيا – دراسة حالة لجامعة ماليزيا التكنولوجية**" :

وتعرض هذه الدراسة لكيفية تطوير جامعة ماليزيا التكنولوجية، حتى يمكنها ان تساعد فى تحقيق غايات خطة التنمية "ماليزيا ٢٠٢٠"، والتي تستهدف الوصول بماليزيا إلى مستوى الدول المتقدمة في مجال إنتاج التكنولوجيا. واستلزم تطوير جامعة ماليزيا التكنولوجية، ربطها بشبكة من العلاقات مع مجموعة من الشركات والمعاهد والمراكز التكنولوجية، مع تعديل أقسامها وتطوير تخصصاتها الأكاديمية.

- **دراسة** : Garnitzkg, A. & Maassen, P **٢٠٠٠**: "**الاقتصاد والتعليم العالي والتكامل الأوربي – مقدمة**" :

وتناقش هذه الدراسة التحولات في النظم القومية الأوربية للتعليم العالي وما صدر حولها من أوراق حكومية رسمية توجه خطط التعليم في القرن الحادي والعشرين.

وتخلص الدراسة من استعراضها لكافة هذه الوثائق إلى أن وجهات النظر الحكومية فى أوربا تميل إلى ربط التعليم العالي مع الجانب الاقتصادي، وتؤكد على ضرورة إعادة هيكلة التعليم العالي حتى يتناسب وسوق العمل، وبما يؤدي للقيام بدوره كمقاول تنافسي بكفاءة وفاعلية . وتابع الباحثان مناقشة هذه

القضية فى دراسة أخرى موضوعها "السياسات القومية المتعلقة بالدور الاقتصادي للتعليم العالي".

- **دراسة** : Seppo, H. & Pertti, M ٢٠٠٠ :

تناولت هذه الدراسة بالبحث دور التعليم العالي في تحويل المجتمع الفنلندي إلى مجتمع معرفي، وما استلزم ذلك من إجراء مزيد من التكامل بين الخطة الحكومية للتنمية الاقتصادية وخطة التعليم العالي، وناقشت هذه الدراسة أبعاد هذا التكامل، وحللت جهود الجامعات فى التحالف مع بعض الشركات من أجل تصميم برنامج حكومي قومي، يهدف لدفع فنلندا لمكانة عالمية رائدة في مجال التكنولوجيا المتقدمة.

- **ومن أهم الإصلاحات التي يمكن استقراءها من هذه الأدبيات والتجارب للاستفادة منها في تطوير تعليمنا الجامعي نذكر ما يلى** : -

- **التحول النوعي في أدوار الجامعة** :

حيث أدى التوجه نحو إقامة الشراكات والتحالفات إلى وضع الجامعة في قلب الأحداث الاجتماعية، وبهذا تحول الدور الثالث للجامعة، وهو دورها في خدمة المجتمع، ليصبح بمثابة فلسفة اجتماعية عامة، توجه الجامعة في ممارستها لدوريها الأخرين وهما: "التعليم والبحث".

كما نتج عن علاقات التحالف والشراكة ثورة عميقة في الجامعة نفسها وكان أهم نتائج هذه الثورة أن تقاربت ثقافة الحرم الجامعي وثقافة المجتمع الخارجي، مما وفر للجامعة السياق الاجتماعي الذى ساعدها على نشرها للعلم كمنهج وحقائق ومعرفة وتطبيقات، كما أفرز ذلك وعيا اجتماعيا بأهمية العلم ودوره في الحياة، وقد كان لتوافر هذا الوعى أثره الإيجابي على الجامعة والمجتمع، و يتمثل ذلك فيما يلي:

- توافر وعى الجمهور العام بأهمية العلم هو الذى شجع على مزيد من الطلب الاجتماعي للمعرفة، وحفز الكثير من المؤسسات المنتجة للمعرفة ومنها الجامعات على مزيد من الإبداع والابتكار.
- توافر الوعى بدور العلم في الحياة لدى الباحثونين، حيث أصبح هذا الوعى هو الذى يوجههم في ممارستهم العلمية ويؤكد على ما يرتبط بأدوارهم من التزامات ومصالح اجتماعية.(Tunnermann, 1996)
- توسيع حدود التخصصات العلمية: حيث فرضت حقائق السوق، ومستلزمات القيام بعملية التعليم في ظل هذه الحقائق، عدة تغيرات في هيكلية وبنى التخصصات العلمية، حيث اتجهت العديد من الجامعات الغربية إلى إعادة التخطيط والتركيب للتخصصات العلمية، وظهرت محاولات للدمج بين بعضها لتظهر بنى معرفية جديدة لهذه التخصصات.
- إن توجه الجامعات لإقامة شراكات وتحالفات مع مؤسسات المجتمع، قد دفعت القيادات والمجالس الجامعية إلى إعادة النظر في أهداف التعليم الجامعي، حيث ظهر التأكيد على ضرورة التحول من العمل على تخريج مهنيين إلى تخريج مواطنين منتجين واستلزم هذا ضرورة العمل على:
  - ✓ تنمية إحساس الطلاب بالانتماء والمسئولية والالتزام ناحية مجتمعهم المحلى ومشاركتهم في حل مشكلاته.

- ✓ إعادة النظر في هيكلية مقررات الدراسة، بحيث يمكن ربطها بالأنشطة الاقتصادية في المجتمع، مع تمكين الطالب من قضاء بعض الوقت في العمل بهذه الأنشطة، مما يعطى له خبرة التعرف على مشكلاته، ويدربه على توظيف ما حصله من معرفة في تنمية مجتمعه.
- ✓ التَّأكد على دور الأنشطة الطلابية الحرة في تهيئة الطالب للمشاركة فلقد اثبتت تجارب جامعات الدول المتقدمة أن مشاركة الطالب في انشطة الشراكات والتحالفات، وكذلك في الأنشطة التطوعية تجعلهم اكثر ملائمة للعمل في هذه المجتمعات بعد تخرجهم.(Tomas, 1999)

- **التَّغير النوعي في أدوار أعضاء هيئة التدريس** :

فعلاقات التحالف والشراكة التي اقامتها الجامعاتٍ لم تؤد فقط إلى تمدد وتعدد أدوار أعضاء هيئة التدريس، بل غيرت كثيرا من أساليب أداء هذه الأدوارحيث فرضت التحولات في طبيعة العمل على عضو هيئة التدريس ضرورة التخلي عن أساليب التدريس التقليدية، فالتقنيات التكنولوجية أصبحت تقدم الآن كثيرا من المعلومات التي كان يجهد المحاضر نفسه في تقديمها من خلال المحاضرات والمذكرات.

كما فرضت أساليب الشراكة والتحالف تغييراً في أسلوب أداء عضو هيئة التدريس لدوره في البحث العلمي حيث وجد أن عليه التخلي عن بحث القضايا والظواهر محددة المتغيرات، والتي يصلح معها منهجية ضبط المتغيرات واستخدام الأساليب الاحصائية. (Schon, 1995)

لقد أدت كثرة تحالفات وشراكات بعض الجامعات مع مؤسسات المجتمع إلى تحولها مما كان يطلق عليه جامعة متعددة الوظائف إلى جامعة متعددة الانظمة، فالعديد من الجامعات تشهد الآن حالات انشطار إلى كيانات عدة، وتوزعت هذه الكيانات، فمنها ما هو أشبه بمراكز بحوث داخل مؤسسات إنتاجية، ومنها ما هو أشبه بمراكز تدريب وتعليم مفتوح.

لا يمكن إغفال أن نمط التنمية المتبع في الدول المتقدمة قد ساعد كثيراً على خلق وتنمية روابط الجامعات مع مؤسسات المجتمع المختلفة، وما كان لهذه العلاقات والارتباطات أن تستمر وتقوى وتتحول إلى تحالفات، إلا بما وفره لها نمط التنمية في هذه الدول من مقومات. فنمط التنمية في الدول المتقدمة وفر للجامعات السياق الثقافي الملائم، والذى ساعد في بلورة قيم الاعتماد على الذات، واستخدام العقل، وطلب المعرفة واستخدامها.

كما سمح نمط التنمية في الدول الغربية باستدعاء الجامعات للمشاركة وحفزها على ذلك ولعقود عدة، وهذا في النهاية ساعد هذه الجامعات على اكتساب خبرة المشاركة، وانعكس على ثقافة حرمها الجامعي.

وعكس هذا ما حدث لجامعاتنا في علاقاتها بمجتمعها، حيث ظلت علاقتها بالمجتمع علاقة شكلية، على الرغم من كثرة النداءات عن ضرورة ربط جامعاتنا بمجتمعاتها وحاجتنا الفعلية والماسة لذلك.

فنمط التنمية المتبع لم يسمح للجامعات بالشراكة في كثير من المشروعات القومية المهمة، والتي كان يمكن للجامعات من خلال هذه الشراكة أن تطور من تخصصاتها، وتغير من ثقافة حرمها.

ومن أهم العوامل التي حالت دون ذلك هو أن نمط التنمية المتبع ولسنوات طويلة ظل يعمل وفق استراتيجية الإحلال محل الواردات، وهذه الاستراتيجية لم تخلق عامل المنافسة ومن ثم لم تتح فرص الإبداع في الإنتاج بما يدفع الشركات والمؤسسات لطلب المعرفة لتطوير الإنتاج.

- **الأخذ بصيغ التعليم المفتوح والتعليم من بعد** :

هناك العديد من العوامل التي فرضت ضرورة البحث عن صيغ غير تقليدية للتعليم الجامعي، ومن أهم هذه العوامل:

- التحول إلى عصر اقتصاديات المعرفة: لقد باتت المعرفة هي المسيطرة الآن على حركة حياة الفرد والمجتمع و سوف يفرض عصر اقتصاد المعرفة علينا البحث عن بنى أخرى من التعليم الجامعي، نظرا لأن ما هو قائم الآن ظهر في عصر الصناعة، وتشكل في فلسفته وتخصصاته وفق نمط الانتاج المادي.
- تبلور العديد من التيارات الفكرية التربوية والتي تؤكد على أهمية التعلم مدى الحياة والذى يعد المدخل المناسب للقرن الحادي والعشرين. فكثرة متغيرات العصر تتطلب من الفرد ضرورة المواءمة المستمرة، وهذه بدورها تؤكد على حاجة الفرد للعودة للتعليم والتعلم من أجل هذه المواءمة، ومن أجل إمكانية تعامله مع الأوضاع التي تستجد في حياته الشخصية والعملية.(Melbourne Conference, 1998)
- مواجهة التزايد على الالتحاق بالتعليم الجامعي، ويقتضى هذا منا تفكيرا في أساليب مبتكرة لنشر التعليم الجامعي لكل المناطق ولكل الشرائح، وتيسير سبل الحصول عليه، وفى هذا تأكيد على قيم المساواة والعدالة الاجتماعية تلك القيم التي عكستها توصيات العديد من المؤتمرات الدولية. ويفرض علينا الأخذ بهذه القيم العمل على إعادة النظر في استراتيجيات توزيع التعليم الجامعي، ليتحول من تعليم النخبة إلى تعليم الجماهير.

- **مفهوم التعليم المفتوح والتعليم من بعد** :

لقد كانت بداية التعليم المفتوح في نظام الانتساب، والذى بدأته جامعة لندن عام ١٨٥٨ م.(ماكنزي وآخرون، ب.ت). ونظام الانتساب يحرر الطالب من الالتزام بالحضور لحرم الجامعة، ولكن يلزم الطالب بالشروط الأخرى للنظام التقليدي، مثل شروط القبول، ومحتوى المقررات ونظام التقويم. وبمرور الوقت زادت عمليات تحرير الطلاب من الالتزام ببعض شروط الالتحاق بالتعليم الجامعي.

ولا يفرق البعض بين التعليم المفتوح والتعليم من بعد، حيث يرون أن التعليم من بعد "هو شكل من اشكال التعليم المفتوح يكون فيه المعلم والمتعلم في مكان منفصل".(ماكنزي وآخرون، ب.ت)

ولكن باستقراء كثير من البرامج المطبقة في بعض الجامعات يمكن القول بأنه ليس كل تعليم من بعد هو تعليم مفتوح، فهناك بعض برامج التعليم من بعد، ولكن يحدد شروط للالتحاق بها، كما أن بعض برامج التعليم المفتوح تتم من خلال التفاعل وجها لوجه.

كما أن فلسفة التعليم المفتوح تقوم على أساس توسيع فرص الالتحاق أمام أكبر عدد من الأفراد، وفى سبيل ذلك يعمل هذا النّمط من التعليم على تمكين الدارسين من التعلم وفق احتياجاتهم، ويحررهم من حدة الالتزامات الخاصة بالالتحاق والاستمرار في الدراسة. ويأتي انفتاح التعليم على مستويات عدة، فهناك برامج الدراسة الحرة، والتي تحرر الدارس من الالتزام بأية شروط وعلى الطرف المقابل فهناك بعض البرامج التي تسمح بقدر ضئيل من التحرر من بعض الشروط.

- **الدراسات المرتبطة بالإجراء الثاني** :

- **دراسة** : **سليمان عبد ربه محمد وعزة احمد محمد الحسيني** (٢٠٠٢) :

"الجامعة الافتراضية – تصور مقترح للتعليم الجامعي عن بعد في الوطن العربي على ضوء بعض التجارب الأجنبية"

ناقشت هذه الدراسة التعليم من بعد وأهدافه، وواقعه في الوطن العربي كما قدمت لبعض نماذج الجامعة الافتراضية في إسكتلندا وكندا وأفريقيا، وأوجه التشابه بين هذه النماذج، ثم حاولت الدراسة طرح تصور لجامعة افتراضية لدعم التعليم الجامعي من بعد في الوطن العربي، وجدير بالذكر أن هذه الدراسة عرضت للعديد من الدراسات السابقة عن الجامعة الافتراضية ونماذجها وكيفية تفعيلها، وأهم المشكلات التي تواجه الأخذ بها.

- **دراسة** : **المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا** : **صيغ ونماذج جديدة للتعليم الجامعي** (**٢٠٠١**) :

ناقشت هذه الدراسة سمات وخصائص ومشكلات نظام التعليم الجامعي التقليدي، وخلصت الدراسة إلى أن هذا النّمط من التعليم بما له من سمات وما يعانيه من مشكلات لا يساعد على مواجهة زيادة الاقبال علي الالتحاق بالتعليم الجامعي، وبات الأمر يتطلب ضرورة البحث عن صيغ جديدة من التعليم الجامعي، وهذه ما حاولت الدراسة عرضه من خلال تناولها للتعليم المفتوح والتعليم من بعد والجامعة الشاملة والجامعة الافتراضية.

- **دراسة** : **دراسة مصطفى عبد السميع محمد وإبراهيم محمد إبراهيم** (**١٩٩٩**): " **التعليم المفتوح (إطلالة واقعية – وآفاق مستقبلية**) :

وتناولت هذه الدراسة نشأة فكرة التعليم المفتوح فى مصر، وخلصت إلى أنه لم تجر دراسات كافية للتهيئة لتبنى فكرة التعليم المفتوح فى مصر،مما كان سببا لظهور بعض المشكلات في ما تم من تجارب للأخذ بالتعليم المفتوح. كما حاولت الدراسة تقييم واقع التعليم المفتوح فى جامعة القاهرة، وخلصت إلى أنه بوضعه الحالي لا يحقق العدالة الاجتماعية في توزيع فرص الالتحاق بالتعليم الجامعي، وطرحت الدراسة تصورا مستقبليا لتطوير التعليم المفتوح في مصر.

- **دراسة** : Hall,M. (**١٩٩٨**) "**الجامعة الافتراضية** : **تعليم للجميع أم اسلوب للعزل** ؟ ":

تناولت الدراسة مشروع البنك الدولي لتأسيس جامعة أفريقيا الإفتراضية (AVU)، كما عرضت لجامعة الشيخ أنتاديوب في داكار، مع بيان كيف يمكن

لهذا النوع من التعليم أن يفي باحتياجات بعض مناطق أفريقيا الفقيرة، حيث يصعب الموائمة في هذه المناطق بين العجز في التمويل وزيادة معدلات الإقبال على التعليم الجامعي وحاجة المجتمعات للتنمية.

- **ونستخلص من استقراء الدراسات والبحوث التي تناولت نمط التعليم المفتوح بما يلي** :

- إن فكرة التعليم الجامعي المفتوح والتعليم من بعد نبتت لتحقيق حاجات اجتماعية معينة، ومن ثم فتنظيم هذا النّمط من التعليم في المملكة العربية السعودية ينبغي أن يرتبط بالحاجات الحقيقية للمجتمع السعودي.
- يحتاج ضبط جودة التعليم المفتوح والتعليم من بعد إلى مجموعة من المعايير التي تختلف عن تلك التي يمكن تطبيقها على التعليم الجامعي التقليدي
- يحتاج إعداد المقررات في التعليم المفتوح والتعليم من بعد إلى تخطيط جيد وينبغي أن يشترك في ذلك إلى جانب المتخصص الاكاديمي خبراء في الاعلام وأخصائيين في الوسائل التعليمية.
- ينبغي تدريب أعضاء هيئة التدريس على تقنيات ومهارات التدريس من بعد
- ينبغي أن يتوافر في الدارس في برامج التعليم من بعد مهارات التعلم الذاتي وهذا ربما يحتاج منا لإعادة النظر في نظام التعليم العام لإكساب هذه المهارات.

إلا أن ما ينبغي أن نؤكد عليه أنه ما يزال هذا النّمط من التعليم يواجه بتحديات صعبة، لعل أكثرها صعوبة ما يتعلق بنظام الاعتماد، فإذا كانت سمات التعليم الجامعي التقليدي بصيغته المغلقة وبأهدافه المحدودة ساعدت المسئولين عنه إلى حد ما في الوصول إلى تحديد مجموعة من المعايير لاعتماد مخرجاته. فمثل هذه المعايير لا يمكن تطبيقها في نظام التعليم الافتراضي أو مؤسسات التعليم المفتوح أو التعليم عن بعد.

ولقد انقسمت آراء التربويين فمنهم من يرى بأن نظم الاعتماد المتبعة حالياً في النظام التعليمي التقليدي، مع عمل بعض التعديلات، يمكن أن يناسب هذه الصيغ المستحدثة، فالمعايير الحالية على قدر من المرونة تسمح بذلك، بينما هناك رأى أخر يؤكد على أن شدة التباين في الفلسفة والأهداف بين نمط التعليم التقليدي والأنماط المستحدثة من تعليم مفتوح وتعليم من بعد تجعلنا نؤكد عدم ملائمة معايير الاعتماد الحالية.(Jeffries, 1990)

- **مدخل الجودة الشاملة** :Total Quality Approach

أصبحت الحاجة ماسة للأخذ بمدخل الجودة الشاملة في تطوير تعلمنا الجامعي وما نلمسه الآن من تزايد اعداد الخريجين في بعض التخصصات ولايقابلها فرص عمل حقيقية، وكذلك ما نراه من فجوه في المعرفة والمهارة التي لدى الخريج وما يتطلبه سوق العمل بالفعل، وهذا ما أكدت عليه العديد من التقارير القومية وآخرها تقرير الاستراتيجية العربية لتطوير التعليم العالي وكذلك بعض الأبحاث والدراسات. (Shannaon, 2001)

ولقد سعت كثير من الدول للأخذ بمدخل الجودة الشاملة لضبط الأداء في التعليم الجامعي.

والأخذ بمدخل الجودة الشاملة فضلاً عن أنه يفيدنا في ضبط جودة تعليمنا الجامعي الحكومي، فأنه يفيدنا أيضاً في ضبط أداء التعليم الجامعي الخاص والذى تزايد حجمه، وتزايد الإقبال عليه في الفترة الأخيرة.

ويمكن القول بأن منبع المشكلات المتعلقة بتطبيق نظام الجودة الشاملة يعود إلى حد كبير إلى الاختلاف الثقافي بين ثقافة الحرم الجامعي، والثقافة التي يفرضها استخدام الجودة الشاملة، وفيما يلي ملخص لأهم أفكاره حول التباين بين ثقافة الحرم الجامعي والقيم التي يفرضها الأخذ بإدارة الجودة الشاملة (نوفل، ١٩٩٩)

الثقافة الاكاديمية	قيم إدارة الجودة الشاملة
المهمة: التدريس.	المهمة التعلم.
المهمة: فرز المواهب.	المهمة: تنمية المواهب.
الدرجة من خلال الساعات المعتمدة.	الدرجة من خلال الأداء.
الرضا عن الذات.	السعي التحسن المستمر.
القيادة في العمل تكون للمنجز المبدع.	الاعتماد على حكمة الفريق.
استقلالية أعضاء هيئة التدريس.	المسئولية الجماعية.
الجودة مبهمة.	الجودة محددة المعايير ويمكن، إدارتها.
الارتياب في الإحصاء.	الإدارة من خلال الحقائق.
الإدارة: تسعى لتصيد الأخطاء.	الإدارة: تسعى للقيادة.
يتم التحسين بشكل جزئ.	التطوير وبشكل متسق للنظام ككل.
الإحساس بالتفرد.	العمل كجماعة.
هرمية العلاقة بين العاملين	ارتباطات شبكية.

- **الدراسات المرتبطة بالإجراء الثالث** :

- **دراسة** : **نجدة إبراهيم على سليمان** (**١٩٩٩**) :

"رؤية مستقبلية في تكامل الجودة والالتحاق وتحقيق جودة التعليم في التعليم العالي في ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة.

حاولت هذه الدراسة وضع رؤية مستقبلية لدمج الجودة والالتحاق في مؤسسات التعليم العالي، وتحقيق جودة التعليم، في ضوء تجربة التقويم الذاتي للطالب كما هي معمول بها في انجلترا وأمريكا. وحددت من أجل ذلك أربعة أنواع من المعايير لدمج الجودة والالتحاق وهى: معايير المدخلات ومعايير المخرجات ومعايير القيمة المضافة والمعايير الموجه نحو العمليات التعليمية والإدارية.

- **دراسة** : Baldwin, L.M (**٢٠٠٢**) :

"إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي – كشف للتصورات بعض المعنيين بالتعليم العالي من داخل مؤسساته وخارجه".

تؤكد هذه الدراسة على أن كثيرا من الكليات والجامعات سعت منذ تسعينات القرن الماضي للأخذ بمدخل الجودة الشاملة لتطوير أوضاعها، ولكن تشير نتائج تطبيق هذا المدخل إلى أن بعض أوجه النجاح وأوجه الفشل في الأخذ

بـه. ولـذا سـعت هـذه الدراسـة لاختبـار فرضـية أن حـالات الفشـل تعـود لتبـاين تصورات المعنـيين بـالتعليم العـالي مـن خـارج مؤسسـاته عـن تصـورات المعنـيين بـالتعليم العـالي مـن داخـل هـذه المؤسسـات. ولاختبـار هـذه الفرضـية صـممت الدراسـة اسـتبانة، وطبقتهـا علـى عينـتين، الأولى مـن أبنـاء المجتمـع المحلـى ومسئولي شركات ومدارس تعليم عام، والثانية على إداريين وأكاديميين وطلاب من بعض مؤسسات التعليم العالي. وخلصت الدراسة إلى صحة الفرضية، مما يؤكد على جانب من الخلل في تطبيق TQM في التعليم العالي.

- **دراسة** : Hurst, C. (٢٠٠٢) :

"إدارة الجودة الشاملة": كيف تظهر مفاهيمها وعملياتها في قاعات الدراسة"

سعت هذه الدراسة لتعرف كيف يطبق أعضاء هيئة التدريس مفاهيم الجودة الشـاملة في قاعـات الدراسـة؟ ومـا العمليـات الـتي يشـملها التطبيـق لـ TQM؟ واسـتخدمت الدراسـة مـدخل البحـث الكيفـي. وجمعـت مادتهـا مـن مقـابلات شخصية وتحليل سجلات القاعات الدراسية والمشاهدات لمواقف تعليمية في ثلاث كليات من جامعة North Western University وتشير نتائج الدراسة إلى رغبة أعضاء هيئة التدريس في تحسين أدائهم من خلال استخدام أسلوب TQM في بعض الفاعليات داخل الصف، وخاصة في مواقف استخدام اسلوب فريق العمل في التدريبات العملية، ومشاريع المجموعات، والتغذية الراجعة. كما تشير نتائج الدراسة إلى نقص التنسيق والمشاركة والدعم لأعضاء هيئة التدريس لأخذهم بهذه المفاهيم ، ولذا توصى الدراسة بإجراء مزيد من البحث عن مدى إدراك مفاهيم TQM لدى الاكاديميين والإداريين للوقوف على مدى التباين بينهما.

- **ويمكن الاستفادة من خلال الدراسات السابقة المرتبطة بمدخل الجودة الشاملة في التعليم الجامعي السعودي من خلال** :

- تشكيل لجنة من مختلف القطاعات والهيئات الإنتاجية والخدمية ومن الوزارات المختلفة بالمشاركة مع وزارة التعليم العالي لوضع معايير لجودة الأداء، ولتحديد المخرجات المطلوبة من الجامعات، على أن تتم مراجعة هذه المعايير بشكل دوري كل فترة من الزمن.
- تشكيل هيئة قومية محايدة تكون مهمتها اعتماد الدراجات العلمية، وكذلك تحديد وتقييم جودة الخدمات التي تقدمها جامعاتنا، الحكومية والخاصة ويمكن الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة لتشكيل مثل هذه الهيئة وتحديد أهدافها وآليات عملها.
- إعادة هيكلة الأقسام والكليات بما يتمشى ومتطلبات تطبيق أسلوب الجودة الشاملة.
- نشر ثقافة الجودة الشاملة بين هيئة التدريس والإداريين بالجامعات، مع الحرص على التدريب المستمر لمختلف العاملين بالجامعات على تقنيات تطبيق معايير الجودة الشاملة في مختلف الأنشطة الأكاديمية والإدارية.
- تدريس مقرر أو أكثر عن الجودة الشاملة بالكليات الجامعية، على أن يربط هذا المقرر مفاهيم وأساليب تطبيق الجودة وتخصص القسم الذى يدرس فيه الطالب، وكذلك مع نوعية العمل المتوقع أن يعمل فيه الخريج.
- إنشاء آلية لقياس وضبط الأداء الداخلي لكل قسم وكلية ووحدة ذات طابع خاص والهيئات والمكاتب الإدارية المختلفة في جامعاتنا.

- **منهجية البحث وإجراءاته** :
- **منهج البحث** :

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها كيفيا أو كميا. (عبيدات، وآخرون، ٢٠٠٣)

كما أن المنهج الوصفي لا يقف عند حد الوصف وجمع المعلومات من أجل استقصاء جوانب الظاهرة، وإنما يتعدى ذلك إلى تحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات تساهم في تحديد الوسائل الملائمة لتطوير الواقع وتحسينه؛ وبالتالي فهو يساعد على وصف السياسة التعليمية للتعليم العالي للمملكة العربية السعودية كما جاءت في وثيقة سياسة التعليم ويحللها ويدرس مدى توافقها مع القضايا الحديثة في التعليم.

- **مجتمع البحث والعينة** :

يتكون مجتمع البحث من:عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعتي الملك سعود وسلمان بن عبدالعزيز وعددهم (١٥٢)، حيث شكل أعضاء هيئة التدريس من جامعة الملك سعود (٧٠) وعدد أعضاء هيئة التدريس من جامعة سلمان بن عبدالعزيز (٨٢).

وقد قام الباحثون بتوزيع أداة البحث وهي الاستبيان على جميع مجتمع البحث حيث العينة هي المجتمع نفسه، وقد تم الحصول على استجابات أفراد العينة على النحو التالي:

توزيع عينة البحث حسب الاستجابات

العينة	عدد أفرادها	عدد الاستجابات	النسبة
أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود	٧٠	٧٠	١٠٠%
أعضاء هيئة التدريس بجامعة سلمان بن عبدالعزيز	٨٢	٨٢	١٠٠%

ويلاحظ من الجدول ارتفاع نسبة العائد حيث تولى الباحثون بأنفسهم توزيع الاستبيان وأوضحوا لعينة البحث الأهمية التربوية له.

- **خصائص ووصف عينة البحث** :
- **عدد سنوات العمل في مجال التعليم** :

رأى الباحثون أهمية أخذ هذا العامل في الاعتبار، حيث يتضح أنه من ١٠ سنوات فأكثر شكلت نسبة ٤٦.٠٣٪ من إجمالي عينة البحث.

توزيع لعينة البحث وفق عدد سنوات العمل في مجال التعليم

م	سنوات الخبرة	العدد	النسبة
١	أقل من ٥ سنوات	٣٢	٢١.٠٥
٢	من ٥- ١٠سنوات	٥٠	٣٢.٨٩
٣	من ١٠سنوات فأكثر	٧٠	٤٦.٠٣

• **أداة البحث** :

من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، واستشارة الباحثين لعدد من المختصين في مجال البحث، قام الباحثون بتصميم استبيان موجة لأعضاء هيئة التدريس بجامعتي الملك سعود وسلمان بن عبدالعزيز، وذلك لمعرفة مدى توافق سياسة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية مع قضايا التعليم الجامعي الحديثة.

ومن خلال الاستبيان تم جمع بيانات البحث اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافها واشتملت على ما يلي:

- متغيرات أولية: شملت البيانات الأولية وهي: طبيعة العمل، عدد سنوات العمل في التعليم، الدرجة العلمية.
- متغيرات البحث الأساسية: شملت البيانات الأساسية والتي توزعت على ثلاثة إجراءات على النحو التالي:
  - ✓ أولاً: الإجراء الأول: إقامة شراكات بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية.
  - ✓ ثانياً: الإجراء الثاني: الأخذ بصيغ التعليم المفتوح والتعليم من بعد
  - ✓ ثالثا: الإجراء الثالث: مدخل الجودة الشاملة:Total Quality Approach

وقد استخدم الباحثون في إعداده للاستبيان المقياس الثلاثي لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات متغيرات البحث الأساسية (للإجراءات الثلاثة وهي(موافق ، محايد، معارض)، حيث يعبر الرقم (٣) عن أعلى درجة وهي (موافق)، بينما يعبر الرقم (١) عن أقل درجة (معارض)، وطلب الباحثون من عينة البحث تحديد الإجابة المناسبة لكل عبارة.

• **صدق أداة البحث** :

• **الصدق الظاهري** :

قام الباحثون بعرض أداة البحث وهي الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج والحاسب وتقنيات التعليم والإدارة التربوية بجامعة الملك سعود بالرياض وجامعة سلمان بن عبدالعزيز بالخرج، واتضح ذلك في الملحق رقم (٢) والخاص بأسماء السادة المحكمين.

حيث طلب منهم الباحثون ابداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومناسبتها لقياس مدى تحقيق الأهداف ، وإيضاح آرائهم حول سلامة اللغة، ووضوح المعنى لكل فقرة ، بالإضافة إلى مدى ملاءمتها وانتمائها للإجراءات الثلاثة ، واقتراح ما يرونه مناسبا من فقرات، أو حذف غير المناسب منها، وبعد مراجعة الاستفتاء من المحكمين وفي ضوء ملاحظاتهم تم إعادة صياغة عدد من فقراتها، واستبدال مجموعة أخرى من فقراتها بفقرات جديدة، واتضحت نتيجة ذلك في الملحق رقم (١) الخاص بشكل الاستبيان النهائي.

• **الصدق البنائي** :

للتحقق من الصدق البنائي قام الباحثون بعد التصميم النهائي للاستبيان وبعد التأكد من الصدق الظاهري باختيار عينة استطلاعية عشوائية عدد أفرادها (٣٠) فردا أي ما نسبته ١٩,٧٪ من مجتمع البحث تقريبا.

وتم توزيع الاستبيان على تلك العينة للتأكد من الصدق البنائي لأداة البحث، وذلك بحساب معاملات الارتباط وُجد أن جميع معاملات الصدق لعبارات أداة البحث ومحاورها دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وهذا يدل على صدق أداة البحث وقدرتها على قياس ما أعدت لقياسه.

- **تطبيق أداة البحث** :

بعد إجراء المراحل الخاصة بالصدق الظاهري والبنائي ومعامل ثبات أداة البحث، قام الباحثون بتطبيقها ميدانيا على جميع عينة البحث جامعتي الملك سعود بالرياض وسلمان بن عبدالعزيز بالخرج وفق الخطوات الآتية:

- قام الباحثون بتوزيع أداة البحث على العينة، وبلغ عدد الاستبيانات الموزعة (١٥٢) استبيان على عينة البحث.
- تمكن الباحثون من الحصول على استجابات عالية من أفراد العينة.
- قام الباحثون بإدخال البيانات الخاصة بالاستبيان وتم تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- **إجراءات البحث** :

- **اتبع الباحثون في البحث الحالي الإجراءات التالية** :

- تحديد مصادر البحث الأساسية والثانوية وتقويمها واختيار الأنسب منها.
- مراجعة وتلخيص الدراسات المرتبطة بشكل نقدي لتوظيفها في بناء الإطار النظري.
- بناء الإطار النظري لموضوع البحث وفق المصادر المتوفرة.
- تصميم استبانة للتعرف على مدى مناسبة بعض قضايا تطوير التعليم الحديثة للتطبيق على التعليم العالي السعودي.
- عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين.
- تعديل الاستبانة وفق ما أشار إليه المحكمين.
- توزيع استبانة البحث على العينة.
- تجميع الاستبانة بعد قيام عينة البحث بوضع اقتراحاتهم وآرائهم عليها.
- رصد درجات الاستبانة وفق استجابة عينة البحث.
- القيام بالجانب الاحصائي الخاص بالبيانات.
- استخلاص النتائج والتوصيات.

- **عرض نتائج البحث ومناقشتها** :

- **بالنسبة لإجراء إقامة شراكات بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية جاءت النتائج على النحو التالي** :

أفراد العينة = ن	موافق		محايد		معارض		د الحرية	كا٢	الدلالة
	#	%	#	%	#	%			
ن= ١٥٢	١٤٤	٩٤.٧	٨	٥.٣	-	-	١٢١.٦٨٤	١	٠.٠٠١
ن= ١٥٢	١٣٣	٨٧.٥	١٩	١٢.٥	-	-	٨٥.٥	١	٠.٠٠١
ن= ١٥٢	١٣٤	٨٨.٢	١٨	١١.٨	-	-	٨٨.٥٢٦	١	٠.٠٠١
ن= ١٥٢	١٣٩	٩١.٤	١١	٧.٢	٢	١.٣	٢٣١.٨٠٣	٢	٠.٠٠١
ن= ١٥٢	١٣٤	٨٨.٢	١٨	١١.٨	-	-	٨٨.٥٢٦	١	٠.٠١
ن= ١٥٢	١٤٠	٩٢.١	١٢	٧.٩	-	-	١٠٧.٧٨٩	١	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة كا٢ للفرق بين تكرار الاستجابة للعبارات جاءت دالة عند مستويي دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٠١)، وبالرجوع إلي عدد التكرارات نجد أنها جاءت لصالح (الموافقة) علي عبارات الاستبيان؛ حيث جاءت أكثر العبارات اتفاقا علي النحو والترتيب التالي:

- **إقامة شراكات بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية**:
  - أن تكون التنمية الاقتصادية ضمن رسالة الجامعة وفى تصورها لأهدافها
  - متابعتها لمشاركات في البحوث مع المؤسسات الصناعية.
  - تحفز أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في أنشطة التنمية الاقتصادية.
  - العمل على نقل التكنولوجيا للمجتمع المحلى.
  - العمل على المشاركة بشكل منتظم من وكالات التنمية الاقتصادية.
  - تشارك كمقاول Entrepreneurial في قضايا البحث والتطوير.

وتتفق النتائج التالية مع دراسات تناولت تطوير التعليم العالي في دول عربية وأجنبية في إجراء إقامة شراكات بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية ومنها (دراسة بوسعادة و بو بكر رشيد، ١٩٩٧؛ ودراسة Larner, R.M& Simon, L.K, 1998؛ ودراسة Carlos, T, 1996؛ ودراسة JohnSton,1996) حيث أكدت الدراسات المرتبطة أن إقامة شراكات بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية يعود بالنفع الإقتصادي والعلمي على الجامعة، ويوفر فرص عمل لخريجيها، كما أنه يربط بين المجتمع والجامعة.

- **ثانياً: بالنسبة لإجراء الأخذ بنظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد بالجامعة جاءت النتائج على النحو التالي**:

أفراد العينة = ن	موافق		محايد		معارض		د الحرية	كا٢	الدلالة
	#	%	#	%	#	%			
ن= ١٥٢	١٣٨	٩٠.٨	١٤	٩.٢	-	-	١٠١.١٥٨	١	٠.٠٠١
ن= ١٥٢	١٣٦	٨٩.٥	١٦	١٠.٥	-	-	٩٤.٧٣٧	١	٠.٠٠١
ن= ١٥٢	١٣٨	٩٠.٨	١٢	٧.٩	٢	١.٣	٢٢٦.٧٨٩	١	٠.٠٠١
ن= ١٥٢	١٣٨	٩٠.٨	١٤	٩.٢	-	-	١٠١.١٥٨	١	٠.٠٠١
ن= ١٥٢	١٣٨	٩١.٤	١١	٧.٢	٢	١.٣	٢٣١.٨٠٣	٢	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة كا٢ للفرق بين تكرار الاستجابة للعبارات جاءت دالة عند مستويي دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٠١)، وبالرجوع إلي عدد التكرارات نجد أنها جاءت لصالح (الموافقة) علي عبارات الاستبيان؛ حيث جاءت أكثر العبارات اتفاقا علي النحو والترتيب التالي:

- **الأخذ بنظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد**:
  - وجود معايير جودة التعليم المفتوح والتعليم من بعد.
  - التخطيط الجيد لإعداد المقررات في التعليم المفتوح والتعليم من بعد.
  - يتوافر في الدارس ببرامج التعليم من بعد مهارات التعلم الذاتي.
  - تنبع فكرة التعليم الجامعي المفتوح والتعليم من بعد لتحقيق حاجات اجتماعية معينة.
  - تدريب أعضاء هيئة التدريس على تقنيات ومهارات التدريس من بعد.

وتتفق النتائج التالية مع بعض الدراسات تناولت تطوير التعليم العالي في دول عربية وأجنبية في إجراء الأخذ بالتعليم المفتوح والتعليم عن بعد ومنها (دراسة سليمان عبدربه و أحمد الحسيني، ٢٠٠٢؛ ودراسة إبراهيم محمد إبراهيم ٢٠٠٢؛ ودراسة محمد العدوي، ٢٠٠١؛ ودراسة (Carr, S. & Faster,2000) حيث أكدت الدراسات المرتبطة أن الأخذ بنظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد اتجاه حديث لا تخلو منه الجامعات العربية أو الأجنبية، وأن هذا الإجراء يسهم بشكل كبير في انتشار ثقافة الجامعة، وإتاحة الفرصة لعدد كبير من الأشخاص للالتحاق بالجامعة دون التقيد بوقت معين، كما أنه يؤدي لتطوير المقررات الموجودة ببرامج الجامعة لتتوافق مع أنظمة التعليم المفتوح والتعليم عن بعد مما يؤدي لجودة العملية التعليمية بالجامعة.

- **بالنسبة لإجراء توظيف مدخل الجودة الشاملة بالجامعة جاءت النتائج على النحو التالي** :

أفراد العينة = ن	موافق		محايد		معارض		د الحرية	كا٢	الدلالة
	#	%	#	%	#	%			
ن= ١٥٢	١٠٩	٧١.٧	٤٢	٢٧.٦	١	.٧	١١٧.٣٢٩	٢	٠.٠٠١
ن= ١٥٢	١٣٦	٨٩.٥	١٦	١٠.٥	-	-	٩٤.٧٣٧	١	٠.٠٠١
ن= ١٥٢	١٠٩	٧١.٧	٤١	٢٧.٥	٢	١.٣	١١٥.٧٥	١	٠.٠١
ن= ١٥٢	١٢١	٧٩.٦	٣١	٢٠.٤	-	-	٥٣.٢٨٩	١	٠.٠٠١
ن= ١٥٢	١٢٨	٨٤.٢	٢٢	١٤.٥	٢	١.٣	١٨١	١	٠.٠٠١
ن= ١٥٢	١٣٢	٨٦.٨	٢٠	١٣.٢	-	-	٨٢.٥٢٨	١	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة كا٢ للفرق بين تكرار الاستجابة للعبارات جاءت دالة عند مستويي دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٠١)، وبالرجوع إلي عدد التكرارات نجد أنها جاءت لصالح (الموافقة) علي عبارات الاستبيان؛ حيث جاءت أكثر العبارات اتفاقا علي النحو والترتيب التالي:

- **الأخذ بنظام مدخل الجودة الشاملة** :

- نشر ثقافة الجودة الشاملة بين هيئة التدريس والإداريين بالجامعات.
- إنشاء آلية لقياس وضبط الأداء الداخلي لكل قسم وكلية ووحدة ذات طابع خاص والهيئات والمكاتب الإدارية المختلفة في الجامعات.
- تشكيل هيئة قومية محايدة تكون مهمتها اعتماد الدراجات العلمية وكذلك تحديد وتقييم جودة الخدمات التي تقدمها جامعاتنا، الحكومية والخاصة
- تدريس مقرر أو أكثر عن الجودة الشاملة بالكليات الجامعية.
- إعادة هيكلة الأقسام والكليات بما يتمشى ومتطلبات تطبيق أسلوب الجودة الشاملة.
- تشكيل لجنة من مختلف القطاعات والهيئات الإنتاجية ووزارة التعليم العالي لوضع معايير لجودة الأداء.

وتتفق النتائج التالية مع بعض الدراسات تناولت تطوير التعليم العالي في دول عربية وأجنبية في إجراء توظيف مدخل الجودة الشاملة بالجامعة ومنها (دراسة عايدة عباس، ٢٠٠٢؛ ودراسة مراد صالح، ١٩٩٩؛ ودراسة عصام نوفل، ١٩٩٩ ودراسة(Baldwin, L.M,2002) ودراسة (Hurst, C,2002) حيث أكدت الدراسات

المرتبطة أن تطبيق مدخل الجودة الشاملة بالجامعة ضرورة حتمية لتطوير جميع قطاعاتها، ويحتاج لأسس مادية وبشرية وبنية تحتية بالجامعات، كما أنه يعتمد على أنظمة متطورة لتطبيق الجودة الشاملة.

- **التوصيات** :

وبناءً على نتائج البحث وتعزيزاً لنجاح الأخذ بهذه الإجراءات لتطوير نظام تعليمنا الجامعي يوصي الباحثون بما يلي:

- تضمين وثيقة سياسة التعليم العالي موادا تمنح الجامعات صلاحية إقامة شراكات اقتصادية وعلمية بينها وبين المؤسسات الانتاجية في المجتمع.
- تضمين وثيقة سياسة التعليم العالي موادا تشجع الجامعات على تطوير أنماط التعليم والتعلم الحديثة كالتعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني والتعليم المفتوح.
- تضمين وثيقة سياسة التعليم العالي موادا تمنح الجامعات حرية استثمار مواردها واصولها المالية والمادية والبشرية بما يمكنها من التحول إلى جامعات منتجة.
- تطوير رؤى ورسائل وأهداف الجامعات لتستوعب الجوانب الاقتصادية والتقنية الحديثة وبما يتفق ومتطلبات عصر المعرفة واقتصاد المعرفة.
- تطوير الهياكل التنظيمية لمؤسسات التعليم العالي بما يتوافق ومتطلبات تطبيق الجودة الشاملة.
- تطوير مناهج التعليم العالي وبرامجه بما يتفق ومضامين وثيقة سياسة التعليم العالي بعد تطويرها لتتوافق ومتطلبات وقضايا تطوير التعليم العالي الحديثة.
- تطوير آليات التنسيق بين قطاعات الدولة المعنية بتوفير البنية التحتية لتقنيات المعلومات والاتصالات بما يعين الجامعات على تفعيل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد والتعليم المفتوح.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في أنشطة التنمية الاقتصادية وتقديم التسهيلات اللازمة لهم.
- تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس في كفايات التعليم المفتوح والتعلم عن بعد والتعليم الالكتروني وتطبيقات الجودة الشاملة.
- تطوير هيئة قومية محايدة لمراقبة وتقويم أداء مؤسسات التعليم العالي واعتماد برامجها والدرجات العلمية التي تمنحها.
- ضرورة توافر قدر كبير من ثقة المجتمع بهيئاته المختلفة ومؤسساته الإنتاجية، العامة والخاصة، في قدرة مؤسسات التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية على القيام بدورها في التطوير الاقتصادي والاجتماعي والابداع العلمي، وقدرته في تقديم خدمات البحث والتطوير والاستشارات وإتاحة الفرصة لمؤسسات التعليم الجامعي للشراكة الفعلية في التخطيط والتنفيذ والإشراف على المشروعات الإنتاجية.
- التخلص من النظرة الخاصة بوجوب استقلال الجامعة عن المجتمع، الذى ترسخ في ثقافة الحرم الجامعي بجامعاتنا بفعل عوامل نشأة التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية.

- إن الجامعة فكرة ليست مقدسة، وهى لم تكن كذلك في الغرب سواء قديما أو حديثا، ففي عصر النهضة ومع انتشار مفهوم الدولة القومية أخذت الجامعات الأوروبية طابع المحلية، واستبدلت لغة التدريس بها – والتي كانت اللغةٍ اللاتينية- باللغات القومية، واستمرت حركة التغيير فيها لتتواكب دوما مع حاجات المجتمع. وهذا ما ينبغي أن تؤكد عليه جامعاتنا وتسعى إليه.
- تقدم لنا الإجراءات السابق عرضها الكثير من الأفكار التي يمكن الاستفادة منها في تطوير تعليمنا الجامعي، ولكن ينبغي أن يكون لدينا المبررات الحقيقية لما نأخذه من أفكار لتطوير تعليمنا الجامعي، وأن ندرس ظروف ومبررات نشأة هذه الأفكار حتى يمكن الاستفادة الحقيقية منها . كما ينبغي علينا أن نهيئ المناخ المناسب لاستعارة ما نراه مفيدا لنا منها، وذلك لأن انتزاع الفكرة من مناخها الذى ظهرت فيه وزرعها في مناخ مختلف يفقدها فاعليتها.

- **المراجع** :
- **المراجع العربية** :

- إبراهيم محمد إبراهيم (٢٠٠٢). "التعليم المفتوح في جامعة عين شمس "رؤية مستقبليةمؤتمر التعليم الجامعي العربي عن بعد "رؤية مستقبلية"، مركز تطوير التعليم الجامعي – جامعة عين شمس – ١٧- ١٨ ديسمبر ٢٠٠٢.
- بوسعادة رشيد و بوبكر سمير (٢٠٠٠). "الجامعة المنتجة" – التعليم العالي والبحث **العلمي لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين: "الدراسات المرجعية"**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- السنبل وآخرون (٢٠٠٤). **نظام التعليم في المملكة العربية السعودية**، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الطبعة السابعة، الرياض.
- المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا (٢٠٠١). **رؤية استراتيجية للتعليم الجامعي والعالي لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين**، الدورة ٢٨
- اليونسكو (١٩٩٨). "التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين: الرؤية والعمل"، **المؤتمر العالمي للتعليم العالي**، باريس ٥- ٩ أكتوبر.
- جامعة القاهرة (١٩٩٩). **مؤتمر تطوير التعليم الجامعي "رؤية الجامعة المستقبل"**،٢٢- ٢٤ مايو ١٩٩٩.
- حمدان الغامدي، نور الدين عبد الجواد (٢٠٠٢). **تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية**، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- خالد بن سعد الجضعي (٢٠٠٥). **إدارة الجودة الشاملة تطبيقات تربوية**، دار الأصحاب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الرياض.
- ذوقان عبيدات؛ عبدالرحمن عداس؛ كايد عبدالحق.(٢٠٠٣). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، الرياض، مكتبة العبيكان.
- سارة إبراهيم العريني (٢٠٠٧). أثر العولمة على التعليم الجامعي في الوطن العربي **المؤتمر الدولي السابع لتكنولوجيا المعلومات المعلوماتية والتنمية الوعود والتحديات**، ١٢- ١١/١٥/ ٢٠٠٧ المنصورة، جمهورية مصر العربية.

- سليمان عبد ربه محمد وعزة أحمد محمد الحسيني (٢٠٠٢). الجامعة الافتراضية "تصور مقترح للتعليم الجامعي عن بعد في الوطن العربي على ضوء بعض التجارب الأجنبية"، **مؤتمر التعليم الجامعي العربي عن بعد "رؤية مستقبلية"**، مركز تطوير التعليم الجامعي – جامعة عين شمس – ١٧- ١٨ ديسمبر ٢٠٠٢.
- عايدة فؤاد عباس (٢٠٠٢). إدارة الجودة الشاملة مدخل لفاعلية إدارة العمليات بالتعليم الجامعي في اليمن، **مجلة التربية تصدر عن جمعية التربية المقارنة والادارة التعليمية – العدد السادس – السنة الخامسة - مارس ٢٠٠٢.**
- عبد الجليل التميمي (٢٠٠٨). **تداعيات العولمة على التعليم العالي في البلاد العربية.** http://midad.org/invision/upload/index.php?showtopic=18251&mode=threaded-21/2/2008
- عبد الجواد بكر (٢٠٠٢). **السياسات التعليمية وصنع القرار**، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- عبدالعزيز الشهوان الشهوان (٢٠٠٣). **نقاط القوة والضعف في وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين**، جامعة الملك سعود، قسم الإدارة التربوية.
- عصام الدين نوفل (١٩٩٩). "ضبط الجودة الكلية وتطبيقاتها في مجال التربية"، **مجلة التربية يصدرها مركز البحوث التربوية**، الكويت، العدد ٣٠، السنة التاسعة، يوليو ١٩٩٩.
- علي بن محمد المصوري (١٩٩٢). دراسة تحليلية للأسس التي يقوم عليها النظام التعليمي السعودي كما وردت في سياسة التعليم، **مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ٤٠، السنة ١٢.**
- عيسى الأنصاري (٢٠٠٣). عولمة التعليم الجامعي في البلدان العربية: الخريجون، **الملتقى الأول للتربية والتعليم**، مؤسسة الفكر العربي، بيروت.
- محمد أحمد العدوى (٢٠٠١). "مشروع الجامعة المصرية للتعليم من بعد دراسة تحليلية نقدية" – **التربية والتنمية – السنة التاسعة – العدد ٢٤ – ديسمبر ٢٠٠١.**
- محمد الحامد وآخرون (٢٠٠٢). **التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل**، الرياض: مكتبة الرشد.
- محمد مصطفى حبشى (٢٠٠٠). سياسات التعليم العالى: إدارة وتمويل، **ورقة عمل مقدمة للدورة الثالثة والثلاثين لمجلس اتحاد الجامعات العربية**، الجامعة اللبنانية، بيروت.
- مصطفى عبد السميع محمد وابراهيم محمد ابراهيم (١٩٩٩). "التعليم المفتوح – إطلالة واقعية وآفاق مستقبلية" – في : **مؤتمر تطوير التعليم الجامعي رؤية لجامعة المستقبل** – جامعة القاهرة ، الجزء الأول – ٢٢- ٢٤ مايو.
- وزارة المعارف (١٤٢٤). **ملامح عن نظم التعليم في بعض الدول**: من واقع تقارير الزيارات الدولية لمسؤولي وزارة المعارف. الرياض: الإدارة العامة للبحوث التربوية.
- نورمان ماكنزى وآخران (ب.ت). **التعليم المفتوح "النظم والمشكلات"**، ترجمة: صالح عزب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

• المراجع الأجنبية :

- Carlos T. (1996). "**A New vision of Higher Education"**, Higher Education policy; Vol. 9; No. 1.
- . Clive Jeffries & Others; (1990). A-Z of Open Learning, National Extension college , Cambridg.
- Greinert , W. (1998). The dual system of vocational and education and training in the federal republic of Germany.
- Hall, M.; The virtual University (1998). Education for all or a Segregated highway"; South African Journal of science, Vol. 94, No. 4, April 1998.
- Johnston, R. (1996)."The University of the Future : Boyer Revisited"; Higher Education Policy; Vol. 36; No. 3.
- ILO, (2001). World Employment Report 2001:Life at Work in the Information Economy. Geneva.
- Lall, Sanjaya (2000). "Skills, Competitiveness, and Policy in Developing Countries", QEH Working Paper 49.Queen Elizabeth House, University of Oxford , Oxford, U.K.
- Larsen, k., R. Morris ,and J. P. Martin. (2001). Trade in Educational Services: Trends and Emerging Issues. OECD Working Paper. Paris.
- Paskey, H. (2001). "Canadian Universities Brand Together in a Gaint Journal-Licensing Deal " ,Chronicle of Higher Education (September 14).
- Available at http://chronicle.com/free/2001/09/2001091401 t.htm.
- Schon, D, (1995). The new Scholarship requires a new epistemology Change.
- Shannaon, L.; (2001)."Distance Education and Accreditation; "The George Washington University, Department of Education, ERIC. HE Digest series EDO – HE 2001 – 08.
- http://www.Scholarshipofengagement,.org/resources/readings phtml.
- Tunnermann, C.; (1996). A New Vision of Higher Education"; Higher Education Policy, Vol. 9, No. 1.
- Thomas, N.L., (1999). Community Perceptions: What Higher Education can Learn by listening to communities, open university press; Buckingham.

- The Melbourne conference; Education for 21st century in Asia – pacific, Draft Declartion, April 1998.
- Baldwin, L.M. (2002). Total Quality Management in Higher Education: The Implications of Internal and External Stockholder perceptions' Ph.D; New Mxico State University. http/ wwwlib, umi/ dissertation/ preview.
- Hurst, C.M. (2002). Total Quality Management in Higher Education: How concepts and processes Manifest Themselves in the classroom, Ph.D. University of Idaho. http: //www.lib. umi/dissertations/preview/3055388.
- Carr, S. & Foster, A.L (2000). "States Struggle to Regulate On line Colleges that Lack Accreditations", Regulators Struggle to crak down on Institutions that can relocate quickly chronicle of Higher Education, 47, 28, A34-36, Mar 2000 ERIC, EJ 623442.
- Lerner, R.M. & Simon, L.K. (1998). "Directions for the American Outreach University in the Twenty First Century" In: University-community collaborations for the twenty first century; New York.

البحث الثالث :

" أثر التعليم بالجوّال في تحصيل طلاب جامعة طيبة لمقرر التعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه "

إعداد :

د / خليل محمود سعيد السعيد — أستاذ مساعد بقسم تقنيات التعليم (رئيس)

د /طلال بن حسن حمزة كابلي — أستاذ مشارك بقسم تقنيات التعليم (مشارك)

كلية التربية جامعة طيبة بالمدينة المنورة

" أثر التعليم بالجوّال في تحصيل طلاب جامعة طيبة لمقرر التعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه "

د/ خليل محمود سعيد السعيد. د / طلال بن حسن حمزة كابلي

• **المستخلص** :

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على أثر التعليم بالجوّال في تحصيل طلاب جامعة طيبة لمقرر التعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه مقارنة بطريقة المحاضرة التقليدية. واعتمدت المنهج التجريبي في تصميمها الذي تضمن إعداد اختبار تحصيلي ومقياس اتجاهات، وبعد التأكد من صدقهما وثباتهما طبقت على عينة الدراسة المكونة من ٤٨ طالبا، والمقسمة على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" (t-test)، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر مباشر للتعليم بالجوّال في تحصيل طلاب (عينة الدراسة) لمقرر التعليم الإلكتروني، و إن التعليم بالجوّال كان له أثر واضح في اتجاهاتهم نحوه وفي منحهم القدرة على التفاعل والتواصل وتبادل الآراء والأفكار فيما بينهم وبين أساتذتهم، وفي إمكانية الوصول إلى المعلومات والمصادر المرتبطة بالمقررات الجامعية، فهو يفيد في دعم عملية التعليم والتعلم ومتابعة آداء طلاب الجامعات.

The impact of Mobile learning on Taibah University Students' Achievement and their Attitudes toward it

Abstract :

The present study aimed to identify the impact of Mobile learning on Taibah University Students' Achievement in e-learning course and their attitudes toward it compared to the traditional lecture. The researchers adopted the experimental approach in their design, which included a test and questionnaire. The test consisted of 40 multiple choice questions selected from the curriculum of the course to measure students' achievement in e-learning course, and the questionnaire was constructed to measure students' attitudes toward M-learning and also consisted of 31 items. After validity and reliability of the study's instruments the researchers distributed on the study sample (consisting of 48 students, divided into two groups, 24 students for the experimental group and 24 students for the control group) in Taibah University during the first semester of the academic year 2012/2013. Descriptive statistical methods were used to make a comparison between the control and the experimental group, specifically, used means and standard deviation and t-test for pre and post- tests of students' achievement, also for the pre and post- attitudes. The findings of the study indicated that there was no statistically significant difference in the students' achievement in the post-test between the control group and the experimental group, so there was no direct impact of mobile learning in the students' achievement (study sample), but there were statistically significant differences in the post- attitudes between the two groups in favor of the experimental group, the mobile learning had a clear impact on the attitudes towards it since it is give them the ability to interact, communicate and exchange views and ideas between them and their teachers, it is useful in supporting the teaching and learning process and monitor the performance of university students, and access to information and resources related to university courses. The researchers suggest further studies to make sure about the impact of using mobile learning on students' achievement on other Arab universities.

***Keywords**: Mobile Learning, Achievement, Attitudes.*

- **مقدمة** :

أدى التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانتشار الثقافة الإلكترونية في مجتمع طلاب المدارس والجامعات إلى ظهور بيئات جديدة للتعليم والتعلم، ففي نهاية القرن العشرين ظهرت أدوات التعليم والتدريب الإلكتروني المعتمدة على أساليب التفاعل المباشرة من خلال شبكات الحاسوب المحلية والأقراص المضغوطة وغيرها، ومع بداية القرن الحادي والعشرين تطورت تكنولوجيا شبكات الاتصالات التي تدعم التعليم الإلكتروني من شبكات الأسلاك النحاسية إلى شبكات الألياف الضوئية التي تبلغ سرعة نقل البيانات فيها أكثر من ١٠,٠ ميجا بت في الثانية مما ساعد على تحميل ملفات كبيرة الحجم نسبياوفي السنوات القليلة الماضية ظهرت إمكانية استخدام تقنيات الشبكات اللاسلكية في عملية التعليم والتعلم، وبرزت بيئة حديثة للتعلم اللاسلكي المتنقل يطلق عليها "التعلم الجوّال / Mobile Learning" (Ally, 2004).

في بداية الأمر، عندما ظهر الهاتف الجوّال (النقال أو المحمول) كان مجرد هاتف للتواصل الصوتي مع الآخرين إلا أنه سرعان ما تحول إلى أداة تكنولوجية متعددة الاستخدام وظاهرة أخذت بالانتشار السريع في الدول المتقدمة والنامية في ظل تطور شبكة الإنترنت وتكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية، ومنذ عام ٢٠١٠م أصبح أكثر من نصف سكان العالم يستخدمون الهاتف الجوّال، بل إن عدد الهواتف الجوّالة في بعض الدول صار يفوق عدد السكان فيها لسهولةٍ حملها باليد وإمكانية وضعها بالجيب. وبهذا فإن الهاتف الجوّال أصبح رفيقاً جديداً لصاحبه لا يفارقه، ويأخذه معه أينما ذهب (Brown and Haag, 2011). وكانت خدمات الجوّال سابقاً مجرد تبادل للرسائل النصية القصيرة (SMS)، ثم تم دمج العديد من التقنيات الحديثة والمتطورة لتقديم خدمات أخرى كإضافة الكاميرا التي سمحت باستخدام المواد المرئية والمسموعة على الهاتف النقال مباشره، وخدمة استقبال الإنترنت التي مكنت المستخدم من تصفح مواقع الإنترنت المختلفة، وإرسال البريد الإلكتروني واستقباله، ونقل البيانات وتبادلها (الشوبكي، ٢٠٠٥).

ودُخول العالم عصر الجوّال (النقال) فرض بُعداً جديداً للتعليم والتعلم إذ يعد التعلم بالجوّال بيئة جديدةٍ في التعليم، وشكلا من أشكال التعلم الإلكتروني من بعد، وهو يعتمد أساسا على الأجهزة المحمولّة الحديثة، وينقل العملية التعليمية خارج القاعات التدريسية في إطار من الحرية الزمنية والمكانية (المهدي، ٢٠٠٨). في الواقع إن التعلم الإلكتروني وتكنولوجيا أنظمة المعلومات المتنقلة تمنح المتعلمين فرصا وخبرات تعليمية لا تتطلب بالضرورة تواجدهم في أماكن محدودة أو أوقات معينة ولا تشترط جلوسهم أمام شاشات أجهزة الحاسوب المكتبية أو المحمولة في القاعات التدريسية، ويؤكد أمين بأن التعلم الجوال يدمج الهواتف النقالة (أجهزة محمولة) وتكنولوجيا الاتصالات بالشبكات اللاسلكية الحديثة في العملية التعليمية لدعم خطوات طريقة التعليم التقليدية وتعزيز نجاحها (Amin, et al. 2006).

وظهور مصطلح Mobile Learning و M-learning والذي يقابله مصطلح التعلم الجوّال، أو التعلم النقال، أو التعلم المتحرك، أو التعلم المتنقل في اللغة

العربية كان نتيجة لهذه الثورة التكنولوجية اللاسلكية (WirelessTechnology)، لأن تقنيات الشبكات اللاسلكية والنقالة قد توفر فرص تعليم مهمة للأفراد الذين لا تتوفر في مناطقهم البنية التحتية اللازمةٍ لتحقيق فرص التعليم الإلكتروني مثل المناطق الريفية أو للأفراد المتنقلين دائما بسبب نمط عملهم والراغبين في التعلم. لذلك يجب أن يتضمن تعريف التعليم النقال القدرة على التعلم في أي مكان وخلال أي وقت دون الحاجة لاتصال دائم بالشبكات السلكية مع وجود تكامل بين تقنيات كافة أنواع الشبكات السلكية واللاسلكية (بسيوني، ٢٠٠٧).

وعلى الرغم من أن الإنترنت يعد بيئة غنية جداً للبحث التربوي، إلا أن عملية التنقل عنصر مهم جدا في عملية جمع المواد التعليمية كالبيانات والمعلومات الدراسية (Ketamo, 2002)، ويمكن التغلب على ذلك باستخدام الأجهزة المحمولة والتكنولوجيا اللاسلكية التي تسمح للطلبة بالمشاركة في نقل المعلومات الدراسيةٍ فيما بينهم (كتطبيق Wi-Fi حول الحرم الجامعي)، وهذا يعد بحد ذاته شكلا من أشكال التعليم والتعلم المتنقل والتعاوني (Gay, Rieger and Bennington, 2002).

ومما سبق يمكن تلخيص أهم خصائص التعلم بالجوّال واستخدام التقنية الرقمية المتنقلة فيما يأتي: خفة وزن الأجهزة المتنقلة وصغر حجمها. ومرونة استخدامها في كل الأوقات في الليل والنهار. واستخدامها في كل الأماكن داخل القاعات التدريسية وخارج المؤسسة التعليمية. وسهولة ربطها بشبكة الإنترنت، وتبادل الوسائط الرقمية المتعددة كالنص والصوت و الصور وغيرهافضلا أنها تدعم التعلم الفردي، وتراعي الفروق الفردية. وكذلك تفعل الأنشطة التعليمية المختلفة. وتدعم أنظمة تشغيل مختلفة مثل Android و IOS وWindowsPhone. وتقدم خدمات عديدة مثل SMS و MMS وWAPوWEB والبريد الإلكتروني وغيرها من الخدمات الأخرى (Attewell,2005a).

- **مشكلة الدراسة وأسئلتها** :

إن الاختلاف بين قراءة أوراق من كتاب وبين تصفح الإنترنت هو طريقة الوصول إلى المعلومات، وإن الاختلاف بين التعلم الإلكتروني والتعليم بالجوّال (الأجهزة النقالة) هو أيضا طريقة الوصول إلى المعلومات. فاستخدام الأجهزة النقالة في عملية التعليم والتعلم يمنح المعلم القدرة على توصيل معلومات المقرر الدراسي بشكل مستمر دون انقطاع عن المتعلمين وفي أي مكانٍ، ويسهل إدارة الأنشطة والواجبات المنزلية الموكلة إليهم والتي تشكل جزءا من العملية التعليمية، وهو ما قد لا يوفره التعليم الإلكتروني.

وقد عقد في السنوات العشرة الاخيره الماضية ما يزيد عن عشر مؤتمرات دولية متعلقة بدراسات وأبحاث التعلم بالجوّال، ففي عام ٢٠٠٢ عقد المؤتمر الدولي الأول وورشة عمل حول تقنيات الجوّال اللاسلكية في التعليم بالسويد، وبعد ذلك بعام عقد مؤتمر mLearn في بريطانيا (لندن)، ثم عقد الثالث في ايطاليا (روما) عام ٢٠٠٤، وفي جنوب إفريقيا عقد مؤتمر رابع عام ٢٠٠٥، كما عقد مؤتمرين آخرين في كندا وأخر في اليونان عام ٢٠٠٦، وفي استراليا عقد مؤتمر

آخر عام ٢٠٠٧، كما عقد في بريطانيا كذلك عام ٢٠٠٨، أما عام ٢٠٠٩ فقد عقد مؤتمر أخر في أمريكا في شهر أكتوبر، وفي نفس العام تم عقد مؤتمرين في شهر فبراير، الأول في العاصمة الأمريكية واشنطن والثاني في مدينة برشلونا الإسبانية، لعرض الأبحاث والمشاريع والتجارب الحديثة في حقل التعلم بالأجهزة المتنقلة. وفي ٢٠١٠ عقد مؤتمر mLearn التاسع في مالطا، وفي الصين عقد مؤتمر أخر في عام ٢٠١١، وعام ٢٠١٢ استضافت فلندا (هلسنكي) مؤتمرا أخركما عقد عدد من المؤتمرات في الدول العربية، منها في مصر إذ عقد المؤتمر الدولي السابع للتعليم الإلكتروني بشعار "التعليم بالمحمول نحو تغيير إيجابي" بالقاهرة عام ٢٠٠٨، وقبل عام عقد في الأردن عقد مؤتمر دولي لتعزيز استخدام تكنولوجيا الهاتف النقال التفاعلية في التعليم والتعلم.

ومن خلال ما سبق، يمكن وصف التعليم بالجوّال واستخدام تكنولوجيا التعلم بالأجهزة النقالة بأنه نقلة نوعية وإنجاز مهم في عملية التعليم والتعلم، وأن هناك اهتمام من الباحثين بدراسة التعليم بالجوّال وبتطوير برامج تعليمية له كدراسة Ketamo (٢٠٠٢)، ودراسة Chen, et al. (٢٠٠٣)، ودراسة Attewell (2005b)، ودراسة Chen and Yen (٢٠٠٧)، ودراسة Jacoba and Issac (٢٠٠٧) وتجربة الحارثي (٢٠٠٨)، ودراسة Lucianne (٢٠٠٨)، ودراسة الشرنوبي (٢٠٠٩) ودراسة Muhanna (٢٠١١)، إلا أن هناك عددا قليلا منهم اعتنى بدراسة أثر التعليم بالجوّال في تحصيل الطلاب كدراسة Ketamo والحارثي وبإعداد مقاييس لتقدير الاتجاه نحو استخدام الجوّال في التعليم والتعلم كدراسة Chen and Yen، وعلية فإن ذالك النوع من الدراسات لم يحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين في الدول العربية لاسيما المملكة العربية السعودية

ويعزى اهتمام الباحثين بدراسة "الاتجاه نحو التعليم بالجوّال" لدى طلبة الجامعة إلى أنهم من أكثر الفئات استخداما للأجهزة النقالة بخاصة الأجهزة الذكية منها، فمن الإحصاءات المتوافرة تبيّن أن أكثر من (٩٥٪) من الطلاب يستخدمون الهواتف الجوّالة والأجهزة النقالة، ويعود شيوع استخدامها إلى عوامل عديدة كانخفاض تكلفتها وسهولة حملها وخدماتها التي تقدمها وغيرها (بسيوني، ٢٠٠٧).

وتتجلى مشكلة الدراسة الحالية في معرفة دور التعليم بالجوّال في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، وفي مدى توفير خدمات تعليمية أفضل باستخدام الجوّال، وإلى أي حد يمكن استخدام الجوّال في تحقيق الأهداف التربوية، وعرض المقررات الدراسية للطلاب عن طريق الأجهزة النقالة، وما هي إمكانية توفر المختصين القادرين على استخدام الجوّال في التعليم الجامعيولهذه الأسباب مجتمعه، إضافة لعدم وجود دراسة تناولت أثر التعليم بالجوّال في تحصيل الطلاب ومعرفة اتجاهاتهم نحوه في المملكة العربية السعودية ـ بحسب علم الباحثين ـ رغب الباحثون بإجراء هذه الدراسة للوقوف على أثر التعليم بالجوّال في تحصيل طلاب جامعة طيبة لمقرر التعليم الإلكتروني مقارنة بالطريقة التقليدية، وعلى أثر التعليم بالجوّال في اتجاهاتهم نحو التعلم بالجوّال من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما أثر التعليم بالجوّال في تحصيل طلاب جامعة طيبة لمقرر التعليم الإلكتروني؟
- ما أثر التعليم بالجوّال على اتجاهات طلاب جامعة طيبة نحوه؟

- **فرضيات الدراسة** :

تختبر الدراسة الحالية الفرضيتين الآتيتين:

- أولا: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (الذين يتعلمون بالجوّال) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- ثانيا: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=٠,٠٥) بين متوسط اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية (الذين يتعلمون بالجوّال) ومتوسط اتجاهات طلاب المجموعة الضابطة (الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية) في مقياس الاتجاه البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- **أهمية الدراسة** :

يتوقع من هذه الدراسة الكشف عن الفائدة التي يقدمها التعليم بالجوّال في تحصيل الطلاب لمقرر التعليم الإلكتروني، فالنتائج التي ستقدمها هذه الدراسة قد تفيد أساتذة الجامعات في التعريف على مدى فاعلية الجوّال في التدريس مما يدفعهم لتطوير خبراتهم في طرق تدريسهم للمقررات الجامعيةفيقومون بعرضها من خلال الجوّال لتعود بالنفع على الطلاب، وكذلك يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد القائمين على التعليم العالي في اتخاذ القرارات المناسبة حول تفعيل استخدام الجوّال في تدريس المقررات التعليمية في الجامعات، كما وتبرز أهمية هذه الدراسة في تحسين طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين من خلال استبدالها أو دمجها باستراتجيات حديثة قائمة على التعلم الذاتي ومتماشية مع ثورة المعلومات الرقمية كالتعلم بالجوّال. وعليه يمكن تلخيص أهمية الدراسة الحالية بما يأتي:

- أهمية التعليم والتعلم بالجوّال في العصر الحالي، جذب الانتباه إلى الإمكانية والخدمات التي يقدمها في تطوير العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية.
- عدم وجود دراسة سابقة تناولت دراسة أثر التعليم بالجوّال في جامعة طيبة
- قد تفيد هذه الدراسة كل من له صلة مباشرة في التعلم بالجوّال (M-learning)، التعليم الإلكتروني، والتعلم عن بعد.

- **أهداف الدراسة** :

تستهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أثر التعليم بالجوّال في تحصيل طلاب جامعة طيبة لمقرر التعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه، وتحديدا تحاول الدراسة:

- التعرف على أثر التعليم بالجوّال في تحصيل طلاب جامعة طيبة لمقرر التعليم الإلكتروني.
- التعرف على أثر التعليم بالجوّال على اتجاهات طلاب جامعة طيبة نحوه

- **حدود الدراسة** :

اقتصرت الدراسة الحالية على طلاب مقرر التعليم الإلكتروني في جامعة طيبة، وعلى وحدتي أدوات التعليم الإلكتروني ونظم إدارة التعلم الإلكتروني من مقرر التعليم الإلكتروني في جامعة طيبة، خلال الفصل الأول من العام الجامعي ٢٠١٢- ٢٠١٣م.

- **مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية** :
- **التعلم بالجوّال** :

التعلم باستخدام الأجهزة المتحركة الصغيرة والمحمولة باليد كالمساعدات الرقمية الشخصية، والحواسيب اللوحية، والهواتف الذكية والهواتف الجوّالة والحواسيب فائقة النحافة. وأما التعريف الإجرائي له: هو التعلم بالهواتف الذكية باستخدام برنامج الوتس اب What's Up Messenger القائم على خدمة الرسائل القصيرة (SMS) وخدمة الوسائط المتعددة MMS وغيرها من الخدمات.

- **الاتجاه** :

على الرغم من اختلاف علماء النفس الاجتماعي في تعريف الاتجاه إلا أنه يمكن تعريفه بأنه ميل سلوك الفرد الثابت نسبيا نحو المتغيرات التي تستدعي الاستجابة بالقبول أو الرفض تجاه الموضوعات المختلفة، أو أنه حالة نفسيه عند الفرد الذي يحمل طابعا إيجابيا أو سلبيا نحو شيء أو موقف أو فكرة أو ما شابه (عدس وتوق، ٢٠٠٥). وأما التعريف الإجرائي للاتجاه: فهو درجة ميل استجابات طلاب عينة الدراسة على مقياس التعلم بالجوّال، وتكون إيجابية أو سلبية أو محايدة.

- **الإطار النظري والدراسات السابقة** :

لقد ظهر مصطلح التعلم بالجوّال في ميدان التعليم حديثاً، فهو تعريب للمصطلح الانجليزيMobile learning أو M-learning الذي تأتي فيه كلمة Mobile بمعنى جوّال أو نقال أو متحرك أو متنقل. ويقصد به التعلم باستخدام الأجهزة المتحركة الصغيرة والمحمولة باليد كالمساعدات الرقمية الشخصية والحواسيب اللوحية (الألواح التفاعلية)، والهواتف الذكية والهواتف الجوّالة والحواسيب فائقة النحافة (Ally, et al. 2005).

وبشكل عام، التعلم بالجوّال يعد من أنظمة التعلم الإلكتروني التي تقوم على الاتصالات اللاسلكية، فهو يسمح للمتعلمين الوصول إلى المواد التعليمية والمحاضرات في أي زمان ومكان، خارج القاعات الدراسية. وكذلك يخلق بيئة تعلم جديدة في إطار عملية التعليم والتعلم إذ يمكنهم من تبادل المعلومات في ما بينهم فيصبح شكلا من أشكال التعلم التعاوني الجماعي القائم على سهولة تبادل المعلومات بين المتعلمين أنفسهم من جهة والمحاضر من جهة أخرى (الدهشان، ٢٠١٠).

ويعتمد التعلم بالجوّال بشكل أساسي على الأجهزة المتنقلة واللاسلكية في عمليات التعليم والتدريب، وإدارة الواجبات والوظائف المنزلية للطالب، كما أنه يصل إلى عدد كبر من الطلبة، ويتميز بسهولة تطبيقه، واستخدامه على أي نوع من الأجهزة الجوّالة، فهو ليس امتدادا فقط للتعلم من بعد، بل هو مستقبل التعلم الإلكتروني.

والجدير بالذكر أن التعلم بالجوّال يعد شكلاً جديداً من أشكال التعلم عن بعد Distance Learning الذي يقوم على أساس انفصال الطلاب عن المحاضر مكانا وزمانا، والذي بدأ تاريخيا منذ أكثر من مئة عام وأخذ شكل المراسلات

الورقية، ثم ظهر التعليم الإلكتروني E-Learning الذي وفر للتعليم عن بعد طرائق حديثة تعتمد على الحواسيب وتكنولوجيا شبكات الحاسوب وتكنولوجيا الشبكات اللاسلكية والنقالة التي قد توفر فرص تعليم مهمة للأفراد الذين لا تتوفر في مناطقهم البنية التحتية اللازمة لتحقيق فرص التعليم الإلكتروني كالمناطق الريفية أو للأفراد المتنقلين دائما بسبب نمط عملهم والراغبين في التعلم (بسيوني، ٢٠٠٧). ولتوضيح علاقة التعلم بالجوّال والتعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني أنظر الشكل (١).

الشكل (١) علاقة التعلم بالجوّال والتعلم عن بعد وفي عام ٢٠٠١ دمجت تقنيات التعلم بالجوّال مع مبدأ مرونة التعلم عن بعد، فالتفاعل بين الأجهزة المتنقلة مع التعلم الإلكتروني ينتج عنه خبرة تعلميه تحدث في أي وقت وفى أي مكان، والهدف من تصميم بيئة تعتمد على المتعلم المتنقل هو زيادة مرونة التعليم عن بعد التي تراجعت خطوات للوراء إلى حد ما حينما تحولت من التعليم المعتمد على الكتب والأوراق إلى التعلم الذي يعتمد على الإنترنت وهو ما يتطلب توفر المكان والوقت وجهاز الحاسب المرتبط بالإنترنت (Keegan, 2002). وفي عام ٢٠٠٣ وضّح Brown علاقة التعلم بالجوّال بالتعلم التقليدي وغيره من أنماط التعلم الأخرى، وحدد موقعه ضمن إطار التعلم المرن (Flexible Learning) وإطار التعلم الإلكتروني، ويتضح من الشكل التالي (٢) أن التعلم بالجوّال جزء من التعلم الإلكتروني وليس طريقة تدريس منفصلة عنهفهو يدعمه ويكمله (Brown, 2003)

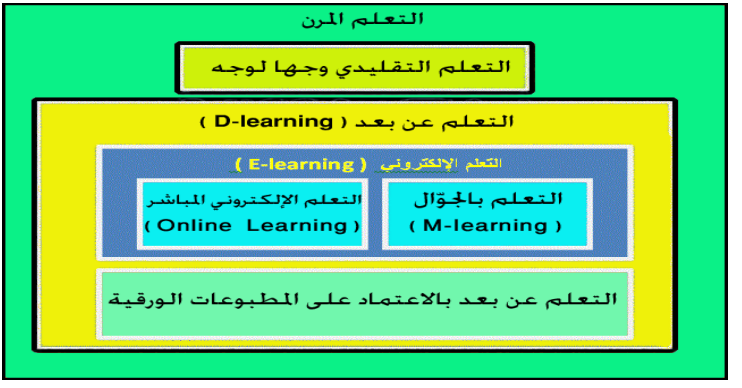

الشكل (٢) علاقة التعلم الجوّال بأنماط التعلمولرسم صورة أكثر وضوحاً للعلاقه بين التعلم بالجوّال والتعلم الإلكتروني لابد من إمعان النظر في كل منهما من حيث أساليب التعليم المعتمدة، وطرق الاتصال والتواصل بين المتعلم والمعلم، وكيفية إعداد وإنتاج المحتوى التعليمي، فاختيار أحد طرق التعلم يعتمد على نوع الأجهزة المستخدمة في التعلم وعلى طريق الاتصال ومكان التعلم. وكذلك يمكن تحديد بعض أوجه التشابه بينهما فكل من التعلم بالجوّال والتعلم الإلكتروني يعتمد على التعلم الذاتي الفعّال، فالطالب هو محور عملية التعليم والتعلم، ويعتمد أيضا على شبكة الإنترنت في تقديم محتوى المقرر التعليمي على شكل وسائط متعدد كنصوص إلكترونية أو صور أو صوت أو فيديو رقمي، مع السماح بالاتصال والتواصل بين المتعلم والمعلم في أي زمان ومكان عبر البريد الإلكتروني والرسائل القصيرة (Ally, 2004 و Laouris, 2009). ومن أوجه الاختلاف بينهما:

- التعلم بالجوّال يستخدم الأجهزة المتحركة الصغيرة والمحمولة باليد كالمساعدات الرقمية الشخصية، والألواح التفاعلية، والهواتف الذكية والهواتف الجوّالة والحواسيب فائقة النحافة التي تعتمد على تقنيات الشبكات اللاسلكية الرقمية للاتصال بشبكة الإنترنت التي لا تتطلب التواجد في مكان محدد. أما التعلم الإلكتروني يستخدم الحواسيب المكتبية Desktops والحواسيب المحمولة Laptops التي تعتمد تقنيات الكترونية سلكية ثابتة للاتصال بشبكة الإنترنت تتطلب التواجد في مكان محدد والجلوس أمام الأجهزة (Charmonman and Chorpothong, 2005) و(سالم، ٢٠٠٦).
- يمنح التعلم بالجوّال سرعة وسهولة في الاتصال والتواصل بين الطلاب فمثلاً من خلال تقنية البلوتوث (Bluetooth) يمكن نقل المواد التعليمية وتبادل الملفات والكتب الإلكترونية فيما بينهم، وكذلك من خلال خدمة الرسائل القصيرة SMS و MMSيمكنهم التواصل وتبادل الرسائل والاستفسار وفي كلا الحالتين لا يشترط التواجد في مكان محدد ويمكن الاطلاع عليها مباشرة. أما الاتصال والتواصل في التعلم الإلكتروني فيتم عن طريق شبكة الإنترنت فقط، وعلى الرغم من إمكانية نقل الملفات والكتب الإلكترونية وتبادلها بين الطلاب بالبريد الإلكتروني إلا أنها تشترط الجلوس أمام الأجهزة في مكان محدد وقد لا يطلع عليها مباشرة (Sharmaand Kitchens, 2004) و(Saleem, 2011).

وفي إطار العرض السابق، يتضح أن التعلم الجوّال بيئة مختلفة تماماً عن بيئة التعلم التقليدي في القاعات التدريسية المحددة بالمكان والزمان، ولها خصائص تميزها عن بيئات التعلم وقد أشار إليها كل من Robson في (٢٠٠٣) و Attewell and Webster (٢٠٠٥) والدهشان ويونس (٢٠٠٩) ويمكن تحديديها بالنقاط التالية:

- خفة وزن الأجهزة المتنقلة وصغر حجمها مما يسهل التنقل بها، فعلى الرغم من أنها تحتوي مواد تعليمية وكتب الكترونية محدودة الكم نسبيا إلا أنها تبقى أسهل حملا من الحقائب المليئة بالكتب والأوراق أو من الحواسيب المحمولة.

- مرونة استخدامها في كل الأوقات والأماكن، لتحولها من مفهوم التعلم القائم على (أي زمان وأي مكان) إلى مفهوم التعلم (في كل زمان وكل مكان).
- سهولة وسرعة الربط بشبكة الإنترنت مقارنة بالأجهزة والوسائط الأخرىوإمكانية تبادل الوسائط الرقمية المتعددة المقروءة والمسموعة والمرئية كالنص والصوت و الصور والرسوم البيانية بين المتعلمين، مما يوفر عناء تنقلهم.
- تدعم التعلم الفردي الذي يراعي الفروق الفردية، وكذلك التعلم التعاوني الشبكي من خلال توفير فرص التواصل الاجتماعي التفاعلي الحقيقي عن بعد.
- يقدم خدمات عديدة تسهل من تبادل الاتصال والتواصل بين المتعلمين بعضهم البعض، وبينهم وبين المعلم عن طريق رسائل SMS و MMS والبريد الإلكتروني وغيرها من الخدمات الأخرى.
- يدعم أنظمة تشغيل مختلفة مثل Android و IOS و WindowsPhone و Blackberry.
- وفي سياق العرض السابق، حُددت الأجهزة المتنقلة المستخدمة في عملية التعليم والتعلم بالجوّال وصنفت بعدة طر ق، كما ذكرها كلارك كوين في ٢٠٠٨ (Quinn, 2008)، ولكن يمكن تصنيفها وتحديد إمكاناتها كما يلي:

✓ حواسيب محمولة (Netbook, Ultrabook): وهي الحواسيب الشخصية المحمولة ولها عدة أنواع فمنها الحاسب الفائق النحافة الذي يطلق عليه Ultrabook، و Netbook ومن أهم مواصفاتها خفة الوزن بما يقارب واحد كيلوغرام، وعدم توفر سواقة الأقراص المدمجة المضغوطة التي تقرأ CDs و DVDs، وتعمل على أنظمة تشغيل مختلفة مثل وينـدوز Windowsوآبل آي أو إس Apple iOS ولينوكس Linux وقريبا سيظهر نظام جديد من شركة جوجل Google.

✓ حواسيب يمكن ارتداؤها (Wearable Computers): وهي عبارة عن أجهزة حواسيب إلكترونية مصغرة يتم ارتداؤها على رسغ اليد أو على الرأس أو تحت الملابس، ومن خصائصها أنه ليس هناك حاجة لتشغيلها أو إيقافه تشغيلها وهي تتفاعل بشكل مستمر مع حاملها عن طريق اللمس باليد أو الصوت أو العينين، وتعمل على نظام تشغيل WindowS ومنها Linux تخيل سائق سيارة سباق يرتدي جهاز بصري في خوذته ليرسل له معلومات عن الطريق ليقود بشكل أفضل ويتحكم به السائق عن طريق عيونه.

✓ حواسيب لوحية (Tablet pc, iPad): تعدٍ الحواسيب اللوحية في الوقت الحاضر من احدث الحواسيب وأكثرها تطورا من الناحية التكنولوجية على أجهزة الحواسيب الجيبية (Pocket PC) والحواسيب الكفية (Palm top) و (Handheld PC) وأجهزة، فهي عبارة عن شاشة حساسة تعمل باللمس بمقاسات متنوعة من ٦ إلى١١ بوصة تقريبا وتأتي غالبا بدون لوحة مفاتيح فهي مزودة بلوحة مفاتيح افتراضية من داخل نظام التشغيل ولكن تسمح بإمكانية توصيل لوحة مفاتيح خارجية بها مثل iPad، ومنها ما يضم لوحة مفاتيح يمكن فصلها أو طيها، ويوجد نوع أخر بشاشات بحبر إلكتروني مع

قلم رفيع Stylus Penيعد أكثر ملائمة وسهولة من استخدام لوحة المفاتيح والفأرة لتصفح مواقع الإنترنت أو يمكن استخدامه للنقر على الرموز والروابط مباشرة وتحريك أشرطة التمرير كما ويسمح بإدخال البيانات وتدوين الملاحظات بخط اليد العادي، ورسم المخططات والخرائط مباشرة على شاشات باستخدام برامج مخصصة لذلك. وبعض هذه الأجهزة توفر برامج لتحويل خط اليد إلى نصوص، وتحتوى على بطارية تدوم إلى عشر ساعات تقريبا. وجميعها حاليا مزود بتقنيات لاسلكية حديثة مثل ان اف سي Near field communication(NFC) نقل البيانات بنقر الأجهزة، والواي فاي (Wi-Fi)، والبلوتوث (Bluetooth) التي تسمح فقط بنقل البيانات لمسافة عشر أمتار تقريبا ولا تشترط قرب الأجهزة من بعضها البعض مثل تقنية الأشعة تحت الحمراء IrDa (Infrared Data Association) التي تسمح فقط بنقل البيانات عبر مسافة قصيرة جدا مع شرط منع تحريك الأجهزة وقربها من بعضها البعض، وأخرى مزود بكاميرا أمامية وخلفية، وتعمل على أنظمة تشغيل متنوعة فالايباد iPad يعمل بنظام آبل آي أو إس (Apple iOS) وغيرها يعمل بنظام آندرويد Android أو Windows أو Webs من شركة HP وهو على وشك التوقف أو سيصبح مفتوح المصدر (Krämer, 2005)

- ✓ هواتف ذكية (Smart Phones, iPhone): الهاتف الذكي جهاز يجمع بين قدرات الهاتف العادي والحاسب أللوحي فهو كالمساعد الرقمي الشخصي مجهز بكاميرا ومشغل Mp3، يعمل بشاشة حساسة للمس ويحتوي على لوحة مفاتيح كاملة أو افتراضية ويستعمل نظام تمييز الأحرف والكلمات ويوفر مزايا تصفح الإنترنت والمزامنة الإلكترونية وفتح ملفات الأوفيس Office، وتعمل بإصدارات متنوعة لأنظمه تشغيل مختلفة فعلى سبيل المثال نظام iOS يشغل iPhone، ونظام Android أو ويندوز فون Windows Phoneأو بلاك بيري Blackberry التي تشغل الهواتف الذكية الأخرى وهناك أنظمة قادمة قريبا مثل Firefox OS ونظام أوبنتو للهواتف الذكية Ubuntu for Phones، ومعظم تلك الأنظمة تسمح بتنصيب برامج تعليمية مختلفة (Georgiev, et al. 2009).
- ✓ أجهزة مساعدة رقمية Personal Digital Assistant: (PDA) وهي أجهزة بحجم شاشة صغيرة تحمل باليد ويمكن وضعها في الجيب مجهزة بقلمأطلق عليها في البداية اسم "المحطة الطرفية المتنقلة للوسائط المتعددة" وكانت تعمل كآلة حاسوب متقدمة الوظائف، وتقدم عددا من الوظائف الأساسية كالمفكرة لتنظيم المهام والمواعيد الشخصية، ودليل هاتف لتخزين أرقام هواتف الأصدقاء وعناوينهم، ودفتر لتدوين الملاحظات أثناء الاجتماعات أو المحاضرات. ومع مرور الوقت تطورت لتصبح كالهواتف الجوّالة ترسل وتستقبل رسائل نصية، وحديثا ظهر جيل جديد منها أضيف لها تقنيات حديثة مثل الواي فاي (Wi-Fi) والبلوتوث (Bluetooth) ومكنتها من الاتصال بالإنترنت وتصفحه والاطلاع على البريد الإلكتروني وتحميل الكتب الإلكترونية والملفات الصوتية والمرئية وتشغيلهاوبعض المساعدات

مزودة بكاميرا رقمية تسمح برؤية من يتحدث من الطرف الأخر إذ كان يمتلك نفس تلك الخاصية في جهازه، وأخرى توفر برامج تحرير النصوص والعروض التقدمية والجداول الحسابية (حمامي ٢٠٠٦).

- ✓ هواتف خلوية (Cellular Phones): الهاتف الخلوي العادي يتكون من دائرة إرسال واستقبال ووحدة معالجة مركزية CPU وذاكرة لتخزين المعلومات ويمكن استخدامه للاتصال بالآخرين وإرسال الرسائل القصيرة إضافة إلى الاستماع إلى ملفات صوتية أو الراديو أو مسجل الصوتيات وغيرها، وتصفح الوب عن طريق خدمة WAP ويمكن التسلية ببعض الألعاب المتوفرة بالهاتف.
- ✓ قارئات إلكترونية(E- Readers, E-books Readers):قارئ الكتاب الإلكتروني مصمم ليسمح بالقيام بأمر واحد فقط وهو القراءة بشكل متخصصويتميز بان شاشته كبيرة منها الملونة التي تسهل عملية القراءة إلا إن قدرته الحاسوبية محدودة إذ يستخدم فقط لقراءة الكتب الرقمية والصحف والمجلات الإلكترونية، مع ميزة تنزيل المواد التعليمية الإلكترونية والكتب المدرسية والبحث في نصوصها.وجاء الجيل الحديث منها أصغر حجما وأخف وزنا ويعرض النصوص بوضوح أعلى. ويتم قلب الصفحات عن طريق المسح عبر الصفحة، أو النقر على الحافة الصحيحة. ويمكن وضع الأصبع على كلمة من الكلمات لفترة قصيرة للحصول على معانيها، كما يجري تحريك الصفحة إلى الأسفل، أو الأعلى، عن طريق مسحها باليد لكنها تختلف عن شاشة الهواتف الذكية متعددة اللمس لان عملية اللمس لا تحصل مباشرة بل بحاجة إلى انتظار ثانية تقريبا، كذلك لا يمكن فصل الأصابع على الشاشة من اجل تكبير حجم الأحرف، أو تصغيرها.
- ✓ مشغلات الصوت والفيديو المضغوطة (Mp3 Players, Mp4 Players, iPod):
منها ما هو مزود بشاشات قابلة للمس تعرض الصور مثل iPod ومشغلات Mp4 ، وهي مشغلات للوسائط المتعددة (Media Player) ولأشهر صيغ ملفات الصوت والفيديو المضغوط الذي يمكن تحميله من شبكة الإنترنت أو الراديو ونقلها وسماعها أينما يذهب الشخص. ومنها ألعاب الوسائط المتعددة المحمولة Handheld game console مثل (Nintendo 3DS و PlayStation Vita).
- ✓ وسائط تخزين محمولة (USB Flash Drives, External HDD): أجهزة محمولة تستخدم كمخزن للمعلومات بدلا من الأسطوانات المدمجة،فهي مستودع لتخزين المحتوى الرقمي والملفات على اختلاف صيغها وأنواعها كالمحاضرات والمشاريع وملفات الفيديو والصوت، ومنها ما يتميز بصغر حجمها بقدر الأصبع و بقدرتها التخزينية الكبيرة وبتوافقها مع جميع أجهزة الحاسوب الحديثة. وفي الوقت الحالي ظهرت خدمة التخزين السحابي التي تسمح بتخزين البيانات على شبكة الإنترنت، هذه الخدمة تقدم من شركات تملك خوادم ومركز بيانات متقدمة، تقوم بتأجير مساحات خزن سحابيه بما يتلاءم مع احتياجات المستخدمين.

إن الخدمات التي تقدمها أجهزة التعلم بالجوّال المزودة بالتقنيات أللاسلكية متنوعة ولها تطبيقات عديدة في عملية التعليم والتعلم كما أشار

لـه كـل مـن Hartnell-YoungandHeym في (٢٠٠٨) و Laouris في (٢٠٠٩) ويمكن استعراضها كما هي موضحة بالشكل (٣) الآتي:

الشـكل (٣) خـدمات الجـوّال وتطبيقاتهـا في عمليـة التعلـيم والتعلمأولاالخدمات الأساسية للأجهزة الجوّالة وتطبيقاتها في عملية التعليم والتعلم: إن العديد من الأجهزة الجوّالة تستخدم للتواصل الصوتي بين الطلاب مـع بعضهـم البعض ومـع المعلـم كالهـاتف الخلـوي العـادي والهـاتف الـذكي والمسـاعد الشخصـي الرقمـي والحاسـب اللـوحي والحاسـب القابـل للارتـداء، وتمكنهم مـن التفاعـل أيضـا والحصـول علـى المعلومـات بشـكل أسـهل وأسـرع عـن طريـق إرسـال واسـتقبال الرسـائل القصـيرة (SMS)، أو رسـائل الوسـائط المتعـددة (MMS) الصـوتية والمرئيـة مثـل تبـادل جـداول مواعيـد المحاضـرات أو جـداول الاختبـارات وبخاصـة إذا تم إجـراء تعـديل طـارئ علـى هـذه الجـداول، كـذلك يمكنهم استخدام تقنية الواي فاي والبلوتوث و ان اف سي في نقل ملفات الأوفس التعليمية على اختلاف صيغها وأنواعها الورد والبور بوينت والاكسل والبي دي اف PDF والصور ومقاطع الصوت والفيديو والرسومات البيانية، أما خدمة نظام تحديـد الموقـع العـالمي الجـي بـي أس (GPS) عـن طريـق الأقمـار الصناعية فمـن خلالـه يسـتطيع الطـلاب اسـتخدام تطبيقـات الخـرائط الجغرافيـة والبوصـلة الرقمية لتحديد أماكن تواجدهم التي تفيد في تنقلاتهم وفي الرحلات العلمية وحتى في تحديد مسار سفرهم بين المناطق المختلفة.

خدمات شبكة الإنترنت (Web) وتطبيقاتها في عملية التعليم والتعلم تعد من أهـم الخـدمات الـتي تقـدمها الأجهـزة الجوّالـة فالحواسـيب المحمولـة والهـاتف الذكي والمساعد الشخصي الرقمي والحاسب اللوحي والحاسب القابل للارتداء جميعها بلا استثناء يمكنها الاتصال بشبكة الإنترنت، التي تعد دائرة معارف عملاقة وطريق سريع للحصول على المعلومات لجميع المقررات التعليمية ويمكن الاستفادة منها في استقبال البيانات والملفات وتخزينها واسترجاعها وتبادلها عن طريق البريد الإلكتروني، أو عن طريق أدوات التعلم ٢ والوب ٢ كالمدونات Blog والـويكي Wiki وشـبكات التواصـل الاجتمـاعي وغيرهـا .حتـى الهواتـف الخلويـة العادية معظمها تقدم خدمة الواب (WAP) التي تربط الطلاب بشبكة الإنترنت

والوصول إلى كم كبير من المعلومات المتوفرة ضمن مواصفات وقواعد محددة اتفقت عليها مجموعة من شركات الاتصالات وهي أقل سرعة من الوب (Web) أما خدمات القارئات الإلكترونية للطلبة فتتمثل في قراءة الكتب الرقمية والصحف والمجلات الإلكترونية وتبادلها مع زملائهم الطلاب وتصفح قواميس اللغة والقواميس العلمية المتخصصة أيضا.

خدمات التواصل الاجتماعي والترفيه وتطبيقاتها في عملية التعليم والتعلممعظم الأجهزة الجوّالة ما عدا القارئات الإلكترونية ومشغلات الصوت والفيديو المضغوطة ووسائط التخزين المحمولة التي لها قدرة على الارتباط بشبكة الإنترنت تتصل بشبكات التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفيس بوك Facebook إذ يقدم مجموعة من الخدمات والتطبيقات التعليمية كالتحديد الدقيق للفِئة التي ستستفيد من عمليَّة التعلم، وإجراء المناقشات التفاعلية حول موضوعات مُهمَّة وبشكل تشاركي، إرسال رسائل إلى طالب أو مجموعة من الطلاب عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة، ومن ذلك أيضا استلام الواجبات المنزلية والأنشطة الدراسية المتنوعة، كما يُمكن استخدام بعض أدوات مثل أيقونات comment أو like لأخذ آراء الطلاب حول مفردات المقرر الدراسي كذلك تويتر Twitter فهو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي يقدم خدمة التدوين المصغّر(Micro-blogging)، فهو عبارة عن لوحة إعلانات كبيرة (شبكة اجتماعية) يمكن أن يستخدمه الطلاب في نشر مدوناتهم المتعلقة بمقرر تعليمي معين، وكل مدونة لا تتجاوز ١٤٠ حرفا كحد أقصى، وتتيح مُتابعة ما يُستجد من معلومات حول المقرر الدراسي الذي يتابعه. وكذلك أدوات الترفية التي تقدمها الأجهزة الجوّالة كالراديو الرقمي ومشغلات الصوت Mp3 والفيديو المضغوطة Mp4 وتطبيقات iPod (المعتمدة على البودكست) وألعاب الوسائط المتعددة التي تقدم العاب تعليمية هادفة تستخدم لتعزيز تحصيل الطلبة لاسيما في أوقات فراغهم التي تعد من الوسائل الممتعة في التعلم، إذ يمكنهم تحميل ملفات والعاب متنوعة وكتب بصيغة مضغوطة تُتيح إمكانية تبادلها بين الطلاب.

خدمة إنتاج الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في عملية التعليم والتعلم بشكل عام، جميع الأجهزة الجوّالة مزودة بكاميرا وسماعات وميكروفون لتمكنها من إنتاج وسائط متعددة تتكون من الصور والصوت والفيديو، فالميكروفون يمكن الطلاب من إجراء تسجيل ملاحظات صوتية رقمية مباشرة على الأجهزة أثناء الدروس الخارجية أو الرحلات العلمية، وبالكاميرا يستطيعوا التقاط صور علمية لاسيما عند مشاهدتها خارج القاعة التدريسية، أو تسجيل التجارب العلمية أو مقاطع فيديو تعليمية متنوعة مما يجعل التعليم والتعلم أكثر مُتعة وحيويةويمكن الاعتماد على القلم الرقمي المتوفر في معظم أجهزة مساعدة رقمية والحواسيب الوحية في إعداد الرسومات الإبداعية وتصميم الخرائط الجغرافية بالتعاون مع برامج الجي بي اس. وإنشاء مكتبات رقمية محمولة من الكتب الإلكترونية والمحاضرات ومقاطع الفيديو التعليمية وعقد المؤتمرات الجوّالة.

خدمات التدريب بالأجهزة الجوّالة وتطبيقاتها في عملية التعليم والتعلم: إن الحواسيب المحمولة والمساعد الشخصي الرقمي والهاتف الذكي والحاسب

اللوحي تقدم خدمات التدريب لمعظم البرامج التعليمية عن طريق Video-conference أو بإرسال ملفات الوسائط المتعددة مثل الفيديو والورد Word والبي دي اف PDF والبور بوينت Power point والفلاش Flash وغيرها للطلاب عبر شبكة الإنترنت (Sampson, 2006).

ولقد تناولت بعض الدراسات والأبحاث مثل Attewell (2005a) و Corbel and Valdes (٢٠٠٩) فوائد التعلم بالجوّال في المجال التعليمي التي ظهرت بشكل جلي من خلال خدماته وتطبيقاته التعليمية التي تحقق الأسس النفسية والتربوية للتعلم بالجوّال والتي حددتها بعض الدراسات مثل Kukulska-Hulme and Traxler (٢٠٠٥) و Ryu and Parsons (2009) وبشكل مختص تتضمن هذه الفوائد ما يلي:

- المرونة والحرية في التعلم المرتبط بحاجاته: إذ يصل الطالب إلى محتوى المقرر مباشرة في كل زمان وفي كل مكان، مع إمكانية الاحتفاظ بها وحريته في التنقل بها خارج المؤسسة التعليمية والاطلاع عليها متى يشاء، مما يؤدي إلى تلبية حاجته للمعارف والمعلومات والمهارات والخبرات. ويستطيع أيضا استقبال الرسائل القصيرة SMS والملاحظات المتعلقة بالمقررات، كاعتذار المحاضر عن محاضرة ما وإلغاء موعد اختبار أو تقديم موعد تسليم أنشطة ومشاريع الطلاب.
- التفاعل الاجتماعي والتعلم التعاوني: تعارف الطلاب على بعضهم البعض قد يؤدي إلى تعاونهم وتبادل المعلومات فيما بينهم، هذا التفاعل الاجتماعي يبني التفكير والنافس في التعلم. وإما مشاركتهم في المحاضرات المقدمة في التعلم بالجوّال عن طريق تساؤلاتهم واستفساراتهم، والتشارك في عرض أنشطتهم وواجباتهم التعليمية يسهم في تبادل الأفكار في ما بينهم ويخلق بيئة تعلم تفاعلية. هذا التواصل المباشر بين عناصر العملية التعليمية (الطالب والمعلم وأولياء الأمور) قد يمكن أولياء أمور الطلبة من متابعة مستواهم الدراسي ومعرفة نتائجهم.
- مراعاة الفروق الفردية والتعلم الفردي الذاتي: فيدعم الطلاب المتفوقين والمتميزين وحتى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يثري بيئة التعلم الفردي وفق خطواتهم الذاتية.
- التجديد في عملية التعليم والتعلم: وهذه تنقل الطالب ليصبح مركز العملية التعليمية وليس المعلم.
- التقييم الذاتي في التعلم: فالاختبارات القصيرة Quizzes والأسئلة التي يطرحها المعلم تسهم في تقييم عملية تعلم الطالب ذاتيا. ومعرفة نتائج تقويم المعلم لواجباتهم وأنشطتهم.
- التنوع في عملية التعليم والتعلم: فيحدث تنوع في عرض محتوى المقرر لطلاب والأنشطة التعليمية بأساليب مختلفة من خلال ما توفره من خدمات الصوت والصورة والألوان وغيرها.

وفي ضوء ما عرض من فوائد الأجهزة المتنقلة المستخدمة في عملية التعليم والتعلم والأسس النفسية والتربوية تم تحديد مواصفاتها التربوية، إذ أشار Sharples وآخرون (٢٠٠٧) إلى ضرورة توفر مواصفات خاصة بها لكي يسمح بتطبيقها في المجال التعليمي، كسهلة الاستخدام، ودعم التعلم الفردي وتطوير

مهاراته، وأن تكون مناسبة لاحتياجات الطالب اليومية. إلا إن هناك مواصفات تقنية لا بد من أن تتوفر في الأجهزة الجوّالة لتعمل بكفاءة عند استخدمها في الأغراض التعليمية ومنها: الميكرفون والسماعة، لعمل المقابلات السمعية وللتعرف على الصوت عن طريق برامج تدخل النص بالصوت بدل من لوحة المفاتيح الصغيرة. والحساسات الحركية والمرئية، التي تعمل عن طريق الكاميرا لتتابع الجهاز فتحدد كيفية تحريكه وحمله. ولاقط شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية (3Gو4G)، لربطها بشبكة الإنترنت (Sharples ,et al.2007) و(Kurbel and Hilker 2003). وقوة الكاميرا الأمامية والخلفية، لإنتاج الوسائط المتعددة وتسجيل لقطات الفيديو. وسعة الذاكرة ووحدة التخزين، لتخزين البيانات وإضافة ذاكرة أخرى (Naismith, et al. 2004). ومقاس الشاشة ودقتها، فهي واجهة المستخدم للبرامج التي يعمل بها. ونظام التشغيل، ليتيح تشغيل البرمجيات التعليمية المتنوعة. وبطارية بعمر طويل، لإتاحة حرية التنقل للطالب والعمل لفترات طويلة. والحجم والوزن المناسب للشاشة، ليتمكن غالبية الطلاب من إدخال البيانات وعرضها بسهولة.

ولتأسيس نظام التعلم بالجوّال لابد من توافر تلك المواصفات التربوية والمعايير عامة والخاصة بأنواع الأجهزة المتنقلة وبمواصفاتها، ومعايير للمواقع التعليمية الخاصة بتلك الأجهزة وبتصميم محتواها، ومعايير خاصة بوضوح النص والصور والصوت والفيديو، وأخرى خاصة بالعروض التعليمية التفاعلية (Low, 2007). وقسم كل من Economides and Nikolaou (٢٠٠٦) المعايير التي يجب أن تتوفر في الأجهزة الجوّالة المستخدمة لأهداف تعليمية إلى ثلاث مجموعات: أدوات الاتصالات مع الآخرين: كالهاتف، والبريد الإلكترونيوالويبWeb، والدردشة Chat، ومؤتمرات الفيديو، والفاكس، SMS ، MMS، والتحميل من الإنترنت. أدوات معالجة المعلومات: كسجل تحرير النصوص، وآلة حاسبة، وأدوات رسم، وأدوات إنتاج، ومشغل وسائط متعددة، وأدوات التحويل والنقل وقواميس. أدوات التنظيم والإدارة: كالتقويم، والساعة، وجدول الأعمال، ومنظم، وبرامج أساسية متنوعة.

وفي هذا السياق، وبالإضافة إلى معايير التعلم بالجوّال وأدواتها لابد من التطرق إلى أنماط بيئة التعلم بالجوّال، فهناك نمطين، الأول: نمط التعلم بالجوّال غير المباشر عن طريق الوسائط المتعددة بدون شبكة الإنترنت، ويعتمد على الكتب الإلكترونية المخزّنة مسبقا في الأجهزة المتنقلة، وعلى برامج الوسائط المتعددة التي تم تنصيبها على الأجهزة المتنقلة، وهذا النمط يسمح بمشاهدة برامج غنية بالمثيرات السمعية والبصرية وبعض التطبيقات التعليمية التي يمكن للطالب أن يتفاعل معها. والنمط الثاني: التعلم بالجوّال المباشر عن طريق شبكة الإنترنت، ويقسم على نوعين، الأول :المتزامن مع الإنترنت الذي يشترط وجود كلا من الطالب والمعلم في نفس الوقت على الإنترنت، ويسمح بالتفاعل المباشر بينهم بالصوت والصورة والنصوص من خلال المحادثة أو الفصول الافتراضية والمؤتمرات التفاعلية المرئية والمسموعة. والثاني: (غير المتزامن) مع الإنترنت والذي لا يشترط وجود كلا من الطالب والمعلم في نفس الوقت على الإنترنت، ويسمح بالتفاعل بطريقة غير مباشرة كاستخدام البريد الإلكتروني (الشرنوبي، ٢٠٠٩).

وبشكل عام، فإنه يمكن تطبيق بيئة التعلم بالجوّال عن طريق برامج وأدوات تصميم وإنتاج المحتوى للمحتوى التعليمي الخاص بالأجهزة المتنقلة، ويتوفر العديد من البرامج وأدوات تصميم والإنتاج التي تدعم حجم شاشات الأجهزة المختلفة، وأنواع الملفات وصيغها وأنظمة التشغيل المتنوعة، فعلى سبيل المثال يوجد برامج مصممة لتدعم المحتوى التعلمي الصوتي، ومنها ما هو مخصص لتحسين المحتوى النصي الإلكتروني الذي يدرس باستخدام متصفحات النت على الأجهزة المتنقلة. وتقسم تلك البرامج إلى عدة أقسام، فمنها الخاص بالتأليف، ومنها الخاص بالإدارة، ومنها التجاري ومنها المجاني. كما أشار لها كلا من Keegan في عام (2005)، وجودي براون وجاسون هاج - من فريق التعلم الموزع المتقدم والمشاركين في تأليف كتاب MobileLearning Handbook (ADL) - في عام (2011)، فعلى سبيل المثال من برامج إدارة التعلم بالجوّال Blackboard mobile، ومن برامج التأليف: Bump و Inkling و KeneXa, HotLava Mobile و Vox Drop و CourseSmart و Edmode. ومن الأدوات والبرامج الأخرى Pocket و Pen ultimate و IAnnontate و Evernote و Skype و What's up (Brown and Haag, 2011).

وبشكل خاص، إن برامج التصميم المتوفرة بشكل مجاني التي يمكن أن يطبق بها التعلم بالجوّال توفر خدمات إنتاج موادٍ تعلم سمعية وبصرية يمكن نشرها بشكل مباشر عبر الأجهزة المتنقلة، فضلاً عن أنها تصمم وتحول المحتوى التعليمي إلى العديد من الصيغ التي تدعمها معظم الأجهزة الجوّالة، وتصمم مواقع تعليمية يمكن نشرها على شبكة الإنترنت خاصة بالأجهزة المتنقلةوبمراجع دليل استخدام التعلم بالجوّال للمعلمين وللمدربين وللمطورين لمارجرت اوكونيل وجون سميث O'Connell and Smith (٢٠٠٧) ذكر بعض من هذه البرامج المجانية: برنامج Diagrams لعمل روسو مات وأشكال بيانية وتوضيحية أو رسوم تحليلية أو خرائط للمواقع الإنترنت، وبرنامج Picasa لتحرير الصور ونشرها على الإنترنت. وبرنامج Audiacity لتسجيل الصوت وتحريره. وبرامج تحرير النصوص مثل Open Office و Google Docs. وبرامج تحول الصيغ الملفات وامتداداتها مثل برنامج © Super (O'Connell and Smith, 2007).

ولقد اعتمدت الدراسة الحالية على قسم من تلك الأدوات وعلى برنامج الوتس اب في عرض محتوى المقرر بشكل تفاعلي، لجملة من الأسباب التي تجعله يخفف من تعقيدات بيئات التعلم الأخرى بل يزيد من كفاءتها، فهو لا يحتاج إلى مبرمجين أو فنيين، ويمكن الحصول على المحتوى بسهولة باستخدام خدمة الرسائل القصيرة و بسرعة اكبر من البريد الإلكتروني والمحادثة الهاتفية. إذ يسمح بتتبع آداء الطلاب، وبتفاعلهم مع المعلم ومع زملائهم، ويسمح لهم بمتابعة المحتوى والتعليق عليه. ومن الناحية الفنية يدعم معظم صيغ الوسائط المتعدد كالنصوص و الصور وغيرها. ويعمل بشكل متزامن وغير متزامن فلا يشترط تواجد أطراف الاتصال في نفس الوقت عند إرسال واستقبال النصوص والصور. ومن حسناته أنه يخزن نسخة احتياطية في موقع الشركة يمكن إعادتها بسهولة، ومن الناحية المادية فهو يعد مجديا اقتصاديا Petrova, (2005) و(موقع الوتس اب www.whatsapp.com).

لقد شهد العقد الماضي، تحديداً منذ عام ٢٠٠٢ إلى ٢٠١٢ عَقْد ما يزيد عن عشر مؤتمرات دولية وورش عمل في الدول العربية والأجنبية، عرضت دراسات وأبحاث وتجارب تدعو معظمها الى تعزيز استخدام التعلم بالجوّال والتقنيات اللاسلكية في التعليم والتعلم، وإلى تقليص الفجوة الرقمية بين فئات المجتمع وتحقيق القدر الأكبر من المساواة بينهم. ولتوضيح مدى اهتمام الباحثين بدراسة التعليم بالجوّال يمكن عرض بعض من دراساتهم وأبحاثهم، كدراسة Ketamo (٢٠٠٢) التي هدفت إلى معرفة أثر بيئة التعلم المتنقلة في تحصيل بعض مفاهيم الرياضيات، فأعدّ الباحث بيئة تعلم متنقلة من الألعاب الهندسية وألعاب المطابقة بالاعتماد على النص وعلى الرسومات (text and graphics) وتم نشرها بالتقنيات اللاسلكية ولغة HTML واستقبلها الطلاب عن طريق iPAQ وهو احد أجهزة المساعدات الشخصية الرقمية، ومن نتائج دراسته تفوق طلاب مجموعة التجربة الذين اعتمدوا على البيئة المتنقلة في التعلم على طلاب المجموعة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية (Ketamo, 2002).

ودراسة Chen وآخرون (٢٠٠٣) الذين درسوا عينة من طلاب مدارس المرحلة الإعدادية في تايون بهدف استخدام بيئة تعلم متنقلة تعتمد برنامج BWL "برنامج البحث عن الفراشة" الذي يفعل التعلم الذاتي وأنشطة الطلاب بالأجهزة المتنقلة، وجهاز حاسب محمول يعمل كقاعدة بيانات كاملة مزود بتقنيات لاسلكية، وشبكات الاتصالات اللاسلكية الجوّالة في نشر المحتوى التعليمي. وكان على كل طالب أن يستلم بجهاز PDA (مزود بلاقط استقبال لاسلكي وبكاميرا) برنامج BWL وأن يختار المحتوى التعليمي المطلوب منه مشاهدته، وتوصلت الدراسة إلى إمكانية استخدام التطبيقات اللاسلكية بشكل مباشر للحصول على المعلومات بشكل فوري وسريع بدلاً من الذهاب إلى المكتبة والبحث في شبكة الإنترنت، وإمكانية إجابة الطالب عن أي أسئلة تطرح علية وتفاعله مع أستاذ المقرر بالصوت والصور، واستلام نشاطات تعليمية في إطار من المرونة وحرية التنقل (Chen, et al., 2003).

وتناولت أيضًا دراسة Attewell (2005b) لتحديد فاعلية بيئة الأجهزة النقالة في جذب الطلاب الشباب للتعلم، فاعتمد على الهواتف الجوّالة المزودة بتقنية WAP و HTML وXML لإرسال نصوص (texts) والتواصل مع الطلاب واثبت بدراسته فاعلية الهواتف الجوّالة في متابعة آداء الطلاب (Attewell, 2005). وقد جاءت دراسة Chen and Yen (٢٠٠٧) لتقييم مدى رضا المتعلمين واتجاهاتهم نحو توظيف تكنولوجيا الهاتف الجوّال في التعلم الإليكتروني من خلال نظام تكنولوجي مصمم بطريقة التفكير التأملي، مراعياً أسلوب حل المشكلات باستخدام عناصر تكنولوجيا الوسائط المتعددة في عرض المحتوى التعليمي، وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات الجامعة في تايوان، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية تكنولوجيا التعلم الجوّال في تنمية التفكير التأملي، والقدرة على حل المشكلات، ورضا الطلاب والطالبات عن طريقة التعلم الجوال باستخدام عناصر الوسائط المتعددة في عرض المحتوى التعليمي (Chen and Yen, 2007).

وفي ماليزيا بحث كل من Jacob and Issac (٢٠٠٧) اتجاهات طلاب الجامعة نحو التعلم بالأجهزة المتنقلة، وضمت عينة الدراسة ٢٥٠ طالب من قسم الهندسة

وقسم الأعمال التي استقبلوا محتوى مقرراتهم عن طريق الشبكة اللاسلكية المتوفرة في محيط الحرم الجامعي. وقد كشفت نتائج دراستهما إن (٧٩٪) من عينة الدراسة يرون بإمكانية الوصول إلى معلومات تدعم محتوى مقرراتهم عن طريق شبكة الإنترنت اللاسلكية، وانه لا حاجة للذهاب إلى المكتبة أو معامل الحاسب الآلي. وما نسبته (٧٤٪) منهم يرون سهولة الوصول إلى محتوى مقرراتهم الدراسية. وان (٣٣٪) من طلبة عينة الدراسة تؤكد سهولة الاتصال والتواصل بين المعلمين والطلاب وزملائهم (Jacob and Issac, 2007). وقام الحارثي (٢٠٠٨) بتجربة التعلم المتنقل باستخدام الرسائل القصيرة للهاتف المحمول في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية وكانت التجربة على طلاب مقرر الحاسب الآلي بكلية التربية في جامعة الملك سعود، وباستطلاع آراء طلاب التجربة تبين إن نسبة رضاهم عن التجربة وصلت (٩٥,٣) في المائة وهي نسبة مرتفعة جدا قياسا بتطبيق التجربة لأول مرة.

واستهدفت دراسة Lucianne (٢٠٠٨) بحث فاعلية توظيف تكنولوجيا الهاتف الجوّال في التدريب على اكتساب مهارات القراءة في مقرر تعلم اللغة لتلاميذ المرحلة التاسعة، في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أفادت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية تبين الأثر الفعّال لاستخدام الهاتف الجوّال في تعلم اللغة لدى تلاميذ المرحلة التاسعة (Lucianne, 2008). كما اعتبرت دراسة الشرنوبي (٢٠٠٩) أن التعلم النقال مدخل لعلاج بعض مشكلات التعلم الإلكتروني في الدول الناميه، وأشار إلى الطرق التي يمكن تطبيقه فيها لاسيما على البيئة المصرية، وتحديدا فقد استهدفت دراسته أولا تحديد مشكلات التعلم الإلكتروني في الدول النامية وفي جمهورية مصر العربية على وجه الخصوص، ومن ثم عرض الاتجاهات الحديثة لتوظيف التعلم النقال في علاجها. واقترح الباحث نموذجا من ثلاث مراحل لتوظيف واستخدام تكنولوجيا التعلم النقال من خلال الهاتف النقال في الدول النامية ومصر، مع إعداده مخطط الهذا النموذج يسهل تطبيقه في مصر (الشرنوبي، ٢٠٠٩).

وأما Muhanna (٢٠١١) فأجرت دراسة لأثر التقويم المعتمد على استخدام الهاتف الخلوي والتقويم المعتمد على استخدام الكمبيوتر على تحصيل الطلبة في مادة تكنولوجيا التعليم مقارنة مع التقييم المعتمد على استخدام الورقة والقلم في الجامعات الأردنية، وقد استخدمت الباحثة اختبار مكون من ٢٠ فقرة (صح أم خطأ) تم اختيارها من مساق تكنولوجيا التعليم، تكونت عينة الدراسة من من ٥٩ طالبا و٦٣ طالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب الذكور والإناث ولصالح الإناث، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى للتفاعل بين متغيري طريقة التقويم والجنس ولصالح الإناث من المجموعة التجريبية.

تركز غالبية البحوث والدراسات السابقة على توظيف التعلم بالجوّال من خلال إرسال المحتوى التعليمي بالأجهزة المتنقلة لا سيما الهواتف المحمولة والذكية في المرحلة الجامعية، واعتماد الرسائل القصيرة أيضا، وعلى هذا الأساس تبنت الدراسة الحالية استخدام الهواتف الذكية فضلا لتوفر مزايا تصفح الإنترنت وفتح ملفات الأوفيس Office وتسمح بتنصيب برامج تعليمية مختلفة تقدم تطبيقات الوسائط المتعددة.

- **منهج الدراسة وتصميمها وإجراءاتها** :

اتبعت هذه الدارسة منهج البحث التجريبي للتعرف على أثر التعليم بالجوّال في تحصيل طلاب جامعة طيبة لمقرر التعليم الإلكتروني، وعلى أثر التعليم بالجوّال في اتجاهاتهم نحوه. واشتمل مجتمع الدراسة على طلاب مرحلة البكالوريوس الذي يدرس مقرر التعليم الإلكتروني في جامعة طيبة، وأما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة قصدية بعد التأكد من توفر العدد المناسب، وبلغت العينة الاساسية ٥٣ طالب من شعبة واحدة قسمت إلى مجموعتين، ٢٤ طالب للمجموعة الضابطة، و٢٤ طالب للمجموعة التجريبية بعد تحديد نوع الهواتف الذكية التي يمتلكها الطلاب ومتطلبات الاتصال بهم للتأكد من إمكانية استقبالهم لمحتوي المقرر، وأما الطلاب الخمسة الآخرين من العينة الأساسية فقد طبق عليهم أدوات الدراسة للتأكد من ثباتها.

- **أدوات الدراسة وصدقها وثباتها** :

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم في الدراسة الأدوات الآتيه: برنامج الوتس اب What's Up Messenger، والاختبار التحصيلي (القبلي والبعدي) ومقياس الاتجاهات. فأعُد اختبار تحصلي موضوعي تكون من ٤٠ سؤالاً من نوع الاختبار من متعدد وكل سؤال اشتمل على أربعة خيارات، وتم التحقق من صدقه بعد عرضة على ثلاث محكمين يقومون بتدريس المقرر (من قسم تقنيات التعليم في جامعة طيبة) والذين أشاروا إلى مناسبته للغرض الذي اعد من اجله. أما ثبات الاختبار فقد قيس بطريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، ثم استخرج معامل ثباته باستخدام معادلة بيرسون للارتباط حيث بلغ (0.76) وتعد هذه النسبة ملائمة لأغراض الدراسة الحالية. وبالنسبة لمحتوى المقرر التعليمي الذي قدم ببرنامج الوتس اب باستخدام النصوص والصور ووصلات لشبكة الإنترنت والفيديو التعليمي على موقع اليوتيوب فقد تم التأكد من صدق محتواه بعد اطلاع أساتذة المقرر الذين يقومون بتدريسه والذين استحسنوه وأشاروا أيضا إلى مطابقته لمحتوى وحدتي المقرر. ثم أعد مقياس لاتجاهات الطلاب نحو التعلم بالجوّال بعد الاطلاع على الأدبيات ودراسات سابقة مرتبطة بالاتجاهات والتعلم بالجوّال، تكون من ٣١ فقرة من نوع الاختبار من متعدد وكل فقرة اشتمل على خمس خيارات بحسب مقياس ليكرت الخماسي (Likert)، وتضمن المقياس ثلاث مجالات: مجال التحصيل الدراسي والتقويم، ومجال التفاعل والتواصل بالجوّال، ومجال الحصول على المعلومات والمصادر، جاءت ٢١ فقرة موجبة و١٠ فقرات سالبة، وتم التحقق من صدقه بعد عرضة على ثلاث محكمين من جامعة طيبة والذين آخذت منهم بعض الملاحظات والاقتراحات في إعادة صياغة بعض الفقرات. وحسب معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة بيرسون للارتباط حيث بلغ (0.84) بطريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه.

- **تصميم الدارسة** :

لقد طبق في هذه الدراسة التصميم التجريبي ذو مجموعتين أحدهما ضابطة وأخرى تجريبية، حيث أجريت التجربة على طلاب الجامعة، وبعد اختيار مجموعتين واحدة ضابطة والأخرى تجريبية،تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الهواتف الذكية والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وجها لوجه. ولقد اشتملت الدارسة على المتغيرات التالية: متغيرات تابعة (طريقة التدريسالطريقة التقليدية وجه لوجه، والتعلم بالجوّال)

ومتغيرات مستقلة: تحصيل الطلبة بالاختبار البعدي، واتجاهاتهم نحو التعلم بالجوال. ومتغيرات مضبوطة: المستوى التعليمي، إذ أن جميع الطلاب من مستوى السنة الجامعية الأولى. ومحتوى المقرر التعليمي.

- **إجراءات الدراسة** :

بعد اختيار شعبة الطلاب التي سيتم فيها تطبيق التجربة، وقبل البدء بتنفيذ التجربة تم تطبيق الاختبار التحصيلي والمكون من ٤٠ فقرة اختيار من متعدد على طلاب مجموعتي الدارسة (الضابطة والتجريبية) في مقرر التعليم الإلكتروني للتأكد من تكافؤ المعلومات القبلية لديهم، ثم درست المجموعة الضابطة محتوى المقرر التعليمي بطريقة المحاضرة التقليدية وجها لوجه مع الطلاب وباستخدام مذكرة المقرر والسبورة العادية فقط. أما المجموعة التجريبية فقد درست نفس محتوى المقرر باستخدام الهواتف الذكية كوسيلةٍ تعليمية أساسية عن طريق برنامج الوتس اب. استغرقت التجربة شهرين تقريبا من ١\١١\٢٠١٢ إلى ١\١\٢٠١٣، وقد اشتمل المحتوى على وحدتين أساسيتين (أدوات التعليم الإلكتروني ونظم إدارة التعلم الإلكتروني).

وقبل البدء بتنفيذ التجربة تم التأكد من تكافؤ عينة الدراسة في التحصيل، إذ طبق الاختبار القبلي على مجموعتي عينة الدارسة المكونة من ٤٨ طالبا، وجاءت نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية والضابطة كما هو في الجدول (١)، اذ يتضح منه عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية الخاصة الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة (a =٠,٠٥)، مما يدل على تكافؤ في تحصيل طلبة مجموعتي الدراسة.

الجدول (١) : الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار"ت" لدرجات طلاب مجموعتي الدراسة في الاختبار التحصيلي القبلي

المجموعة	عدد الطلاب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
الضابطة	٢٤	١٧.١٢٥	١.٣٦١	١.٥٥٥	٠.٩٦٦ غير دالة
التجريبية	٢٤	١٧.٧٥٠	١.٤٢١		

وأيضاً تم التأكد من تكافؤ اتجاهات طلاب عينة الدراسة (قبل البدء بتنفيذ التجربة) من خلال تطبق مقياس الاتجاه عليهم، وجاءت نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية والضابطة كما هو في الجدول (٢)، اذ تبين منه أن مجموعتي الدراسة متكافئتين لعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس الاتجاهات القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة (a =٠,٠٥).

الجدول (٢) : الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار"ت" لاستجابات طلاب مجموعتي الدراسة في مقياس الاتجاه القبلي

المجموعة	عدد الطلاب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
الضابطة	٢٤	٧٣.٧٥٠٠	١٥.٨٩١٦٢	٠.٣٥٨	٠.٠٨٤ غير دالة
التجريبية	٢٤	٧٥.١٦٦٧	١١.٠٨٣٣٥		

- **خطوات التدريس باستخدام برنامج الوتس اب** :

بعد تحديد محتوى المقرر التعليمي وعدد الطلاب، لابد من تصميم المحتوى متسلسل ومنطقي على شكل صور ونصوص لتحقيق الهدف منه، فالصور بامتداد JPEG ليسمح بتحميلها بسهولة ونقلها إلى الوتس اب، وتكون بشكل بسيط وواضحة غير معقدة مع إضافة النص بشكل منفصل عن الصور، ولا تستخدم صور تحتوي على خط صغير الحجم. والنص كبير وواضح، مع استخدام عبارات أكثر من الجمل الطويلة. ويمكن التقاط صور لملف بور بوينت تعليمي لوحدتي المقرر إذا وجد، كذلك لابد من تحويل وحدتي المقرر من صيغة بي دي اف إلى فيديو لنقلة على موقع اليوتيوب YouTube باستخدام برنامج A-PDF to Video. وعن طريق الوتس اب يتم عمل مجموعة باسم "التعلم بالجوّال"، وإضافة جميع أرقام هواتف طلاب المجموعة التجريبية وأسمائهم للمجموعة. في بداية عملية التدريس: يتم تحديد اسم المقرر وعدد الوحدات التي ستدرس، وفي بداية كل محاضرة تحدد رقم المحاضرة وأهدافها ثم رفع الصور المتعلقة بالمحاضرة للمجموعة على الوتس اب، مع إرسال وصلة محتوى المقرر على اليوتيوب، ثم تطرح أسئلة للتأكد من فهم المحتوى، مع ذكر أمثلة لتأكيد على المفاهيم المهمة، وبعد ذلك تطرح أنشطة على الطلاب لمتابعتهم، عمل اختبارات قصيرة بإجابة (صح أم خطاء) Quizzes وفي نهاية المحاضرات تم تطبيق الاختبار التحصيلي، ثم تم توزيع مقياس الاتجاهات عليهم.

- **الأساليب الإحصائية** :

بعد تفريغ استجابات عينة الدراسة لكل من الاختبار التحصيلي البعدي ولمقياس الاتجاهات جرى ترميزها ومعالجة بياناتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعي (SPSS)، وذلك باستخدام التحليلات الإحصائية الآتية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار "ت" (t-test) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة في التحصيل واستجاباتهم على مقياس الاتجاهات، ولفحص الفروق في التحصيل وبين استجاباتهم على مقياس الاتجاهات.

- **نتائج الدراسة وتفسيرها** :

هدفت هذه الدارسة إلى التعرف على أثر التعليم بالجوّال في تحصيل طلاب جامعة طيبة لمقرر التعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه، وتحديدا تحاول الدراسة الإجابة عن أسئلتها والتحقق من فرضيتي الدراسة المتعلقتين بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم بالجوّال، وعلى النحو التالي:

اختبار فرضية التحصيل الدراسي: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a =٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (الذين يتعلمون بالجوّال) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

بعد التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة، وتدريس المجموعة التجريبية باستخدام الجوّال، والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، طبق الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعتي الدراسة، وتمت معالجة الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين إحصائياً للوقوف على دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجاتهما، وجاءت نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية والضابطة كما هو في الجدول (٣).

الجدول (٣) : الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار"ت" لدرجات طلاب مجموعتي الدراسة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد الطلاب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
الضابطة	٢٤	٢٨.٥٨٣	٦.٣١٧	١.٠٥٣	٠.٩٠٨ غير دالة
التجريبية	٢٤	٣٠.٤٥٨	٦.٠٢١		

ويتضح من الجدول (٣) عدم جود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a =٠,٠٥)، في أداء أفراد عينة الدارسة على الاختبار البعدي وحسب متغير المجموعة (التجريبية، والضابطة)، إذ جاء أداء طلبة المجموعة التجريبية على الاختبار ألبعدي بمتوسط حسابي (٣٠,٤٦) مقارب لأداء المجموعة الضابطة بمتوسط حسابي (٢٨,٥٨)، حيث كانت قيمة (ت=١,٠٥٣) وبدلالة (a =٠,٩٠٨) لذا ترفض الفرضية البديلة في الدراسة وتقبل الفرضية الصفرية. وتكون النتيجة المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: لا يوجد أثر لتعليم بالجوّال في تحصيل طلاب جامعة طيبة لمقرر التعليم الإلكتروني.

ويمكن أن يعزو الباحثون هذه النتيجة بعدم تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي إلى أن التعلم بالجوّال يشكل بيئة تعلم جديدة لم يعتادوا عليها بعد وما زالوا متأثرين بالنمط التقليدي، وعلى الرغم من أنها تجذبً انتباههم إلا أنها لم تستثير حواس وعقول طلاب عينة الدراسة بالشكل الكافي، ولم تساعدهم على زيادة تحصيلهم في هذه المرحلة، وفي الإقبال على التعلم والمساهمة فيه بشكل كافي من خلال الاتصال والتواصل مع بعضهم البعض ومع معلمهم كما كان متوقع. فزيادة التفاعل الاجتماعي بينهم وبين المعلم لم تظهر نتائجه الايجابية في تحصيل الطلاب وكما يمكن إرجاع ذلك إلى حداثة عهد الطلبة في التعلم باستخدام الجوّالوهذا لم يتفق مع نتائج الدراسات السابق كدراسة Ketamo (٢٠٠٢) ودراسة Lucianne (٢٠٠٨) ودراسة Muhanna (٢٠١١)، ولكن أتفقت هذه النتيجة مع دراسة Attewell (2005b) التي اثبت فاعلية الهواتف الجوّالة في متابعة آداء طلاب عينة الدراسة وتوفير التغذية الراجعة وتبادل الآراء والأفكار بينهم من خلال المحاورة والمناقشة التي كانت تتم عبر جوّالاتهم في ما يخص محتوى وحدتي المقرر التعلمي.

اختبار فرضية الاتجاه نحو التعلم بالجوّال: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=٠,٠٥) بين متوسط اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية (الذين يتعلمون بالجوّال) وبين متوسط اتجاهات طلاب المجموعة الضابطة (الذين

يتعلمون بالطريقة التقليدية) في مقياس الاتجاه البعدي لصالح المجموعة التجريبية. بعد تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الجوّالوالمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، طبق مقياس الاتجاهات البعدي عليهم، وتمت معالجة استجاباتهم إحصائياً للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطي استجاباتهم وجاءت نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية والضابطة كما هو في الجدول (٤).

الجدول (٤) الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" لاستجابات طلاب مجموعتي الدراسة في مقياس الاتجاه البعدي

المجموعة	عدد الطلاب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
الضابطة	٢٤	٨٢.٤٥٨	٩.٠٥٠٤٨	١٢.٥	٠.٠٣٨
التجريبية	٢٤	١٢٣.٣٨	١٣.٢٠٦٧٦	٢٠	دالة

ويشير الجدول (٤) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a =٠,٠٥)، في استجابات عينة الدارسة على مقياس الاتجاهات البعدي وحسب متغير المجموعتين التجريبية والضابطة، إذ جاءت قيمة (ت=١٢,٥٢٠) وبدلالة (a =٠,٠٣٨)، لذا تقبل الفرضية البديلة في الدراسة. وتكون النتيجة المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: يوجد أثر لتعليم بالجوّال في اتجاهات طلاب جامعة طيبة نحوه لصالح المجموعة التجريبية الذين تعلموا بالجوّال.

بشكل عام يلاحَظ وجود اتجاهات تفضيلية لدى طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة نحو استخدام الجوّال في التعلم، وهذه نتيجة مُبشِّرَة إذ أنها تجعل الباب مفتوحاً أمام تعزيز اتجاهات الطلبة نحو التعلم بالجوّال، وقد تعزى هذه الاتجاهات الايجابية نحو التعلم بالجوّال (المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية مرتفع بلغ ١٢٣,٢٩ من ١٥٥ بحسب مقياس ليكرت) إلى إن معظم الطلبة يجيدون التعامل مع الجوّال ولا يشعرون بالخوف والرهبة من استخدامه في التعلم، وأيضا يمكن تفسير هذه النتيجة أن التعلم بالجوّال يشكل بيئة تعلم تجذبً انتباههم، وتسهم في زيادة التفاعل الاجتماعي بينهم وبين المعلم، وهذا ما تؤكدّه نتائج الدراسات السابقه كدراسة Chen and Yen (٢٠٠٧) ودراسة Jacob and Issac (٢٠٠٧) ودراسة الحارثي (٢٠٠٨) في إمكانية تنمية اتجاهات الطلاب نحو التعلم بالجوّال من خلال التواصل بين المعلمين والطلاب وزملائهم والوصول إلى معلومات تدعم محتوى مقرراتهم عن طريق الجوّال.

- **استنتاجات وتوصيات ومقترحات** :

في ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن الاستنتاج بعدم جدوى الجوّال كأسلوب في التعليم والتعلم مقارنة بالطريقة التقليدية في الوقت الحالي للمرحلة الجامعية وفي تقويمهم ايضا. وعلى الرغم من ذلك الا ان التعليم بالجوّال يفيد في دعم عملية التعليم والتعلم ومتابعة آداء طلاب الجامعات وتبادل آراءهم وأفكارهم حول المقررات الجامعية. وكذلك اظهرت نتائج الدراسة الى وجود اتجاهات ايجابية تفضيلية لدى طلاب الجامعات نحو التعلم بالجوّال. و لهذا

يوصي الباحثون بتشجيع الجامعات على عقد ورش تعليمية للطلاب وأساتذة الجامعات لتوضيح الخدمات التعليمية التي يمكن للجوّال أن يقدمها في دعم تدريس المقررات الجامعية. وأيضا يقترح الباحثون القيام بمزيد من الأبحاث المرتبطة ببرامج التعليم والتعلم بالجوّال الأخرى للتأكد من قدرتها في دعم وتطوير التعلم على المستوى الجامعي في الدول العربية.

- **المراجع العربية** :

- الحارثي، محمد بن عطية (٢٠٠٨) التعلم المتنقل، بحث اجري في جامعة الملك سعود، ونشر في جريدة الرياض بتاريخ ٢٠٠٨/١/٢٠.
- حمامي، محمد (٢٠٠٦) التعلم النقال، مرحلة جديدة من التعلم الإلكتروني، المجلة المعلوماتية - التقنية في التعليم، ع٦، متوفر على شبكة الإنترنت http://infomag.news.sy/index.php?inc=issues/ showarticle& issuenb=6&id=70
- بسيوني، عبد الحميد (٢٠٠٧) التعليم الإلكتروني والتعليم الجوّال، ط١، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الدهشان، جمال علي (٢٠١٠) التعلم النقال ... خصائصه، متوفر على شبكة الإنترنت www.et-ar.net/vb/showthread.php?t=6858
- الدهشان، جمال ويونس، مجدي (٢٠٠٩) التعليم الجوّال: صيغة جديدة للتعلم عن بعد، بحث مقدم إلى الندوة العلمية الأولى لكلية التربية، بعنوان نظم التعليم العالي الافتراضي، جامعة كفر الشيخ، مصر.
- سالم، احمد محمد (٢٠٠٦) التعلم الجوّال: رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات للاسلكية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٥ - ٢٠٠٦/٧/٢٦، القاهرة، مصر. متوفر على شبكة الإنترنت http://www.khayma.com/education-technology/newL.htm
- الشرنوبي، (٢٠٠٩) التعلم النقال مدخل لعلاج بعض مشكلات التعلم الإلكتروني في الدول النامية مع التطبيق على البيئة المصرية في ضوء الاتجاهات الحديثة. بحث مقدم للجنة العلمية الدائمة للتربية للترقية إلى درجة أستاذ مساعد. كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، مصر.
- الشوبكي، وليد (٢٠٠٥) غد المحمول...قفزة نحو المجهول، متوفر على شبكة الإنترنت http://www.onislam.net/arabic/health-a-science/ technology/ 91398-2005-04-19%2010-41-56.html
- عدس، عبد الرحمن، و توق، محي الدين (٢٠٠٥) المدخل إلى علم النفس، ط٦ دار الفكر والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- **المراجع الاجنبيه** :

- Ally, M. (2004) Using learning theories to design instruction for mobile learning devices. Proceedings of the Mobile Learning 2004 International Conference, Rome.
- Ally, M., Lin F., McGreal, R. and Woo, B. (2005) An Intelligent Agent for Adapting and Delivering Electronic Course Materials to

Mobile Learners. Available online at http://www.mlearn.org.za /CD/ papers/Ally-an%20intelligent.pdf

- Amin, A., Mahmood, A., Abidin, A. and Rahman, M. (2006) M-learning management tool development in campus-wide environment. Issues in Informing Science and Information Technology, Vol. 3, pp: 423-434. Available online at http://informingscience.org/ proceedings/ InSITE2006/IISITMuha171.pdf
- Attewell, J. (2005a) From Research and Development to Mobile Learning: Tools for Education and Training Providers and their Learners. Proceedings of mLearn 2005Available at www.mlearn. org.za/ CD/papers/ Attewell.pdf
- Attewell, J. (2005b) Mobile Technologies and Learning: A Technology Update and m-Learning Project Summary. Technology Enhanced Learning Research Centre, Learning and Skills Development Agency, 2005. Available online at http://www.m-learning.org/archive/docs/The%20m-learning%20project%20-%20technology%20update%20and%20project%20summary.pdf
- Attewell, J. and Webster, T. (2005) Engaging and Supporting Mobile Learners. In Attewell, J and Savill-Smith, C (2005), Mobile learning anytime everywhere, (Page 15-20), London, UK: Learning and Skills Development Agency. Available online at
- Brown, T. (2003) Towards a Model for M-Learning in Africa. Available at http://www.up.ac.za/telematic/article.pdf
- Brown, J. and Haag, J. (2011) Mobile Learning Handbook Advanced Distributed Learning (ADL) Co-Laboratories. Availableonlineathttp ://www.adlnet.gov/wp-content/uploads/2011/08/MLHandbook 20110809.pdf
- Charmonman, S., and Chorpothong, N. (2005) Digital Lifestyle and the Road Ahead. Proceedings of the Fourth International Conference on eBusiness. December 5-9. Beijing, China. Retrieved April 24, 2007.
- Chen, Y. S., Kao, T. C. and Sheu, J. P. (2003) A Mobile Learning System for Scaffolding Bird Watching Learning, Journal of Computer Assisted Learning, 19, 2003, pg. 347-359.
- Chen, M. and Yen, J. (2007) An Evaluation of Learners' Satisfaction Toward Mobile Learning, ACOS'07 Proceedings of the 6th Conference on WSEAS International Conference on Applied Computer Science - Volume 6 Pages 382-388. World Scientific and Engineering Academy and Society (WSEAS) Stevens Point, Wisconsin, USA ©2007.
- Economides, A. A. and Nikolaou, N. (2006) Evaluation of handheld devices for mobile learning. International Journal of Engineering Education. Forthcoming. Available online at

- http://conta.uom.gr/conta/publications/PDF/Evaluation%20of%20Handheld%20Devices%20for%20Mobile%20Learning.pdf
- Gay, R., Rieger, R. and Bennington, T. (2002) 'Using Mobile Computing to Enhance Field Study', In H. Koschman and Myake (Eds), CSCL 2: Carrying Forward the Conversation (pp.507–528). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Georgiev, T., Georgieva, E. and Smrikarov, A. (2009) M-Learning - a New Stage of E-Learning. Available online at http://ecet.ecs.ru.acad.bg/cst04 /Docs/sIV/428.pdf
- Hartnell-Young, E. and Heym, N.(2008) How mobile phones help learning in secondary schools. Copyright © University of Nottingham, UK.
- Jacob, S. and Issac, B. (2007) Mobile Learning Culture and Effects in Higher Education, IEEE Multidisciplinary Engineering Education Magazine,Vol. 2, No. 2, June 2007.
- Jonassen, D. (2005) Modeling with Technology: Mindtools for Conceptual Change. Prentice Hall.
- Keegan, D. (2002) The future of Learning: From eLearning to mLearning, online. ZIFF Papiere 119, FernUniversitat – Hagen. Available online at http://deposit.fernuni-hagen.de/1920/1/ZP_119.pdf
- Keegan, D. (2005) Mobile Learning: The Next Generation of Learning, Distance Education International 2005. Available online at learning.ericsson.net/mlearning2/files/workpackage5/book.doc
- Krämer, B. (2005) Mobile Learning: The Next Generation of Learning, FernUniversität's Contributions to the 2nd Year of the Project, Technical Working paper, FernUniversität in Hagen, Version 1.Available online at
- http://learning.ericsson.net/mlearning2/files/workpackage4/feu_technical_working_paper_2.pdf
- Ketamo, H. (2002) mLearning for Kindergarten's Mathematics Teaching. Proceedings of the IEEE International Workshop on Wireless and Mobile Technologies in Education (WMTE'02).
- Kukulska-Hulme,A.and Traxler,J.(2005)Mobile Learning: A hand book for educators and Trainers. Taylor and Francis, New York, USA.
- Kurbel, K. and Hilker, J. (2003) Requirements for mobile e-learning platform. In Hamza, M. (Ed.) Proceedings of IASTED International Conference on Communications, Internet, and Information Technology, pp. 467-471.
- Laouris, Y. (2009) We Need an Educationally Relevant Definition of Mobile Learning. Available online at http://www.mlearn. org.za/CD/papers/Laouris%20%26%20Eteokleous.pdf
- Lucianne, B. (2008) Using Mobile Learning to Teach Reding to Ninth -Grade Students. Phd. Capella University. USA.

- Low, L. (2007) M-learning standards report: Background, discussion and recommendations for usable and accessible mlearning .Version1.0.CommonwealthofAustralia,flexibleelearning.net.au.Availableonline athttp://robertoigarza.files.wordpress.com/2009/07/art-m-learning-standards-report-australia-low-2007.pdf
- Muhanna, W. (2011) Comparison of Students Performance in Cell Phone-based, Computer-Based and Paper-Based Testing.
- مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر العدد الأول، ص 789 – ص 806 يناير 2011.
- Naismith, L., Lonsdale, P., Vavoula, G. and Sharples, M. (2004) Literature Review in Mobile Technologies and Learning. FutureLab. Available online at http://www.futurelab.org. uk/research/ reviews/ reviews_11_and12/11_01.htm
- O'Connell, M. and Smith, J. (2007) A Guide to Working with M-learning Standards A Manual for Teachers, Trainers and Developers. Version 1.0, Australian Flexible Learning Framework, Australian Government, Departement of Education, Scince and Training. flexiblelearning.net.au
- Quinn, C. (2008) mLearning Devices Performance To Go. A Quinnovation White Paper © 2008.
- Robson, R. (2003) Mobile Learning and Handheld Devices in the Classroom. Available at http://www.eduworks.com/Documents/ Publications/Mobile_Learning_Handheld_Classroom.pdf
- Ryu, H. and Parsons, D. (2009) Innovative Mobile Learning: Techniques and Technologies. IGI Global, USA.
- Saleem, T., A. (2011) Mobile Learning Technology. International Journal of Instructional Technology and Distance Learning, October 2011, Vol. 8. No. 10.
- Sampson, D. (2006) Exploiting Mobile and Wireless Technologies in Vocational Training. Proceedings Fourth IEEE International Workshop on Wireless, Mobile and Ubiquitous Technology in Education. Copyright © 2006 by The Institute of Electrical and Electronics Engineers, Inc.
- Sharma, S. K. and Kitchens, F. L. (2004) Web Services Architecture for M-Learning. Electronic Journal on e-Learning Volume 2, Issue 1:203-216.
- Sharples, M., Taylor, J., and Vavoula, G. (2007) A theory of learning for the mobile age. In R. Andrews and C. Haythornthwaite (Eds.), The Sage handbookof e-learning research (pp. 221-247). London: Sage Publications.

❋❋❋❋❋❋❋

البحث الرابع :

" الاكتئاب النفسي وعلاقته بالذاكرة لدى عينة من مراجعي العيادات "

إعداد :

د / حامد احمد الغامدي

استشاري علم النفس الاكلينيكي

مدير التدريب والأبحاث والتعليم المستمر

بمستشفى الصحة النفسية بالطائف السعودية

"الاكتئاب النفسي وعلاقته بالذاكرة لدى عينة من مراجعي العيادات "

د / حامد أحمد الغامدي

- **مستخلص الدراسه** :

هدفت الدراسة الى: التعرف عما اذا كان هناك فروق ذات دلاله إحصائيات بين المرضى المكتئبين والافراد العاديين في عملية التذكر . والتعرف عما اذا كان هناك فروق ذات دلاله إحصائيات بين المرضى ذوي الاكتئاب المرتفع والمرضى ذوي التعليم المنخفض في عملية التذكر . والتعرف عما اذا كان هناك فروق ذات دلاله إحصائيات بين مرضى الاكتئاب ذوي التعليم المرتفع وذوي التعليم المنخفض في عملية التذكر . والتعرف عما اذا كان هناك فروق ذات دلاله إحصائيات بين المتزوجين وغير المتزوجين من مرضى الاكتئاب في عملية التذكر . والتعرف عما اذا كان هناك علاقه ارتباطيه بين الاكتئاب والتذكر لدى المرضى المكتئبين . تحددت عينة الدراسة من الافراد العاديين ، و المرضى المكتئبين ،وكانت عينة الدراسات الاجماليه من ١٢٠ فردا منهم ٦٠ فردا من مرضى الاكتئاب و ٦٠ فردا من الافراد العاديين . واستخدمت الدراسة أداتين هما : مقياس مستشفى الطائف للاكتئاب ، اعداد الدليم ، ١٤١٤ هـ . وإختبار بندرجشتالت من اعداد لوريتا بندر ، ١٩٣٨ م . وتوصلت الدراسه الى النتائج التاليه : توجد فروق ذات دلاله احصائية بين المرضى المكتئبين و الافراد العاديين في عملية التذكر .توجد فروق ذات دلاله احصائية بين مرضى الاكتئاب ذوي التعليم المرتفع وذوي التعليم المنخفض في عملية التذكر . وتوجد فروق ذات دلاله احصائية بين ذوي الاكتئاب المنخفض وذوي الاكتئاب المرتفع في عمليه التذكر . ولا توجد فروق ذات دلاله احصائية بين المرضى المتزوجين و المرضى الغير متزوجين من مرضى الاكتئاب في عملية التذكر . وتوجد علاقة ارتباطيه بين الاكتئاب والتذكر لدى المرضى المكتئبين.

depression and its relationship to memory in a sample of Auditors clinics

Abstract :

The study aimed to:-1 identify whether there are any significant statistics between depressed patients and ordinary people in the process of remembering.-2 identify whether there are any significant statistics among patients with high depression and patients with low education in the process of remembering.-3 identify whether there are any significant statistics in depressed patients with high education and low education in the process of remembering.-4 Get whether there was significant statistics differences between married and unmarried of depressed patients in the process of remembering.-5 identify whether there is a correlation between depression and memory in depressed patients Sampler: study identified a sample of ordinary people, and depressed patients, and studies sample was total of 120 people, including 60 members of the depressed patients and 60 members of the rank and file.Tools used:-1 scale Taif Hospital for depression, preparing Dulaim, 1414.-2 test Bandarjstalt of preparing Loretta Bender, 1938.The study found the following results:-1 There are significant differences between depressed patients and ordinary people in the process of remembering.-2 There are significant differences between depressed patients with high education and low education in the process of remembering.-3 There are significant differences between those with depression and those with low depression in the process of remembering high-4 There are no significant differences between patients married and unmarried patients of depressed patients in the process of remembering.-5 There is a correlation between depression and memory in depressed patients.

• **مقدمة** :

إن المرض النفسي ليس وليد العصر الحديث بمتغيراته المختلفة وإنما توجد العديد من الأدلة التاريخية التي تكشف عن معاناة البشرية من الأمراض النفسية منذ فجر التاريخ ، وقد حاول الناس وقتذاك تفسير المرض النفسي على أساس وجود أرواح شريرة تدخل جسم الإنسان وتسبب اضطراب في وظائفه النفسية والعقلية . فانتشارالأمراض النفسية والعقلية من الظواهر البارزة في حياتنا اليومية حيث أشارت (شربتجي ، ١٤٠٧ هـ : ٧) إلى إن المرض النفسي والعقلي يشمل طائفة متنوعة واسعة من الاضطرابات بعضها نادر نسبيا والبعض الأخرأكثر شيوعا . ويُعد الاكتئاب Depression من الأمراض النفسية الشائعة في هذا العصر ، وقد لا يخلو الإنسان مِن الاكتئاب ولو للحظات فالإنسان ليس آلة وإنما هو نفس يتعرض يوميا لمشاكل ومصاعب تكدر مشاعره وتتبدل بين لحظة وأخرى . فنجد ان بعض الناس يقول طفشان متضايق .. ، ونسمع هذه العبارات باستمرار من اغلب الناس في حياتهم اليومية فالحياة مليئة بالمتغيرات في شتى المجالات وأصبحالإنسان مزاجه وذاكرته تتأثر بتلك المتغيرات الخارجية المحيطة به فتنتابه حالات من الحزن والضيق والانطواء ويفقد التعامل مع الآخرين . فالاكتئاب ليس حالة مرضية واحدة لها أعراضها المحددة وإنما هي مجموعة من الصور المرضية ، فالأشخاصالأسوياء قد يعانون في فترة من فترات حياتهم من الاكتئاب دون ان يكونوا مصابين بأية أعراض عُصاب او ذهان عقلي وهو ما يعرف باسم الاكتئاب التهيجى (العيسوى . ١٩٩٤: ١٢٣) والاكتئاب النفسي يعتبر من المشكلات التي تعوق الفرد في توافقه وتطوره حتى إذا ما وصل إلى درجة شديدة كان التعطل او التأخر بصفة عامة فيكون الاضطراب الانفعالي والاضطراب المعرفي متمثلا في انخفاض تقدير الذات وتشويه المدركات واضطراب الذاكرة وتوقع الفشل في كل محاولة للنجاح واستشعار خيبة الأمل في الحياة وعدم القدرة على التركيز الذهني في قضية بعينها (عسكر ، ١٩٨٨: ١٢) وبالتالي يكون الاكتئاب له تأثير على جميع جوانب الشخصية حيث يشير إسماعيل (د.ت : ٦ – ٧) إلى أن الحالة المزاجية ليست هي العرض الوحيد للاكتئاب بل هناك أعراضأخرى منها ما يتصل بالجوانب المعرفية والعقلية والفسيولوجية وما يحدثه ذلك من تأثيرات على ذاكرة المريض . فالذاكرة لها أهمية كبرى بالنسبة للإنسان في حياته اليومية حيث يشير عبدالجليل (١٤٠٩: ٥٥) إلى أن الذاكرة من الخصائص البشرية المهمة فبدونها لا نستطيع القيام بحل مناشط الحياة وفعاليتها ، ومن عطائها يسير الإنسان مصلحا شأنه وشأن محيطه على المستويين المادي والإنساني . ويشير الهاشمي (١٤٠٤: ٢١١) إلى أن التذكر عملية هامة وحيوية في حياة كل منا وهو إحدى مقومات الحياة النفسية الصحية السلمية ولنتصور حالة الإنسان حينما يفقد قدرته على التذكر ، فهو سوف يتعامل مع كل من حوله من الأشياءوالأشخاص كأنه جديد يقابله لأول مرة .

وبذلك نجد أن الذاكرة مرتبطة بالحالة النفسية للفرد ، ولأهمية الذاكرة بالنسبة لحياة الإنسان وما يؤثر عليها كان هذا المجال مسار بحث المختصين في علم النفس حيث تم تناول موضوع الذاكرة من جوانب متعددة ، حيث درس ابنجهاوس (Ebbinghouse,1885) عملية التذكر ودرست خصة السبيعي

(١٤٠٦ هـ) العلاقة بين التذكر قصير المدى وكل من لدى الفصاميات والسويات ودرس سترومجرين (77Stromgren,19) تأثير الاكتئاب على الادراك والانتباه الذاكرة ، كما درس لوري (Lurie,1986) أثر الاكتئاب والمرح في الذاكرة التعرفية .

ويتضح مما سبق أهمية التذكرية في مجالات الحياة ومجال التربية ، إلا أن البحوث التي تناولت هذه القدرة اقتصرت على التعرف على بعض الجوانب وما لاحظه الباحث في مجال عمله بمستشفى الصحة النفسية بالطائف أن أكثر المراجعين للعيادات الخارجية من مرضى الاكتئاب ، وان نسبة مرضى الاكتئاب مرتفعة مقارنة بالأمراض النفسية الأخرى ، فقد لاحظ الباحث ان هناك اضطراب في الذاكرة عندما يصاب الإنسانبالأمراض النفسية ويظهر هذا الاضطراب إما في كمها او نوعها ، ومن صور الاضطراب حدة الذاكرة وفي هذه الحالة تشتد الذاكرة حتى تشمل كل الأحداث بكل التفاصيل او يكون فقدان للذاكرة سواء القريبة او البعيدة ، وقد يكون اضطراب الذاكرة نوعيا وهذا يكون في التزييف او التأليف ومن هذا المنطلق رأى الباحث دراسة الاكتئاب النفسي وعلاقته بالذاكرة لدى عينة من مراجعي العيادات النفسية من المملكة العربية السعودية .

- **مشكلة الدراسة وتساؤلاتها** :

إن انتشار الأمراض النفسية يشكل خطراً كبيراً على حياة الفرد والمجتمعات ويؤدي بهم إلى العديد من المشكلات الصحية والنفسية والعقلية والاجتماعية وان معظم الدراساتأكدتأنالأمراض النفسية لا تقل أهمية وخطورة عن باقي الأمراض العضوية بل تتجاوزها لتصبح أهم من باقي الأمراض العضوية المنتشرة (الزراد ، ١٩٨٣: ٧) فالاكتئاب يعد من الأمراض النفسية الشائعة في هذا العصر الحديث وهذا يرجع إلي طبيعة التغيرات الاجتماعية والتقدم التكنولوجي وتفشي الروح الانهزامية في المجتمع بسبب الضغوط الاقتصادية حيث يذكره (الدليم ، ١٤١٤: ٣)أن اضطراب الاكتئاب يعد من الأمراض النفسية الواسعة الانتشار مقارنة بالأمراض النفسية الأخرى حيث تفيد منظمة الصحة العالمية لعام (١٩٨٦) إن نسبة المصابين بالاكتئاب في أنحاء العالم تصل إلىأكثر من مائتي مليون مكتئب . وكما تبين الدراسات والأبحاثالإحصائية في العالم العربي أن نسبة المترددين على العيادات النفسية ممن يشخصون بأعراضاكتئابية في ازدياد مستمر فالاكتئاب له اثر كبير على شخصية الإنسان ، وقد تؤدي بعض أشكال الاكتئاب إلى تعطيل القدرات العقلية الأخرى كالتفكير والتذكر(إبراهيم . ١٩٨٣ : ٣١) حيث أشار (عسكر ، ١٩٨٨ : ١٢) إلىأن الاكتئاب النفسي يعتبر من المشكلات التي تعوق الفرد في توافقه وتطوره حتى إذا ما وصل إلى درجة شديدة كان التعطل أوالتأخر بصفة عامة ، فيكون الاضطراب الانفعالي والاضطراب المعرفي متمثلا في انخفاض تقدير الذات وتشويه المدركات واضطراب الذاكرة وتوقع الفشل في كل محاولة للنجاح وعدم القدرة على التركيز الذهني في قضية معينة .

وقد درس كلاً من سترومجرين (Stromogren ,1973) تأثير الاكتئاب على الذاكرة ، كما درس لوري (Lurie,1986) أثر الاكتئاب والمرح في الذاكرة

التعرفية ودرست (كوثر رزق ١٩٩٣) القدرات العقلية والجوانب الانفعالية والوجدانية لمريضات الاكتئاب .

ونظراً لما سبق من الدراسات التي أشارت بان القدرة التذكرية تختلف من مجتمع إلى أخر ، وأيضا ، لا توجد دراسة حسب علم الباحث قد استخدمت مثل هذه المتغيرات على المجتمع السعودي وهذا ما دفع الباحث للقيام بمثل هذه الدراسة وبذلك يمكن أن تثيرمشكلة الدراسة

- **مشكلة الدراسة التساؤلات الآتية** :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرضى المكتئبين والأفراد العاديين في عملية التذكير ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الاكتئاب المرتفع وذوى الاكتئاب المنخفض في عملية التذكر
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرضى الاكتئاب ذوى التعليم المرتفع وذوى التعليم المنخفض في عملية التذكر ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين من مرضى الاكتئاب في عملية التذكر ؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاكتئاب والتذكر لدي مرضى الاكتئاب ؟

- **أهمية الدراسة** :

أن الاكتئاب له أثار سلبية على الشخصية وهو يؤثر سلباً في توافق الفرد مع مجتمعه ، ويؤدي به إلى الانطواء والعزلة . وقد يؤدي به أحياناإلى التفكير بالانتحار ، كما تنعكس أثاره على القدرات العقلية ويتعطل التفكير ويتشتت الانتباه .

وتبرز أهمية الدراسة في أنها :

- تتناول احد الأمراض النفسية الأكثر شيوعا بين أفراد المجتمع ألا وهو الاكتئاب النفسي
- قد تسهم نتائجها بإذن الله في معرفة مدى علاقة الاكتئاب بعملية التذكر والذي يعتمد عليها الإنسان في حياته اليومية
- قد تكون إضافة عليمة في مجال الدراسات النفسية في البيئة السعودية حيث لم يتم دراسة الاكتئاب النفسي وعلاقته بالتذكر لدى مرضى العيادات النفسية مقارنة بالأسوياء وذلك على حد علم الباحث ...
- للذاكرة والتذكر أهمية قصوى في العمليات التربوية والتعليمة .

- **أهداف الدراسة** :

تهدف الدراسة الجالية للتعرف على :

- الفروق بين المرضى والمكتئبين والأفراد العاديين في عملية التذكر
- الفروق بين ذوى الاكتئاب المرتفع وذوى الاكتئاب المنخفض في عملية التذكر
- الفروق بين مرضى الاكتئاب ذوى التعليم المرتفع وذوى التعليم المنخفض في عليمة التذكر
- الفروق بين المتزوجين وغير المتزوجين من مرضى الاكتئاب في عملية التذكر

- العلاقة بين الاكتئاب والتذكر لدى مرضى الاكتئاب

- **مصطلحات الدراسة** :

- **التعريف الإجرائي للاكتئاب** :

هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس مستشفى الطائف للاكتئاب (١٤١٤ هـ) بحيث يحصل على درجة خام تقابل الدرجة التائية (٦٥) أوأكثر

- **التعريف الإجرائي للتذكر** :

هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على اختيار بندر جشتالت (١٩٣٨ م) بحيث يحصل على عشرة درجات فأكثر

- **الأفراد العاديين** :

هم الأشخاص الذين لا يشكون من اضطرابات اكتئابية . ويؤكد خلوهم من أعراضها نتيجة تطبيق مقياس الصحة النفسية بالطائف للاكتئاب (١٤١٤ هـ) الذي يفيد بأنهمأميلإلى السواء منه إلى الاكتئاب وبحيث يحصل المفحوص على درجة خام تقابل درجة تائية اقل من (٦٠) على مقياس مستشفى الصحة النفسية للاكتئاب

- **الأفراد غير العاديين** :

هم الأشخاص الذين يشكون من اضطرابات اكتئابية ويراجع طبيب نفسي أو معالج نفسي ويؤكد أعراضهاالاكتئابية نتيجة تطبيق (مقياس مستشفى الصحة النفسية للاكتئاب ١٤١٤ هـ) الذي يفيد بأنهمأميلإلى الاكتئاب منع إلى السواء وبحيث يحصل المفحوص على درجة خام تقابل درجة تائية ٦٥ أوأكثر على مقياس مستشفى الصحة النفسية للاكتئاب .

- **حدود الدراسة** :

تحدد الدراسة الحالية بالموضوع الذي نحن يصدده وهو الاكتئاب النفسي وعلاقته بالتذكر لدى عينة من مرضى الاكتئاب المراجعين للعيادات النفسية مقارنة بالأفراد العاديين . وتقتصر الدراسة على تطبيق مقياس مستشفى الصحة النفسية بالطائف للاكتئاب (١٤١٤ هـ) واختبار بندر جشتالت البصري الحركي (١٩٣٨ م) . وتقدر عينة الدراسي بـ (١٢٠) فردا منهم (٦٠) من الأفراد العاديين .

- **فروض الدارسة** :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرضى المكتئبين والأفراد العاديين في عملية التذكر .
- لا توجد فروق ذات إحصائية بين ذوى الاكتئاب المرتفع وذوى الاكتئاب المنخفض في عملية التذكر .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرضى الاكتئاب ذوى التعليم المرتفع وذوى التعليم المنخفض في عملية التذكر
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرضى المتزوجين والمرضى غير المتزوجين من مرضى الاكتئاب في عملية التذكر

- لا توجد علاقة إرتباطية بين الاكتئاب والتذكر لدى المرضى المكتئبين

- **منهج الدراسة** :

عمد الباحث في دراسته الحالية على المنهج الوصفي ، باعتباره يتناسب مع الهدف الذي حدده ، فالأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الظاهر كما توجد في الواقع ، ويتم وصفها وصفا دقيقا ، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكليا والأسلوب الوصفي هو الأكثراستخداما في دراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية .عبيدات وآخرون (١٩٩١ : ٨٧) .

- **عينة الدراسة** :

تكونت عينة الدراسة الحالية من (١٢٠) فرداً من مراجعي العيادات النفسية وبعض الدوائر الحكومية والطلبة ، وقسم الباحث العينة إلى مجموعتين :

- المجموعة الأولى : مجموعة مرضى الاكتئاب من مراجعي العيادات النفسية وتتكون من (٦٠) مريضا تم اختيارهم بعد تشخيصهم من قبل الطبيب النفسي وبعد ذلك تم تطبيق مقياس مستشفى الطائف للاكتئاب (١٤١٤ هـ) بحيث يحصل المفحوص على درجة خام تقابل الدرجة التائية (٦٥) أوأكثر على قياس مستشفى الطائف للاكتئاب .

- المجموعة الثانية : وهي مجموعة الأفراد العاديين –الأسوياء– وهم بعض موظفي الدوائر الحكومية وطلاب المدارس ، وتكونت من (٦٠) فردا من الذين لا يعانون من اضطراب نفسي ولم يسبق لهم ان راجعوا أي طبيب نفسي أو عيادة نفسية ، ثم التأكد من أنهمأسوياء وعلى قدر كبيري من الاتزان النفسي من خلال نتيجة تطبيق مقياس مستشفى الطائف للاكتئاب (١٤١٤ هـ) الذي يفيد أنهم اقرب إلى السواء منه إلى الاكتئاب بحيث يحصل المفحوص على درجة الخام تقابل الدرجة التائية (٦٠) فاقل على قياس مستشفى الطائف للاكتئاب . تراوحتأعمار عينة الدراسة الكلية ما بين (١٥ – ٥٠ سنة)

- **أدوات الدارسة** :

من خلال أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام الأدوات التالية :

- مقياس مستشفى الطائف للاكتئاب (١٤١٤ هـ)
- مقياس بندر جشتالت (١٩٣٨ م)

- **وصف الأدوات** :

مقياس مستشفى الطائف للاكتئاب إعدادالدليم وآخرون ، (١٤١٤ هـ) وهو عبارة عن أداة مقننة على البيئة السعودية في تشخيص الاكتئاب لدى المرضى المترددين على العيادات النفسية بمختلف مناطق المملكة العربية السعودية ويتكون الاختبار من (٤٧) عبارة ، ويمكن تطبيق المقياس بصورة فردية او جماعية . وتستغرق الإجابة على المقياس(١٠) دقائق في المتوسط لطلاب الجامعة ، وقد يحتاج المفحوصين من ذوي التعليم المنخفض او المضطربين انفعاليا لضعف ذلك الوقت . ويطلب من المفحوص الإجابة عليها وان لا يترك منها شيء كما يطلب منه وضع علامه (/) أمام العبارة التي تمثله او تنطبق عليه تماما . والاوزان وهي : (دائما –أحيانا– نادرا –أبدا)

- **صدق المقياس** :

تم حساب صدق المقياس بأكثر من طريقة وهي :

- صدق المحكمين (صدق المحتوى) : وأثبتت النتائج درجة عالية من الاتفاق بين المحكمين وعددهم (٢٥) طبيبا نفسيا بمستشفى الصحة النفسية بالطائف
- الصدق العاملي : حيث تمت عملية التحليل العاملي للمقياس ، وقد بينت النتائج صدق المقياس
- الصدق التلازمي : تم تطبيق المقياس تلازمياً مع مقياس بيك للاكتئاب على (١٩) حالة من الذكور والاناث ممن يراجعون مستشفى الصحة النفسية بالطائف وشخصت حالاتهم إكلينيكيا بالاكتئاب . وعند تصحيح المقياس ومقارنتها بالمعايير المتوفرة لوحظ ان هناك اتفاق بين المقياسين في تشخيص حالات الاكتئاب

- **ثبات المقياس** :

تم حساب ثبات المقياس بأكثر من طريقة وهي :

- معامل الفاكرونباخ ، وقد بلغت قيمته (٠,٩٠٧) وهو معامل مرتفع .
- معامل الاتساق الداخلي : ان جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس وبين مجموع العبارات دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يؤكد ثبات المقياس كما يدل ايضا على صدقه .

- **وصف إختبار بندر جشتالت** :

من وضع لوريتا بندر (١٩٣٨ م) ونشرته تحت اسم ((اختبار الجشتالت البصري الحركي)) واستعماله الحركي ((الإكلينيكي)) ويستند هذا الاختبار في أساسه النظري كما يدل اسمه إلى مفاهيم الجشتالت ، والاختبار يعتمد أساسا على نقل أشكال بسيطة ويتخذ ما يطرأ على عملية نقل الأشكال من تحريف وسيلة للكشف عما يكون لدى الفرد من اضطرابات نفسية او إصابات عضوية في المخ .

واستخدم هذا الاختبار في الدراسة الحالية لقياس الذاكرة القصيرة المدى ويتكون من تسع بطاقات بكل منها شكل من الإشكال الهندسية يتم عرضها على أفراد العينة المفحوصة فرادي ، ثم يطلب من المفحوص ان ينقل كل شكل من البطاقة التي أمامه ، ويعطى للمفحوص درجة لنقل الأشكال ودرجة أخرى لرسمها من الذاكرة .

وفي هذا الاختبار يطلب من المفحوص ان ينقل الأشكال التي تقدم على التوالي. وبعد دقيقة واحدة من انتهاء نقل الأشكال يُعطى ورقة بيضاء ويُطلب من المفحوص ان يرسم من الذاكرة تلك الأشكال . وتعطى الدرجة على الدقة وليس على السرعة .

وفيما يلي وصف لتلك الأشكال الهندسية

- الشكل الأول : يعتبر هذا الشكل مقدمة للاختبار ويتكون من دائرة ومربع متماسين .
- الشكل الثاني : وهذا الشكل هو عبارة عن سلسلة من النقط المزدوجة تحددها المسافةالأقصر او تحددها المسافة الأطول عن الطرفين .

- الشكل الثالث : هذا الشكل سلسلة من الخطوط الصغيرة المائلة التي يتكون كل خط منها وحدات دائرية ثلاث صغيرة تتجه بميل من اليسار الى اليمين وتخضع ايضا لمبدأ التقارب .
- الشكل الرابع : وهو مكون من نقط تقع فيه نقطة في الوسط التي تظهر في جميع الأشكال وفي نفس المستوى . وتكون هذه النقط المضافة مرتبطة بنقطة الوسط كخط معين متجه ناحية النقطة الوحيدة .
- الشكل الخامس : ويمكن إدراك هذا الشكل كوحدتين يمدهما مبدأ استمرار التنظيم الهندسي أو التنظيم الداخلي ، والشكل يمثل مربعا مفتوحا ينقصه الضلع العلوي مع شكل يتصل به من الركن الاسفل الى اليمين ويشبه منحنى الجرس .
- الشكل السادس : هذا الشكل يُرى كدائرة ناقصة يتصل بها من أعلى ومن المنتصف خط مائل مكون من عدة نقاط .
- الشكل السابع : هو عبارة عن خطين متعرجين غير متساويين تختلف أطوال تموجات كل منهما ويقطع احدهما الآخر بميل في نقطة المنتصف تقريبا .
- الشكل الثامن والتاسع : ويتكونان من نفس الوحدات ولكن نادرا ما ندركهما وخاصة الشكل التاسع حيث يسود مبدأ اتصالالأشكال الهندسية والذي هو في هذه الحالة عبارة عن خط مستقيم في أعلى الشكل وأسفله .

- **الصدق والثبات في الدراسة الحالية** :

- **الصدق** :

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق على افراد العينة المكونة من (١٢٠) فردا وذلك عن طريق ايجاد معامل الارتباط بين كل فقرة والمجموع الكلي لاختبار بندر جشتالت للذاكرة لدى المرضى والعاديين والجدول رقم (١) يوضح قيم معاملات الارتباط

جدول رقم (١) :يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة والمجموع الكلي لدى المرضى والعاديين

الفترة	معامل الارتباط بين الفقرات والمجموع الكلي	مستوى الدلالة
الاولى	٠,٦٧٤	٠,٠١
الثانية	٠,٧٣٤	٠,٠١
الثالثة	٠,٧٣٣	٠,٠١
الرابعة	٠,٧٠٣	٠,٠١
الخامسة	٠,٦٩٢	٠,٠١
السادسة	٠,٧٥٥	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١) أن كل قيم معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

- **الثبات** :

تم ايجاد الثبات لاختبار بندر جشتالتباستخدام تحليل التباين عن طريق استخدام معادلة الفاكرونباخ حيث تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٢٠) فردا فوصل معامل الثبات ٠,٠٨ وهو معامل دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ .

- **إجراءات تطبيق الدراسة** :

بعد ان تحدد مجال الدراسة المكاني بالعيادات النفسية بمدينة الطائف ومجالها البشري المصابين بالاكتئاب النفسي (حديث) فقد تم إجراء الخطوات التالية أثناء عملية التطبيق وهي :

استخدم الباحث أسلوب التطبيق الفردي مع أفرادالمجموعتين مجموعة مرضى الاكتئاب ومجموعة الأسوياء ،

- **الدراسات السابقة** :
- **دراسة سترومجرين** :(stromogren , 1977) :

بعنوان تأثير الاكتئاب على الذاكرة وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الاكتئاب على الذاكرة ، و اشتملت عينة الدراسة على (١٥٢) مريضا ممن يعانون من الاكتئاب الذهاني ، حيث تلقوا جلسات كهربائية . واستخدمت مجموعة من الاختبارات النفسية في اليوم الأول ، واليوم السادس ، وبعد آخر جلسة كهربائية ، ولتحديد أثر الاكتئاب على الذاكرة تم اختيار عشرة أعراض اكتئابية ، وباستخدام مقياس صُمم خصيصا لدراسة وصُنفت الأعراض الاكتئابية في ثلث مجموعات : مجموعة الشكل الاكتئابي ، مجموعة محتوى الأفكار ، درجة الحماس

وحيث أنه استخدم مقياس وكلسر لتقدير الذاكرة ضمن مجموعة الاختبارات النفسية فقد صنفت الأعراض الاكتئابية في ثلاث أنواع من الأعراض هي : التحكم في الفهم ، التعلم الشفهي ، استرجاع المعلومات المرئية.أوضحت النتائج أن الاكتئاب يؤدي إلى اختلال الذاكرة ، وأنه بعد الشفاء منه تعود الذاكرة إلى طبيعتها . وبينت النتائج أن من بين أعراض الاكتئاب مظهر المريض ودرجة حماسه و انفعاله . وأوضحت النتائج على أن العلاج بالجلسات الكهربائية ليس له أثر سلبي كبير على مقدر الذكاء ، ويمكن تفسير أن بعض الاثار الجانبية السيئة على قوة الذاكرة تكون بسبب بقايا الاكتئاب ذاته وليس من علاج الجلسات الكهربائية

- **دراسة ستون** : (stone , 1981) :

"بعنوان العمليات المعرفية والشخصية في الاكتئاب " وهدفت هذه الدراسة إلى الافتراضات المستمدة من النموذج المعرفي للاكتئاب الذي قدمه كوين coyn وذلك عن طريق إيجاد الفروق الدالة إحصائيا بين متوسطي المكتئبين وغير المكتئبين في توقعات الذات والتغذية المرتدة في المواقع الاجتماعية المتمثلة في إسترجاع المهارات و إيجاد الفروق الدالة إحصائيا بين متوسطي المكتئبين وغير المكتئبين في تأثيرهم على الأخرين أثناء الموقف الاجتماعي .

وقد اشتملت العينة (١٠٢) من طلاب وطالبات الجامعة ، وقسمت على هيئة أزواج بغرض إجراء التفاعل الاجتماعي بين كل زوج بينهما وبطريقة عشوائية وبعد ذلك قسمت العينة إلى مجموعتين (المكتئبين وغير المكتئبين)

استخدمت الدراسة اختبار بيك للاكتئاب (B.D.I) واختبار منيسوتا متعدد الأوجه الشخصية (D.30) واختبار الاكتئاب المستمد من منيسوتا مقياس للمزاج (قائمة الصفات الوجدانية المتعددة) ومقياس الاستعداد للتفاعل مع الشخص الأخر ، ومقياس الإدراكات للشخص الأخر ، ومقياس لتكرار الأفكار السالبة عن الذات ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة سالبة بين الاكتئاب والتغذية المرتدة الموجبة

- وجود علاقة سالبه بين الاكتئاب وتوقع الذات فكانت أفكار وتوقعات الطلاب المكتئبين سالبه عن ذواتهم اكثر من الطلاب الغير مكتئبين
- حصول الطلاب المكتئبين على درجات أعلى مما حصل عليه الطلاب الغير مكتئبين على مقياس التأثير السالب بالآخرين ،(انتصار الصبان ، ١٤١٣ هـ)

• **دراسة سلبرمان وآخرون** :(siberman, et, 1983) :

عنوانها " معاملة الصفات الانفعالية للمؤثرات في مرضى الاكتئاب والأشخاص العاديين " هدفها المقارنة بين المرضى المكتئبين والأشخاص العاديين من حيث استيعاب التعلم والتذكر .طبقت الدراسة على (٣١) مريضا اكتئابيا مع عينة ضابطه من العاديين .

وقد أظهرت النتائج ان المقدرة لمعرفة درجة الوجدانية والعاطفية في بغض الكلمات والعبارات التي أعطيت لمرضى الاكتئاب والعاديين متساوية . ولكن لوحظ تن مرضى الاكتئاب لم يتمكنوا من تذكر معنى تلك الكلمات والعبارات عندما طلب منهم استرجاعها بعكس مجموعة الأشخاص العاديين ولوحظ أيضا ان مرضى الاكتئاب يعتمدون على الكلمات والعبارات ذات المعنى العاطفي المتطرف لكي يتمكنوا من معرفتها ، ولكنهم لم يتمكنوا من استرجاع معنى تلك العبارات (ضعف الذاكرة) ، وترى الدراسة إلى أن ضحالة التركيز في بعض جوانب المعلومات لدى بعض مرضى الاكتئاب قد يكون من العوامل المهمة في ضعف الذاكرة عند المكتئبين .

• **دراسة رابين** :(rabin , 1984) :

بعنوان " اعتلالات الذاكرة والاستجابة المتحيزة في حالات الاكتئاب "

هدفت الى التعرف على استرجاع المعلومات ذات المحتوى الايجابي والسلبي وبعض الصفات الشخصية للفرد الذي يتم اختباره . وقد اجريت الدراسة على اربع مجموعات ، المجموعة الأولى (١٦) مريض مصابون بالاكتئاب حديثا ولا يزالون يعانون من المرض في الوقت الحاضر .

المجموعة الثانية (١٦) مريضا مصابون بالاكتئاب . المجموعة الثالثة (١٦) مريض نفسي (غير مصابون بالاكتئاب) وطبق اختبار مكون من معلومات سلبيه وايجابيه (عبارات سلبيه وايجابيه) ثم يضاف اليها عبارات أخرى وذلك لأجل التعرف واسترجاع العبارات القديمة والحديثة .

أوضحت النتائج أن الاستجابة الثابتة لاسترجاع الأحداث السلبية عند المرضى المكتئبين قد يكون سببها الطريقة المتحيزة في الاختبار . أما استجابة التعرف واسترجاع المعلومات الايجابية لدى الأشخاص العاديين قد يكون سببها الاختلاف في طريق وضع المعلومات بين مجموعات المكتئبين وغر المكتئبين .

كما أوضحت النتائج بصفة عامة أن المكتئبين حاليا والذين كانوا مصابون بالاكتئاب لديهم ذاكره ضعيفة عند المقارنة مع الأشخاص المصابين بمرض نفسي غير الاكتئاب والأشخاص العاديين تماما .

ويبدو أن السبب في ذلك هو نقصان مقدرة استرجاع المعلومات لدى المكتئبين حاليا أو سابقا ، كما ان نتائج هذه الدراسة تشير الى أن ضعف الذاكرة للمعلومات السلبية في حياة المريض أو للأحداث الشخصية الخاصة بالمريض

ليس مردها نقصان أساسي في مقدرة الذاكرة يعود الى طريقة الاستجابة التي قد تكون متحيزة نحو كونها سلبية ، وبعبارة أخرى فأن المرضى المكتئبين والأشخاص العاديين المهيئون ليكونوا مكتئبين فإنهم يميلون عادة بطبعهم للنسيان للأحداث ولذلك يبدو أنهم سلبيين في إعطاء المعلومات واسترجاعها

- **دراسة قولنكوف** :(golinkoff , 1986) :

بعنوان الضعف الادراكي او المعرفي في حالات الاكتئاب والاضطرابات الحسية . هدفت الدراسة الى معرفة تأثير اضطراب الاكتئاب على القدرات المعرفية للفرد . وأجريت هذه الدراسة على المرضى المصابين بالاكتئاب والذين يكون ادائهم سيئا في اختبارات الذاكرة الإكلينيكية ، بين الباحث ان مرضى الاكتئاب لا يمكنهم التركيز الذي يساعدهم على استرجاع المعلومات ونتيجة لذلك تكون ذاكرتهم معتلة . وايضا يرون ان مرضى الاكتئاب بصفة عامة يعجزون عن بذل جهد معرفي في حالة الواجبات الصعبة ، وانه ليس من الواضح تماما ما هو السبب الرئيسي لضعف الذاكرة عند مرضى الاكتئاب . وتناولت هذه الدراسة مرضى الاكتئاب المنومين والمرضى المصابين بأمراض نفسية وتم إعطاؤهم اختبارات ذاكرة . ولوحظ أن مرضى الاكتئاب والمرضى النفسانيين الآخرين كانت درجة الحفظ والذاكرة لديهم اقل من الأشخاص العاديين وقد أوضحت النتائج ان صغار السن من المصابين بمرض الاكتئاب قد تأثرت الذاكرة لديهم بأسباب هذا المرض . ولوحظ ان المقدرة على التعرف والتعلم لم تتأثر بنفس القدر عند مرضى الاكتئاب . لذلك فإن الباحث يرى ان ضعف الذاكرة فقط هو الذي يحدث عند مرضى الاكتئاب .

- **دراسة لوري** (Lurie 1986) :

وعنوانها أثر الاكتئاب والابتهاج على قدرة الذاكرة على التمييز التعرف على الأحداث والأشياء) . هدفت إلى الإجابة على التساؤلات التالية : **هل تأثير الاكتئاب والابتهاج على الذاكرة متساوي ام غير متساوي مع عينة ضابطة ؟ أي الأنواع من الاكتئاب يوافق الهدف الأول ؟**

حدد الباحث ثلاثة أنواع من الاكتئاب هي : النوع الذي يميل إلى السلبيات دائما ، والنوع الذي لديه درجة من الواقعية ، والنوع الذي يعرف خلل الايجابيات لديه . وكانت عينة الدراسة من الطلاب الجامعيين ، استخدم الباحث في دراسته مقياس (بيك للاكتئاب) . وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية : ان تغيرات المزاج سواء اكتئاب أو ابتهاج أو حالة اعتيادية تؤدي إلى آثار غير متساوية في الذاكرة واسترجاع المعلومات . أن الابتهاج الشديد يؤدي إلى آثار خاطئة (استرجاع معلومات خاطئة لأحداث أو قصص تم إعطاؤها لأولئك الأفراد) ان درجة التعرف على بعض الإحداث (ليس للذاكرة) ناتج عن تأثر وتغير المزاج بالنسبة للهدف الثاني . وأن المكتئب الذي لديه درجة من الواقعية هو الذي يوافق نتائج هذا البحث

- **دراسة هال** :(Hall 1988) :

بعنوان : مقارنة بين مرضى الاكتئاب والقلق بالأفراد العاديين في الذاكرة هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة مرضى الاكتئاب بمرضى القلق وبالعينة الضابطة في الذاكرة . أظهرت النتائج أن مرضى الاكتئاب لديهم اضطراب في تعلم الأشياء الجديدة وتذكر الأحداث العامة القديمة التي تم حفظها

في الذاكرة . وهذا الاضطراب لا يمكن إرجاعه الى العلاج الدوائي او الى أثار الصدمات الكهربائية البعدية كما أظهرت النتائج ان مرضى الاكتئاب الذين يعانون من البطء في الحركة والتفكير هم اكثر المرضى معاناة من حيث اضطراب الذاكرة ، بينما وجد ان المرضى العصابيين يعانون من الاضطراب نفسه وذلك عندما تكون الاختباراتٍ اكثر صعوبة فالدرجات التي حصل عليها مرضى القلق لم تختلف كثيرا عن الدرجات التي حصل عليها مرضى الاكتئاب . كما أظهرت النتائج ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرضى القلقين الذين يشكون من اضطراب الذاكرة وبين ادائهم في اختبار الذاكرة اما مرضى الاكتئاب الذين يراجعون الرعاية الصحية الاولية لم يبين الاختبار الذي اجرى عليهم لقياس الذاكرة اضطراب في الذاكرة . وان هناك علاقة بين شدة الاكتئاب وصعوبة الاختبارات في اضطراب الذاكرة .

- **دراسة حصة السبيعي** : (**١٤٠٦**) :

بعنوان : العلاقة بين التذكر وكل من الادراك والانتباه لدى الفصاميات والسويات . هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التذكر القصير المدى وكل من الادراك والانتباه لدى الفصاميات والسويات ، وهل توجد فورق ذات دلالة إحصائية بين الفصاميات والسويات على اختبار التذكر والانتباه والإدراك . تكونت عينة الدراسة من فصاميات وسويات ، بلغ حجم العينة (٣٠) فصامية مزمنة و (٢٨) فصامية حديثة و (٣٠) سوية . وتم اختبار الفصاميات على أساس وضوح الاضطرابات بالإضافة الى عدد من المحكات الأخرى من نزيلات مستشفى الصحة النفسية بالطائف ومستشفى الملك عبدالعزيز بالزاهر بمكة المكرمة . وطبقت الباحثة المقاييس التالية : مقياس وكسلر الذي استخرجت معامل صلاحيته من صدق وثبات على البيئة السعودية . ومقياس بندر جشتالت الذي استخرجت معالم صلاحيته من صدق وثبات على البيئة السعودية . وقائمة المفردات – وكسلربليفو . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الانتباه والدرجة الكلية لمقياس وكسلر للتذكر للسويات ، ولا توجد علاقة بين الانتباه والتذكر لدى الفصاميات المزمنات وتتفق استجابات الفصاميات المزمنات مع استجابة الفصاميات الحديثات ، كما انه لا توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الادراك والتذكر لدى السويات . وترى الباحثة ان القلق لدى الأفراد الأسوياء قد يعكس نقصاً في مدى الادراك . كما اتضح انه لا توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الادراك (النقل) والتذكر بينما توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الادراك (استدعاء) والتذكر لدى الفصاميات المزمنات . كما اتضح أيضا انه توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الادراك (النقل والاستدعاء ، والتذكر) لدى الفصاميات الحديثات ، أي انه كلما نقص الادراك نقص التذكر . والإدراك والتذكر يعاملون بصورة مباشرة حيث تعتمد استعادة المادة على تذكرهن لها . كما أوضحت النتائج ان اختبارات التذكر والانتباه والإدراك قد ميزت بصورة دالة إحصائيا بين السويات الفصاميات (مزمنات وحديثات) ولم تميز النتائج لدى الفصاميات المزمنات الفصاميات الحديثات في الانتباه والإدراك (استدعاء) بينما ميزة الادراك(نقل) عند مستوى (٠,٠٥) وميزت الدرجة الكلية لاختبار التذكر بين الفصاميات المزمنات

الفصاميات الحديثات لصالح المزمنات . مما توصلت إليه الباحثة ان حداثة المرض أكثر تأثيرا على التذكر قصيرا لمدى، اما في حالة الفصاميات المزمنات فالمرض والاضطراب أصبح أكثر استقرارا وبالتالي اعتادت المريضات على مرضهن واضطرابهن

- **دراسة توبي** :(Tobey 1991)

وعنوانها (استخدام ذكريات الطفولة المبكرة في التمييز بين المرضى النفسانيين الخطرين وغير الخطرين) . هدفت الدراسة التمييز بين المرضى النفسيين الخطرين والمرضى النفسيين غير الخطرين في عملية التذكر وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٠) مريضا خطرا من قسم الطب نفسي بمستشفى ميرلاند . والعينة الأخرى مكونة من (٣٠) مريضا من غير الخطرين وذلك من مستشفى آخر من نفس المدينة . وقد تمت مقارنة المجموعتين من حيث متغير العمر ونسبة الذكاء والحالة الاقتصادية والاجتماعية والزواجية والتشخيص ، وتم تسجيل أربعة أحداث للذاكرة لكل فرد من خلال مقياس EMAPSS وهو مقياس للذاكرة عن اول تصرف عدواني ومقياس CEMSS-R وهو مقياس شامل للذاكرة المبكرة (المنقح) وقد أظهرت النتائج الآتية :

- ان (٩٤٪) من المرضى النفسيين الذين لديهم ميول عدوانية منذ الطفولة المبكرة هم الأكثر خطرا ، وهذا يدل على ان العدوانية في الطفولة من المؤشرات المهمة لتحديد مدى الخطورة فيما بعد
- وان المرضى الخطرين يتذكرون بصورة أكثر أساليب الاحتيال خصوصاً الانتهاكات النفسية من المرضى غير الخطرين
- وان المرضى الخطرين يدركون بأنهم عرضة للوقوع بيد الأعداء كما ان المرضى الخطرين يسترجعون المشاعر بصورة اكبر من القلق الخوص مقارنة بغير الخطرين
- حالات الأسوياء فقد استخدم معهم الباحث أثناء التطبيق عدة غرف ووضع كل مفحوص على حده ومن ثم تطبيق المقياسين عليهم
- حرص الباحث ان يطبق أداتي البحث على اكبر عدد ممكن من مرضى الاكتئاب الجدد(الحديثين بمرض الاكتئاب) .
- كان الباحث أثناء التطبيق يقوم بتعريف نفسه لكل فرد من أفراد العينة وكذلك بين الهدف العلمي من إجراء هذه الدراسة والأسباب الداعية إلى اختيارهم كجزء من أفراد العينة ، ثم عرض جميع التعليمات التي يجب ان يلتزم بها كل فرد من أفراد العينة عند الإجابة . مع الإشارةإلى عدم كتابة الاسم ، إلاإذا رغب المفحوص في ذلك وبعد كسب ثقة هؤلاء المرضى وإخبارهم بأن المعلومات في غاية السرية وليس لأحد الحق في الاطلاع عليها ثم الحصول على إجابات صادقة الى حد كبير .
- إعطاء لكل فرد من افراد العينة الوقت الكافي للإجابة عن الأسئلة والرسومات حيث تراوح متوسط زمن الإجابةمابين (٣٠ – ٦٠) دقيقة
- استخدمت الدراسة الأسلوب الإحصائي عن طريق اختبار (ت) T.Test .

- **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها** :

يتناول الباحث في هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، وذلك في ضوء متغيراتها الخاصة واطارها النظري والدراسات السابقة وفيما يلى عرض تفصيلي لنتائج الدراسة طبقا لفروضها :

- **الفرض الأول** :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرضى المكتئبين والأفراد العاديين في عملية التذكر .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المرضى المكتئبين والافراد العاديين في عملية التذكر

جدول رقم (٢) : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها الإحصائية للفروق بين المرضى المكتئبين والأفراد العاديين في عملية التذكر

المجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مجموعة الأفراد العاديين	٦٠	١٩,٥٠	٣,٠٣	١١٨	١٠,٤٣	دالة عند المستوى ٠,٠١
مجموعة مرضى الاكتئاب	٦٠	١١,٧٥	٤,٩٠			

يتضح من الجدول رقم (٢) انه توجد فروق دالة إحصائيا بين مرضى المكتئبين والأفراد العاديين في عملية التذكر عند المستوى ٠,٠١ لصالح الأفراد العاديين حيث ان متوسط مجموعة الأفراد العاديين ١٩,٥٠ في حين ان متوسط مجموعة المرضى المكتئبين ١١,٧٥ على مقياس بندر جشتالت للذاكرة . وللتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هاتين المجموعتين تم استخدام اختبار (ت) T.Test وكانت قيمتها ١٠,٤٣ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ وتشير النتائج الى ان مجموعة الأفراد العاديين أكثر تذكرا من مجموعة مرضى الاكتئاب . وبذلك لم يتحقق الفرض الأول . وقد أكدت نتائج الدراسات السابقة الى ان حالة السواء يقابله ارتفاع في عملية التذكر وان الأفرادالأسوياءالذين يتمتعون بصحة نفسية جيدة ولا يعانون من أي اضطرابات نفسية والاكتئاب بصفة خاصة . ومن الدراسات التي اتفقت نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية دراسة ستروميجرين1977 : Stromogen ، ، ودراسة كوثر رزق ١٩٨٣ م ، ودراسة قولنكوف Golinkoff 1986 ودراسة حصة السبيعي : ١٤٠٦ هـ والتي تدل ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المكتئبين والأفراد العاديين في عملية التذكر ، وكذلك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفصاميات والسويات في علمية التذكر كما توصلت اليها دراسة حصة السبيعي ١٤٠٦ هـ

ويرى الباحث من خلال نتيجة الفرض الأول ان الأفرادالأسوياء اكثر تذكراً لما يتمتعون به من صحة نفسية وهذه نعمة الله سبحانه وتعالى فالإنسان الذي يعاني من اضطراب نفسي فإن العمليات العقلية تتأثر في وظيفتها خاصة التذكر والاسترجاع .

• **الفرض الثاني** :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذوي الاكتئاب المنخفض وذوي الاكتئاب المرتفع في عملية التذكر .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المرضى ذوي الاكتئاب المنخفض والمرضى ذوي الاكتئاب المرتفع في عملية التذكر

جدول (٣) :يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها الإحصائية لمعرفة الفروق في عملية التذكر بين المرضى ذوي الاكتئاب المنخفض والمرضى ذوي الاكتئاب المرتفع

لمجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مجموعة ذوي الاكتئاب المنخفض	٣٧	١٤,٩٢	١,٥١	٥٨	١١,٢٥	دالة عند المستوى ٠,٠١
مجموعة ذوي الاكتئاب المرتفع	٢٣	٦,٦٥	٣,١٤			

يوضح الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين مجموعة ذوي الاكتئاب المنخفض ومجموعة ذوي الاكتئاب المرتفع في عملية التذكر ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة ذوي الاكتئاب المنخفض ١٤,٩٢ على مقياس بندر جشتالت للذاكرة ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة ذوي الاكتئاب المرتفع ٦,٦٥ على مقياس بندر جشتالت وبحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية بين المجموعتين وصلت قيمة (ت) الى ١١,٢٥ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ وتشير هذه النتيجة الى ان مجموعة ذوي الاكتئاب المنخفض اكثر تذكرا من مجموعة ذوي الاكتئاب المرتفع ، وبذلك لم يتحقق الفرض الثالث من فروض هذه الدراسة وذلك بوجود فروق دالة إحصائيا في عملية التذكر .

ويفسر الباحث هذه النتيجة الى درجة الاكتئاب فعندما يكون الاكتئاب درجة عالية يكون الاكتئاب من النوع الشديد الذي يزيد من شدة الأعراض، من الانطواء والحزن والتشاؤم وقلة الحيلة وعدم السعادة والتفكير بالانتحار ، ومما لاشك فيه ان هذه الأعراض قد يصاحبها تدهور في القدرات العقلية ونقص في فاعلية الوظائف الذهنية ، اما حينما تكون درجة الاكتئاب خفيفة تكون الأعراض بسيطة ولا تسبب للمريض مرضا مزعجا يؤثر عليه بشكل سلبي في إنتاجه وتفكيره وتذكره وكفاءته ، فالاكتئاب في كثير من الأحيان يمكن ان يمر كنوبات خفيفة بسيطة قد يستطيع المرء ان يتجاوزها ، ويكون تأثيره أقل من الاكتئاب الشديد ، وهذا ما أوضحته نتيجة هذه الدراسة فعندما قارن الباحث بين ذوي الاكتئاب المرتفع وبين ذوي الاكتئاب المنخفض في عملية التذكر كانت النتيجة ان المرضى المكتئبين اكتئابا منخفضا اكثر تذكر من المرضى المكتئبين اكتئابا مرتفعا . حيث اشار العيسوي (١٩٩٤: ١٣٨) إلى ان المريض بالاكتئاب يعاني من التأخر في عملية التذكر وغيرها من العمليات العقلية ، وسرعان ما تكشف المحادثة معه انه حزين ويعاني من بعض الآلام

الجسمية ويفقد القدرة على النوم ولا يستطيع التفكير والتركيز بأسباب الحزن الذي هو فيه ويعجز عن القيام بأبسط مطالب الحياة اليومية . فالاكتئاب درجات وتختلف الدرجة عن الأخرى من حيث الشدة ومن حيث تأثيرها على القدرات العقلية ، فحينما يكون الاكتئاب بسيط تكون حدة هذه الأعراض اقل من الاكتئاب الشديد وبالتالي يكون التذكر أفضل بينما الفرد الذي يعانِي من الاكتئاب الشديد تكون حدة الأعراض شديدة ويكون تأثيرها أكثر وضوحا

- **الفرض الثالث** :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرضى الاكتئاب ذوي التعليم المنخفض وذوي التعليم المرتفع في عملية التذكر

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين مرضى الاكتئاب ذوي التعليم المنخفض وبين ذوي التعليم المرتفع في عملية التذكر . وقام الباحث ايضا بتقسيم عينة مرضى الاكتئاب على حسب المستوى التعليمي إلى مجموعتين .

والهدف من هذا التقسيم هو التوصل الى نتائج دقيقة تساعد في التعرف على المستويات التعليمية الأكثر عرضة للإصابة بمرض الاكتئاب

جدول (٤) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) الإحصائية للفروق في عملية التذكر بين ذوي التعليم المنخفض وذوي التعليم المرتفعمن المرضى المكتئبين

المجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مجموعة ذوي التعليم المنخفض	٣٥	٩,٧١	٤,٨٦	٥٨	٤,٣٥	دالةعند المستوى ٠,٠١
مجموعة ذوي التعليم المرتفع	٢٥	١٤,٦٠	٣,٣٠			

يتضح من الجدول رقم (٤) انه توجد فروق دالة إحصائيا بين ذوي التعليم المنخفض وبين ذوي التعليم المرتفع من مرضِ الاكتئاب في عملية التذكر لصالح ذوي التعليم المرتفع فهم اكثر تذكرا من ذوي التعليم المنخفض عند مستوى دلالة ٠,٠١ حيث كان متوسط ذوي التعليم المنخفض ٩,٧١ في حين بلغ متوسط ذوي التعليم المرتفع ١٤,٦٠ ، وبحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية بين المجموعتين وصلت قيمة (ت) الى ٤,٣٥ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ وتشير هذه النتيجة الى ان مجموعة ذوي التعليم المرتفع اكثر تذكرا من مجموعة ذوي التعليم المنخفض من مرضى الاكتئاب وبذلك لم يتحقق الفرض الثاني من هذه الدراسة .

ومن خلال هذه النتيجة يرى الباحث ان هناك علاقة بين التعليم وعملية التذكر عند المرضى المكتئبين ، فالفرد حينما يكون متعلما تكون لدية القدرة على مواجهة الضغوط والاضطرابات النفسية ، وتكون لدية الخبرات التي تزوده على مواجهة العجز وقلة الحيلة فالإنسان المصاب بمرض الاكتئاب تكون لدية افكار سالبة عن ذاته وبالتالي قد تتأثر العمليات العقلية في وظيفتها في عملية

التذكر والاسترجاع حيث ان الفرد المتعلم تعليماً عالياً تكون لديه القدرة على مواجهة تلك والاسترجاع حيث ان الفرد المتعلم تعليما عاليا تكون لديه القدرة على مواجهة تلك الأفكار السالبة ويكون اقل عرضة للإصابة بمرض الاكتئاب ولا تتأثر العمليات العقلية في وظيفتها وخاصة عملية التذكر والاسترجاع ولكن نجد ان بعض المتعلمين تعليما عاليا او تعليما منخفضا يستسلم لتلك الضغوط والاضطرابات النفسية ، وقد يرجع السبب للاستسلام من وجهة نظر الباحث الي ضعف الالتزام الديني الذي قد يؤدي الي نشوء الاضطرابات النفسية والتي تحول دون تمتع الفرد بحياة هادئة مما تجعله عرضة للإصابة بمرض الاكتئاب ، وبالتالي تتأثر الوظائف العقلية التي ينتج عنها ضعف الانتباه والتشتت في التفكير وعدم القدرة على التركيز ، وتقل عملية التذكر من أثر الاكتئاب ، ولكن هذا التأثير يكون على درجات حسب المستوى التعليمي ، وهذا ما أوضحته نتيجة هذا الفرض من هذه الدراسة . وتتميز الدراسة الحالية بوصولها إلي هذه النتيجة حيث لم يجد الباحث حسب علمه دراسات توصلت إلى هذه النتيجة .

- **الفرض الرابع** :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرضى المتزوجون والمرضى غير المتزوجين من مرضى الاكتئاب في عملية التذكر

وللتحقق من صحة فرض الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المرضى المتزوجين والمرضى غير المتزوجين من مرضى الاكتئاب في عملية التذكر

جدول (٥) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين المرضى المتزوجين والمرضى غير المتزوجين من مرضى الاكتئاب في عملية التذكر

المجموعات	عدد العينة	المتوسطا لحسابي	الانحرافا لمعياري	درجةالحر ية	قيمة ت	مستوي الداله
مجموعة المرضى غير المتزوجين	٢٥	١٢,٥٦	٤,٥٣	٥٨	١,٠٩	غير دالة
مجموعة المرضى المتزوجين	٣٥	١١,١٧	٥,١١			

يتضح من الجدول رقم (٥) انه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين المرضى المتزوجين والمرضى غير المتزوجين من مرضى الاكتئاب في عملية التذكر ، حيث بلغ متوسط الحسابي لمجموعة المرضى غير المتزوجين ١٢,٥٦ على مقياس بندر جشتالت للذاكرة ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة المرضى المجموعتين ١١,١٧ على مقياس بندر جشتالت ، وبحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية بين المجموعتين ، وصلت قيمة (ت) إلى ١,٠٩ وهي قيمة غير دالة إحصائيا بين المجموعتين .

ومن خلال الجدول السابق يتضح ان الفروق بين المجموعتين لم تصل الى درجة الدلالة الإحصائية ، ويرى الباحث ان المتزوجين وغير المتزوجين من مرضى الاكتئاب يعيشون في عالم واحد يسوده انخفاض في عملية التذكر ، فالحالة الاجتماعية لم تكن عاملا مهما في رفع عملية التذكر لدى الفرد ، وبذلك

تحثث الفرض الرابع من فروض هذه الدراسة ، ولم توجد دراسات سابقة توصلت الى هذه النتيجة حسب علم الباحث .

- **الفرض الخامس** :

لا توجد علاقة ارتباطيه بين الاكتئاب والتذكر لدى المرضى المكتئبين .
وللتحقق من صحة الفرض استخدم معامل الارتباط لمعرفة الارتباط بين الاكتئاب والتذكر لدى المرضى المكتئبين

جدول (٦) : يوضح معامل الارتباط ومستوى الدلالة بين الاكتئاب والتذكر لدى المرضى المكتئبين

المتغيرات	عدد العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاكتئاب والتذكر	٦٠	٠,٨٣-	٠,٠١

يتضح من الجدول ان معامل الارتباط سالب ما بين الاكتئاب والتذكر وانه دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ وقد أشارت النتائج الموضحة في الجدول أعلاه ان هناك علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متغير الاكتئاب والتذكر حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (- ٠,٨٣) لأفراد العينة من المرضى المكتئبين

والجدير بالذكر ان هذه النتيجة مؤكده فيما ورد والتي توصلت اليها كل من دراسة ستومجرمين Stomgren:1977 ، كوثر رزق : ١٩٨٣ م قولنكوف Golinkoff : 1986 لوري Lurie : 1986 ، هال Hall : 1988 .

ويفسر الباحث هذه النتيجة ان الفرد المكتئب يصاحبه تغيرات جسمية ونفسية ولعل الأعراض النفسية الأهم ، فالوظائف العقلية تتأثر بالاكتئاب ويكون ذلك على هيئة مميزة من البطء في التفكير وقلة الانتباه والسرحان وعدم القدرة على التركيز والتذكر وقد تصل الى درجة الانتحار. فالنتيجة التي تم التوصل إليها توضح ان هناك علاقة سالبة ما بين الاكتئاب والتذكر .

- **المراجع** :
- **اولاً المراجع العربية** :

- الدليم ، فهد عبدالله وآخرون (١٤١٤ هـ) : مقياس الاكتئاب ، ط ١ ، الطائف ، مطابع المشهوري
- الزراد ، فيصل محمد (١٩٨٤ م) : الأمراض العصابية والذهانية والاضطرابات السلوكية ، ط ١ ، بيروت ، دار القلم
- السبيعي ، حصة (١٤٠٦ هـ) : العلاقة بين التذكر قصير المدى وكل من الادراك والانتباه لدى الفصاميات والسويات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، كلية التربية بجامعة ام القرى
- الهاشمي ، عبد الحميد محمد (١٤٠٤ هـ) : اصول علم النفس العام ، جدة . دار الشروق
- رزق ، كوثر ابراهيم (١٩٨٣ م) : القدرات العقلية في امراض الاكتئاب ، دراسة إكلينيكية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، كلية الآداب بجامعة عين شمس
- شربتجي ، فادية (١٩٨٧) : تقييم فعالية العلاج السلوكي المعرفي لحالات الاكتئاب العصابي ، دراسة ميدانية عيادية مقارنة . رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض كلية التربية بجامعة الملك سعود

- عسكر ، عبدالله (١٩٨٨ م) : الاكتئاب النفسي بين النظرية والتشخيص ، القاهرة الانجلو المصرية
- عيسوي ، عبدالرحمن محمد (١٩٩٤ م) : الأمراض النفسية والعقلية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية

- **ثانيا المراجع الأجنبية** :

- Addington – Hall , J. M. (1988) : Memory in Depression (Doctoral Dissertation submitted to University of Dunham Diss. Abst. Int. 51/30-B.P1482.
- Golinkoff , Michael (1986) : Cognitive Impairments in Depression Memory Affectie Disorders), University of Illinolis at Chicago , Health Sciences Center (0806) , Dai 47 / 1) BB , P . 3521
- Lurie , Liora (1986) : The effects of Depression and Elation on Recognition Memory , The University of Western Ontario (Canada) (0784) Degress : Ph. D) 47/10B, P. 4305 .
- Rabin , Adel Sherry (1984) : Memory Deficits and Response Biases in Depression , University of Houston (0087) Depress , Ph. D. pp. DAI 46/02B , p. 656 .
- Silberman , Edward-k ; et-al (1983) : Processing of Emotional Properties of Stimuli by Depressed and Normal Sjubjects . Journal of Nervous – and – Mental – Disease ; Vol 181(1) 10-14 , IS 0223018 , English .
- Stromogren , L. Sand (1977): The Influence of Depression on Memory , Acta-Psychiatrica-Scandinavica , Vol, 56(2) 109-128 , 0001690X .
- Toby , Z. H. (1991) : The use of Early ChidhoodMemmories to Differentiate Dangerous and non Dangerous Psychiatric Patients Doctoral Dissertaion submitted to the Niversity of GeorageWashintonDissAbst., In 52-80-B.P. 4483

****

البحث الخامس :

" فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في تحسين التوافق الزواجي لدى عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى "

إعداد :

د/عطاف محمود أبوغالي

أستاذ الصحة النفسية المشارك

كلية التربية جامعة الأقصى غزة فلسطين

"فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في تحسين التوافق الزواجي لدى عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى "

د / عطاف محمود أبوغالي
أستاذ الصحة النفسية المشارك
كلية التربية جامعة الأقصى غزة فلسطين

• **المستخلص** :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في تحسين التوافق الزواجي لدى عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالبة متزوجة تتراوح أعمارهن مابين ١٩- ٢١ عاما، وممن حصلن على أعلى الدرجات على مقياس الأفكار اللاعقلانية، وأدنى الدرجات على مقياس التوافق الزواجي، وتم تقسيمهن عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بلغ عدد كل مجموعة (١٢) طالبة، وتم التحقق من تكافؤ المجموعتين، وقد خضعت طالبات المجموعة التجريبية إلى برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزواجي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي، لصالح طالبات المجموعة التجريبية. كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين البعدي والتتبعي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي ، عقلاني انفعالي سلوكي ، التوافق الزواجي الطالبات المتزوجات، جامعة الأقصى.

The Effectiveness of a Behavioral- Emotional-Rational Counseling Program 1n Improving Marital Adjustment among Married Female Students at Al-Aqsa University

Abstract :

The current study aimed to investigate the effectiveness of a behavioral-emotional-rational counseling program in improving marital adjustment among married female students at Al-Aqsa University. The study sample consisted of (24) married female students whose ages ranged from 19 to 21 years, and who got the highest scores in the irrational beliefs measure and the lowest scores in the marital adjustment measure. The study sample was randomly divided into two equivalent groups each of which consisted of (12) students. Unlike the participants in the control group, the participants in the experimentalgroupadministereda behavioral-emotional-rational, counseling program. The study results showed that a negative correlational relationship was found between irrational beliefs and the marital adjustment. The study also concluded that there were statistically significant differences between the averages of the ranks of the experimental group students' scores and those of their peers' scores in the control group in the post-measure in favor of the experimental group. Moreover, the results revealed that while there were statistically significant differences between the experimental group students' scores in the pre-measure and their scores in the post-measure in favor of the post-measure, there were no statistically significant differences in their scores in the post- measure and the follow-up one.

Key words: *Counseling program; Behavioral- Emotional-Rational; Marital Adjustment; Married Female Students; Al-Aqsa University*

• **المقدمه** :

يعد الزواج Marriage أسمى وأعظم العلاقات الإنسانية التي تجمع بين المرأة والرجل، التي يباركها الله تعالى ويقرها المجتمع، وهو نعمة من أجل نعم الله على خلقه، بل هو آية من آيات الله التي تدل على كمال عظمته وحكمته قال تعالى: "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" (الروم:٢١). والزواج واحد من المراحل الأساسية الانتقالية في حياة الفرد، وهو عبارة عن علاقة اجتماعية مستمرة، ودائمة بين زوج وزوجة يختلف كل منهما على الآخر في خصائص شخصيته وظروفه الاقتصادية والاجتماعية وأساليب تنشئته (حسين ، ٢٠٠٤، ١٤٤). كما أنه علاقة إنسانية مستمرة ومتصلة ولها متطلبات متبادلة، ويستلزم استعدادا كافيا من الزوجين بأعبائه والنهوض بتبعاته، لذا فإنه يقضي الإشباع المشترك انفعاليا وجنسيا واقتصاديا واجتماعيا، وذلك وصولا للتوافق في الحياة الزوجية (العبدلى، ١٤٣٠ ، ٦٥).

ويتطلب الزواج الموفق الذي يصمد لأزمات الحياة وضغوطاتها جهوداً مشتركة يبذلها كلا الزوجين على مدى سنوات الزواج، ولا يمكن أن يعتبر الزواج ناجحا إلا إذا توفرت له عوامل التماسك والإشباع والتوافق والرضا (عبد المعطي و دسوقي ، ١٩٩٣ ،٧).

ولكي يتحقق التوافق الزواجي، على كل زوج أن يعمل على تحقيق حاجات وإشباع رغبات الطرف الآخر، وأن يشعره بهذه المشاعر الايجابية، وبأنه حريص على سعادته وهنائه، وأنه لا يدخر وسعا في عمل كل ما يشيع البهجة في نفسهوعمل كل ما يمكن عمله لتستمر مؤسسة الزواج قائمة مؤدية لوظائفها للزوجين وللآخرين والمجتمع(كفافي، ١٩٩٩، ٤٣٠).

ومن أجل تحقيق التوافق الزواجي للزوجين، فإنه لابد من الأخذ بعين الاعتبار العديد من الأمور منها: تحقيق التوافق الجنسي، التواصل العاطفي والوجداني،تحقيق التوافق الاقتصادي،تحقيق التوافق في القيم والاهتمامات والاتجاهات والعادات، تحقيق التوافق المهني والتعليمي والثقافي وتحقيق التوافق في المستوى العمري بين الزوجين(ملحم، ٢٠٠٧ ، ٣٨٣- ٣٨٤).

والحياة الزوجية لا تسير على وتيرة واحدة بل تشهد العديد من التغيرات التي تطرأ على العلاقات الزوجية القائمة فيها، فتارة تكون الحياة الزوجية هادئة مستقرة، وتارة ثائرة متغيرة ويتغير تبعا لذلك أنماط التفاعل الزواجي، ومن هنا كان الزواج مُهمة صعبة على الزوجين فقد يكون عرضه للخلافات التي تعصف به، وإذا تمكن الزوجين في بداية الحياة الزوجية من مواجهة مشكلاتهم وتذليلها وإيجاد الحلول الملائمة لها فإن فرص استمرار الحياة الزوجية تتزايد (حسين ، ٢٠٠٤، ١٤٤).

ولا تخلو الحياة الزوجية من الأزمات والخلافات، وقد يفشل الزوجان في معالجتها بالحوار المتزن والهادئ والإيجابي، لطبيعة شخصياتهم وطريقة تفكيرهم السلبية والخاطئة، التي تُغيب فرص التفاهم والانسجام بينهماكذلك عندما يقوم أحد الزوجين بممارسات لا تتفق مع توقعات

الآخرمما يسهم في خلق علاقة زوجية يسودها جو من التوتر والمشاحنات والصراعات. ويذكر هاشمي وخورشيد وحسن (Hashmi, Khurshid &Hassan 2007), أن توقعات الأزواج حول الحياة الزوجية قد تكون واقعية أو غير واقعية

وأشارت إجلال سري (١٩٨٧) أن طبيعة العلاقة بين التوافق الزواجي والشخصية من العوامل التي تؤدي إلى توتر العلاقة الزوجية، وأن شخصية الزوجة لها دور في تدعيم الاستقرار الأسري أو خلق نوع من التوتر الذي قد يهدد هذه العلاقة (الهيل ، ١٩٩٦، ١٦). وتناولت العديد من الدراسات التوافق الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية كالذكاء الانفعالي (محمود، ٢٠٠٦)،وسمات الشخصية،(الصبان، ٢٠٠٧، وأبو موسى،٢٠٠٨ ;Ebenuwa-Okoh,2008) والضغوط النفسية (العمران، ٢٠٠٧)، والإنهاك النفسي(علي، ٢٠٠٨)، وفاعلية الذات (العبدلي، ١٤٣٠هـ)، وأساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك (العنزي، ١٤٣٠هـ)، وأعراض الاكتئاب(Trevino,Wooten & Scott ,2007) والاكتئاب والضغوط لدى المتزوجات العاملات (Hashmi, Khurshid & Hassan , 2007)، وبمهارات التأقلم والتفاؤل(Gordon & Baucom ,2009).

كما اهتمت دراسات بالعلاقات بين الأزواج، وبينت أن معتقدات الأفراد وأفكارهم تجاه العلاقات الزوجية من أهم الأسباب وراء الزواج غير الناجح (Ellis, 1986; Epstein ,& Eidelson,1981 , harferkamp1994.(Sarvestani, 2011 وأن هناك علاقة بين الأفكار اللاعقلانية وسوء التوافق الزواجي oller& Vander Merwe,1997;Debord(Romans &Krieshok,1996) وأن التوقعات غير الواقعية تشكل خطرا على الحياة الزوجية(Faubert,2008) وأن التفكير المنظم المتعلق بالإدراك والبناء المعرفي له تأثير على الأزواج والأسرة(Stanton&Welsh, 2012). كذلك صعوبة مهارات الاتصال العاطفي بين الأزواج، لها أثرها السلبي على العلاقة الحميمة،والرضا الزواجي(Dunham ,2008).

ومما لاشك فيه أن سوء التوافق الزواجي وظهور المشكلات وتفاقمها يعكر صفو الحياة الزوجية بحيث تصبح الحياة لا تطاق من قبل الزوجين؛ مما ينعكس سلبا على حياتهم وهذا يُحتم الحاجة الماسة للإرشاد الزواجي بهدف الوقوف على طبيعة المشكلات وأسبابها ودور كل طرف فيها. كذلك تعريفهم بأساليب التعامل الخاطئة التي لا تقوم على التواصل والحوار الايجابي ولغة العقل والتفاهم، إضافة إلى تقديم الخدمات الإرشادية للزوجين وتزويدهم بمجموعة من المهارات الحياتية التي تساعدهم على إقامة علاقات سوية بينهم، وتُمكنهم من حل المشكلات، والتفكير الايجابي لتحقيق مستوى أفضل للتوافق الزواجي.

وفي هذا الصدد يشير(زهران، ١٩٨٢، ٣٩٠) إلى أن الإرشاد الزواجي يهدف إلى تحقيق سعادة الأسرة الصغيرة والمجتمع الكبير، وذلك بتعليم الشباب أصول الحياة الزوجية السعيدة، والعمل على الجمع بين أنسب زوجين وذلك بهدف وقائي، والمساعدة في حل وعلاج ما قد يطرأ من مشكلات . لذا ظهرت دراسات وجهود بحثية تهدف إلى تصميم برامج إرشادية تستند إلى العديد من النظريات لتحسين التوافق الزواجي، ولتمكين الأزواج من مواجهة هموم الحياة.

حيث هدفت دراسة الأسعد (٢٠١١) إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي يستند إلي العلاج الجشتالتي في تحسين مهارات التواصل الزواجي من الرجالوقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤) زوجا، ممن مضى علي زواجهم بين (٣- ١٠) سنوات، وقد اعتبرت علاماتهم في مقياس مهارات التواصل، قياسا قبليا تم وزعوا عشوائيا إلي مجموعتين: مجموعة تجريبية تلقي أفرادها التدريب علي مهارات التواصل، ومجموعة ضابطة لم يتلق أفرادها أي نوع من أنواع التدريب و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعة التجريبية نفسها قبل وبعد التدريب في الأداء ككل لصالح التدريب، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تحسين مهارات التواصل في الأداء ككل وفي الأبعاد: مهارات الاستماع والتحدث والتحكم بالانفعالات، ولصالح المجموعة التجريبية، ولم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في مهارة فهم الآخرين. كما لم يثبت وجود فروق ذات الدلالة إحصائية في المجموعة التجريبية بين الاختيار ألبعدي والمؤجل.

وهدفت دراسة جودة (٢٠٠٩) إلى فحص فاعلية برنامج إرشادي لتعزيز التوافق الزواجي عن طريق الحوار. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) من الأزواج تم اختيارهم من المحاكم الشرعية ممن حصلوا على أدنى الدرجات في مقياس التوافق الزواجي. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مقياس التوافق الزواجي بين الأزواج والزوجات في المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج. كذلك وجود فروق في مقياس التوافق الزواجي لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق في مقياس التوافق الزواجي في القياسين البعدي والتتبعي، بينما توجد فروق لصالح القياس البعدي في أبعاد الرضا، والسعادة الزوجية ولصالح القياس التتبعي في تحمل المسئولية.

كما أجرت عامر(٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى تأثير برنامج إرشادي لإدارة الأزمات الأسرية على التوافق الزواجي. وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) ربة أسرة من ذوات مستويات اجتماعية، واقتصادية، وتعليمية مختلفة من العاملات وغير العاملات، وتم اختيار العينة التجريبية من العينة الكلية وقد بلغت (٢٥) ربة أسرة من ذوات المستوى المنخفض، والمتوسط بإدارة الأزمات الأسرية. وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مستوى إدارة الأزمات الأسرية لدى ربات الأسر عينة البحث التجريبية قبل البرنامج وبعدهلصالح التطبيق البعدي. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مستوى التوافق الزواجي لدى ربات الأسر عينة البحث التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده، لصالح التطبيق البعدي.

وقامت أبو غزالة (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى إعداد برنامج إرشادي مؤسس على نظرية العلاج بالواقع لجلاسر، واختبار فاعليته في تحسين التوافق الزواجي. و تكونت عينة الدراسة من مجموعتين: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة وتكونت كل مجموعة من (٥) أزواج وزوجاتهم، تم تقديم البرنامج للمجموعة التجريبية فقط. وتم تطبيق استبيان التوافق الزوجي المعد بواسطة مورس ولينز . كما تم تطبيق مقياس المستوى الاجتماعي – الاقتصادي للأسرة المصرية

للتأكد من تكافؤ المجموعتين. وبينت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين التوافق الزوجي لأفراد المجموعة التجريبية، وانخفاض المشكلات الزوجية، واستمرار التحسن في التوافق الزوجي، وانخفاض المشكلات الزوجية بعد انتهاء تطبيق البرنامج، وأثناء فترة المتابعة.

وقامت علي (٢٠٠٨) بدراسة طبيعة العلاقة بين التوافق الزواجي وسمات الشخصية لدى العاملات وغير العاملات في محافظات غزة، كذلك معرفة فاعلية برنامج إرشادي في التخفيف من سوء التوافق الزواجي لدى الأمهات العاملات. وتكونت عينة الدراسة من (١٣٨) أما، منهن (٧٠) عاملة و(٦٨) غير عاملة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي. وطبقت البرنامج التجريبي على (١٠) من الأمهات اللاتي حصلن على أدنى درجة من درجات التوافق الزواجي. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط دالة بين عوامل الشخصية الخمس والتوافق الزواجي، كذلك وجود فاعلية للبرنامج الإرشادي في خفض سوء التوافق الزواجي لدى الأمهات العاملات، ووجود فروق لدى أفراد المجموعة الإرشادية في خفض سوء التوافق الزواجي لصالح التطبيق البعدي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي.

وقامت الشيخ طالب (٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير الإرشاد الزواجي في التوافق الزواجي للمرأة الأردنية، ومفهومها عن ذاتها .وتكونت عينة الدراسة من (١٠٤) سيدة أردنية من مدينة عمان والزرقاء، (٥٢) مجموعة تجريبية و(٥٢) مجموعة ضابطة ممن تتراوح أعمارهن ١٩- ٤٣ عاما، ومضى على زواجهن ١ - ١٣ عاما. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية لبرنامج الإرشاد الزواجي على توافق المرأة الأردنية ومفهوم الذات لديهن ممن تعرضت للبرنامج التدريبي.

أما الدراسات الأجنبية فقد هدفت دراسة كل من ديكسون، جورون فروساكيس وشيوم (Dixon ,Gordon ,Frousakis ,& Schumm, 2012) إلى التحقق من تأثيرات التوقعات حول أنفسهم وأزواجهم على جودة الحياة الزوجية. وتكونت عينة الدراسة من (١٤٧) امرأة و(٩٥) رجل من (١٢) مدينة أمريكية شاركوا في حلقات نقاش " السيمنار" حول المعايير الذاتية لجودة الحياة الزوجية، ومنها: التوقعات من الشريك، الجهد المبذول والرضا عن الجهد من الأزواج بعد حلقات النقاش مباشرة، وبعد شهرين من المتابعة. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلافات بين الجهد المتوقع من الشريك والجهد المبذول فعلا بعد حلقة النقاش، وأن عدم الرضا للمشاركين عن الجهد الذي بذله الشريك كان له تأثيرا سلبيا على جودة الحياة الزوجية. كما بينت الدراسة أن المشاركة في حلقات النقاش وتدريس العلاقة بين الأزواج يمكن أن تخدم في إثراء الحياة الزوجية مع الأخذ في الاعتبار الآثار السلبية التي لم تلب التوقعات من الشريك.

وهدفت دراسة كل من ايسباتي، يونسي، وأزخش (Esbati,Yunesi & Azkhosh ,2011) إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في زيادة العلاقة الحميمة بين الأزواج الإيرانيين. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) من

الأزواج تم تقسيمها عشوائياً إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وخضعت المجموعة إلى (١٠) جلسات إرشادية. وأظهرت نتائج الدراسة تحسن العلاقة الحميمة بين الأزواج لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة، وأن هناك تحسين في العلاقة الزوجية في الجوانب العاطفية ، النفسية الفكرية، الجنسية والاجتماعية.

وقامت بيكرمان وساراكو(Beckerman. &Sarracco, 2011) بدراسة حالة لزوجين هدفت إلى معرفة تأثير العلاج الزواجي القائم على زيادة التفاعل العاطفي بين الزوجين من خلال ممارسة اليقظة الذهنية لتحسين العلاقة الزوجية بينهما. وتم خلال الجلسات الإرشادية للزوجين زيادة الوعي الذهني لأنماط التفكير السلبي، وما يرافقه من مشاعر سلبية، وكيفية فهم المشاعر بين الزوجين. وأهمية تعزيز قدرة الزوجين على التفاعل العاطفي بينهما ليكونوا أقل غضبا وأكثر التصاقا ببعضهم بعضا.

كما هدفت دراسة كل من هالشوك ، ماكينين وجونسون (Halchuk,Makinen, &,Johnson ٢٠١٠) إلى فحص فاعلية العلاج القائم على التركيز على العلاقة العاطفية بين الأزواج ممن لديهم ضيق في حياتهم الزوجية. وتكونت عينة الدراسة من (١٢) من الأزواج الذين يسعون للتخلص من الضيق في الحياة الزوجية، ويعانون من أذى وضرر في المودة (التعلق) والتي تظهر في الهجر أو الكشف عن الخلق الحقيقي للشريك عند الحاجة الحرجة إليه. وأظهرت نتائج الدراسة تحسن العلاقة بين الأزواج بعد العلاج في التوافق، والثقة و التسامح، فضلا عن انخفاض حدة الأذى والظلم. كما أشارت النتائج إلى تحسن العلاقة بين الأزواج بعد ثلاث سنوات من المتابعة.

وهدفت دراسة كل من أحمدي ، كارمي،نوهي، موختاري، جولامبور وراهيمي (Ahmady, Karami ,Noohi, Mokhtari, Gholampour & Rahimi ٢٠٠٩) إلى فحص فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في تحسين التوافق الزواجي وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) من المحاربين القدامى في إيران، ممن تعرضوا لاضطراب ما بعد الصدمة، ولديهم درجات متدنية في التوافق الزواجي. وتم تقسيم أفراد عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية، وضابطة. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في تحسين التوافق الزواجي لدى المحاربين القدامى.

وقام كالكلن وارسانلي Kalkan&Ersanli(٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج الإثراء الزواجي المستند على الاتجاه المعرفي السلوكي في تحسين التوافق الزواجي. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) من الأزواج في ولاية شمال تركيا منهم (١٥) مجموعة تجريبية و(١٥) من المجموعة الضابطة. وأظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية البرنامج المستند على الاتجاه المعرفي السلوكي في تحسين التوافق الزواجي لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة.

وأجرى يالكين وكارابان Yalcin&Karaban(٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مهارات الاتصال بين الزوجين على التوافق الزواجي وتقليل الصراع بينهم. وطبق مقياس التوافق الزواجي على (٦٧) من الأزواج

المتطوعين الراغبين في تحسين التوافق الزواجي لديهم ضمن برنامج في جامعة شمال تركيا. وقد تم اختيار (١٤) من الأزواج ممن لديهم مستويات متدنية على مقياس التوافق الزواجي منهم (٧) مجموعة تجريبية و(٧) مجموعة ضابطةوأظهرت نتائج الدراسة أن للبرنامج تأثيرا ايجابيا على تحسين التوافق الزواجي وأن مهارات الاتصال تؤدي إلى تعديلات سلوكية طويلة لدى الأزواج وأن للبرنامج تأثيرا فعالا بعد ثلاثة شهور من المتابعة.

وهدفت دراسة ليفينقستون (Livingston ,2006) إلى فحص تأثير كل من برنامج الإرشاد التكاملي المختصر، والبرنامج التعليمي السيكولوجي من خلال ورش العمل في تحسين التوافق الزواجي لدى الأزواج. وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) من الأزواج المراجعين للعيادة النفسية المجتمعية لجامعة فلوريداوالتحق (٣٠) من الأزواج في البرنامج التعليمي السيكولوجي، بينما التحق (٢٨) من الأزواج في برنامج الإرشاد التكاملي المختصر. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة في تحسين مستوى التوافق الزواجي قبل تطبيق العلاج وبعده، وأنه لا توجد فروق في مستويات التغيير في درجات التوافق الزواجي بين مجموعتي العلاج.

وهدفت دراسة بروكساب وجيورني ومازاد .Brooksab,Guerney&Mazzad (٢٠٠٢) إلى معرفة تأثير التدخل العلاجي، والقائم على مهارات تعزيز العلاقة لدى المجموعة على التوافق الزواجي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) من الأزواج في جنوب جورجيا الذين تلقوا تدريبا. وأظهرت نتائج الدراسة ازدياد مهارات الاتصال بين الأزواج خلال فترة العلاج أدت إلى زيادة التوافق الزواجي، والثقة والعلاقة الحميمة بين الأزواج.

يتضح من الدراسات السابقة جدوى وفاعلية البرامج الإرشادية المستخدمة لتحسين التوافق الزواجي، كما نستنتج تنوع البرامج الإرشادية المستخدمة ومنها: العلاج المعرفي السلوكي، إدارة الأزمات الأسرية، تعزيز الحوار، العلاج بالواقع، مهارات الاتصال، العلاج التكاملي المختصر، ومهارات تعزيز العلاقة بينما اعتمدت الدراسة الحالية على العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي. كذلك طبقت بعض الدراسات البرامج الإرشادية لكلا الزوجين، بينما طبقت الدراسة الحالية البرنامج الإرشادي على الزوجات فقط استنادا إلى ما قامت به بعض الدراسات في تطبيق البرامج الإرشادية على أحد الزوجين، منها: دراسة كل من الشيخ طالب (٢٠٠٠)، عامر(٢٠٠٨)، علي(٢٠٠٨)، و أحمدي وآخرون (Ahmady,et al. ٢٠٠٩). كذلك استنادا إلى طبيعة عينة الدراسة التي أظهرت درجات مرتفعة على مقياس الأفكار اللاعقلانية.

- **نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي** Rational Emotive Behavior Therapy:

تعتبر محاولة " إليسEllis" أكبر محاولة لإدخال العقل والمنطق في عملية الإرشاد والعلاج النفسي، وقد سميت هذه الطريقة أولا " بالعلاج العقلي" ثم بالعلاج العقلي الانفعالي. وأخيرا سميت نظريته بالعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي Rational Emotive Behavior Therapy، وصيغة العلاج الأخيرة هذه هي التي أدخلها " إليس" حتى عام١٩٩٥ (سعفان، ٢٠٠٥، ١٥٥). وترى هذه النظرية أن اضطراب الإنسان معقد و يرجع لعوامل بيولوجية وبيئية تزيد من حدة المعتقدات اللاعقلانية (Ellis ,1999,154).

وتعتمد الأسس النظرية للعلاج العقلاني الانفعالي عند إليس Ellis على الفرض القائل بأن التفكير والانفعال الإنساني ليس بعمليتين متباينتين أو مختلفين، وإنما تتداخلان بصورة كبيرة، ويمكن النظر إليهما على أنهما وجهان لشيء واحد، أو على أنهما شيء واحد بالفعل (عبد القادر، ٢٠٠١، ٣)

وتفترض نظرية إليس أن الإنسان كائن عقلاني ولاعقلاني في آن واحد وعندما يفكر ويتصرف على نحو عقلاني يكون فعالا وكفئا وسعيدا، أما عندما يفكر ويتصرف على نحو غير عقلاني أو منطقي فإن النتيجة تكون الشعور بالقلق والاضطراب النفسي، والانفعالي، والسلوك العصابي (الريحاني ، ١٩٨٥ ، ٧٨- ٧٩).

ويرى إليس أن الناس واقعيين وغير واقعيين، وأن معتقدات الناس تؤثر في سلوكهم، وأن الناس عرضه للمشاعر السلبية مثل القلق والعدوان والشعور بالذنب، بسبب تفكيرهم اللاواقعي وحالتهم الانفعالية التي يمكن التغلب عليها بتنمية قدرة الفرد العقلية، وزيادة درجة إدراكه (أبوعيطة ، ١٩٩٧ ،١٣١).

فالمثيرات الخارجية أو الأحداث المنشطة (A) تسهم بشكل جوهري في النتائج الانفعالية والسلوكية(مثلا الأعراض العصابية) ومع ذلك فإن فلسفات الناس وأفكارهم حول تلك الأحداث(B) هي التي تسبب النتائج (C) بشكل أهم ومباشرومن ثم فإن الإرشاد الفعال يتعامل أساسا مع هذه الأفكار(B) أكثر من التعامل مع الأحداث المنشطة(A) أو النتائج (C) ويهدف هذا الإرشاد أساسا إلى فهم الأفكار غير المنطقية لدى المسترشد، ومحاولة أن تجعل المسترشد يغير أو يوقف مثل هذه الأفكار غير المنطقية(الشناوي،ب ت، ١١٥). فالمشكلات الانفعالية مرتبطة بمعتقدات الأفراد حول أنفسهم والآخرين والعالم، وتتسم هذه المعتقدات بالجمود، وعدم الثبات مع الواقع، واللا منطقية (Waston,1999,10)

وينبغي مهاجمة الأفكار السلبية والانفعالات الخاذلة للإنسان والتصدي لها من خلال إعادة تنظيم المدركات والتفكير؛ بحيث يصبح التفكير منطقيا وعقليا. ويستهدف المرشد النفسي أو المعالج النفسي – من خلال عملية الإرشاد أو العلاج- أن يوضح للعميل أن طريقته في التعبير الشخصي هي مصدر اضطرابه الانفعالي، باعتبارها غير منطقية ولاعقلانية، وعلى المرشد أو المعالج أن يساعد العميل على تصحيح طريقة تفكيره وتعبيره عن ذاته حتى تصبح أكثر منطقا وفعالية، ولا ترتبط بالنواحي السلبية من الانفعالات أو السلوك الشخصي الهدام (مرسي ، ١٩٨٧، ١٤٠).

فالأسلوب العقلي الانفعالي هو نوع من التعليم النشط المباشر الغرض منه إعادة تربية المسترشد، وكشف الأساس غير المنطقي لتفكيره والذي يسبب له الاضطراب(الزعبي ، ١٩٩٤، ١٨٨- ١٨٩). فالعلاج يساعد العملاء على كيفية تصحيح معتقداتهم، كي يتصرفوا ضد انهزامية الذات لتحقيق الصحة النفسية، وتحقيق الذات (Ellis, 1998, 3). كما أنه ليس فقط لمساعدة الناس ليكونوا أقل بؤسا، ولكن لكي يجعلوا أنفسهم أكثر سعادة (Ellis,1992,449-

450. وتقوم إستراتيجية العلاج العقلاني الانفعالي على أن يساعد المرشد المسترشد على التعرف على الأفكار غير المنطقية لديه وأن يحل أفكارا أكثر عقلانية محلها (الشناوي، ١٩٩٦، ٣٩٣).

وتتضمن عملية الإرشاد والعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي خمس خطوات هي:

- التعرف على أفكار العميل، وتحديد اللاعقلاني منها، هنا والآن Here&now تعريفه أنها غير معقولة، وأنها أدت إلى اضطرابه الانفعالي، مع ذكر أمثلة من سلوكه المضطرب.
- تعريفه أن اضطرابه يستمر إذا استمر يفكر تفكيراً لاعقلانياً.
- تغيير تفكيره وإلغاء الأفكار اللاعقلانية.
- تناول الأفكار اللاعقلانية العامة في الثقافة التي يعيش فيها، وغرس فلسفة عقلانية جديدة للحياة (زهران ، ٢٠٠٤، ٨٠).

إن الهدف الأساسي من RET هو تعليم الشخص كيف يتحرى أفكاره اللاعقلانية ومن ثم يناقشها ويفندها، ثم يستبدلها بأفكار أفضل منها عن الحياة، هذا الأسلوب (التحري والمناقشة) عادة ما يقوم به المرشد بطريقة نشيطة جدا، وفعالة جدا ومواجهة أو مهاجمة ومباشرة وصريحة (الزيود ، ١٩٩٨، ٢٧٢). وبناء على ذلك ينبغي على المرشد الكفء أن يكتشف للمسترشد بصفة مستمرة هذه الأفكار والأحاديث النفسية الداخلية غير المنطقية، وذلك من خلال إبرازها بصورة واضحة لتصبح في مستوى وعي المسترشد، وبيان كيف تسبب مثل هذه الأفكار والأحاديث للمسترشد الاضطراب وتثبته. بعد ذلك يوضح المرشد للمسترشد العلاقة غير المنطقية بين هذه الأحاديث الذاتية الداخلية لدى المسترشد وفي النهاية يُعلم المسترشد كيف يعيد النظر في تفكيره، وكيف يتحدى ويناقض هذه الأحاديث، ويعيدها في صورة أكثر منطقية، ليتم استدخال الأفكار المنطقية الجديدة لتحل محل القديمة(الزعبي ، ١٩٩٤ ، ١٨٩).

وقد حدد " إليس" إحدى عشرة فكرة أو قيمة لاعقلانية تؤدي في رأيه إلى انتشار الاضطرابات الانفعالية والعصاب، وهي كما يلي:

- من الضروري أن يكون الشخص محبوبا أو مرضيا عنه من كل المحيطين به
- ينبغي أن يكون الشخص على درجة كبيرة من الكفاءة والمنافسة التي تصل إلى حد الكمال حتى يشعر أن له قيمته وأهميته.
- بعض الناس يتصفون بالشر والوضاعة والجبن، لذلك فهم يستحقون اللوم والتوبيخ والعقاب.
- أنه لمن النكبات المؤلمة أن تيسير الأمور على غير ما يتمنى المرء.
- تنتج التعاسة عن ظروف خارجية لا يستطيع الشخص التحكم فيها.
- تعد الأشياء الخطرة أو المخيفة سببا للانشغال الدائم والهم الكبير، ويجب أن يكون الشخص دائم التوقع لها، وعلى أهبة الاستعداد لمواجهتها والتعامل معها.
- الأسهل للشخص أن يتفادى بعض المشكلات أو المسؤوليات بدلاً من مواجهتها
- يجب على الشخص أن يكون مستندا على الآخرين، وأن يكون هناك شخص أقوى منه يعتمد عليه.

- الخبرات والأحداث الماضية هي التي تحدد سلوك الشخص الحالي، ولا يمكن استبعاد تأثير الماضي.
- ينبغي أن يحزن الشخص لما يصيب الآخرين من اضطرابات ومشكلات.
- هناك دائما حل صحيح أو كامل لكل مشكلة، ويجب أن نبحث عن هذا الحل لكي لا تصبح النتائج مؤلمة وخطيرة (سعفان، ٢٠٠٥، ١٥٨- ١٥٩).

- **فنيات الإرشاد والعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي** :

يستخدم الإرشاد والعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي فنيات رئيسة لتحقيق أهدافه المرجوة. وهذه الفنيات تتلخص فيما يلي:

- فنيات خبرية انفعاليةExperiential – Emotive Techniques: وهي الفنيات التي تتعرض لمشاعر المريض وأحاسيسه وردود أفعاله تجاه المواقف والمثيرات المختلفة، والخبرات المنشطة، خاصة ما يتعلق منها بمشكلاته.
- فنيات معرفية Cognitive Techniques: وهي الفنيات التي تساعد المريض على أن يغير أفكاره وطريقة تفكيره اللاعقلانية، وفلسفته غير المنطقية وغير العلمية، وأن يستبدل مكانها أفكارا وطريقة تفكير عقلانية وفلسفة منطقية علمية.
- فنيات سلوكية Behavioral Techniques:وهي الفنيات التي تساعد على تخلص المريض من السلوك غير المرغوب أو تعديله وتغييره إلى سلوك مرغوب وتدعيمه (زهران ، ٢٠٠٤، ٨٣).

- **مشكلة الدراسة** :

تشهد الحياة الزوجية العديد من التغيرات والتطورات التي تطرأ على العلاقات الزوجية ، فهي لا تسير على وتيرة واحدة، وقد تتعرض حياة الزوجين إلى الخلافات التي قد تعصف بالأسرة وتهدد كيانها،ومصيرها ؛ مما يؤثر سلبيا على الأبناء ومستقبلهم. كذلك يحدد مستوى التوافق الزواجي قدرة الزوجين على مواجهة صعوبات الحياة ومشكلاتها. وقد لمست الباحثة من خلال تردد بعض الطالبات المتزوجات على وحدة الإرشاد النفسي في الجامعة، وشكواهن من حياتهن الزوجية، وما تعانيه الطالبات المتزوجات من متاعب وهموم في حياتهن الزوجية، وصل لدى بعضهن التفكير في الطلاق وترك أزواجهن، وما لفت انتباه الباحثة في حديثهن طريقة تفكير بعض الطالبات المتزوجات التي تتسم بالسلبية والتعميم، والينبغيات، وتضخيم الأمور، والاستغراق في التفاصيل وتوافه الأمورواللامنطقية والتهويل، وسوء الظن. ومن هنا كانت الحاجة الماسة إلى تصميم برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي لتفنيد الأفكار اللاعقلانية لتحسين التوافق الزواجي، من خلال فنيات معرفية وانفعالية وسلوكية، وذلك كونها تتناسب مع طبيعة أفراد عينة الدراسة، وطبيعة تفكيرهن، ونظرتهن لأمور الحياة الزوجية.

- **أهداف الدراسة** :

تهدف الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في تعديل الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى لتحسين التوافق الزواجي لديهن، وقد تم تعريضهن إلى برنامج إرشادي تم إعداده

خصيصاً للتعرف على أثر هذا البرنامج في تحقيق الهدف، وللكشف عن استمرارية تأثير البرنامج بعد تطبيقه بفترة زمنية.

- **فرضيات الدراسة** :

- **الفرضية الأولى** :

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزواجي لدى عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى.

- **الفرضية الثانية** :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝=٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياسي الأفكار اللاعقلانية، والتوافق الزواجي لصالح المجموعة التجريبية.

- **الفرضية الثالثة** :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝=٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياسي الأفكار اللاعقلانية، والتوافق الزواجي قبل تطبيق البرنامج، وبعد تطبيقه لصالح التطبيق البعدي.

- **الفرضية الرابعة** :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝=٠,٠٥) في متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياسي الأفكار اللاعقلانية، والتوافق الزواجي في القياسين: البعدي والتتبعي.

- **أهمية الدراسة** :

يمكن إبراز أهمية الدراسة من خلال جانبين هما:

- **الأهمية النظرية** :

تستمد أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو التوافق الزواجي الذي يعد الركيزة الأساسية في استقرار الأسرة وحمايتها من عواقب الخلافات الزوجية، التي تنعكس على الأبناء حيث تهدد أمنهم وحياتهم. فالأزواج الذين يتمتعون بالتوافق الزواجي يمتلكون الطاقات والإمكانيات التي تؤهلهم للقيام بأدوارهم التربوية والاجتماعية والنفسية بشكل يضمن إشباع حاجات أبنائهم؛ مما يكون له الأثر الطيب على نفوس الأبناء، ناهيك عن السعادة والهناء التي ينعم بها الزوجين وحالة الرضا والمتعة،التي تزيد من قدرتهم على مواجهة الحياة بهمومها وصعوباتها وتعقيداتها، ولاسيما في هذا العصر.

- **الأهمية التطبيقية** :

تكمن أهمية الدراسة في الحاجة الماسة إلى توفير برامج علاجية فعالة، التي يمكن استخدامها من قبل المرشدين والأخصائيين النفسيين العاملين في مجال الإرشاد الزواجي؛ إذ سعت الدراسة الحالية إلى وضع برنامج إرشادي للطالبات المتزوجات يستند على نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي، وذلك من خلال دحض الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية واستبدالها بأفكار عقلانية وإيجابيةوإكسابهن العديد من المهارات والاستراتيجيات الإيجابية لمساعدتهن

على التوافق الزواجي. كما جاءت الدراسة لتوجيه أنظار المهتمين في كيفية التعامل مع سوء التوافق الزواجي الذي يهدد الأسرة وكيانها بأسس علمية تطبيقية حيث لم تحظ الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزواجي، بالاهتمام الكافي في البرامج الإرشادية في البيئة الفلسطينية. لذا جاءت الدراسة الحالية لسد النقص في هذا المجال، كما جاءت استجابة لتوصيات ونداءات العاملين في الميدان، والحاجة لبناء برامج إرشاديةتهدف إلى الحد من مشكلات الأزواج، وتخفيف معاناتهم، وتحسين الحياة الزوجية.

- **محددات الدراسة** :

تتحدد الدراسة الحالية بطبيعة العينة المستخدمة، وبالتصميم التجريبي على أساس أن المتغير المستقل يتمثل في البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي السلوكي، الذي تسعى الدراسة لمعرفة فاعليته في تعديل الأفكار اللاعقلانية وتحسين التوافق الزواجي كمتغيرين تابعين، كما تتحدد الدراسة بالأدوات المستخدمة، وهى مقياسي الأفكار اللاعقلانية،إعداد: الريحاني (١٩٨٥)، والتوافق الزواجي(للزوجة)، إعداد: الباحثة والبرنامج العقلاني الانفعالي السلوكيإعداد الباحثة، وبالعينة المستخدمة التي تتكون من (٢٤) طالبة متزوجة ممن حصلن على أعلى الدرجات على مقياس الأفكار اللاعقلانية، وأدنى الدرجات على مقياس التوافق الزواجي، وممن تراوحت أعمارهن ما بين (١٩- ٢١) عاما، بواقع (١٢) طالبة متزوجة تمثل المجموعة التجريبية، و(١٢) تمثل المجموعة الضابطة، وبالحدود المكانية؛ حيث تم تطبيق المقاييس المستخدمةفي الدراسة بجامعة الأقصى، ثم بالحدود الزمانية حيث تم تطبيق البرنامج في الفترة الزمنية من ١٠/٩وحتى ١٢/١١ للفصل الدراسي الأول ٢٠١١- ٢٠١٢ م.

- **مصطلحات الدراسة** :

تشتمل الدراسة على المصطلحات التالية:

- **البرنامج الإرشادي** : Counseling Program

برنامج مخطط، ومنظم يتضمن عدة جلسات تُقدم لمجموعة من الطالبات المتزوجات اللواتي لديهن مستوى متدن في التوافق الزواجي خلال فترة زمنية محددة، لمساعدتهن على التخلص من أفكارهن اللاعقلانية والخاطئة، وتبني التفكير الايجابي مما يؤدي إلى تحسين التوافق الزواجي لديهن، ويستند البرنامج على أسس الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي وفنياته.

- **الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي** : Rational Emotive Behavior Counseling

أسلوب شامل من أساليب العلاج والإرشاد النفسي، الذي يستخدم بوعي ودراية فنيات معرفية، انفعالية، وسلوكية لمساعدة الفرد الخاضع للعلاج على تغيير الاختلال في أفكاره وانفعالاته وسلوكه (Ellis, 1994).

- **التوافق الزواجي** : Marital Adjustment

نمط التوافقات الاجتماعية التي يهدف من خلالها الفرد أن يُقيم علاقات منسجمة مع قرينه في الزواج، والتوافق الزواجي يعني أن كل من الزوج والزوجة

يجدان في العلاقة الزوجية ما يشبع حاجاتهما الجسمية، والعاطفية والاجتماعية، مما ينتج عنه حالة الرضا عن الزواج أو الرضا الزواجي (كفافي، ١٩٩٩، ٤٣٠).

- **الطالبات المتزوجات** : Married Female Students

هن السيدات اللواتي التحقن بمقاعد الدراسة الجامعية النظامية، ولديهن مسؤوليات أسرية نحو أزواجهن، وأبنائهن من ناحية، ومسؤوليات دراسية من ناحية أخرى.

- **منهج الدراسة** :

اعتمدت الدراسة الحالية في ضوء أهدافها على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي الذي يعتمد على مجموعتين متكافئتين: إحداهما تجريبية، والأخرى: ضابطة وفقا لما يلي، المجموعة التجريبية: وهى التي طبق عليها مقياسي الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزواجي قبليا، ثم التعرض للمتغير التجريبي، وهو برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي لتعديل الأفكار اللاعقلانية، ومن ثم تحسين التوافق الزواجي، ثم طبق بعد شهر مقياسي الأفكار اللاعقلانية، والتوافق الزواجي مرة أخرى كاختبار تتبعي. والمجموعة الضابطة: المجموعة التي طبق عليها مقياسي الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزواجي كاختبار قبلي، ولم تتعرض للمتغير التجريبي، ثم أعيد مقياسي الأفكار اللاعقلانية والتوافق كاختبار بعدى. وتكونت مجموعة الدراسة من (٢٤) طالبة من الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى ، وقد اختيرت مجموعة الدراسة ممن حصلن على أعلى الدرجات على مقياس الأفكار اللاعقلانية، وأدنى الدرجات على مقياس التوافق الزواجي، وقد تم تقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين في متغيرات التطبيق القبلي لمقاييس الأفكار اللاعقلانية، والتوافق الزواجي، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للزوج.

- **الطريقة والإجراءات** :

- **مجتمع الدراسة** :

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصىاللواتي ترددن على وحدة الإرشاد النفسي في جامعة الأقصى في الفترة ما بين شهر فبراير حتى أغسطس لعام٢٠١١، والبالغ عددهن (٤٣) طالبة، واللواتي تتراوح أعمارهن ما بين (١٩- ٢١) عاما، ومدة زواجهن تتراوح ما بين ستة شهور وسنتين.

- **عينة الدراسة** :

تم اختيار عينة الدراسة بعد تطبيق مقياسي الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزواجي على جميع أفراد مجتمع الدراسة، ومن ثم حصر الطالبات اللاتي حصلن على درجات في الربع الأعلى على المقياس، ولديهن درجات متدنية على مقياس التوافق الزواجي (للزوجة) اللاتي حصلن على درجات في الربع الأدنى على المقياس، بالإضافة إلى موافقتهن المبدئية على المشاركة في البرنامج الإرشادي، والالتزام بالجلسات رغبة منهن التخلص من مشكلاتهن، وقد بلغ عددهن(٢٤) طالبة ممن انطبقت عليهن الشروط السابقة، وتم توزيع هذه العينة

توزيعاً عشوائياً باستخدام الأرقام العشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، بلغ عدد كل منهما(١٢) طالبة متزوجة. وتم التحقق من تجانس المجموعتين؛ من حيث القياس القبلي لمقياس الأفكار اللاعقلانية، والتوافق الزواجي والمستوى الاجتماعي و الاقتصادي للزوج، إعداد: الباحثة ، كما هو مبين في الجدول.

يتضح من الجدول التالي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً، بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق القبلي لمقاييس الأفكار اللاعقلانية، والتوافق الزواجي، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي (للزوج)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

جدول رقم (١) :نتائج اختبار مان ويتنى للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الضبط التجريبي

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةu	قيمةZ	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي لمقياس الأفكار اللاعقلانية	التجريبية	12	١٢.٧١	١٥٢.٥٠	٦٩.٥٠	٠.١٤٥	٠.٨٨٧
	الضابطة	12	١٢.٢٩	١٤٧.٥٠			
التطبيق القبلي لمقياس التوافق الزوجي	التجريبية	12	١٣.٣٨	١٦٠.٥٠	٦١.٥٠	٠.٦٠٧	٠.٥٥١
	الضابطة	12	١١.٦٢	١٣٩.٥٠			
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	التجريبية	12	١٢.٦٧	١٥٢.٠٠	٧٠.٠٠	٠.١١٦	٠.٩٣٢
	الضابطة	12	١٢.٣٣	١٤٨.٠٠			

◆ ***قيمة Z الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) تساوي (٢,٥٨)***

- **أدوات الدراسة** :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة ؛ قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

- **مقياس الأفكار اللاعقلانية (الريحاني، ١٩٨٥)** :

أعد هذا الاختبار في البيئة العربية سليمان الريحاني(١٩٨٥) ويتكون من (٥٢) عبارة تعبر عن ثلاثة عشر فكرة لاعقلانية منها (١١) فكرة عقلانية قدمها أليس في نظريته بالإضافة إلى فكرتين تم صياغتهما لتعبران عن خصائص الثقافة العربية. ويتم التعبير عن كل فكرة من خلال أربعة فقرات نصفها إيجابي ونصفها الأخر سلبي، ويتم الإجابة عن فقرات الاختبار من بين (نعم / لا) بحيث تكون (نعم) معبرة عن تمسك المفحوص لفكرة لاعقلانية، وتأخذ درجتين أما (لا) تعبر عن رفض المفحوص للفكرة، وتأخذ درجة واحدة في حالة العبارات الإيجابية، بينما تكون الدرجات بالعكس في حالة العبارات السلبية؛ بحيث تأخذ (نعم) درجة واحدة، أما (لا) فتأخذ درجتين، وتتراوح درجات المقياس ما بين (٥٢) درجة كأحد أدنى، و(١٠٤) درجة كحد أقصى. وتدل الدرجة المرتفعة على التفكير اللاعقلاني، أما الدرجة المنخفضة فهي تدل على التفكير العقلانيوقامت الخزندار (٢٠٠٤) بتطبيقه على البيئة الفلسطينية، والتحقق من صدقه وثباتهكما قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس وثباته، بتطبيقه على عينة قوامها (٥٠) طالبة متزوجة من خارج عينة الدراسة، وتم التأكد من الصدق التكويني بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، التي تراوحت ما بين٠,٦٦- ٠,٨٩ وهي دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١

كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) إذ بلغت معاملات الارتباط لمقياس الأفكار اللاعقلانية ٠,٩١، بينما بلغت معامل سبيرمان- براون ٠,٨٤ وبذلك تكون أداة الدراسة صادقة، ثابتة، قابلة للتطبيق.

- **مقياس التوافق الزواجي** :
- **خطوات بناء الأداة** :

تم الاطلاع على أدبيات الدراسة، والمقاييس ذات العلاقة منها ، لوك وولاس (Locke &Wallace ,١٩٥٩)، مانسون وليرنر (١٩٨٩)،أدونيو(Adonu2005) فلاته (٢٠٠٦)، جودة (٢٠٠٩) وفي ضوء ذلك تم تحديد المجالات التي يتكون منها المقياس واشتقاق الفقرات؛ حيث اشتمل المقياس بصورته الأولية على(٧٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات، هما: الفكري، والعاطفي، والاجتماعي، والجنسي، والمادي، وكل مجال يتكون من (١٤) فقرة.

- **صدق الأداة وثباتها** :

تم عرض المقياس بصورته المبدئية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال الإرشاد الزواجي، والصحة النفسية؛ لإبداء آرائهم حول فقرات المقياس، ومجالاته، وإمكانية تعديل الصياغة، أو حذف، أو إضافة فقرات جديدة للمقياس، و بناءً على آرائهم تم حذف (١٠) فقرات، وتعديل (٧) فقرات، وبناءً عليه أبُقيت الفقرات التي حصلت على اتفاق (٩٠٪) فأكثر من آراء المحكمين، فأصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من خمسة مجالات،هماالفكري، والعاطفي والاجتماعي، والجنسي، والمادي، وكل مجال يتكون من (١٢) فقرة . ومن أجل الحصول على تساوي أوزان فقراتِ المقياسِ؛ أعطيت تقديرات (٣ ، ٢ ، ١) لمقياس ثلاثي الدرجات: (دائما ، أحيانا ، نادرا)؛ للعبارات الإيجابية، بينما أعطيت تقديرات(١، ٢ ،٣) للعبارات السلبية، وبلغ عدد فقرات كل مجال من مجالات مقياس التوافق الزواجي (١٢) فقرة، وتتراوح درجة المجال بين ١٢ – ٣٦ درجة، والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين ٦٠ - ١٨٠ درجة.

كما تم التأكد من الصدق التكويني لمقياس التوافق الزواجي، من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وذلك على عينة قوامها (٥٠) طالبة متزوجة من خارج عينة الدراسة، وتراوحت معاملات الارتباط لفقرات المجال الفكري ما بين ٠,٤٨- ٠,٨٠ ، العاطفي ، ٠,٥٦- ٠,٩١ الاجتماعي، ٠,٦٦- ٠,٨٤ الجنسي،٠,٤٧- ٠,٨٢ المادي، ٠,٥٧- ٠,٨٨ بينما بلغت معاملات الارتباط الدرجة الكلية للمجال مع الدرجة الكلية للمقياس، فكان المجال الفكري ٠,٥٠ العاطفي٠,٧٧ الاجتماعي ٠,٥٢ الجنسي ٠,٥٣المادي ٠,٧١ وهي دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ؛ مما يشير تمتع المقياس بالصدق الداخلي .

ولاستخراج ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا Cronbach (Alpha) إذ بلغت معاملات الارتباط لمقياس التوافق الزواجي ٠,٧٩، بينما بلغت معامل سبيرمان- براون ٠,٨٥ وبذلك تكون أداة الدراسة صادقة، ثابتة، قابلة للتطبيق لأهداف الدراسة الحالية.

- **البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي السلوكي** :

اعتمد البرنامج الإرشادي على العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي عند إليس، ويتكون البرنامج من ستة عشر جلسة، تتناسب مع العمر الزمني لعينة الدراسة (١٩- ٢١) سنة اللواتي لديهن مستوى مرتفع من الأفكار اللاعقلانيةومستوى منخفض من التوافق الزواجي. ولغايات صدق المحتوى للبرنامج الإرشادي، ومدى ملاءمته للمتزوجات، مناسبة الجلسات وطبيعتهاوتنظيمهافقد تم عرضه على خمسة من المحكمين من أساتذة علم النفس والإرشاد النفسي في الجامعات الفلسطينية، ومرشدين متخصصين، وتم تعديل بعض الجلسات بناء على ملاحظات المحكمين، وتم إعداده بالشكل النهائي، وقد تم تنفيذه على مدى (٨) أسابيع على أن تعقد بواقع جلستين أسبوعيا، واستغرق الزمن المحدد لكل جلسة حوالي (٩٠) دقيقة، وتم تطبيق البرنامج في إحدى القاعات الدراسية، ووحدة الإرشاد النفسي في الجامعة. وفيما يلي عرض موجز لجلسات البرنامج.

- **الجلسة الأولى:** هدفت إلى إرساء العلاقة الإرشادية القائمة على الثقةوالتقبل والاحترام والتفاهم والألفة والتعاون بين الباحثة وأفراد المجموعة الإرشادية كما تم التعريف بالبرنامج وأهدافه، وزمانه، ومكانه، وأهمية الالتزام بمواعيد الجلسات، والقواعد الأساسية المتبعة في الجلسات، إضافة إلى توقعات الطالبات المشاركات من البرنامج.
- **الجلسة الثانية:** هدفت إلى التعريف بمفهوم التوافق الزواجيومظاهرهوأسباب سوء التوافق الزواجي، وآثاره على الزوجين والأبناء، وذلك من خلال المحاضرة، والمناقشة الجماعية والتنفيس الانفعالي.
- **الجلسة الثالثة:** هدفت إلى إتاحة الفرصة أمام المشاركات للتعبير عن مشاعرهن من خلال مواقف مررن بها، وما شعرن به من السخط ، والضيق و الحزن والاستياء الشديد من أزواجهن، وذلك من خلال التنفيس الانفعالي، والمناقشة الجماعية، والواجب المنزلي.
- **الجلسة الرابعة:** هدفت إلى إكساب المشاركات مهارة التدريب على تمارين الاسترخاء، وذلك للتخفيف من التوتر والضيق والعصبية الناتجة عن سوء التوافق الزواجي.
- **الجلسة الخامسة والسادسة :** هدفتا إلى استعراض نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي افتراضاتها، ومبادئها، والأفكار اللاعقلانية الإحدى عشر التي قدمها إليس. ومعرفة أن المعتقدات عن الحدث هي التي تسبب المشاعر الإيجابية أو السلبية، كذلك التمييز بين الأفكار العقلانية واللاعقلانيةوذلك من خلال تدريس نموذج إليس A.B.C.D.E.F ،والمحاضرة المبسطة ، والمناقشة الجماعية، والواجب المنزلي.
- **الجلسة السابعة والثامنة :** هدفتا إلى اكتشاف الأفكار اللاعقلانية المصاحبة لسوء التوافق الزواجي والتي تدور بداخل المشاركات عندما يمر عليهن موقف أو حدث وسبب لهن انزعاجا، وفحص المشاعر المصاحبة للأفكار اللاعقلانية من ضيق وحزن وعصبية، وتوضيح خطورة التمسك بمثل هذه الأفكاروذلك من خلال المحاضرة المبسطة، والحث والتشجيع، والتنفيس الانفعاليوالحديث الذاتي الداخلي، والتخيل الانفعالي، والواجب المنزلي .

- **الجلسة التاسعة وحتى الثانية عشرة:** هدفت إلى مناقشة وتحليل الأفكار اللاعقلانية المصاحبة لسوء التوافق الزواجي وتقويمها، وما ينتج عنها من مشاعر تؤدي إلى حالة من الضيق والتوتر والانزعاج، وتحليل هذه الأفكار لاكتشاف هل هي منطقية وواقعية أم لا ؟ و تفنيد الأفكار اللاعقلانية واستبدالها بأفكار عقلانية، وذلك من فنيات الدحض والإقناع، والتفنيدإعادة البناء المعرفي، تعديل الحديث الذاتي الداخلي، الحث والتشجيع ، التخيل الانفعالي، تبسيط أثر الإهانة، الواجب المنزلي.
- **الجلسة الثالثة عشرة:** هدفت إلى تعميق الاقتناع بالأفكار العقلانية لدى المشاركات وتدريبهن على التحليل المنطقي للأفكار، وتنمية قدرتهن على التفكير العقلاني المنطقي، وذلك من خلال المناقشة الجماعية، الدحض والإقناع، إعادة البناء المعرفي، تعديل الحديث الذاتي الداخلي، السخرية من سخافة الأفكار اللاعقلانية، الواجب المنزلي.
- **الجلسة الرابعة عشرة:** هدفت إلى تمييز المشاركات بين الحوار الفاشل والحوار الناجح وتدريبهن على الحوار الإيجابي، بهدف تمكينهن من بناء علاقة زوجية سليمة، ومعرفة العوامل التي تؤدي إلى الحوار الناجح، وذلك من خلال لعب الدور، المناقشة الجماعية، واستخدام عرض البوربوينتوالواجب المنزلي.
- **الجلسة الخامسة عشرة:** هدفت إلى تعريف المشاركات بخطوات حل المشكلةوفن احتواء المشكلات الأسرية، وذلك من خلال تطبيق مهارة حل المشكلات، والمناقشة الجماعية.
- **الجلسة السادسة عشرة:** هدفت إلى إنهاء البرنامج وتقييمه، وتطبيق أدوات الدراسة(التطبيق البعدى). وناقشت الباحثة الطالبات فيما تعلمنه من المهارات، ومدى الاستفادة من البرنامج.

- **الأساليب الإحصائية** :

- معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- اختبار ولكوكسون (Wilcoxon test) اللابارامترى لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة المرتبطة.
- اختبار مان ويتنى (Mannwhnity test) اللابارمترى لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.

- **عرض النتائج ومناقشتها** :

سيتم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها من خلال الإجابة على فرضيات الدراسة :

- **نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها** :

نصت هذه الفرضية على أنه " توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزواجي لدى عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى". وللتحقق من ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون الموضح في الجدول الآتي:

جدول (٢) :معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزواجي

المتغير المستقل / المتغير التابع	الأفكار اللاعقلانية	مستوى الدلالة
التوافق الزواجي	-٠.٧١٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة سالبة بين الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزواجي، حيث تتسم الزوجة التي لديها أفكار لاعقلانية بضيق الأفق عدم الموضوعية، والتفكير السلبي، والتعميمات الخاطئة، والمقارنات غير المنطقية والافتقار إلى التفكير المنطقي، والميل إلى المبالغة في المطالب والتوقعاتوالتهويلومزيج من الظن، وعدم معالجة الأمور بالتروي، والسطحية في حل المشكلات. إن هذه الأفكار تثير انفعالات متطرفة وحادة تؤدي إلى السخط والتوتر والضيق مما يدفع الزوجة إلى أنواع من السلوك الخاطئ، الذي يلحق الضرر بها وبالآخرين. إن مثل هذه التصرفات تثير حفيظة زوجها أو أهله؛ مما يؤدي إلى تشويش في الحياة الزوجية، ولاسيما مع تراكم المواقف، والسلوكيات غير المسئولة؛ مما يعمق الخلاف بين الزوجين يوما بعد يوم، ويؤدي إلى سوء التوافق الزواجي. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من سارفيستني (Sarvestani,2011)، هامامسي(Hamamci ,2005)، وأديس وبرينارد (Addis & Bernard,2002)، ومولييرو ريب ونورت&MöllerRabe((Nortje,2001)، وهافيركامب (Haferkamp ,1994). وتختلف مع دراسة القواسمي (١٩٩٥) التي أظهرت عدم وجود علاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزواجي.

- **نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها** :

نصت هذه الفرضية على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝=٠,٠) بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسطات رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياسي الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزواجي لصالح المجموعة التجريبية".

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار مان ويتنى (Mannwhnity test) اللابارمترى لحساب متوسطات ومجموع الرتب وقيمة (Z) كما توضح نتائج الجدول الآتي:

جدول (٣) :دلالة الفروق وقيمة (Z) بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياسي الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزواجي في القياس البعدى(ن=٢٤)

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة u	قيمة z	مستوى الدلالة
الأفكار اللاعقلانية	التجريبية	١٢	٦.٥٠	٧٨.٠٠	٠.٠٠٠	٤.١٦٠	٠.٠٠٠
	الضابطة	١٢	١٨.٥٠	٢٢٢.٠٠			
التوافق الزواجي	التجريبية	١٢	١٨.٥٠	٢٢٢.٠٠	٠.٠٠٠	٤.١٦٠	٠.٠٠٠
	الضابطة	١٢	٦.٥٠	٧٨.٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة،على مقياس الأفكار اللاعقلانية لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث انخفضت درجات طالبات المجموعة التجريبية، و كانت قيمة (Z) (٤,١٦٠) وهى دالة إحصائيا عند مستوى

0.01كذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التوافق الزواجي لصالح المجموعة التجريبية، حيث ارتفعت درجات المجموعة التجريبية و كانت قيمة ($\bar{Z}$) (٤،١٦٠) وهى دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.وهذا يدل على أثر البرنامج في انخفاض درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس الأفكار العقلانية، وارتفاع درجاتهن على مقياس التوافق الزواجي

ويرجع تحسن درجات طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة على مقياس الأفكار اللاعقلانية إلى الأثر الإيجابي للبرنامج العقلاني الانفعالي السلوكي الذي يعد نوع من التعليم النشط المباشر الذي يهدف إعادة تربية المسترشدين، من خلال دحضه للأفكار غير المنطقية، والتي تسبب الاضطراب والتعاسة، واستبدالها بأفكار تتسم بالمنطقية والعقلانية، حيث قامت الباحثة بمساعدة طالبات المجموعة التجريبية على اكتشاف أفكارهن غير المنطقية، والأحاديث الذاتية الداخلية السلبية لديهن وتوضيحها، لتصبح في مستوى الوعي لديهن، وتعليمهن كيفية دحض هذه الأفكار السلبية القديمةواستبدالها بأفكار جديدة إيجابية ومنطقية، وذلك من خلال فنيات المناقشة الجماعية،المنطق والإقناع، والدحض والحث والتشجيع والتخيل الانفعاليويمكن تفسير ارتفاع درجات طالبات المجموعة التجريبية على التوافق الزواجي إلى تعليمهن الأفكار العقلانية، وذلك من خلال دحض الأفكار اللاعقلانية، واستبدالها بأفكار أكثر منطقية وواقعية وعقلانية، مما أثر على مشاعرهن وانفعالاتهن وسلوكهن، وهذا أدى إلى تغيير نظرتهن ومعالجتهن لكثير من الأمور بسعة الأفق، والتروي والمنطقية،والهدوء والاتزان. ولقد أشار مليكة (١٩٩٠، ٢٠٩) إلى أن العلاج العقلاني الانفعالي استخدم منذ البداية استخداما واسعا في الاستشارات الزواجية.

كذلك يرى الزعبي (١٩٩٤، ٢٦١) أن من أسس حل المشكلات الأسرية العقلانية والمرونة في التفكير؛ حيث يعتبر هذا الأساس عاملا هاما يساعد في حل الكثير من المشاكل التي تعترض الأسرة. فالمرونة في التفكير، وعدم التجمد عند المشكلات التي تعترض سبيل الأسرة، والتفكير بعقلانية دون تصلب في الرأي يتيح لكل طرف في الأسرة التعبير عن رأيه بموضوعية، وصراحة دون تهجم أو تشهير وذلك للوقوف على الأسباب الرئيسة الكامنة وراء المشكلات، والمساعدة في حلها

كما استفادت المشاركات من البرنامج لما تضمنه من فنيات وأنشطةوخبرات ساعدت الطالبات المتزوجات على التعبير عما بداخلهن من مشاعر الضيق؛ حيث أتيحت لهن الفرصة للتنفيس الانفعالي في جو هادئ وآمنفالجو الإرشادي القائم على التفاعل والإيجابي بين الباحثة، وأفراد المجموعة التجريبية، ومع بعضهن بعضا، وتبادل الآراء والحوار المقنع، وإشعار الطالبات بذواتهن عزز ثقتهن بأنفسهن؛ مما شكل عاملا معززا لتحقيق الاستفادة من البرنامج. إضافة إلى ما قدمته الباحثة من مهارات، تم تدريب الطالبات عليهاحيث أحدثت لديهن تحسنا جوهريا في مهارات الاتصال والتواصل، وإدارة الخلافات والحوار الإيجابي. فضلا عما اكتسبته الطالبات من مهارات كالتدريب على الاسترخاء في عدة جلسات حيث شعرت الطالبات بالراحة والطمأنينة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً في ضوء ما استفادت منه طالبات المجموعة التجريبية خلال المناقشة الجماعية التي أتاحت لديهن الفرصة للتنفيس الانفعالي، والتعبير عما بداخلهن وتبادل الآراء المختلفة، بالاعتماد على التفكير المنطقي البناء.

وفي هذا الصدد يشير (الخطيب، ١٩٩٨، ١٧١) إلى أن أسلوب المناقشة الجماعية يسمح بفرصة أكبر لأفراد الجماعة الإرشادية بأن يقدم كل منهم الرأي والمشورة للآخرين، بحيث يعطيهم قدرة أكبر على التفكير المنطقيوالموضوعي وهو ما تهدف إليه الجلسة الإرشادية، ويؤدي هذا بالتالي إلى توسيع دائرة اهتمامات الفرد الفكرية، وكذا توسيع مجال إدراكه السيكولوجيومن ثم ضبط سلوكه الانفعالي تدريجيا.

وتتفق هذه النتائج مع ما أكدته نتائج دراسة كل من مايرز ووارك (Myers Wark,1996 ، ودراسة شيلينق وآخرين Schilling, Baucom, Burnett,Allen,&Ragland,2003)، ودراسة ليتزينجر وجوردون (Litzinger,Gordon,2005)(Yalcin&Karaban,2007), كذلك استخدام مهارة حل المشكلات وتدريب طالبات المجموعة على خطوات حل المشكلة بأسلوب علمي، وتتفق نتائج الدراسة مع ما أكدته نتائج دراسة مازاهري وآخرين (Mazaheri,Kayghobadi, Faghihi Imani, Ghashang, Pato.& 2001) على أهمية مهارة حل المشكلات في التوافق الزواجي.

- **نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها** :

نصت هذه الفرضية على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥=∝) بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياسي الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزواجي قبل تطبيق البرنامج، وبعد تطبيقه لصالح التطبيق البعدي".

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ويلكوكسون(Wilcoxon test) اللابارمترى لحساب متوسطات ومجموع الرتب وقيمة (Z) كما توضح نتائج الجدول

جدول رقم (٤) :دلالة الفروق بين متوسطات درجات رتب طالبات المجموعة التجريبية وقيمة(Z) على مقياس الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزواجي في القياسين القبلي والبعدي (ن=١٢)

المقياس	المجموعة	البيان	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ	مستوى الدلالة
الأفكار اللاعقلانية	قبلي وبعدي	الرتب السالبة	١٢	٦.٥٠٠	٧٨.٠٠	٣.٠٧٠	٠.٠٠٢
		الرتب الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
		التساوي	٠				
		المجموع	١٢				
التوافق الزوجي	قبلي وبعدي	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٠٦٣	٠.٠٠٢
		الرتب الموجبة	١٢	٦.٥٠	٧٨.٠٠		
		التساوي	٠				
		المجموع	١٢				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياسي الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزواجي في القياسين القبلي والبعدى، لصالح القياس البعدي، وكانت قيمة (Z) بين القياسين لكلا المقياسين على التوالي: (٣,٠٧٠)، (٣,٠٦٣) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٠٢).

وتشير هذه النتيجة إلى جدوى وفاعلية البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي السلوكي حيث لاحظت الباحثة كيف كانت معتقدات طالبات المجموعة الإرشادية في بداية الجلسات، وأفكارهن السلبية، والمبالغة في التوقعات من الحياة الزوجية، ونظرتهن بأن الحياة لا تطاق إذا لم تكن كما أريد والحتميات واليبغيات التي كانت تتحدث عنها والتي مطلوب من الزوج أن يحققها، ومقارنة أزواجهن بأزواج الأخريات، لدرجة أن بعض المشاركات كانت تراودهن أفكار بحتمية الانفصال عن زوجها، وما طرأ عليهن من اختلاف بعد عدد من الجلسات، وسعيهن الواضح نحو التغيير، ولاسيما أفكارهن السلبية وغير المنطقية، واستبدالها بالتفكير العقلاني، والمنطقي، وسخريتهن من أفكارهن السلبية، وتعميق الأفكار العقلانية.

وفي هذا الصدد يذكر عبد القادر(٢٠٠١، ١١٢) أن العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي مبني على نموذج تعليمي إقناعي، ويعلم العملاء كيف أنهم يسببون الإزعاج لأنفسهم بأفكارهم اللاعقلانية، ومن ثم يسعى إلى كشف هذه المعتقدات اللاعقلانية، ويعلمهم كيف يغيرونها.. فإذا غيروا قواعدهم الفلسفية في الحياة وعاشوا بعد ذلك طبقا لتلك التغيرات، فإنهم سيحيون بطريقة أكثر إشباعا أو إقناعا.

فالعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي استطاع دحض وتعديل الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية التي كانت تتمسك بها أفراد المجموعة التجريبية والتي تم تفنيدها من خلال الجلسات العلاجية؛ حيث كانت الباحثة تقوم خلال كل جلسة بعرض الأفكار اللاعقلانية، ثم تفتح باب المناقشة والحوار مؤكدة لهن خطورة الاستمرار في التمسك بتلك الأفكار اللاعقلانية.

"إن تغيير تفكير المسترشد الداخلي اللامنطقي وتعليمه كيف يتحدى يهاجم ويعيد ويستبدل كلماته الداخلية مرة أخرى، حتى يصبح تفكيره الداخلي أكثر منطقية، والنظرية العقلية العاطفية تؤمن بأن المسترشد لا يستطيع تغيير أفكاره بدون مساعدة، ولابد من مساعدته (العزة وعبد الهادي، ١٩٩٩، ١٤٣).

كما يمكن تفسير ذلك إلى وجود مدى واسع من الأساليب العلاجية، التي تشتمل على التفكير والانفعال والسلوك، كما يتصف البرنامج بالفنيات المناسبة، وتدريبهن على مهارات الاتصال والتواصل الكفيل بخلق جو التناغم بين الزوجين، وتدريبهن على مهارة الحوار الإيجابي مما يشيع جو التفاهم والانسجام، كذلك تنمية قدراتهن،وإمكانياتهن في إدارة الخلافات الزوجية، وفن الحوار وحل المشكلات.

- **نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها** :

نصت هذه الفرضية على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝=٠,٠٥) في متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياسي الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزواجي في القياسين البعدي والتتبعي".

وللتحقق من ذلك استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون(Wilcoxon test اللابارمترى كما هو مبين في الجدول الأتي:

يتضح من الجدول التالي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات رتب طالبات المجموعة التجريبية على مقياسي الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزواجي في القياسين البعدي والتتبعي، وكانت قيمة (z) بين القياسين لكلا المقياسين على التوالي: (٠,٣١٤)، (٠,٢٦٧) وهذا يشير إلى استقرار أثر البرنامج.

جدول رقم (٥):دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية وقيمة (Z) على مقياسي الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزواجي في القياسين البعدى والتتبعى (ن=١٢).

المقياس	المجموعة	البيان	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
الأفكار اللاعقلانية	بعدي وتتابعي	الرتب السالبة	٥	٥.٩٠	٢٩.٥٠	٠.٣١٤	٠.٧٥٤
		الرتب الموجبة	٦	٦.٠٨	٣٦.٥٠		
		التساوي	١				
		المجموع	١٢				
التوافق الزوجي	بعدي وتتابعي	الرتب السالبة	٧	٤.٢٩	٣٠.٠٠	٠.٢٦٧	٠.٧٨٩
		الرتب الموجبة	٤	٩.٠٠	٣٦.٠٠		
		التساوي	١				
		المجموع	١٢				

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة(يالكين وكاربان Yalcin&Karaban,2007)التي أشارت إلى فاعلية برنامج مهارات الاتصال بين الزوجين في التوافق الزواجي بعد ثلاثة أشهر من المتابعة. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الأثر الإيجابي للبرنامج الإرشادي المنظم تخطيطا وتنفيذا وتقييما، في مساعدة أعضاء المجموعة التجريبية على تعديل أفكارهن، وفهم ذواتهن. فالبرنامج اعتمد على فنيات الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي الذي يشتمل على فنيات معرفية وانفعالية وسلوكية؛ حيث اتصفت بالشمولية، والواقعية، والتنظيم، والمرونة، والمشاركة الفاعلة من المشاركات. فالعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي يستند على الرأي القائل أن التفكير والشعور والسلوك هي عمليات متكاملة وشاملة (Ellis,1999) . كما اعتمد البرنامج على تفنيد الأفكار اللاعقلانية واستبدالها بأفكار عقلانية، ثم تعميق الأفكار اللاعقلانية؛ حيث سخرت المشاركات من أفكارهن السلبية، وكيف كانت سببا في تشويش حياتهن الزوجية.

فالعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي لا يقوم على مجرد إزالة الأعراض بل يسعى إلى تغيير في الأفكار على نحو دائم وعميق من خلال تبني طالبات المجموعة التجريبية لأفكار أكثر عقلانية، وهذا منحهن القوة في التغلب على

مسببات سوء التوافق الزواجي من ناحية وتبني فلسفة جديدة لحياتهن قائمة على التفكير الإيجابي والعقلاني والمنطقي من ناحية أخرى.

ويصفه (Corey, 1996) بأنه أسلوب علاجي يُوحي بالشمولية كونه يركز على ثلاثة جوانب هامة في حياة الإنسان، وهي الإدراك والسلوك والمشاعر والتفاعل فيما بينها.

كما أن تدريب الطالبات على طرق التعامل مع المواقف المسببة لسوء التوافق الزواجي بأساليب واقعية وعلمية، وما تضمنه البرنامج من خطة عملية تفاعلية موجهة، نحو تغيير التفكير والمشاعر والسلوك، على مستوى الوعي؛ إذ ساعدت الطالبات على التعبير عن أنفسهن دون خوف أو تردد وعن خبراتهن والمواقف الحياتية بهدف تغيير معتقداتهن وأفكارهن ومشاعرهن وتصرفاتهن؛ أي أن العلاج العقلاني الانفعالي ليس علاجا للسلوك، وإنما يخاطب الأفكار؛ مما يؤدي إلى استمرار تأثير هذا النوع من الإرشاد.

كذلك تدريب الطالبات على فن الحوار الإيجابي، وفن احتواء المشكلاتوإدارة الخلافات، وفن الصمت في المواقف التي تقتضي ذلك، كان لها الأثر البالغ في تمكينهن وتزويدهن بمهارات هامة لتحقيق التوافق الزواجي، فالبرنامج يظل أثره محدودا ما لم يتم ممارسة المهارات في مواقف الحياة الواقعية. فضلا عن التزام المشاركات في الجلسات من خلال علاقة إرشادية، وجو نفسي اجتماعي آمن قائم على الثقة والود والتفاهم، أتاح لهن المشاركة الإيجابية، والتفاعل المثمر، وتنفيذ الواجبات المنزلية ؛ مما عزز ثقتهن بأنفسهن، وزيادة كفاءتهن الذاتية في مواجهة المشكلات المختلفة.

- **التوصيات** :

في ضوء نتائج الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات على النحو التالي:

- ضرورة تدريب الأخصائيين النفسيين على كيفية استخدام وتطبيق فنيات العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي، لما له من نتائج فعالة في الحد من المشكلات.
- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام المختلفة عبر البرامج الحوارية لإرشاد الأزواج
- إنشاء مراكز للتوجيه والإرشاد الزواجي والأسري وتفعيل دورها في المجتمع الفلسطيني.
- عقد دورات وندوات تثقيفية للمتزوجين، وكذلك المقبلين على الزواج تختص بالإرشاد الزواجي.

- **بحوث مقترحة** :

- فاعلية الإرشاد الديني في تحسين التوافق الزواجي لدى حديثي الزواج
- فاعلية برنامج إرشادى انتقائي في تحسين التوافق الزواجي لدى الأزواج
- فاعلية برنامجين إرشاديين قائمين على الإرشاد بالواقع، والمعرفي سلوكي في تحسين التوافق الزواجي.

• **المراجع العربيه** :

١. أبو اسعد، أحمد عبد اللطيف(٢٠١١) . فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى العلاج الجشتالتي في تحسين مهارات التواصل الزواجي عند الأزواج من الرجال **المجلة التربوية، جامعة اليرموك**، الجزء الثاني، ٢٥(١٠٠)، ٧٩- ١١٦.

٢. أبو عيطه، سهام (١٩٩٧). مبادئ الإرشاد النفسي.ط١،عمان: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع

٣. أبو غزالة، سميرة جعفر (٢٠٠٨). فاعلية الإرشاد بالواقع في تحسين التوافق الزواجي بين الزوجين. مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية "رانم"، ١٨ (٢)، ٣٣٣- ٣٧٠.

٤. أبو موسى، سمية محمد (٢٠٠٨). التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية،غزة

٥. حسين، طه عبد العظيم (٢٠٠٤). الإرشاد النفسي النظريةالتطبيقالتكنولوجيا ط١، عمان: دار الفكر.

٦. جودة، سهير حسين (٢٠٠٩). برنامج إرشادي مقترح لتعزيز التوافق الزواجي عن طريق فنيات الحوار، رسالة ماجستير،كلية التربية،الجامعة الإسلامية، غزة.

٧. الخزندار، ابتسام جارالله (٢٠٠٤). أثر العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض أثر الخبرات الصادمة لدى الأطفال الفلسطينيين في محافظات غزة، رسالة دكتوراه، البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى.

٨. الخطيب، محمد جواد (١٩٩٨). التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق غزة فلسطين

٩. الريحاني، سليمان (١٩٨٥). تطوير اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية. مجلة دراسات، الجامعة الأردنية،١٢(١١)، ٧٧- ٩٥.

١٠. الزعبي، أحمد محمد(١٩٩٤). الإرشاد النفسي نظرياته – اتجاهاته- مجالاته،ط١ صنعاء: دار الحكمة اليمانية.

١١. زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٢). التوجيه والإرشاد النفسي،القاهرة:عالم الكتب.

١٢. زهران، سناء حامد(٢٠٠٤). إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، القاهرة:عالم الكتب.

١٣. الزيود، نادر فهمي (١٩٩٨).نظريات الإرشاد والعلاج النفسي،ط١، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٤. سعفان، محمد أحمد إبراهيم (٢٠٠٥). العملية الإرشادية، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

١٥. الشناوي ، محمد محروس (١٩٩٦). العملية الإرشادية والعلاجية،القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

١٦. الشناوي ، محمد محروس (ب ت). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي،القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

١٧. شند، سميرة محمد والدسوقي، مجدي محمد (٢٠٠٣). "فاعلية العلاج السلوكي والعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في علاج الأرق لدى عينة من طلاب الجامعة" مجلة كلية التربية (التربية وعلم النفس) جامعة عين شمس ٢٧ (٤) ،٩- ٨٨.

١٨. الشيخ طالب، فائقة حبيب محمد(٢٠٠٠).أثر الإرشاد الزواجي في التوافق الزواجي للمرأة الأردنية ومفهومها لذاتها، رسالة دكتوراه، جامعة تونس الأولى، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم النفس، تونس.

١٩. الصبان، عبير محمد (٢٠٠٧). التوافق الزواجي في ضوء بعض سمات الشخصية لدى عينة من الزوجات السعوديات في مكة المكرمة، المركز السنوي الرابع عشر" الإرشاد النفسي من أجل التنمية في ظل الجودة الشاملة (توجهات مستقبلية)، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١١٩- ١٥٥.

٢٠. عامر، نادية عبد المنعم (٢٠١٠). برنامج إرشادي لإدارة الأزمات وعلاقته بالتوافق الزواجي، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٢١. عبد القادر، أشرف أحمد (٢٠٠١). التفكير الانفعال السلوك نظرية في العلاج النفسي، ينها: مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر.

٢٢. العبدلي، سعد بن حامد (١٤٣٠). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية،جامعة أم القرى.

٢٣. عبد المعطي، حسن مصطفى و دسوقي، راوية محمود (١٩٩٣). التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب، مجلة علم النفس، ٢٨، ٦- ٣٢.

٢٤. العزة، سعيد حسني وعبد الهادي، جودت عزت (١٩٩٩). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط١،عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٢٥. العقاد، عصام عبد اللطيف (٢٠٠١). سيكولوجية العدوانية وترويضها منحى علاجي معرفي جديد، القاهرة:دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٦. العمران ، هناء عبد الرحمن إبراهيم (٢٠٠٧). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى عينة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢٧. العنزي، فرحان بن سالم بن ربيع(١٤٣٠).دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق التوافق الزواجي لدى عينة من المجتمع السعودي، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة أم القرى.

٢٨. علي، تغريد عثمان(٢٠٠٨). التوافق الزواجي لدى الأمهات العاملات وغير العاملات في محافظات غزة وعلاقته بسمات الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس والأقصى، غزة، فلسطين.

٢٩. علي، حسام محمود زكي(٢٠٠٨).الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة المنيا.

٣٠. فلاته، محمود إبراهيم (٢٠٠٨). التوافق الزواجي بين الوالدين وعلاقته بمفهوم الذات لدى الأبناء المراهقين بالمدينة المنورة، رسالة دكتوراه، كلية التربية والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

٣١. القواسمي، هالة عبد الحليم (١٩٩٥). العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزواجي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مدينة إربد، رسالة ماجستير،جامعة اليرموك.

٣٢. كفافي، علاء الدين (١٩٩٩). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري – المنظور النسقي الاتصال ، ط١، القاهرة:دار الفكر العربي.

٣٣. مانسون، مورس وليرنر، آرثر (١٩٨٩).استبيان التوافق الزواجي، تعريب: عادل عز الدين الأشول ، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٣٤. محمود، عبد الله جاد(٢٠٠٦). التوافق الزواجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٦٠ ، ٥٤- ١١٠.

٣٥. مرسي، سيد عبد الحميد (١٩٨٧). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهنيط٢،القاهرة: مكتبة وهبة.
٣٦. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٧). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، ط١، عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٣٧. مليكة، لويس (١٩٩٠). العلاج السلوكي وتعديل السلوك، ط١،الكويت: دار القلم
٣٨. الهيل، أمينة (١٩٩٦). دراسة لبعض التغيرات النفسية- الاجتماعية المرتبطة بالتوافق الزواجي لدى المرأة القطرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- **المراجع الاجنبيه** :

1. Addis, J.& Bernard,M.E(2002). Marital Adjustment and Irrational Beliefs ,Journal of Rational-Emotive& Cognitive-Behavior Therapy,.20(1),3-13.
2. Adonu, J, K. (2005). Psychosocial Predictors of Marital Satisfaction in British and Ghanaian Cultural Settings, PhD Degree in Psychology, School of Social Sciences and Law Brunel University.
3. Ahmadi, K., Karami,G., Noohi ,S., Mokhtari , A., Gholampour ,H. & Rahimi ,A (2009). The efficacy of Cognitive Behavior Couple's Therapy (CBCT) on Marital Adjustment of PTSD-diagnosed combat veterans. Europe's Journal of Psychology,5(2), 31-40.
4. .Beckerman, N. &Sarracco, S. (2011).Enhancing Emotionally Focused Couple Therapy Through the Practice of Mindfulness: A Case Analysis, Journal of Family Psychotherapy,22(1),1-15.
5. Brooksab,L. ,Guerney,B.&Mazzad,N.(2002).Relationship Enhancement Couples Group Therapy, Journal of Family Social Work, 6(2), 25 – 42.
6. Corey, G. (1996). Theory and Practice of Counseling and Psychotherapy. Brooks/Cole Publishing Company, New York.
7. Debord , J. , Romans,J. & Krieshok ,T.(1996). Predicting Dyadic Adjustment from General and Relationship-Specific Beliefs, The Journal of Psychology: Interdisciplinary and Applied, 130(3), 263-280.
8. Dunham, S.(2008). Emotional Skillfulness in African American Marriage: Intimate Safety as a Mediator of the Relationship Between Emotional Skillfulness and Marital Satisfaction, Doctor of Philosophy, University of Akron, Counselor Education and Supervision-Marriage and Family Therapy.
9. Dixon,l,J, Gordon,K,C, Frousakis,N,N,& Schumm,J,A.(2012). A Study of Expectations and the Marital Quality of Participants of a Marital Enrichment Seminar, Family Relations, 61 (1), 75–89.
10. Ebenuwa-Okoh,E,E.(2008).Personality Variables as Correlates of Marital
11. Adjustment Among Married Persons in Delta State of Nigeria, Educational Research and Review, 3(8), 275-279
12. Ellis, N. (1986). Rational-Emotive Therapy Applied to Relationship Therapy. Journal of Rational-Emotive Therapy, 4, 4-12.
13. Ellis.A(1992).First-Order and Second–Order Change in Rational-

14. Emotive Therapy.Journal of Counseling & Development,70. 449-451

15. Ellis,A (1998).Three Methods of Rational Emotive Behavior Therapy That Make My Psychotherapy Effective, paper presented at the Annual convention the American Psychological Association (106th, San Francisco.CA,August14-18,1998. Eric (ED424516.)

16. Ellis, A(1994a).Rational Emotive Behvaiour Therapy Approach to Obessive Compulsive Disorder(OCD). Journal of Rational-Emotive Therapy,12(2), 121- 141.

17. Ellis, A. (1999). Why Rational-Emotive Therapy to Rational Emotive Behavior Therapy? Psychotherapy: Theory, Research, Practice, Training, 36(2), 154-159

18. Epstein, N, & Eidelson, R.J. (1981). Unrealistic beliefs of clinical couples: Their relationship to expectations, goals, and satisfaction. American Journal of Family Therapy, 9(4), 13-22

19. Esbati, M. ,Yunesi, J.& Azkhosh,M. (2011). Intimacy in Iranian Married Couples: The Effect of Group Cognitive Behavior Couple Therapy (GCBCT) ,World family medicine, Middle East Journal of family medicine,9(3), 34-37.

20. Faubert, k.M.(2008). This isn't a fairy tale': An exploration of marital expectations and coping among married women, Master of Science, Miami University, Family and Child Studies.

21. Gordon,C. & Baucom,D. (2009). Examining the Individual Within Marriage: Personal Strengths and Relationship Satisfaction, Personal Relationships,16(3), 421–443.

22. Haferkamp, C, J.(1994). Dysfunctional Beliefs, Self-Monitoring, and Marital Conflict, Current Psychology ,13(3),248-262.

23. Halchuk,R. Makinen ,J. & Johnson, S.(2010). Resolving Attachment Injuries in Couples Using Emotionally Focused Therapy: A Three-Year Follow-Up Journal of Couple & Relationship Therapy: Innovations in Clinical and Educational Interventions,9(1),31-47.

24. Hamamci,Z(2005). Dysfunctional Relationship Beliefs in Marital Conflict, Journal of Rational-Emotive and Cognitive-Behavior Therapy,23(3),245-261.

25. Hashmi,H., Khurshid,M.& Hassan,I.(2007).Marital Adjustment, Stress and Depression Among Working and Nonworking Married Women, Internet Journal of Medical Update, http://findarticles.com/p/articles/ mi 7397

26. Kalkanm ,M. & Ersanli,E.(2008) The Effects of the Marriage Enrichment Program Based on the Cognitive-Behavioral Approach on the Marital Adjustment of Couple, Educational Sciences: Theory and Practice, 8(3), 977-986.

27. Litzinger, S. & Gordon, KC.(2005). Exploring Relationships Among Communication, Sexual Satisfaction, and Marital Satisfaction., Journal Sex Marital Therapy ,31(5),409-424.

28. Livingston (2006). A comparison of Marriage Education And Brief Couples Counseling, degree of Doctor of Philosophy, the College of Education, University of Central Florida, Orlando, Florida B. A

29. Locke, H.J. & Wallace, K.M. (1959). marital adjustment test, Quantum Change Consultants ,Inc,Cypress,Texas.

30. Mazaheri, M., Kayghobadi F., Imani Z., Ghashang N., Pato M.(2001). Problem Solving Strategies and Marital Adjustment in Infertile and Fertile couples. Journal of Reproduction and Infertility;2(4):22-32.

31. Möller, A. T. & van der Merwe, J. D. (1997). Irrational beliefs, Interpersonal Perception and Marital Adjustment. Journal of Rational-Emotive & Cognitive-Behavior Therapy, 15(4), 269-279

32. Möller,A,T. Rabe ,H ,M.& Nortje,C.(2001). Dysfunctional Beliefs and Marital Conflict in Distressed and Non-Distressed Married Individuals,Journal of Rational-Emotive & Cognitive-Behavior Therapy,19(4), , 259-270

33. Montag, K. & Wilson ,G. (1992). An Empirical Evaluation of Behavioral and Cognitive-Behavioral Group Marital Treatments with Discordant Couples, Journal of Sex & Marital Therapy,18(4), 255-272.

34. Myers, L,B. & Wark ,L. (1996).Psychotherapy for Infertility: a Cognitive-Behavioral Approach for Couples The American Journal of Family Therapy, 24(1),9-20.

35. Sarvestani, P.S.(2011).The Effect of Irrational Beliefs on Marital Satisfaction between Iranians, European Journal of Social Sciences,24(3), 432-437.

36. Schilling, EA. , Baucom, DH., Burnett, CK. ,Allen, ES.& Ragland, L.(2003). Altering the Course of Marriage: The effect of PREP Communication Skills Acquisition on Couples Risk of Becoming Martially Distressed. Journal of Family Psychology,17(1),41–53.

37. Stanton, M.& Welsh, R.(2012) Systemic Thinking in Couple and Family Psychology Research and Practice, Couple and Family Psychology: Research and Practice,1(1),14-30.

38. Treviño,Y., Wooten, H. & Scott ,R(2007).A Correlational Study Between Depression and Marital Adjustment in Hispanic Couples ,The Family Journal, 15(1), 46-52.

39. Yalcin, B. & Karaban, T. (2007).Effects of a Couple Communication Program on Marital Adjustment, Journal of the American Board of Family Medicine, 20, 36-44. .

40. Waston,J,C.(1999).Rational Emotive Behavior Therapy: Origins, constructs, and Applications ,Eric , (ED436712)

❋❋❋❋❋❋❋

البحث السادس :

"تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء المواصفة الدولية (ISO 9002) من وجهة نظر القادة التربويين "

إعـــداد :

د/ أمجد محمود درادكة
أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية
كلية التربية جامعة الطائف

د/ معن محمود العياصره
أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية
كلية التربية جامعة الطائف

المملكة العربية السعودية

" تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء المواصفة الدولية *(ISO 9002)* من وجهة نظر القادة التربويين "

د/ أمجد محمود درادكة د/ معن محمود العياصره

• مستخلص الدراسه :

هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء المواصفة الدولية (ISO 9002) من وجهة نظر القادة التربويين. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة مكوّنة من (٧٠) فقرة غطت سبعة مجالات (التزام الإدارة العليا، وتطور نظم الجودة، ومتابعة تحصيل الطلاب، وأساليب تقويم الطلاب وسجلات ضبط الجودة، وضمان جودة التدريس الجامعي، وتحديد الاحتياجات التدريبية) وتم التحقق من صدقها وثباتها.

تكونت عينة الدراسة من (٤٠) قائد تربوي، اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة المكوّن من (٦١) قائد تربوي. وتشكل عينة الدراسة ما نسبته(٦٥,٦ ٪) من مجتمع الدراسة.

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وقد خلصت الدراسة إلى وضع تصور لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء المواصفة الدولية (ISO 9002) من وجهة نظر القادة التربويين.

الكلمات المفتاحية: تصور، الأداء التدريسي، عضو هيئة التدريس، جامعة الطائف، (ISO 9002)، القادة التربويين.

A Proposed Prospective to Develop the Teaching Performance of Faculty Members at Taif University in the Light of the International Standard ISO 9002 from the Point of View of Educational Leaders

Abstract :

The current study aimed at proposing to develop the teaching performance of faculty members at Taif University in the light of the international standard ISO 9002 from the point of view of educational leaders. To achieve the goal of the study, a questionnaire was built consisting of (70) statements covering seven areas: (the commitment of administrators, the development of quality systems, the follow up of student achievement, methods of student assessment, records of quality control, quality assurance of university teaching, and identifying training needs), and the questionnaire was verified for reliability and consistency. The sample of the study consisted of (40) educational leaders, who were randomly chosen from a population of (٦١) educational leaders. And the sample of the study form about (٦٥.٦%) of the population of the study To answer the questions of the study, means and standard deviations were calculated. The study came up with a proposed to develop the teaching performance of faculty members at Taif University in the light of the international standard ISO 9002 from the point of view of educational leaders.

***Keywords**: prospective, teaching performance, faculty members, Taif University, ISO 9002.*

• **مقدمة** :

يتميز عالمنا الذي نعيشه بالتغيير السريع في شتى مجالات الحياة، وذلك من اجل التقدم والتفوق على الماضي باستثمار كل الطاقات المتاحة (قوى بشرية– تكنولوجيه)، حيث أصبح لهذا التغير السريع اثر كبير فيما يحدث من تطورات في مؤسسات التعليم العالي، والتي تشهد تطورات عديدة في وظائفها وأهدافها لمواكبة التغيرات المتسارعة في المجتمعات التي تنشأ فيها وتتأثر بها وتؤثر فيها، الأمر الذي يدعو إلى عملية تطوير جميع عناصر منظومة التعليم العالي وتحديثها وتجويدها، حتى تستجيب لمقتضى تلك التغيرات، لذلك حازت عمليات إصلاح التعليم العالي على الاهتمام الكبير في جميع أنحاء العالم، وكان للجودة الشاملة أكبر نصيب من ذلك الاهتمام إلى الحد الذي جعل الباحثين بتسمية هذا العصر بعصر الجودة، كما وأصبح المجتمع الدولي ينظر إلى الجودة الشاملة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة، إذ يستطيع المرء أن يذكر أن الجودة الشاملة هي التحدي الحقيقي الذي ستواجه الأمم في العقود القادمة(كنعان،٢٠٠٣، ٩).

فالجامعات لها طبيعة خاصة من حيث نشاطاتها ومجالات عملها والعاملين فيها، فهي تسعى إلى الإثراء العلمي والمعرفي والفكري، كما أنها مركز لتخريج الكفاءات والكوادر البشرية المؤهلة تأهيلا يمكنها من مواكبة احتياجات سوق العمل محليا وخارجياً، فضلاً عن كونها مركز استشارية تقدم خدمات متميزة وعلى درجة عالية من الأهمية لرجال الأعمال، والمجتمع المحلي والإقليمي، كما أن الفئات التي تعمل في الجامعة تتنوع وتتعدد وتتمايز رغباتها واحتياجاتها، فأعضاء هيئة التدريس لهم رغبات واحتياجات تختلف عن الإداريين والطلبة(جاد الرب،2009).

وأن أهداف التعليم العالي الذي تسعى مؤسساته المختلفة العلمية والبحثية إلى تحقيقه تتمثل في :

- تنمية قدرات الطلاب المعرفية والاجتماعية وصقلها وإثرائها.
- مساعدة الطلاب على اكتساب المعارف والمهارات المفيدة في حياتهم المهنية والعملية.
- نشر المعرفة العلمية والعمل على تقدمها.
- المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع(دل، 2004).

وتسعى مؤسسات التعليم العالي إلى تحقيق هذه الأهداف من خلال اضطلاع مؤسساته بوظائف ثلاثة هي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، فإعداد القوى البشرية، وتدريبها يعد وظيفة مهمة للتعليم العالي في عصر تأكد فيه أن العنصر البشري هو مصدر الثروة، وعلى قدر إعداده وتنمية معارفه وقدراته وتطوير مهاراته وخبراته يكون عطائه وإنتاجه، وبالتالي وزنه وقيمته، ويقع جزء كبير من تحقيق أهداف التعليم العالي على عاتق عضو هيئة التدريس، والذي يمثل دعامة أساسية للتعليم العالي. بل إن نظام التعليم العالي يقوم برمته على أكتافه والعمل الأساسي للأستاذ الجامعي هو: التدريس وما يتصل به من لقاء الطلاب في القاعات التدريسية وخارجها وإعداد المحاضرات، والاختبارات وقراءة البحوث (الكبيسي وآخرون، ٢٠٠٩، ١١-١٢).

إذا كان القرن العشرين هو قرن الاهتمام بالإنتاجية فإن القرن الحادي والعشرين هو قرن الاهتمام بالجودة، وبعد ما كان الاهتمام بالجودة منصباً فقط على قطاع الصناعة والإنتاج انتقل شيئا فشيئا إلى جودة الخدمات ومنها إلى جودة التعليم. وسعت الحكومات خلال السنوات العشر الأولى من القرن الحادي والعشرين نحو إحداث نقلة كبيرة في تطبيق مفاهيم الجودة في الجامعة من خلال إنشاء هيئات قومية لضمان الجودة والاعتماد، وسعت هذه الهيئات بدورها نحو إرسال المتخصصين لأوروبا وأمريكا للاطلاع على معايير ضمان الجودة والاعتماد(عبد الحميد، ٢٠١٢). وقد دخلت الجودة ميدان التربية والتعليم كفلسفة إدارية تقوم على قيادة العميل، وتكرس منظمة التعليم لتلبية الاحتياجات الشاملة للعميل؛ من خلال التحسين المستمر نحو فعالية وكفاءة المنظمة وعملياتها(Corrigan,1995).

ويرى العديد من المهتمين بالفكر التربوي أن عالم الإحصاء الأمريكي ديمنيج كان سباقا إلى تحليل وعرض مقترح برنامج شامل لمفهوم الجودة وإدارتها في الأربعينيات من القرن الماضي. وقد ظلت المبادئ التي اقترحها مرجعاً أساسياً يستند إليه العديد من الباحثين وفي موضوع الجودة وإدارتها كما أصبحت تلك المبادئ تدرج خلال تصميم أو برنامج مقترح لإدارة الجودة الشاملة (اوزوي،2005، ٦٥).

وأصبحت مفاهيم الجودة من أكثر المفاهيم انتشاراً لتطوير أساليب العمل في مختلف المجالات الإدارية في العصر الحالي والذي يشير بشكل مجمل :إلى مجموعة المعايير والإجراءات التي يهدف تبنيها وتنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الإتقان في مخرجات المؤسسة والتحسين المتواصل في الأداء وفقا للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة بأكبر مردود وأقل جهد وتكلفة ممكنين(البيلاوي وآخرون، ٢٠٠٦، ١٥).

ولقد أصبح تحسين جودة التعليم العالي هدفاً مهماً واستراتيجياً لكل الجامعات التي تتطلع إلى تحقيق الريادة والتميز، وذلك لأن التحدي الكبير الذي يواجهها في الوقت الحاضر وفي المستقبل لم يعد يتمثل في مدى قدرتها في تقديم التعليم لكل الراغبين في الالتحاق ببرامجها المختلفة، ولكن يتمثل في مدى قدرتها على تقديم خدمة تعليمية بجودة عالية تحقق مواصفات الخريج المتميز الذي يلبي احتياجات المجتمع وسوق العمل، ويسهم في تحقيق التنمية، وهذا ما دفع الكثير من الجامعات تبني هذا النظام لضمان جودة برامجها الأكاديمية، ومن ثم مخرجاتها، لاسيما في ظل تطبيق عالمية التعليم العالي، أوجدت قوة دفع ذاتية لمؤسسات التعليم العالي بما فيها الجامعات نحو تبني ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي البرامجي والمؤسسي، ومن أهم هذه العوامل الآتي(البيلاوي وآخرون، ٢٠١٠، ٣٣).

- تنوع أهداف مؤسسات التعليم العالي وتعددها.
- التوسع في الطلب على التعليم العالي.
- ظهور أنماط جديدة لمؤسسات التعليم العالي.
- تعدد بيئات التعلم.
- خفض التمويل الحكومي والتوسع في التعليم العالي الخاص.

- تزايد أعداد مؤسسات التعليم العالي.
- كثرة شكوى سوق العمل من بعض مخرجات تلك المؤسسات.
- ويرى خليل(٢٠٠٦) أن ضمان الجودة الشاملة في التعليم العالي يمكن أن يحقق جملة من المردودات أبرزها:.

- ✓ تحسين أداء العاملين وزيادة إنتاجيتهم.
- ✓ ضبط النظام الإداري المؤسسي وتطويره نتيجة لوضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات بدقة.
- ✓ زيادة الشعور بالانتماء للمؤسسة من خلال التزام أعضاء هيئة التدريس والإدارة والطلبة بمعايير الجودة.
- ✓ منح المؤسسة المزيد من الثقة والاحترام من قبل سوق العمل والمجتمع المحلي فضلا عن الاعتراف الإقليمي والدولي.
- ✓ تحقيق مخرجات تتسم بالكفاءة والإبداع وبمواصفات تمكنها من معايشة مرحلة تتميز بغزارة المعرفة.

وتقييم الأداء يمثل مكاناً حيوياً في الإدارة التربوية بوصفها نظاماً يستمد أهميته من كونه جوهر الرقابة، ويعد بمثابة تغذية عكسية تحدد مدى كفاءة موارد مؤسسات التعليم العالي في إنتاج مخرجاتها لاسيما البشرية منها، وفي ضوء نتائج تقييم الأداء تتخذ كثير من مؤسسات التعليم العالي قرارات تتعلق بأعضاء هيئاتها التدريسية مثل :التثبيت بالخدمة، والترقية الأكاديمية، والإدارية، والنقل، والعلاوات، والتدريب(العبادي وآخرون، 2006) وتقوم عملية تقييم الأداء الجامعي على عملية تحليل الوضع الراهن للأداء الأكاديمي للكشف عما يعتريه من جوانب قصور، أو ضعف، وتحديد الانحرافات، وتشخيص المشكلات التي من شأنها أن يكون لها أثر سلبي على العملية التعليمية برمتها، وتحديد جوانب القوة لاعتمادها وتعزيزها، مما يساعد متخذي القرارات لاتخاذ ما يلزم من قرارات، ورسم سياسات واستراتيجيات تهدف إلى الارتقاء بمستوى الأداء الأكاديمي للنهوض برسالة الجامعة الأكاديمية بكفاية وفعالية(بشارة وآخرون، ٢٠٠٦). ويشير ويلر (weller, 2000) بأن بؤرة تركيز الجودة الشاملة في التعليم ينصب أساسا في مجال تقويم أداء المؤسسة التربوية بقصد تطويره وتحسينه.

وتعتبر سلسلة مواصفات الأيزو 9000 مجموعة مترابطة من المعايير الدولية اللازمة لتطبيق منظومات إدارة الجودة لضمان استمرارية فعاليات العمل، وتشمل سلسلة مواصفات الأيزو 9000 ما يلي: (الملاح، ٢٠٠٥)

- المواصفة 9000 وهي عبارة عن خريطة عامة لسلسلة المواصفات التي تساعد المستخدم في تطبيق المواصفات9001، 9002، 9003، 9004.
- تضع المواصفة 9004 الإرشادات اللازمة لتطبيق ومراجعة المنظومة التطبيقية لإدارة الجودة الشاملة.
- أما المواصفات9001،9002، 900٣ فهي نماذج لتوكيد الجودة الخارجية على النحو الآتي :

- أيزو : 9001 تشمل تصميم التعليم الجامعي وإدخال الأجزاء المساعدة وأقسامها وخدمة البرامج التعليمية.
- أيزو : 9002 تشمل تشغيل الخدمات التعليمية الجامعية وإنتاجها.
- أيزو : 9003 تشمل الفحوصات والاختبارات النهائيةٍ والعمليات التي يقدمها الغير للجامعات كالمنح والمعونات والطباعة- مثلاً - إذا كانت تتم خارج الجامعة.
- أيزو : 14000 مواصفات تحقيق البيئة النظيفة بعيداً عن الملوثات.

وقد قام معهد المعايير البريطاني (B. S. I) بإجراء استفتاء موسع للمؤسسات التعليمية الحاصلة على شهادة الأيزو اتضح من خلاله " أن القاسم المشترك بين تلك المؤسسات في مجال الاستفادة من هذا النظام يمكن تلخيصه على النحو التالي (شفي، ١٤٢٥هـ) :

- ضمان استمرارية وثبات جودة الخدمات التعليمية وبالتالي إرضاء أولياء الأمور والطلاب.
- تخفيض وتقليل إهدار إمكانات المؤسسة من حيث الموارد ووقت العاملين.
- إن النظام الإداري المتميز الذي يطبق من خلاله الأيزو، يمكن المؤسسة من تحليل المشكلات التي توجهها ويجعلها تتعامل معها من خلال الإجراءات التصحيحية، والوقائية، وذلك لمنع مثل تلك المشكلات من الحدوث مستقبلاً.
- زيادة الكفاءة التعليمية من خلال مشاركة الجميع بفاعلية في إدارة المؤسسة التعليمية نظراً لدراية كل فرد بدوره ومسئولياته ومشاركته في التطوير والتحسين مما يترك أثراً نفسياً وإيجابياً على كل العاملين.
- رفع مستوى الوعي لدى أولياء الأمور والطلبة والمجتمع تجاه المؤسسة التعليمية من خلال إبراز الالتزام بالجودة.
- الإسهام في تأكيد السمعة الجيدة للمؤسسة محلياً وعالمياً.
- إن المراجعات الداخلية ومراجعات الإدارة المنتظمة التي هي من صلب نظام الأيزو تجعل النظام يعمل لخدمة المؤسسة وليس العكس.
- ربط كل أقسام المؤسسة وجعل عملها متناسقاً بدلاً من وجود نظام إداري منعزل لكل قسم أو إدارة. وهذا بالتالي يؤدي إلى انضباط أكثر وتحليل أدق للمشكلات التي يمكن أن تحدث.
- وجود نظام شامل ومدروس للمؤسسة التعليمية سينعكس إيجابياً على طلابها لأنهم سيكونون من أوائل من يحس بتطبيق هذا النظام، وهذا بلا شك سيؤدي إلى لبنة هامة من لبنات الانضباط واحترام الأنظمة في نفوسهم.
- تطبيق النظام سيقلل من البيروقراطية الإدارية إلى حد بعيد، ويتخلص من كثير من الإجراءات المتكررة والمتعارضة أحياناً، وفي الوقت نفسه سيبقى ملتزماً بالتعليمات الرسمية. الجدول التالي يوضح التطبيقات التربوية والتعليمية لعناصر المواصفة الدولية للجودة(SO 9002).

الجدول رقم(١)يوضح التطبيقات التربوية والتعليمية لعناصر المواصفة الدولية للجودة(ISO 9002).

ISO 9002		
	العناصر الرئيسية لمواصفة الجودة	التطبيقات التربوية والتعليمية
١	نطاق مسئولية الإدارة	استعداد والتزام الإدارة الجامعية بتطبيق نظام الجودة
٢	نظام الجودة	إجراءات وأنظمة الجودة
٣	مراجعة العقود والاتفاقيات	العقود والتعهدات مع المستفيدين من الخدمة من داخل أو خارج الجامعة
٤	ضبط الوثائق والبيانات	تنظيم وضبط الوثائق الجامعية
٥	الشراء والتزويد للأدوات التعليمية	نظام وإجراءات شراء المعينات والأدوات التعليمية
٦	مساهمة المستفيدين من العملية التعليمية	مساهمة الطلاب أو أولياء الأمور في متطلبات العملية التعليمية
٧	تحديد مستوى تقدم تحصيل الطالب ومتابعته	متابعة مدى تحسن أداء الطلاب بالجامعة بتطوير طرائق التدريس وتقنيات التعليم لعضو هيئة التدريس.
٨	مراقبة وتقويم العملية التعليمية	متابعة تطوير المناهج واستراتيجية التعلم والتعليم الجامعي
٩	التفتيش والاختبار	عملية التقويم والاختبار
١٠	وسائل وأدوات التفتيش والتقييم والقياس	مدى اتساق وثبات طرق التقييم والقياس
١١	موقف وحالة التفتيش والاختبار	ضبط نتائج وإجراءات عملية الإنجاز والأداء
١٢	ضبط حالات عدم المطابقة	إجراءات وطرق تشخيص وتحديد حالات الإخفاق والضعف والقصور
١٣	الإجراءات التصحيحية والوقائية	نظام التعامل مع حالات القصور والإخفاق
١٤	التناول والتخزين والحفظ والنقل	إجراءات عملية تسهيل تجهيز احتياجات العملية التعليمية(النشاطات الصفية واللاتفية وتقنيات التعليم)
١٥	ضبط سجلات الجودة	سجلات ضبط الجودة بالجامعة
١٦	المراجعة الداخلية للجودة	تؤكدي الجودة أو تثبيت إجراءات نظام الجودة
١٧	التدريب	تحليل وتحديد احتياجات تدريب وتطوير العاملين
١٨	الأساليب الإحصائية	طرق وأساليب رصد ومراجعة وتقويم نتائج العملية التعليمية

(♦) المصدر: (Sallies, 1993). (الغامدي، ٢٠٠٧).

• مشكلة الدراسة وأسئلتها :

تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى التميز في تقديم خدماتها الأكاديمية والبحثية وخدمة المجتمع. وأن الفئات المستهدفة من الطلاب حتى تنجح في استقبالهم لتقديم خدماتها الأكاديمية المتميزة لهم وتخرجهم بعد ذلك إلى سوق العمل والمجتمع المحلي كخريجين متميزين وقادرين على تلبية الاحتياجات المختلفة للسوق والمجتمع المحلي. ويعد مدخل الجودة أحد الأسبقيات التنافسية الأساسية التي ينبغي لمؤسسات التعليم العالي التركيز عليه من أجل تحقيق التميز والفاعلية.

ولتعاظم الاهتمام بتطبيق الجودة ومعاييرها في السنوات القليلة الماضية للنهوض بمستوى التعليم بصفة عامة، بما في ذلك التعليم العالي؛ استنادًا إلى طرائق نظامية ترتبط بما يعرف بضمان الجودة، ومن الجهود المبذولة عربيا ما تم من لقاءات ومؤتمرات وندوات على المستوى الإقليمي والعالمي تم

التركيز فيها على أهمية تطبيق الجودة في التعليم العالي، كأنجح الحلول لمواجهة التحديات المعاصرة وتدني مستوى التعليم العالي.

وتمثل جودة التعليم الجامعي اليوم أهم التحديات التي تواجه نظم التعليم في جميع دول العالم الثالث، لاسيما أن تقارير المنظمات العالمية تؤكد على ضرورة إعادة النظر في فلسفة التعليم الجامعي مع التركيز على أهمية وضع معايير أفضل تحقق جودة مخرجات التعليم التي يتوقع أن تؤدي إلى تنمية شخصية الإنسان لخدمة مجتمعة، ودعم ثقافته الوطنية (طبلان، ٢٠٠٧، ١٦-١٧).

ويعتبر عضو هيئة التدريس أحد أهم العناصر التي تتظافر للارتقاء بالعملية التدريسية وصولاً إلى التميز وجودة المخرجات، وخاصة في ظل التنافس الشديد بين مؤسسات التعليم العالي في عصر العولمة، الذي يشهد ثورة معرفية وتكنولوجية هائلة، وتنوعا في أساليب التدريس الحديثة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. لذلك أصبح لزاما على مؤسسات التعليم العالي تهيئة كل الظروف لتحسين جودة أداء عضو هيئة التدريس من خلال عمليات التقويم والتحسين والتطوير التي تمارس بشكل مستمر، الأمر الذي ينعكس إيجابا على جودة المؤسسة التعليمية ومخرجاتها (أبو الرب وقدادة، ٢٠٠٨). كما ويعدّ عضو هيئة التدريس العنصر المحرك الأساسي في نقل الأهداف والخطط إلى واقع ملموس، ويتزايد الاهتمام بتقويم أدائه في البيئة الحالية التي تعمل بها مؤسسات التعليم العالي وانفتاحها على ثورة المعلومات والاتصالات.

ومن خلال اطلاع الباحثان على العديد من الدراسات والبحوث المتعّلقة بالأداء التدريسي، فقد وجد ندرة في البحوث التي تطرقت لهذا الموضوع في التعليم الجامعي.

وعلى ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الآتي: ما التصور المقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء المواصفة الدولية للجودة (ISO 9002)؟.

ويتفرع عن هذا السؤال التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما دور الإدارة في تطوير الأداء الأكاديمي والمهني لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف؟
- ما كيفية تطوير نظم الجودة الحالية بالجامعة لتنمية الأداء الأكاديمي والمهني لعضو هيئة التدريس ؟
- كيف يحسن عضو هيئة التدريس بالجامعة من أدائه التدريسي لغرض متابعة تحصيل الطلاب ؟
- ما دور عضو هيئة التدريس بالجامعة في تطوير أساليب تقويم الطلاب ؟
- ما دور عضو هيئة التدريس في تصميم مراحل سجلات ضبط الجودة ؟
- كيف يساهم عضو هيئة التدريس في ضمان الجودة للتدريس الجامعي " التقويم الداخلي "؟
- ما دور الجامعة في تحديد الاحتياجات التدريبية لعضو هيئة التدريس؟

- **أهداف الدراسة** :

- التعرف على دور الإدارة في تطوير الأداء الأكاديمي والمهني لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف.
- التعرف على كيفية تطوير نظم الجودة الحالية بالجامعة لتنمية الأداء الأكاديمي والمهني لعضو هيئة التدريس.
- التعرف على كيفية تحسين عضو هيئة التدريس بالجامعة من أدائه التدريسي لغرض متابعة تحصيل الطلاب.
- التعرف على دور عضو هيئة التدريس بالجامعة في تطوير أساليب تقويم الطلاب.
- التعرف على دور عضو هيئة التدريس في تصميم مراحل سجلات ضبط الجودة.
- التعرف على آلية مساهمة عضو هيئة التدريس في ضمان الجودة للتدريس الجامعي "التقويم الداخلي".
- التعرف على دور الجامعة في تحديد الاحتياجات التدريبية لعضو هيئة التدريس.
- التعرف على المواصفة الدولية للجودة(ISO 9002) وتطبيقاتها في التدريس الجامعي.
- تقديم تصور لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء المواصفة الدولية للجودة (ISO 9002).

- **أهمية الدراسة** :

- **تكمن أهمية هذه الدراسة بـ** :

- الاستجابة للاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى زيادة الاهتمام بموضوع جودة التعليم الجامعي.
- زيادة الوعي بأهمية الارتقاء بالأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس من خلال تنمية مهاراتهم التدريسية وتطويرها بغية الوصول بأدائهم إلى مستوى معايير الجودة المهنية.
- إفادة مصممي برامج التعليم الجامعي بتزويدهم بمعايير ضمان جودة الأداء التدريسي اللازمة لعضو هيئة التدريس.
- يساهم هذا البحث في إعادة النظر في تطوير الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي. وتزويد المسؤولين عن تدريب عضو هيئة التدريس وتأهيله بالكفايات اللازمة لتطوير الأداء التدريسي.
- تقديم إضافة علمية للدراسات المرتبطة بجودة الأداء التدريس الجامعي.

- **مصطلحات الدراسة** :

- **الجودة** :

هي بمجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى جودة المنتج التعليمي بواسطة كل فرد من العاملين بالمؤسسة التعليمية. وفي جميع جوانب العمل التعليمي والتربوي بالمؤسسة(أحمد،٦٣،٢٠٠٢).

- **الأداء التدريسي** :

يقصد به وظيفة التدريس التي يمارسها عضو هيئة التدريس بالجامعة وتشمل الأداء الأكاديمي والمهني لعضو هيئة التدريس، ويقصد بالأداء الأكاديمي الخصائص الأكاديمية وتعرف بأنها: مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكين عضو هيئة التدريس من مادته العلمية، والاعتماد على المنهج العلمي في نقل أفكاره إلى طلابه، والمتابعة للتطورات العلمية الجديدة في مجال تخصصه(الغامدي، 2003، 54)، وكذلك الخصائص المهنية وهي مجموعة الخصائص التي تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من العناية بتحضير المحاضرة، ومهارات تخطيط عملية التعلم وتنفيذها، وأساليب التدريس المختلفة واستخدام تكنولوجيا التعليم والإلمام بأساليب الإعداد الجيد للامتحانات، والخصائص المهنية هي أساليب توصيل المادة بصورة جذابة ومشوقة للطلاب(عبد الوهاب، ٢٠٠٧)(سعيد، ٢٠١١، ٦).

- **القادة التربويون** :

كل عضو من أعضاء هيئة تدريس المكلف رسمياً ليترأس عماده الكلية أو وكيل كلية أو رئيس قسم.

- **أيزو** (ISO 9000):

الأيزو كمصطلح هو اختصار لـ International Standardization Organization ويعبر عن مسمى "المنظمة العالمية للمعايرة" حيث قامت هذه المنظمة بوضع مقاييس (معايير) عالمية لنظام إدارة الجودة في أية منظمة، سواء كانت إنتاجية أم خدمية، وتشمل مواصفات الجودة العالمية(ISO 9000) على سلسلة من المعايير على شكل شهادات لكل منها رقم خاص بها، وهي ٩٠٠١-٩٠٠٣ (الخطيب،٢٠٠٤).

- **ايزو (٩٠٠٢)** :

مجموعة من المواصفات العالمية(ISO 9000) التي تؤدي إلى تثبيت المتطلبات الخاصة بأنظمة إدارة الجودة في المؤسسات، وهي بمثابة جواز سفر عالمي يسهل التبادل التجاري، بموجبها تمنح شهادة المطابقة اعتماداً على المواصفات، وهي مجموعة من المواصفات التي تؤدي إلى تثبيت المتطلبات الخاصة بأنظمة إدارة الجودة في المنظمات. وتتكون من 18 معيارا، اختار الباحثان منها ٧ معايير لتطبيقها في هذه الدراسة(سعيد،٦،٢٠١١).

- **حدود الدراسة** :

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء المواصفة الدولية(ISO 9002) من وجهة نظر القادة التربويين.
- الحدود المكانية: مكان الدراسة هو جامعة الطائف.
- الحدود البشرية: عينة الدراسة تتكون من عمداء الكليات، ووكلاءهمورؤساء الأقسام.
- الحدود الزمانية: العام الجامعي ١٤٣٣/ ١٤٣٤هـ.

- **الدراسات السابقة** :

أجرت الخثيلة (2000) دراسة هدفت إلى تحديد بعض المهارات التدريسية الفعلية التي يمارسها الأستاذ الجامعي والمثالية التي ينبغي أن يمارسها، وذلك من خلال وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود. وجاءت النتائج مؤكدة على

أن الأستاذ الجامعي لا يصل في مستوى أدائه إلى درجة الكفاية المتوقعة منه ويرجع ذلك إلى حاجة الأساليب الأكاديمية إلى التطوير في كثير من المهارات التي تؤدي إلى تحسين العطاء الأكاديمي، وزيادة درجة التحصيل العلمي في سبيل رفع مستوى الأداء.

وفي دراسة قام بها السر (٢٠٠٣) هدفت إلى تقويم جودة مهارات التدريس لدى أساتذة جامعة الأقصى في غزة من وجهة نظرهم. أعد الباحث لهذا الغرض استبانة معايير جودة مهارات التدريس الجامعي تكونت من ٧٢ فقرة موزعة على أربعة مجالات، وبلغت العينة ٩٢ أستاذًا، وقد أظهرت النتائج أن متوسطات التقديرات التقويمية لإجمالي المهارات، ولمهارات التخطيط، ومهارات الاتصال والتواصل وصلت مستوى الجودة، حيث بلغت ٤,٠١ (بنسبة٨٠٪)، ٤,١٣(بنسبة ٨٢٪)، ٤,٣٥ (بنسبة ٨٧٪) على التوالي، غير أن متوسطي تقديراتهم لمهارات تنفيذ التدريس، ولمهارات تقويم تعلم الطلبة لم يبلغا مستوى الجودة، حيث بلغا ٣,٨٦(بنسبة ٧٧٪)، ٣,٨٠(بنسبة ٧٦٪)، وقد وجد أثر ذو دلالة لمتغير المؤهل على تقديرات الأساتذة التقويمية لجودة مهارات التدريس في حالة الجانبين الثاني والرابع وعلى المجالات ككل، بينما لم يوجد ذلك الأثر لمتغيري الخبرة والكلية.

وفي دراسة قام بها الحكمي(٢٠٠٣) هدفت إلى إعداد معيار للكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي، ومعرفة أكثر الكفاءات المهنية تفضيلاً لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب بجامعة أم القرى، تكونت العينة من (210) طالبا من كليتي التربية والعلوم بجامعة أم القرى بالمستوى الأول والمستوى الأخير. واستخدمت الدراسة قائمة الكفاءات المهنية والمشتملة على (6) كفاءات رئيسة و (75)كفاءة فرعية من إعداد الباحث، تم التوصل إلى النتائج التالية: تتمحور الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب حول ست كفاءات رئيسية هي: الشخصية، والإعداد للمحاضرة وتنفيذها، والعلاقات الإنسانية، والأنشطة والتقويم، والتمكن العلمي والنمو المهني، وأساليب الحفز والتعزيز. كما وصلت الدراسة إلى وجود فروق في درجات تفضيل طلاب الجامعة للكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي، وتميل جميعها إلى ضرورة توافر متطلبات قائمة الكفاءات للأستاذ الجامعي.

أما دارسة غنيم واليحيوي(٢٠٠٤) هدفت إلى التعرف على الأداء الأكاديمي الواقعي والمأمول لأستاذ الجامعة في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب والطالبات من حيث: المهارة في التدريس، والصفات الشخصية، وعلاقته بالطلاب، وتنظيم خطة تدريس المقرر الدراسي، والواجبات، والاختبارات، والكشف عن الفروق بين آرائهم في الأداء الواقعي والمأمول تبعا للجنس، والمستوى الدراسيوالكلية، والأسباب التي قد تؤدي إلى عدم قيام أستاذ الجامعة بدوره الأكاديمي، والمقترحات التي قد تسهم في تطوير أدائه. استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٥٤ طالبا وطالبة من المستويين الثالث والرابع من جميع كليات جامعة الملك عبد العزيز. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبانة مكونة من ٧٢ عبارة وموزعة على ستة مجالات سابقة الذكر. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ترى عينة الدراسة بأن أستاذ الجامعة يؤدي دوره الأكاديمي الواقعي بدرجة متوسطة. وكان من المأمول أن يؤدية بدرجة عالية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء الطلاب والطالبات في الأداء الأكاديمي المأمول لأستاذ الجامعة تبعا للكلية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء الطلاب والطالبات في الأداء الأكاديمي الواقعي والمأمول تبعا للجنس والمستوى الدراسي.

وقد أجرى مخيمر(٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على مجموعة من المعايير والمؤشرات لتوكيد الجودة والاعتماد بمؤسسات التعليم العالي في ضوء المعايير العالمية، تمثلت المجالات التحول التالية(علاقة الجامعة بالمجتمع، وإعادة هيكلة التخصصات العلمية، الدور التعليمي بالجامعة، أدوار أعضاء هيئة التدريسأنظمة الجامعة). وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من المعايير مصنفة في مجموعتين؛ المجموعة الأولى معايير الكيانات المؤسسية، وشملت معايير الرسالة والغايات والأهداف، والتخطيط، وتخصيص الموارد، والتجديد المؤسسي، والموارد المؤسسية، والقيادة الحاكمية، والإدارة، والعدالة، والنزاهة والشفافية، والتقييم المؤسسي، والمجموعة الثانية اشتملت على معايير الفعّالية التعليمية، وشملت معايير قبول الطلاب، والخدمات الطلابية المساندة، وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، والبرامج التعليمية، والتأهيل التعليمي العام، والأنشطة التعليمية ذات الصلة، وتقييم تعلم الطلاب، ويتبع كل معيار من معايير الجوانب السابقة العناصر الأساسية، وتضم الخصائص والمواصفات التي تستخدم من قبل هيئات ولجان التحكيم في تحديد درجة توافق المؤسسة التعليمية مع المعيار.

وأجرت أمين وآخرون (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح لتطبيق نظام الاعتماد وضمان الجودة بالتعليم العالي المصري. وخلصت الدراسة إلى وجود منظومة الأطر المرجعية (المعايير القياسية) بالاشتراك مع المؤسسات التعليمية والمستفيدين على أن تتمشى مع المعايير العالمية، وأن تشمل جميع مكونات العملية التعليمية من مدخلات وعمليات ومخرجات وتؤكد على التغذية الراجعة، بحيث تتضمن: شروط ونظم القبول، والعملية التعليمية والمناهج، والخدمات الجامعية المقدمة للطالب، والدراسات العليا والبحوثوأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، والإمكانات والتسهيلات المادية، ونمط وأساليب الإدارة،وتنمية الموارد الذاتية، وتنمية المجتمع والعلاقة مع سوق العملوأنظمة تقييم الأداء، واقترحت الدراسة بوضع أوزان نسبية لهذه المعايير، وأن تستخدم الدرجة الكلية للمعايير في تحديد أهلية المؤسسة للاعتماد.

وفي دراسة قام بها العاجز (٢٠٠٦) هدفت إلى التعرف على الفرق بين الاعتماد وضمان جودة أعضاء هيئة التدريس الجامعي، وإلى معرفة معايير الاعتماد وضمان جودة التعليم بالجامعات الفلسطينية، ومعرفة مؤشرات الأداء لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الاعتماد وضمان الجودة، والتعرف على السمات الشخصية والأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء تلك المعاييرواستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. وتوصلت إلى وضع بعض الصفات

الشخصية (مثل: سرعة التفكير، الموضوعية والعدالة، سعة الأفق،...) والصفات الاجتماعية (الرحمة، والحب، والعدل، والحكمة، وبناء الأخلاق السليمة.....) والصفات الأكاديمية المهارية (العمل ضمن أهداف المنهج الدراسي، التمكن من مادة الاختصاص مع زيادة الثقافة العامة، واستخدام طرائق وأساليب تدريس حديثة.....).

في حين هدفت دراسة النصير(٢٠٠٦) إلى تقويم طالبات الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بكلية التربية بالرياض بالمملكة العربية السعودية لأداء الهيئة التدريسية من وجهة نظر الطالبات. وتوصلت الباحثة إلى أن أداء أعضاء هيئة التدريس جيد لكن لم يصل إلى درجة التميز. وإلى عدم وجود أثر دال إحصائيا لكل من المستوى الدراسي، والقسم الأكاديمي.

وقد اجرى الغامدي(٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى الإجابة على عدد من التساؤلات التي تدور حول مفهوم إدارة الجودة الشاملة في التعليم وأهميتها في حقل التعليم التربوي، ومتطلبات تطبيقها، ومؤشرات تطوير الأداء نحو تطبيق الجودة الشاملة، ومعرفة الأخطاء الشائعة المتوقعة عند تطبيق الجودة الشاملة في التربية والتعليم، والمعوقات والمشكلات التي تؤدي إلى ضعف المخرجات من التعليم العام، وضعف في المدخلات للجامعات السعودية. كما قام الباحث بإيضاح التطبيق التعليمي والتربوي للمواصفة الدولية للجودة، والتعرف على أهم الخطوات التطبيقية لعناصر المواصفة الدولية للجودة (ISO 9002) في التربية والتعليم، ومن ثم تم وضع التصور المقترح لتطبيق معايير الجودة في المؤسسات التربوية والتعليمية.

وفي دراسة قام بها كلاً من غالب وعالم (٢٠٠٨) هدفت إلى إلقاء الضوء على أدوار عضو هيئة التدريس المتجددة والمنسجمة مع روح العصر ومتطلباته بالإضافة إلى عرض العلاقة بين جودة النوعية وجودة أعضاء الهيئة التدريسية مع التأكيد على أهمية تطوير كفايات أعضاء هيئة التدريس. تم أستخدام المنهج الوصفي. وقد أوضحت الدراسة متطلبات الجودة وعلاقتها بأدوار عضو هيئة التدريس، حيث تبين أن جودة النوعية تتطلب جودة أعضاء هيئة التدريس أنفسهم باعتبارهم عنصرا فعالا في تحقيق الجودة، وذلك على ضوء ما يملكون من مدخلات. وأشارت الدراسة إلى وسائل التنمية المهنية وأهميتها في رفع مستوى المدخلات والعمليات والمخرجات في المنظومة التعليمية، وأن التنمية المهنية متطلب رئيس لتحقيق الجودة وبدورها فإن تحقيق الجودة في التعليم الجامعي سيكون أمراً صعبا.

وقد أجرى كلاً من أبو الرب وقدادة(٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى تقديم إطار نموذج لتقويم أداء أعضاء الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي ويعتمد في عملية التقويم على التقويم الذاتي لعضو هيئة التدريس نفسه لنشاطه التدريسي والبحثي وخدمة المجتمع من خلال نموذج خاص، كما يعتمد على تقويم زملائه له من خلال نموذج تقويم الزميل للزميل، ثم يعتمد رأي رئيس القسم الذي يضع رأيه، ويتحقق أيضا من صحة المعلومات التي عبئت من قبل عضو هيئة التدريس، ورأي العميد، ورأي الطلبة من خلال نموذج تقويم العملية التدريسية. وأخيراً يتم وضع التقدير النهائي له بموضوعية من

قبل وحدة ضمان الجودة على مستوى المؤسسة بناءً على النقاط التي حصل عليها.

واجرت السبيعي (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع ممارسة عضوات هيئة التدريس لمهارات تدريس العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات كلية العلوم التطبيقية (الكيمياء/ الأحياء / الفيزياء) بجامعة أم القرى. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة اشتملت على أربعة محاور تتناول معايير الجودة في تدريس العلوم؛ المحور الأول طرق التدريس واستراتيجياته واشتمل على (٣٧) معيارا، والمحور الثاني وسائل التعليم وتقنياته واشتمل على (٦) معايير، والمحور الثالث التفاعل والاتصال واشتمل على (٢١) معيارا، والمحور الرابع التقويم واشتمل على (٩) معايير، وبلغت بنود الاستبانة (٧٣) معيارا. وبعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها والذي بلغ (٠,٩٥). طبقت على عينة الدراسة (١٨٩) طالبة. وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي :

- رأت عينة الدراسة بأن ممارسة عضوات هيئة التدريس بأقسام العلوم لمهارات تدريس العلوم بدرجة ضعيفة في ضوء معايير الجودة الشاملة، ولم يبلغ المستوى المقبول الذي حددته الباحثة وهو (٨٧,٥٠).
- هنالك اختلاف في درجة ممارسة عضوات هيئة التدريس لمهارات تدريس العلوم، وجميعها كانت لصالح قسم الأحياء.

وقد قام ويح(٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى رصد المبررات العالمية والمحلية التي أدت بمؤسسات إعداد المعلمين في الوطن العربي إلى تبني نظم الجودة الشاملة، وجعلها منهاجا لها في التحسين والتطوير المستمر، والتعرف على نظم الجودة الشاملة من حيث المفهوم والأهمية، وأوجه الإفادة منها في تطوير مؤسسات إعداد المعلمين، بدءا من ضبط الجودة مرورا بضمان الجودة منتهيا بعرض إدارة الجودة الشاملة بمدخليها "حلقات الجودة وبيت الجودة. وتوصل البحث إلى عدة مقترحات تسهم في تفعيل كل نظام من أنظمة الجودة الشاملة في تطوير مؤسسات إعداد المعلمين.

وقد اجرت خليل (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى اقتراح نموذج لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الفنية جامعة حلون، واستخدمت المنهج الوصفيوتكونت عينة الدراسة من (٣٧٨٠٣) طالبا وطالبة. وتوصلت إلى أن محاور التقويم الدولي تشمل التقويم الذاتي، وتقويم الزملاء، وتقويم الطلاب، والملاحظة المباشرة، وخطة التطور المهني (تقرير المقرر، وملف المقرر، وتقرير الإنجازات وخدمة المجتمع)، كما توصلت إلى إعداد مجموعة من النماذج شملت نموذج استطلاع آراء الطلاب حول عملية التدريس، ونموذج تقويم رئيس القسم لأداء عضو هيئة التدريس، ونموذج التقويم الذاتي لعضو هيئة التدريس، وتم تحديد أوزان نسبية لعناصر تقويم أداء عضو هيئة التدريس بعد حساب الصدق والثبات لهذه النماذج.

وقد هدفت دراسة سعيد(٢٠١١) إلى الكشف عن وجهة نظر الإدارة العليا لجامعة الخرطوم وأعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية بكلية التربية بجامعة الخرطوم في تقديم اقتراحات لتطوير وظيفة التدريس في الأداء الأكاديمي والمهني لعضو هيئة التدريس حيث سعت الدراسة للإجابة على

السؤال الرئيس التالي(ما التصور المقترح لتطبيق نظام الجودة الشاملة لتطوير الأداء الأكاديمي والمهني لعضو هيئة التدريس بجامعة الخرطوم في ضوء المواصفة الدولية للجودة(ISO,9002)، ولذلك تفرعت عن هذا السؤال الرئيس تسعة أسئلة فرعية، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي. وتم تصميم (استبانة مفتوحة) مكونة من عشرة محاور، واختار الباحث عينة قصدية للدراسة من (70) فردًا (بنسبة ٥٢,٦٪) لمجتمع الدراسة وخلصت الدراسة بنتائج اقترحتها العينة تحت كل سؤال من أسئلة الدراسة العشرة.

وسعت دراسة عبابنة(٢٠١١) إلى تحديد درجة ممارسة مؤشرات جودة الأداء الجامعي بكلية الآداب/مصراته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وفيما إذا كانت تختلف درجة الأداء الجامعي تبعا لبعض المتغيرات. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توفر مؤشرات جودة الأداء الجامعي بكلية الآداب/مصراته متوسطة، ووجود(١٥) فقرة تمارس بدرجة كبيرة، و(٢٠) فقرة تمارس بدرجة متوسطة، و(١١) فقرة تمارس بدرجة منخفضة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات عينة الدراسة تعزي لمتغير الرتبة الأكاديمية، والمؤهل، والجنسية ولكن الفروق كانت دالة لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة القصيرة(١- ٣ سنوات).

وقد اجرى الخرابشة وآخرون(٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية الرسمية في الأردن من وجهة نظر طالبات الكلية. تكون مجتمع الدارسة من طالبات البكالوريوس في الكلية وقد بلغ عددهن في العام الجامعي٢٠١١/٢٠١٠ (٢٦٨٦) طالبة، واختار الباحثون عينة عشوائية طبقية من الأقسام جميعا شكلت(9%) من مجتمع الدارسة وبلغت العينة (٢٢٩) طالبة. طوّر الباحثون أداة دارسة تضم (53) عاملاً لاختبار أثرها في تقييم الطالبات لأداء أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية وتوصل الباحثون إلى(6) عوامل منها كان تأثيرها بدرجة عالية جدا، و(٤٥) منها بدرجة عالية، وعاملين فقط بدرجة متوسطة. كما توصلت الدراسة إلى أن مجالات الدارسة جميعها تؤثر بدرجة عالية في تقييم الطالبات لأداء أعضاء هيئة التدريس في الكلية، وجاء مجال الصفات الشخصية للمدرس بالمرتبة الأولى، في حين جاء مجالا علاقة المدرس بالطالبات والامتحانات في المرتبة الثانية، وجاء مجال المهارات التدريسية في المرتبة الرابعة، وكانت درجة تأثيره عالية، وجاء مجال الواجبات الدراسية بالمرتبة الخامسة وجميعها كانت دالة إحصائيا. كما توصلت الدارسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم طالبات الكلية لأداء أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغيري: القسام الأكاديمي والمستوي الدراسي وفي جميع مجالات الدارسة.

وفي دراسة قام بها الحراحشة(٢٠١١) هدفت إلى تقييم الأداء الجامعي في ضوء إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر العاملين الإداريين في جامعة آل البيت، وأثر كل من النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرةوالمسمى الوظيفي على تقييم الأداء الجامعي. وتكونتعينةالدراسةمن(122)فرداًوتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:جاء مستوى تقييم الأداء الجامعي بدرجة تقدير متوسطة، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيةفي مستوى تقييم الأداء

الجامعي في ضوء إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر العاملين الإداريين في جامعة آل البيت تعزى إلى متغير النوع الاجتماعيوالمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي.

وفي دراسة كلاً من البداح والصرايرة(٢٠١٢) هدفت إلى تطوير معايير لإدارة الجودة وضمانها في الجامعات الأردنية في ضوء تقنيات التعلم الالكترونيولتحقيق هذا الهدف، اعتمد الباحثان الأسلوب التحليلي التركيبي النظري. وقد تكونت المعايير من عدة مجالات هي: القيادة، ورؤية ورسالة الجامعة، والثقافة التنظيمية للجامعات، وأعضاء هيئة التدريس، والبرامج والمناهج الدراسية، وإدارة الموارد البشرية والمادية، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، والطلبة في ظل استخدام تقنيات التعلم الالكتروني من خلال تقويم تلك المجالات ضمن مقاييس نوعية لضمان الجودة فيها.

وفي دراسة قام بها القرشي(٢٠١٢)هدفت إلى استشراف معايير ومؤشرات جودة أداء عضو هيئة التدريس بجامعة الطائف. واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمستقبلي من خلال أسلوب دلفاي. تكونت العينة المرجعية من (٢٧) عضواً من بعض كليات وأقسام الجامعة طبقت عليهم جولات دلفاي الثلاثة. وتوصلت النتائج إلى استشراف مجالين رئيسين لجودة أداء عضو هيئة التدريس هما القدرة المؤسسية، والممارسة الأكاديمية لهيئة التدريس (التعليم والتعلم، البحث العلمي، خدمة المجتمع، المهام الإدارية والإرشادية)، وتضمن كل مجال من المجالات الرئيسية والفرعية عدداً من المعايير والمؤشرات، ثم خلص البحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

وهدفت دراسة عبد الحميد(٢٠١٢) إلى تفسير بعض المفاهيم الخلافية حول مفهوم الجودة، والجودة الشاملة مع دراسة تحليلية لطبيعة فلسفة الجودة الشاملة بالمقارنة مع طبيعة شهادات وجوائز الجودة وأهمية كل منهما للجامعات العربية. ومن النتائج التي توصل إليها الباحث: بأن" إدارة الجودة الشاملة "و" شهاداتٍ الجودة " لفظين مترادفين، لا يعتبر مفهوم الجودة الشاملة معيارا قياسيا ولكنه لا يخرج عن كونه فلسفة إدارية تضعها المؤسسات الراغبة في التطبيق، يعتبر نموذج الأيزو 9001أقرب شهادات الجودة الإدارية للتطبيق على الجامعات على حد السواء.

وقد أجرى كاري (Carey, 1998)دراسة حول تطبيق إدارة الجودة الشاملة في عدد من الكليات والجامعات في أمريكا، وقد استخدم الباحث نموذج يوستن(EASTON) كإطار للعمل والتحليل في الدراسة. وكان السؤال الرئيسي هو :ما هي العوامل التي تسهم في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الحرم الجامعي ؟ وقد استنبط من هذا السؤال ستة أسئلة أخرى فرعية يتعلق كل واحد منها بأحد مكونات نموذج يوستن والذي يشمل على خمس مكونات البيئةوالمدخلات، والنظام السياسي، والمخرجات، والتغذية الراجعة. وشمل توزيع الاستبانة (٦٠) مؤسسة من التعليم العالي الحكومي وكانت تحتوي على أسئلة مفتوحة موجهة لرؤساء الكليات أو الجامعات حول إدارة الجودة الشاملة في مؤسساتهم، وتمكن الباحث من الحصول على (٣٣) استبانة صالحة للتحليل وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مدخلات البيئة الخارجية كان لها الأثر البالغ في تحفيز رئيس المؤسسة لتطبيق برامج إدارة الجودة الشاملة في الحرم الجامعي.
- العوامل الداخلية مثل ممارسات تقليل الميزانية كان لها الأثر في إثارة الرئيس لتطبيق إدارة الجودة الشاملة.
- المخرجات ونظام التغذية الراجعة التي تعتبر من المكونات نموذج يوستن لم تكن مدرجة في تخطيط هذه المؤسسات، ولذا فأنها أثرت على مدى تطبيق الجودة الشاملة في هذه المؤسسات.

أما دراسة كانسيلور(Chancellor, 2000) فقد توصلت إلى مجموعة من المعايير لضمان الجودة بالجامعة القومية بسنغافورة تعلقت بالجوانب التالية التعلم والتدريس وشملت جوانب: التغذية الراجعة لعمليات التعليم وهي (التغذية الراجعة للطالب والمراجعين النظراء وتسجيلات الفيديو للمحاضرات، والتغذية الراجعة لأصحاب الأعمال والموظفين والخريجين، ولجان الهيئات الحكومية ذات الصلة)، ولجان المقومين والقياس بواسطة الهيئات واللجان المهنية والمقومين الخارجين، والبحث العلمي، وهي:(لجان الإشراف الأكاديمية الدوليةوتقويم المشروعات البحثية، وقياس الإصدارات البحثية)، وإدارة أعضاء المؤسسة، وهي(دمج وتجنيد الأعضاء، ومراجعة الأداء).

وقد أجرى فنلونف(Fuinlong, 2000) دراسة هدفت إلى التعرق على الاستخدام الحالي لنموذج الجودة في الكليات والجامعات التايلندية، ومعرفة الفائدة والصعوبات المرافقة لتطبيقات الجودة المختلفة. وتحاول معرفة تطورات تطبيق الجودة. تم تطوير استبانة، طبقت على عينة مكونه من(٥٢) مؤسسةٍ تعليمية. وأفادت الدراسة إن نموذج الجودة في وزارة شؤون الجامعات كان مهما ويجب إن يطبق في كل الجامعات والكليات التايلندية، بالإضافة هناك (١٠) مؤسسات تعليمية استخدمت نموذج (ISO 9000) في مدارسها أو على مستوى الأقسام، وأظهرت(٨) مؤسسات الفائدة العظيمة من تبني إدارة الجودة الشاملة لبعض المدارس أو الأقسام.

بينما تناولت دراسة فارافيسيه (Varavithya2000) تقويم التجربة التايلاندية للمعايير القياسية المرجعية في التعليم الطبي في تسع تصنيفات هي الفلسفة التعليمية والغايات والأهداف، والأنشطة التعليمية والتدريسية متضمنة المنهج وأعضاء وطلاب المؤسسة، والبحث العلمي، والأنشطة المنهجية اللاتفية، والخدمات الأكاديمية، والتقاليد والثقافة والتايلاندية، والإدارة، والميزانية، وأنشطة وتنظيمات ضمان الجودة. وقد وضعت لجنة ضمان الجودة مؤشرات معايير لضمان الجودة للتعليم الطبي بناءً على توصيات الاتحاد العالمي للتعليم الطبي WFME التي أكدت على أن مراجعة جودة التعليم العالي الطبي يجب أن تشمل على: الرسالة، وأهداف التعليم المقدم، وبنية البرامج التعليمية ومحتواها، وأساسيات علم التدريس وطرقه، والمواد التعليمية، واكتساب المهارات وقياس وسائل الإعلام، ومقاييس المخرجات، والتسهيلات الفيزيقية، وبيئة التعلم، وتكنولوجيا المعلومات، وإدارة البرامج المتعلقة بالإدارة وصنع القراراتومعايير القبول، ومؤهلات أعضاء هيئة التدريس، ودعم وإرشاد الطالب، والآليات المستمرة لضبط الجودة، والعالمية والتبادل الطلابي.

أما دراسة بيل (Bell, 2002) هدفت إلى التعرف على كيفية تصميم نظام لضمان الجودة من خلال الربط بين توصيف البرامج وعمليات ضمان الجودة الداخلية، وذلك من خلال القناعة بأن قيام المؤسسات بالعديد من العمليات الداخلية الفعالة والجادة أفضل من الاعتماد على من هم خارج المؤسسة للقيام بهذه العمليات. وأكدت الدراسة على أن المقاييس الفعالة لقياس الجودة يجب أن تركز على رسالة المؤسسة والمعايير القياسية المرجعية للمقررات المهنية وآراء الطلاب وأولياء الأمور. وتوصلت إلى أن هناك معايير جوهرية يجب توافرها بتوصيف البرامج ويجب توفير معلومات عنها للمعنيين ترتبط بالمجالات: العنوان، والهيئة المانحة، ومجموعات المعايير القياسية المرجعية، وأهداف البرنامج، ومخرجات التعلم المقصودة الممثلة في المعرفة والفهم والمهارات والاتجاهات، وبناء البرنامج ومحتوياته، كما أن هناك معايير أخرى جوهرية ولكن توافرها بتوصيف البرنامج اختياري وتتمثل في المجالات: دعم التعلم، ومعايير القبول، وتقويم وتحسين الجودة، وقياس اللوائح، ومؤشرات جودة البرنامج أو كيف نقيس نجاح البرنامج.

بينما هدفت دراسة (NAAC, 2004) إلى القيام بتحليل قياسات الجودة لكليات وجامعات المنطقة الشمالية الشرقية من الهند، وذلك بغرض تحديد نقاط القوة والضعف بها، واقتراح حلول لدعم نقاط القوة المرتبطة بضمان جودة التعليم العالي وعلاج حالات الضعف، وتم عمل تحليل مقارن للجامعات المعتمدة من النواحي الكمية والكيفية، وشملت الناحية الكيفية مراجعة الحالة الواقعية وقياس تعزيز الجودة في كل معيار من معايير ضمان الجودة المعتمدة من NAAC والتي تندرج تحت المجالات : أشكال المناهج (المجالات المتعلقة بالمناهج) والتدريس – التعلم والتقويم، والبحث العلمي والاستشارات وتوسيع نطاق خدماتهم، والبنية التحتية ومصادر التعلم، ودعم الطلاب وتقدمهم، والحكم والقيادة، وممارسات التجديد والابتكار، وأعطيت درجات لكل كلية وفقا للنقاط والدرجات المقابلة لهذه المعايير. وأوصت الدراسة أن كل كلية أو جامعة يجب أن: تكون فيها خلايا Cells ضمان جودة داخلية لمراقبة مبادرات الجودة وضمان وجود برامج تحسين مرضية، وتنسق لتطوير برامجها المشتركة مع هيئات أخرى، تنشئ خلية لترقية البحث العلمي لترشد أعضاء هيئة التدريس للحصول على مشاريع بحثية، وتنشئ برامج ترقية للأعضاء، تكون لديها مداخل لزيادة استخدام المصادر المحلية، وتنمية الوعى العام بمصادر التمويل المرتبطة بتطوير الأنشطة والمشاريع البحثية، مع وجود خلية مرتبطة بالتقويم الذاتي الداخلي وتنمية الوعي به والتوعية بحقوق المرأة والإنسان.

أما دراسة دام (Damme, 2004) فقد تناولت تحليل لمعايير ومؤشرات الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي. وتوصلت إلى اقتراح نموذج Context – In Put – Processes – Out Put – Feedback (CIPOF)، والذي يتضمن المعايير والمؤشرات المرتبطة بالموقف الذي تعمل فيه المؤسسات التعليمية لتحقيق أهدافها، وكذلك مدخلات التعليم العالي ثم المعايير والمؤشرات المرتبطة بالعمليات التي تتم داخل مؤسسات التعليم العالي لتحقيق أهدافها، وكذلك تلك المختلطة بمخرجات التعليم العالي، وأخيراً المؤشرات المرتبطة بالتغذية

الراجعة والتي ترتبط بمدى استفادة المؤسسات أو البرامج من التغذية الراجعة في عمليات تطوير سياساتها واستراتيجياتها للتغيير والتحسين.

وفي دراسة كلاً من جهانجيري ومايكل (Jahangiri & Mucciolo, 2008) هدفت إلى التعرف على خصائص عضو هيئة التدريس الفعَال بجامعة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية كما يراها الطلاب والخريجون. واتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث قاما بتصميم استبانة مفتوحة مكونة من سؤالين: الأول ما الصفات التي يفضله الطلاب بدرجة كبيرة في الأستا ذ الجامعي؟ السؤال الثاني: ما هي الصفات التي يفضلها الطلاب بدرجة أقل في الأستاذ الجامعي؟ وتكون مجتمع الدراسة من مجموعتين الأولى (156) من طلاب الطب، وطب الأسنا ن وطلاب من كليات أخرى شبيهة بتلك الكليات في جامعة نيويورك، والثانية (144) من خريجي تلك الكليات وبذلك يكون حجم عينة الدراسة قد بلغ(300) من الطلاب والخريجين في جامعة نيويورك. وكانت أهم نتائج الدراسة بأن هناك فرق بين المجموعتين في الصفات التي يفضلونها في الأستا ذ الجامعي؛ المجموعة الأولى وكانوا يفضلون تصميم المحتوى، وتنظيم المحتوى، وتطوير المحتوى. أما المجموعة الثانية وكانوا يفضلون الثقة بالنفس والخبرة. كلا المجموعتين اعطوا قيمة عالية للخبرة وأسلوب الكلام. ويمكن استخدام هذه النتائج لتطوير المناهج الدراسية، وتعزيز مهارات التدريس أعضاء هيئة التدريس، وتخطيط برامج التعليم المستمر.

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي توصلت إلى مجموعة من معايير ضمان الجودة والاعتماد والتي يمكن تطبيقها لتحقيق جودة التعليم بمؤسسات التعليم العالي، يتضح تباين معايير الاعتماد في كل منها تبعاً للهدف الذى أجريت من أجله الدراسة، فالبعض تناول معايير رئيسية، والبعض الأخر قد تناول عناصر أكثر تفصيلا، كما ركز بعضها على مختلف عناصر المنظومة التعليمية، بينما تناول الأخر بعض هذه العناصر أو عنصرا معينا بصورة أكثر تفصيلا، كما بأن هناك جوانب اتفاق مابين الدراسة الحالية وهذه الدراسات السابقة وهي كثيرة في اختصاصها بعضو هيئة التدريس. إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في أن هذه الدراسات تناولت معايير الأداء التدريسي في ضوء المواصفة الدولية (Iso9002)، كما تحاول هذه الدراسة استشراف مقياس لتقييم ضمان الجودة بكليات جامعة الطائف يغطى بعض جوانب الأداء التدريسي، بحيث تتناول معايير مختلف الممارسات الجيدة التي يمكن أن تقوم بها كليات الجامعة لضمان الجودة بالتوصل في النهاية إلى وضع تصور لكل معيار، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها، وذلك وفقا لطموحات الجامعة.

وعلى الرغم من الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث طبيعة الدراسة وأهدافها والمنهج المستخدم والإجراءات المتبعة، إلا أن الدراسة الحالية قد استفادت منها في التعرف على أهم المعايير المقترحة للاعتماد، كما استفادت مما توصلت إليه من نتائج وتوصيات في صياغة الصورة العامة للتصور المقترح في الدراسة الحالية.

• مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من جميع عمداء ووكلاء الكليات ورؤساء الاقسام جامعة الطائف، وقد بلغ العدد الكلي لهم حسب إحصاءات عام٢٠١٢/٢٠١٣م (٦١) عميد كلية ووكيل عميد ورئيس قسم، وقد تكونت عينة الدراسة(٤٠)من مجتمع الدراسة، وتشكل هذه النسبة(٦٥.٦٪) من مجتمع الدراسة. والجدول رقم(2) يبين توزيع أفراد العينة.

الجدول رقم(2) : يبين توزيع افراد العينة

	عميد	وكيل عميد	رئيس قسم	الكلي
العدد	٥	١٠	٢٥	٤٠
النسبة	%١٢.٥	%٢٥	%٦٢.٥	%١٠٠

• أداة الدراسة :

استخدم الباحثان في دراسته أداة بحث رئيسية، وهي الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء المواصفة الدولية للجودة(ISO 9002)، واعتمادا على الأدبيات السابقة والدراسات السابقة من مثل دراسة الحكمي(٢٠٠٣) ودراسة سعيد(٢٠١١)، واعتمادا على المقابلات واللقاءات مع القادة الإداريين التربويين في مختلف الميادين في جامعة الطائف، قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة والتي غطت سبعة مجالات، وتكونت الأداة من (٧٠) فقرة موزعة على سبعة مجالات كما يلي:

- المجال الأول: التزام الإدارة العليا ويشتمل على (١٦) فقرة موزعة على النحو التالي: ١٣، ١٨، ٢٥، ٢٧، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٤٠، ٤٣، ٤٥، ٥٢، ٥٨، ٦٤، ٦٦، ٦٩، ٧٠.
- المجال الثاني: تطور نظم الجودة ويشتمل على (٥) فقرات موزعة على النحو التالي: ٤، ٢٦، ٣٨، ٤٧، ٤٩.
- المجال الثالث: متابعة تحصيل الطلاب ويشتمل على(١٧) فقرة موزعة على النحو التالي:
- (أ): تطوير البيئة التعليمية والتدريسية: وتشتمل على الفقرات التالية : ٣، ١١، ٤٨، ٥٥، ٦٨.
- (ب): تطور أساليب متابعة تحصيل الطلاب: وتشتمل على الفقرات التالية: ١٠، ١٢، ١٤، ٢١، ٤٤، ٥٧، ٥٩.
- (ج): استخدام تقنيات التعليم: وتشتمل على الفقرات التالية: ١٥، ٣٩، ٤٦، ٥٠٦٥.
- المجال الرابع: أساليب تقويم الطلاب: ويشتمل على (٩) فقرات موزعة على النحو التالي: ٥، ٢٠، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٤٢، ٥٤، ٦٢، ٦٣.
- المجال الخامس: سجلات ضبط الجودة: ويشتمل على (٥) فقرات موزعة على النحو التالي:١، ٣٤، ٣٥، ٤١، ٥٣.
- المجال السادس: ضمان جودة التدريس الجامعي: ويشتمل على (٦) فقرات موزعة على النحو التالي:٢، ٧، ٨، ٩، ٥١، ٦١.
- المجال السابع: تحديد الاحتياجات التدريبية: ويشتمل على (١٢) فقرة موزعة على النحو التالي:٦، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٣٧، ٥٦، ٦٠، ٦٧.
- وامام كل فقرة درجة اهمية؛ والاجابة على درجة الاهمية تقع(مهم، مهم إلى حد ما، غير مهم) وأعطيت عند التصحيح(٣، ٢، ١) أنظر الملحق (١).

- **صدق الأداة** :

تم التحقق من صدق الأداة بعرض فقرات الاستبانة، والتي تكونت من(٧٠) فقرة، على مجموعة من المحكمين، تألفت من(١٥) محكما من المختصين وذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة.

- **ثبات الأداة** :

وللتحقق من ثبات الأداة، قام الباحث بحساب معاملات الثبات لهذه الاستبانة بتطبيقها على عينة مكونة من (٢٠) من مجتمع الدراسة عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (Test, Retest)، وبفارق ثلاثة أسابيع بين التطبيق الأول والثاني، بهدف استخراج معامل الارتباط بين آراء القادة التربويين في التطبيق الأول وأدائها في التطبيق الثاني، تم حساب معامل ارتباط بيرسون فبلغ (٠,٨٦) للاستبانة لجميع مجالاتها، كما تم احتساب معامل الثبات بطريقة كرونباخ – ألفا فبلغ(٠,٨٩)، والجدول رقم (3) يوضح قيم معاملات الثبات لمجالات الدراسة بطريقة بيرسون، وطريقة كرونباخ – ألفا. وتعد هذه القيم كافية ومقبولة للتحقق من ثبات الأداة.

الجدول رقم (3) : قيم معاملات الثبات لمجالات الدراسة بطريقة بيرسون، وطريقة كرونباخ – ألفا.

رقم المجال	المجال	قيمة معامل الثبات		عدد الفقرات
		طريقة بيرسون	طريقة كرونباخ	
١	التزام الإدارة العليا	٠,٨٨	٠,٩٠	١٦
٢	تطور نظم الجودة	٠,٨٧	٠,٨٩	٥
٣	متابعة تحصيل الطلاب	٠,٨٥	٠,٨٧	١٧
٤	أساليب تقويم الطلاب	٠,٨٦	٠,٨٧	٩
٥	سجلات ضبط الجودة:	٠,٨٤	٠,٨٥	٥
٦	ضمان جودة التدريس الجامعي:	٠,٨٧	٠,٨٨	٦
٧	تحديد الاحتياجات التدريبية	٠,٨٨	٠,٩٠	١٢
	الثبات العام	٠,٨٦	٠,٨٩	٧٠

- **إجراءات الدراسة** :

قام الباحثان بتوزيع أداة الدراسة على القادة التربويين في جامعة الطائف فقد تم توزيع(٥٠) استبانة، وبلغ عدد الاستبانات المستردة والتي كانت صالحة لأغراض التحليل الإحصائي (٤٠) استبانة، أما الاستبانات التي تم استبعادها كونها جاءت ناقصة في الاستجابات عن فقرات الاستبانة، فقد بلغت (١٠) استبانات.

- **عرض النتائج ومناقشتها** :

- **تصحيح المقياس** :

تم اعتماد التدريج التالي للحكم على درجة الاهمية لتطوير الأداء التدريسي في ضوء المواصفة الدولية(ISO,9002)حسب تقديرات أفراد العينة:

المدى	الدرجة	التصحيح
٢.٣١ - ٢.٤٦	غير مهم	قليلة
٢.٤٧ - ٢.٦٢	مهم إلى حد ما	متوسطة
٢.٦٣ – ٢.٨١	مهم	كبيرة

• النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

نص السؤال الأول على: " ما دور الإدارة في تطوير الأداء الأكاديمي والمهني لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اهمية التصور المقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء المواصفات الدولية(ISO 9002)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اهمية التصور المقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف على مجال التزام الإدارة العليا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاهمية
٣٢	تضع السياسات والخطط الاستراتيجية لتأهيل عضو هيئة التدريس بالجامعة.	٢.٦٦	٠.٤٧	كبيرة
٣٣	تضع المعايير المناسبة لاختيار أفضل الكفاءات في تعيين عضو هيئة التدريس بالجامعة.	٢.٦١	٠.٤٩	متوسطة
٤٣	تقدم الدعم المالي المناسب لتطوير البيئة التعليمية للتدريس بالجامعة.	٢.٥٩	٠.٨٠	متوسطة
١٨	تدعم الأنشطة اللاصفية كلاً حسب تخصصه.	٢.٥٦	٠.٤٩	متوسطة
٥٨	تهتم بالمراجعة المستمرة للبرامج والمقررات الدراسية وفقاً لمتطلبات الجودة والاعتماد.	٢.٥٦	٠.٥٠	متوسطة
٤٠	تعمل على تهيئة البيئة التعليمية لعضو هيئة التدريس لأداء مهامه.	٢.٥٣	٠.٥٠	متوسطة
٢٥	تشترط اجتياز دورات في الأداء التدريسي لترقية أعضاء هيئة التدريس.	٢.٥٠	٠.٥٠	متوسطة
٣٦	تطور موقع الجامعة وكلياتها على شبكة الانترنت وتحث أعضاء هيئة التدريس والطلاب لاستخدامها.	٢.٥٠	٠.٥٠	متوسطة
١٣	تحث أعضاء هيئة التدريس على حضور الساعات المكتبية.	٢.٥٠	٠.٥٠	متوسطة
٦٤	توفر القاعات المجهزة بأحدث تقنيات التعليم.	٢.٥٠	٠.٥٠	متوسطة
٧٠	توفر مكتب مجهز لكل عضو هيئة تدريس.	٢.٥٠	٠.٥٠	متوسطة
٦٦	توفر المكتبة الجيدة والمختبر المتطور بالكلية.	٢.٥٠	٠.٥٠	متوسطة
٥٢	تنشط مراكز ووحدات الجودة بالجامعة والكليات.	٢.٤٧	٠.٥٠	متوسطة
٤٥	تقييم عضو هيئة التدريس باستمرار في مدى تحقيقه لأهداف الجامعة والكلية.	٢.٤٤	٠.٦١	قليلة
٦٩	توفر جهاز حاسب آلي محمول(Lap-Top) لكل عضو هيئة تدريس بالجامعة .	٢.٤٠	٠.٤٩	قليلة
٢٧	تشجع وتدعم أعضاء هيئة التدريس للنشر والإنتاج العلمي.	٢.٣٥	٠.٧٩	قليلة
	المجال ككل	٢.٥١	٠.٥٤	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق أن الفقرة رقم (٣٢) والتي نصت على "تضع السياسات والخطط الاستراتيجية لتأهيل عضو هيئة التدريس بالجامعة." قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٦٦) وانحراف معياري (٠,٤٧)، وجاءت الفقرة رقم (٣٣) والتي كان نصها "تضع المعايير المناسبة لاختيار أفضل الكفاءات في تعيين هيئة التدريس بالجامعة "بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي(٢,٦١) وانحراف معياري (٠,٤٩). بينما احتلت الفقرة رقم (٢٧) والتي نصت على "تشجع وتدعم أعضاء هيئة التدريس للنشر والإنتاج العلمي" المرتبة

الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٣٥) وانحراف معياري (٠,٧٩)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٢,٥١) وانحراف معياري (٠,٥٤) وهو يقابل درجة اهمية متوسطة. وقد يعزى السبب إلى أن جامعة الطائف جامعة ناشئة. ولذا رأت عينة الدراسة بأنها لابد من تحسين الإجراءات والسياسات واللوائح تطور الأداء التدريسي وأن تنمي الإحساس بجدوى وقيمة العمل.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

نص السؤال الثاني على: "ما كيفيّة تطوير نظم الجودة الحالية بالجامعة لتنمية الأداء الأكاديمي والمهني لعضو هيئة التدريس ؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اهمية التصور المقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء المواصفات الدولية(ISO 9002)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اهمية التصور المقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف على مجال تطور نظم الجودة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاهمية
٤٩	تلتزم كليات الجامعة بنظام الممتحن الخارجي لامتحانات الطلاب.	٢,٧٥	٠,٤٣	كبيرة
٤٧	تلتزم الجامعة بالاهتمام بالدعم المالي والمعنوي لإدارة الجودة.	٢,٦٩	٠,٤٦	كبيرة
٣٨	تعقد دورات تدريبيه في التقويم وجودة العملية التدريسية لكافة أعضاء هيئة التدريس.	٢,٦٧	٠,٤٦	كبيرة
٤	تجري الأبحاث والدراسات في الجودة للكشف عن الجوانب الايجابية والسلبية لأداء عضو هيئة التدريس.	٢,٦٢	٠,٤٨	متوسطة
٢٦	تشجع إقامة الندوات والمؤتمرات وورش العمل في مجال الجودة بالكليات.	٢,٥٦	٠,٥٠	متوسطة
	المجال ككل	٢,٦٦	٠,٤٧	كبيرة

يتبين من الجدول السابق أن الفقرة رقم (٤٩) والتي نصت على" تلتزم كليات الجامعة بنظام الممتحن الخارجي لامتحانات الطلاب" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وانحراف معياري (٠,٤٣)، وجاءت الفقرة رقم (٤٧) والتي كان نصها "تلتزم الجامعة بالاهتمام بالدعم المالي والمعنوي لإدارة الجودة" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٦٩) وانحراف معياري(٠,٤٦)، بينما احتلت الفقرة رقم (٢٦) والتي نصت على "تشجع إقامة الندوات والمؤتمرات وورش العمل في مجال الجودة بالكليات" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٥٦) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٢,٦٦) وانحراف معياري (٠,٤٧) وهو يقابل درجة اهمية كبيرة. وقد يعزى السبب إلى أن القادة التربويين في الجامعة على قدر من المسؤولية.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

نص السؤال الثالث على: "كيف يحسن عضو هيئة التدريس بالجامعة من أدائه التدريسي لغرض متابعة تحصيل الطلاب؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اهمية التصور المقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس

بجامعة الطائف في ضوء المواصفات الدولية(ISO 9002)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اهمية التصور المقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف على مجال متابعة تحصيل الطلاب

رقم الفقره	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاهمية
	(أ) تطوير البيئة التعليمية والتدريسية:			
١١	تجهز القاعات الدراسية والمختبرات.	٢.٧٥	٠.٤٣	كبيرة
٦٨	توفر آلية للتقويم المستمر لواقع طرائق التدريس المستخدمة بالجامعة من وجهة نظر الطلاب.	٢.٦٣	٠.٤٨	متوسطة
٥٥	تنوع استخدام أساليب التدريس المختلفة حسب طبيعة المادة العلمية مثل الحوار، والتعلم التعاوني، والتعليم المبرمج، والعصف الذهني... الخ	٢.٦١	٠.٤٨	متوسطة
٤٨	تلتزم بتحسين البيئة التعليمية بالكليات لتطوير أدائه التدريسي.	٢.٥٦	٠.٤٩	متوسطة
٣	تتيح لأعضاء هيئة التدريس وضع مقرراتهم على موقع الجامعة في شكل مقررات الكترونية وعرض تقديميه" بوربوينت."	٢.٣٧	٠.٤٨	قليلة
	الكلي	٢.٥٨	٠.٤٧	متوسطة
	(ب) تطوير أساليب متابعة التحصيل الطلاب			
١٠	تجعل عضو هيئة التدريس مسيراً للعملية التعليمية وليس ملقناً لطلابه.	٢.٤٥	٠.٥٠	قليلة
٥٩	تهتم بتنويع أساليب التقويم المستمر.	٢.٤٤	٠.٥١	قليلة
٥٧	تهتم بالأنشطة اللاصفية كواجبات منزلية للطلاب وتصحيحها أول بأول.	٢.٤٣	٠.٤٩	قليلة
٤٤	تقليل عدد الطلاب في توزيع المجموعات التدريسية لكل عضو هيئة تدريس.	٢.٣٧	٠.٤٨	قليلة
١٢	تحث أعضاء هيئة التدريس على إجراء اختبارات دورية قصيرة.	٢.٣٦	٠.٤٨	قليلة
١٤	تحث الطلاب بالأنشطة كالبحوث المكتبية والواجبات أثناء الفصل الدراسي.	٢.٣٢	٠.٤٦	قليلة
٢١	تركيز على السمنارات وورش العمل الخاصة.	٢.٣١	٠.٤٦	قليلة
	الكلي.	٢.٣٨	٠.٤٨	قليلة
	(ج) استخدام تقنيات التعليم.			
١٥	تحفز وتشجيع الأستاذ الجامعي لاستخدام تقنيات التعليم الحديثة.	٢.٥٦	٠.٥٠	متوسطة
٥٠	تنشئ مركز لتقنيات التعليم بكل كلية بالجامعة.	٢.٤٥	٠.٥٠	قليلة
٦٥	توفر المكتبات الالكترونية بكل كلية بالجامعة وتدريب الأساتذة والطلاب لاستخدامها.	٢.٤٤	٠.٥٠	قليلة
٣٩	تعقد دورات تدريبية في استخدام تقنيات التعليم الجامعي لأعضاء هيئة التدريس	٢.٤٣	٠.٥٠	قليلة
٤٦	تقييم واقع التقنيات التعليمية المستخدمة في الجامعة من أعضاء هيئة التدريس.	٢.٣٧	٠.٤٨	قليلة
	الكلي.	٢.٤٥	٠.٥٠	قليلة
	المجال ككل	٢.٤٦	٠.٤٨	قليلة

يتبين من الجدول السابق بأن نتائج مجال متابعة تحصيل الطلاب كانت على النحو التالي:

- **تطوير البيئة التعليمية والتدريسية** :

حيث جاءت الفقرة رقم (١١) والتي نصت على" تجهز القاعات الدراسية والمختبرات" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وانحراف معياري (٠,٤٣)، وجاءت الفقرة رقم (٦٨) والتي كان نصها "توفر آلية للتقويم المستمر لواقع طرائق التدريس المستخدمة بالجامعة من وجهة نظر الطلاب." بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٦٢) وانحراف معياري(٠,٤٨)، بينما احتلت الفقرة رقم (3) والتي نصت على "تتيح لأعضاء هيئة التدريس وضع مقرراتهم على موقع الجامعة في شكل مقررات الكترونية وعرض تقديميه" بوربوينت"" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (٠,٤٨)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٢,٥٨) وانحراف معياري (٠,٤٧) وهو يقابل درجة اهمية متوسطة.

- **تطوير أساليب متابعة تحصيل الطلاب**:

حيث جاءت الفقرة رقم (١٠) والتي نصت على" تجعل عضو هيئة التدريس مسيرا للعملية التعليمية وليس ملقنا لطلابه." قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٤٥) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وجاءت الفقرة رقم (٥٩) والتي كان نصها "تهتم بتنويع أساليب التقويم المستمر" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٤٤) وانحراف معياري(٠,٥١)، بينما احتلت الفقرة رقم (٢١) والتي نصت على "تركيز على السمنارات وورش العمل الخاصة" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٣١) وانحراف معياري (٠,٤٦)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٢,٣٨) وانحراف معياري (٠,٤٨) وهو يقابل درجة اهمية قليلة.

- **استخدام تقنيات التعليم** :

حيث جاءت الفقرة رقم (١٥) والتي نصت على" تحفز وتشجيع الأستاذ الجامعي لاستخدام تقنيات التعليم الحديثة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٥٦) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وجاءت الفقرة رقم (٥٠) والتي كان نصها "تنشئ مركز لتقنيات التعليم بكل كلية بالجامعة." بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٤٥) وانحراف معياري(٠,٥٠)، بينما احتلت الفقرة رقم (٤٦) والتي نصت على "تقييم واقع التقنيات التعليمية المستخدمة في الجامعة من أعضاء هيئة التدريس." المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٣٧) وانحراف معياري (٠,٤٨)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٢,٤٥) وانحراف معياري (٠,٥٠) وهو يقابل درجة اهمية قليلة. وقد يعزى السبب بأن عملية تحصيل الطلاب عملية حاصل لابد منها، أو إلى أن القادة لايملكون القدرة على التمييز في الأجور والمكافآت وفقا لقدرات وإمكانات الموظفين، وإنما هي أمور تحددها اللوائح والقرارات، حيث إن المكافآت والحوافز محددة سلفا.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع** :

نص السؤال الرابع على: ما دور عضو هيئة التدريس بالجامعة في تطوير أساليب تقويم الطلاب؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اهمية التصور المقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء المواصفات الدولية(ISO 9002)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اهمية التصور المقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف على مجال أساليب تقويم الطلاب

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاهمية
٣١	تصمم وتنفذ البرامج التدريبية في أساليب التقييم بأنواعه المختلفة لأعضاء هيئة التدريس.	٢.٦٢	٠.٤٨	متوسطة
٤٢	تفعل مجالس الأقسام ومجلس الكلية لمناقشة أساليب التقويم في تصميمها وتحليل نتائجها.	٢.٦١	٠.٤٩	متوسطة
٣٠	تصمم ما يعرف بالاختبار القبلي للطلاب عبر استبانات للكشف عن مستوى الطلاب قبل تدريسهم.	٢.٦١	٠.٤٨	متوسطة
٢٠	تراعي بالاختبارات النهائية صفات الاختبار الجيد مثل الصدق والثبات والشمول والموضوعية... الخ.	٢.٦٠	٠.٤٨	متوسطة
٥٤	تنوع أساليب التقييم للطلاب لكشف الفروق الفردية في مستوى تحصيلهم.	٢.٥٨	٠.٥٠	متوسطة
٦٣	توفر التدريب المناسب لأعضاء هيئة التدريس على إنشاء بنك الأسئلة وكيفية الاستفادة منه.	٢.٥٨	٠.٥٠	متوسطة
٥	تجري الدراسات والأبحاث من وجهة نظر الطلاب حول أساليب الامتحانات الممارسة وكشف ايجابياتها وسلبياتها.	٢.٥٦	٠.٥٠	متوسطة
٢٩	تصمم برامج الكترونيه لكل كليات الجامعة خاصة بتسجيل وامتحانات الطلاب واستخراج نتائجهم وتدريب الأساتذة على إدخال نتائجهم عليها.	٢.٥٠	٠.٥٠	متوسطة
٦٢	توعية الطلاب بان الاختبار هو وسيلة وليس غاية.	٢.٤٤	٠.٥٠	قليلة
	الكلي	٢.٥٧	٠.٤٩	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن الفقرة رقم (٣١) والتي نصت على" تصمم وتنفذ البرامج التدريبية في أساليب التقييم بأنواعه المختلفة لأعضاء هيئة التدريس" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٦٢) وانحراف معياري (٠,٤٨)، وجاءت الفقرة رقم (٤٢) والتي كان نصها "تفعل مجالس الأقسام ومجلس الكلية لمناقشة أساليب التقويم في تصميمها وتحليل نتائجها." بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٦١) وانحراف معياري(٠,٤٩)، بينما احتلت الفقرة رقم (٦٢) والتي نصت على "توعية الطلاب بان الاختبار هو وسيلة وليس غاية." المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٤٤) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٢,٥٧) وانحراف معياري (٠,٤٩) وهو يقابل درجة اهمية متوسطة. وقد يعزى السبب بأن عملية تقويم الطلاب منصوص عليها باللائحة ولا يمكن تعديلها.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

نص السؤال الخامس على: ما دور عضو هيئة التدريس في تصميم مراحل سجلات ضبط الجودة؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اهمية التصور المقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء المواصفات الدولية(ISO 9002)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امية اللتصور المقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف على مجال سجلات ضبط الجودة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاهمية
٣٥	تضمن سجلات الجودة محور بالإبداع والابتكار لعضو هيئة التدريس.	٢.٧٥	٠.٤٤	كبيرة
٣٤	تضمن سجلات الجودة للإنتاج العلمي مثل التأليف والنشر لعضو هيئة التدريس.	٢.٧٤	٠.٤٣	كبيرة
٥٣	تنشئ سجلات إلكترونيه بها كل ما يختص بعضو هيئة التدريس وأدائه .	٢.٥٠	٠.٥٠	متوسطة
١	تتابع سجلات الجودة مدى التزام عضو هيئة التدريس بالجانب المهني من مثل طرائق التدريس وتقنيات التعليم الحديثة.	٢.٤٥	٠.٤٩	قليلة
٤١	تغذي المعلومات الخاصة بسجلات الجودة لعضو هيئة التدريس من استبانات للطلاب وتقارير إدارة الكلية ورئيس القسم.	٢.٤٤	٠.٤٩	قليلة
	المجال ككل	٢.٥٨	٠.٤٧	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن الفقرة رقم (٣٥) والتي نصت على" تضمن سجلات الجودة محور بالإبداع والابتكار لعضو هيئة التدريس." قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وانحراف معياري (٠,٤٤)، وجاءت الفقرة رقم (٣٤) والتي كان نصها "تضمن سجلات الجودة للإنتاج العلمي مثل التأليف والنشر لعضو هيئة التدريس." بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٧٤) وانحراف معياري(٠,٤٣)، بينما احتلت الفقرة رقم (٤١) والتي نصت على "تغذي المعلومات الخاصة بسجلات الجودة لعضو هيئة التدريس من استبانات للطلاب وتقارير إدارة الكلية ورئيس القسم." المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٤٤) وانحراف معياري (٠,٤٩)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٢,٥٨) وانحراف معياري (٠,٤٧) وهو يقابل درجة اهمية متوسطة. وقد يعزى السبب إلى حداثة مفهوم الجودة،

• النتائج المتعلقة بالسؤال السادس :

نص السؤال السادس على: كيف يساهم عضو هيئة التدريس في ضمان الجودة للتدريس الجامعي" التقويم الداخلي"؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اهمية التصور المقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء المواصفات الدولية(ISO 9002)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة الاهمية لتصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف على مجال ضمان جودة التدريس الجامعي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاهمية
٥١	تنشر ثقافة توكيد الجودة لكل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.	٢,٧٥	٠,٤٣	كبيرة
٢	تتبنى إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس سياسة التقويم الداخلي للكلية في كل شيء بما في ذلك الأداء التدريسي.	٢,٧٤	٠,٤٢	كبيرة
٩	تجري تقويم داخلي من وجهة نظر سوق العمل كمستفيد من مخرجات التعليم الجامعي.	٢,٧٤	٠,٤٣	كبيرة
٧	تجري مقارنة ما بين الجامعة والجامعات المحلية والدولية في توكيد الجودة.	٢,٧٣	٠,٤٤	كبيرة
٦١	توسع مساحات الحوار والنقاش في البرامج والمقررات الدراسية.	٢,٧١	٠,٤٧	كبيرة
٨	تجري تقويم داخلي من وجهة نظر الخريجين	٢,٧٠	٠,٤٥	كبيرة
	المجال ككل	٢,٧٣	٠,٤٤	كبيرة

يتبين من الجدول السابق أن الفقرة رقم (٥١) والتي نصت على" تنشر ثقافة توكيد الجودة لكل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وانحراف معياري (٠,٤٣)، وجاءت الفقرة رقم (٢) والتي كان نصها "تتبنى إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس سياسة التقويم الداخلي للكلية في كل شيء بما في ذلك الأداء التدريسي." بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٧٤) وانحراف معياري(٠,٤٢)، بينما احتلت الفقرة رقم (٨) والتي نصت على "تجري تقويم داخلي من وجهة نظر الخريجين " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٧٠) وانحراف معياري (٠,٤٥)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٢,٧٣) وانحراف معياري (٠,٤٤) وهو يقابل درجة اهمية كبيرة. وقد يعزى السبب إلى أن الجامعة ترغب في نيل رضى المستفيد، لحصولها على درجة مرموقة من بين الجامعات، ولحصولها على الاعتماد الأكاديمي. ولحصول خريجها على الوظيفة التي تناسبة.

• النتائج المتعلقة بالسؤال السابع :

نص السؤال السابع على: ما دور الجامعة في تحديد الاحتياجات التدريبية لعضو هيئة التدريس؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اهمية التصور المقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء المواصفات الدولية(ISO 9002)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (10).

يتبين من الجدول التالي أن الفقرة رقم (٢٤) والتي نصت على" تستفيد من نتائج الطلاب في الامتحانات لتحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس." قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٨١) وانحراف معياري (٠,٣٩)، وجاءت الفقرة رقم (٥٦) والتي كان نصها "تنوع برامج التدريب لتشمل الأستاذ والطالب معا". بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٨٠) وانحراف معياري (٠,٣٩)، بينما احتلت الفقرة رقم (١٧) والتي نصت على "تدرب عضو التدريس

وتحدد احتياجاته التدريبية من خلال ورش العمل" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٥٥) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٢,٧١) وانحراف معياري (٠,٤٤) وهو يقابل درجة اهمية كبيرة. وقد يعزى السبب إلى اهمية عضو هيئة التدريس في العملية التعليمية، وكلما تدرب انعكس ذلك ايجابا على الطالب.

التصور المقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء المواصفة الدولية(ISO9002) من وجهة نظر القادة التربويين:

جدول رقم (10) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اهمية التصور المقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف على مجال تحديد الاحتياجات التدريبية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاهمية
٢٤	تستفيد من نتائج الطلاب في الامتحانات لتحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.	٢.٨١	٠.٣٩	كبيرة
٥٦	تنوع برامج التدريب لتشمل الأستاذ والطالب معاً.	٢.٨٠	٠.٣٩	كبيرة
٢٣	تستفيد من تجارب الجامعات الخارجية في كيفية تحديد الاحتياجات التدريبية.	٢.٧٩	٠.٣٩	كبيرة
٢٨	تصمم البرامج حسب الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة بالجامعة.	٢.٧٨	٠.٤٣	كبيرة
٣٧	تعتمد على التقارير وخطط الكليات لتحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.	٢.٧٥	٠.٤٣	كبيرة
١٩	تدعوا الخبراء المختصين في مجال التدريب للاستفادة منهم في تحديد الاحتياجات التدريبية.	٢.٧٥	٠.٤٣	كبيرة
٢٢	تستخدم الاستبانات والمقابلات لحصر الاحتياجات المطلوبة للتدريب.	٢.٦٨	٠.٤٦	كبيرة
٦٠	تواكب البرامج التدريبية لمتطلبات الجودة والاعتماد.	٢.٦٨	٠.٤٦	كبيرة
٦٧	توفر الميزانية المالية سنويًا لتنفيذ برامج التدريب لأعضاء هيئة التدريس.	٢.٦٨	٠.٤٦	كبيرة
٦	تجري الدراسات والأبحاث لتحديد الاحتياجات التدريبية لجودة الأداء التدريسي.	٢.٦٢	٠.٤٨	متوسطة
١٦	تخصص قسم للتدريب بالجامعة ليشرف على تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس.	٢.٥٧	٠.٥٠	متوسطة
١٧	تدرب عضو التدريس وتحدد احتياجاته التدريبية من خلال ورش العمل.	٢.٥٥	٠.٥٠	متوسطة
	المجال ككل	٢.٧١	٠.٤٤	كبيرة

بالرجوع إلى النتائج التي رصدتها الدراسة الحالية، نجد أن هناك الكثير من أوجه القصور في الأداء التدريسي التي تحول دون جودته؛ الأمر الذي يجعله في حاجة ماسة إلى تطوير وتحديث ليتناسب مع التحديات العصرية التي تواجهه. فالأساليب التقليدية قد أصبحت قديمة وغير ملائمة لعصر التحديات والانفجار المعرفي وعصر نظام المعلومات الادارية Management (MIS). Information System.

وفي ظل فلسفة الأيزو التي تم طرحها ومناقشتها في الدراسة الحالية يحاول الفصل الحالي الاجابة عن السؤال الرئيسي لها وهو "ما التصور المقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء المواصفة

الدولية(ISO 9002) من وجهة نظر القادة التربويين". لذا يضع الباحثان تصوراً مقترحاً لتوظيف الأداء التدريسي في ضوء المواصفة الدولية (ISO 9002) مستندين على نتائج الدراسة، ونتائج الدراسات السابقة الواردة في فصل الدراسات السابقة. وعليه يتناول الفصل الحالي ما يلي:

- **المبررات** :

يشهد عالمنا المعاصر العديد من التغيرات والتحولات في الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية، بوتيرة عالية ومتسارعة، إلا إن هذه التغيرات والتحولات لم يوكبها أي تغييرات وتحولات في الأداء التدريسي

ومما تجدر الإشارة إليه هنا، أن مثل هذه الظواهر التي تشهدها المنظمات أو المؤسسات، تستوجب التفكير بإبداع أساليب وطرق وتقنيات فعالة، من أجل الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة في المؤسسات من جهة، وبهدف الاستجابة للاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية المتغيرة في المجتمعات المعاصرة من جهة أخرى.

يأتي هذا التصور انطلاقاً من الحاجة إلى تطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء المواصفة الدولية(ISO 9002). لذا يضع الباحثان تصورا مقترحا لتوظيف الأداء التدريسي في ضوء المواصفة الدولية، إذ يكشف الواقع عن وجود مشكلات تتمثل في:

- الاعتقاد بأن الجودة عبارة عن برنامج يحتاج جهداً إضافياً لإدخال التحسينات، فالجودة ليست برنامجا، بل هي فلسفة مشتركة.
- الاعتقاد بأن تنفيذ الشعارات تؤدي إلى تحسين الجودة.
- قلة الوعي في المواصفة الدولية(ISO 9002).
- الاهتمام بالكم على حساب الكيف.
- تؤكد الاتجاهات الادارية المعاصرة أهمية تبني فلسفة الجودة والتي تسعى إلى تطوير وتحديث أساليبها من أجل التغلب على القصور.
- التركيز على تقييم الأداء وليس على جودة الأداء.
- تنادي الاتجاهات الإدارية المعاصرة في مجال الإدارة بضرورة التخلي عن أهدافها التقليدية، والسعي وراء التقدم والتحديث، هذا بالإضافة إلى أن جميع الاتجاهات الإدارية الحديثة مثل إدارة الجودة الشاملة، والادارة الاستراتيجية، وغيرها تسعى إلى استخدام أساليب جديدة غير متعارف عليها من قبل، مثل تحليل باريتو، والخريطة الانسيابية. ....الخ.
- ضعف استخدام التكنولوجيا الحديثة في الجامعة.

- **الرؤية** :

تطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء المواصفة الدولية(ISO 9002) لما يتصف به من نزاهة وشفافية، وتأكيده على التميز والتطوير والإبداع.

- **الرسالة** (Mission)

بناء وتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف لتمكينها من تحسين أدائها وتحقيق الأهداف التربوية الموكلة لها بكفاءة وفاعلية وإنتاجية وجودة عالية.

- **الأهداف** (Objectives)

يهدف هذا المشروع إلى تحقيق ما يلي: وضع تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف من خلال المواصفة الدولية(ISO 9002). استنادا للمبررات السابقة، ولكي تتمكن جامعة الطائف من تطوير الأداء التدريسي ومن مواجهة التحديات ومعايشة عصر العولمة والتعامل الجيد مع التقنيات الحديثة، يسعى هذا التصور إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تنمية الوعي بمفهوم الجودة، والحث على تطبيق المواصفة الدولية (ISO 9002).
- التغلب على أوجه قصور الأداء التدريسي.
- رفع مستوى وفاعلية الأداء التدريس في الجامعة.
- معايشة العصر بتقلياته، ومواكبة التغيرات العالمية من حيث تحقيق متطلبات الجودة في الأداء التدريسي.
- تقليل الطرق التقليدية في التدريس.
- الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس والسعي وراء تنمية مهاراتهم وقدراتهم.
- تطوير الأداء التدريسي. والأخذ بأساليب الحديثة في التدريس.
- السعي وراء إنتاج مخرج مجود.

آليات تطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف من خلال المواصفة الدولية(ISO 9002):

- **التزام الإدارة العليا** :

- وضع السياسات والخطط الاستراتيجية لتأهيل عضو هيئة التدريس بالجامعة.
- وضع المعايير المناسبة لاختيار أفضل الكفاءات في تعيين هيئة التدريس بالجامعة.
- تقديم الدعم المالي المناسب لتطوير البيئة التعليمية للتدريس بالجامعة.
- تدعيم الأنشطة اللاصفية كلا حسب تخصصه.
- الاهتمام بالمراجعة المستمرة للبرامج والمقررات الدراسية وفقاً لمتطلبات الجودة والاعتماد.
- العمل على تهيئة البيئة التعليمية لعضو هيئة التدريس لأداء مهامه.
- اشتراط اجتياز دورات في الأداء التدريسي لترقية أعضاء هيئة التدريس.
- تطوير موقع الجامعة وكلياتها على شبكة الانترنت وحث أعضاء هيئة التدريس والطلاب لاستخدامها.
- حث أعضاء هيئة التدريس على حضور الساعات المكتبية.
- توفير القاعات المجهزة بأحدث تقنيات التعليم.
- توفير مكتب مجهز لكل عضو هيئة تدريس. مع توفير جهاز حاسب آلي محمول(Lap-Top) لكل عضو هيئة تدريس بالجامعة .
- توفير المكتبة الجيدة والمختبر المتطور بالكلية.
- تنشيط مراكز ووحدات الجودة بالجامعة والكليات.
- تقييم عضو هيئة التدريس باستمرار في مدى تحقيقه لأهداف الجامعة والكلية.
- تشجيع وتدعم أعضاء هيئة التدريس للنشر والإنتاج العلمي.

- **تطور نظم الجودة** :
  - التزم كليات الجامعة بنظام الممتحن الخارجي لامتحانات الطلاب.
  - التزم الجامعة بالاهتمام بالدعم المالي والمعنوي لإدارة الجودة.
  - عقد دورات تدريبيه في التقويم وجودة العملية التدريسية لكافة أعضاء هيئة التدريس.
  - إجراء الأبحاث والدراسات في الجودة للكشف عن الجوانب الايجابية والسلبية لأداء عضو هيئة التدريس.
  - تشجيع إقامة الندوات والمؤتمرات وورش العمل في مجال الجودة بالكليات.
- **متابعة تحصيل الطلاب** :
- **تطوير البيئة التعليمية والتدريسية** :
  - تجهيز القاعات الدراسية والمختبرات.
  - توفير آلية للتقويم المستمر لواقع طرائق التدريس المستخدمة بالجامعة من وجهة نظر الطلاب.
  - تنويع استخدام أساليب التدريس المختلفة حسب طبيعة المادة العلمية مثل الحوار، والتعلم التعاوني، والتعليم المبرمج، والعصف الذهني... الخ.
  - تحسين البيئة التعليمية بالكليات لتطوير الأداء التدريسي.
  - إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس بوضع مقرراتهم على موقع الجامعة في شكل مقررات الكترونية وعرض تقديميه" بوربوينت."
- **تطوير أساليب متابعة الطلاب** :
  - جعل عضو هيئة التدريس مسيرا للعملية التعليمية وليس ملقناً لطلابه
  - الاهتمام بتنويع أساليب التقويم المستمر.
  - الاهتمام بالأنشطة اللاصفية كواجبات منزلية للطلاب وتصحيحها أول بأول.
  - تقليل عدد الطلاب في توزيع المجموعات التدريسية لكل عضو هيئة تدريس
  - حث أعضاء هيئة التدريس على إجراء اختبارات دورية قصيرة.
  - حث الطلاب بالأنشطة كالبحوث المكتبية والواجبات أثناء الفصل الدراسي
  - التركيز على السمنارات وورش العمل
- **استخدام تقنيات التعليم** :
  - تحفيز وتشجيع الأستاذ الجامعي لاستخدام تقنيات التعليم الحديثة.
  - إنشاء مركز لتقنيات التعليم بكل كلية بالجامعة.
  - توفير المكتبات الالكترونية بكل كلية بالجامعة، وتدريب الأساتذة، والطلاب لاستخدامها.
  - عقد دورات تدريبية في استخدام تقنيات التعليم الجامعي لأعضاء هيئة التدريس
  - تقييم واقع التقنيات التعليمية المستخدمة في الجامعة من أعضاء هيئة التدريس.
- **أساليب تقويم الطلاب** :
  - تصميم وتنفذ البرامج التدريبية في أساليب التقييم بأنواعه المختلفة لأعضاء هيئة التدريس.

- تفعيل مجالس الأقسام، ومجلس الكلية لمناقشة أساليب التقويم في تصميمها وتحليل نتائجها.
- تصميم ما يعرف بالاختبار القبلي للطلاب عبر استبانات للكشف عن مستوى الطلاب قبل تدريسهم.
- مراعاة الاختبارات النهائية صفات الاختبار الجيد مثل الصدق والثبات والشمول والموضوعية... الخ.
- تنويع أساليب التقييم للطلاب لكشف الفروق الفردية في مستوى تحصيلهم.
- توفير التدريب المناسب لأعضاء هيئة التدريس على إنشاء بنك الأسئلة وكيفية الاستفادة منه.
- إجراء الدراسات والأبحاث من وجهة نظر الطلاب حول أساليب الامتحانات الممارسة وكشف ايجابياتها وسلبياتها.
- تصميم برامج الكترونيه لكل كليات الجامعة خاصة بتسجيل وامتحانات الطلاب واستخراج نتائجهم وتدريب الأساتذة على إدخال نتائجهم عليهاتوعية الطلاب بأن الاختبار هو وسيلة وليس غاية.

- **سجلات ضبط الجودة** :

- تضمين سجلات الجودة محور الإبداع والابتكار لعضو هيئة التدريس.
- تضمين سجلات الجودة الإنتاج العلمي مثل التأليف والنشر لعضو هيئة التدريس.
- إنشاء سجلات إلكترونيه بها كل ما يختص بعضو هيئة التدريس وأدائه
- تتابع سجلات الجودة مدى التزام عضو هيئة التدريس بالجانب المهني من مثل طرائق التدريس وتقنيات التعليم الحديثة.
- تغذية المعلومات الخاصة بسجلات الجودة لعضو هيئة التدريس من استبانات للطلاب وتقارير إدارة الكلية ورئيس القسم.

- **ضمان جودة التدريس الجامعي** :

- نشر ثقافة توكيد الجودة لكل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- اعتماد إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس سياسة التقويم الداخلي للكلية في كل شيء بما في ذلك الأداء التدريسي.
- إجراء تقويم داخلي من وجهة نظر سوق العمل كمستفيد من مخرجات التعليم الجامعي.
- إجراء مقارنة ما بين الجامعة والجامعات المحلية والدولية في توكيد الجودة.
- توسيع مساحات الحوار والنقاش في البرامج والمقررات الدراسية.
- إجراء تقويم داخلي من وجهة نظر الخريجين

- **تحديد الاحتياجات التدريبية** :

- تحليل نتائج الطلاب في الامتحانات والاستفادة منها لتحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.
- تنويع برامج التدريب لتشمل الأستاذ والطالب معًا.
- الاستفادة من تجارب الجامعات الخارجية في كيفية تحديد الاحتياجات التدريبية.
- تصميم البرامج حسب الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

- الاعتماد على التقارير وخطط الكليات لتحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.
- دعوة الخبراء المختصين في مجال التدريب للاستفادة منهم في تحديد الاحتياجات التدريبية.
- استخدام الاستبانات والمقابلات لحصر الاحتياجات المطلوبة للتدريب.
- مواكبة البرامج التدريبية لمتطلبات الجودة والاعتماد.
- توفير الميزانية المالية سنوياً لتنفيذ برامج التدريب لأعضاء هيئة التدريس.
- إجراء الدراسات والأبحاث لتحديد الاحتياجات التدريبية لجودة الأداء التدريسي.
- تخصيص قسم للتدريب بالجامعة ليشرف على تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس.
- تدريب عضو التدريس وتحدد احتياجاته التدريبية من خلال ورش العمل.

- **التوصيات** :

من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة النظرية والميدانية يمكن عرض عدد من التوصيات، التي يمكن أن تكون قابلة للتطبيق، وتساند الإدارة في تحسين مستوى أدائها، ونشر مفهوم الجودة منها:

- الاعتماد على معايير المواصفة الدولية(ISO 9002) للاستفادة منها في برامج تأهيل عضو هيئة التدريس بجامعة الطائف.
- وضع بعض الشروط المرتبطة بترقية عضو هيئة التدريس يكون من ضمنها الحصول على بعض الدورات المهمة في تنمية مهارات طرائق التدريس. وتوفير مكافآت مالية مرتبطة بعمليات تحفيز وتجويد الأداء التدريسي.
- إعادة هندسة المؤسسة من جديد، والعمل على نشر ثقافة تنظيمية مناسبة للجودة.
- اهتمام إدارة الجامعة وإدارة الكليات بعضو هيئة التدريس في التعيين والتأهيل والتدريب المستمر أثناء الخدمة لمواكبة مستجدات العصر.
- نشر ثقافة الجودة في الجامعة عموماً، وفي أداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكليات الجامعة خاصة، لتصميم نظم متطورة للجودة الشاملة بالجامعة، من خلال دعم إدارة التقويم الذاتي والجودة بالجامعة مع إنشاء قسم لذلك بكل كلية بالجامعة.
- الاقتناع بأن انطلاق الجامعة نحو العالمية يبدأ من حصولها على شهادات دولية في مجال الجودة.
- اهتمام الجامعة بالدراسات وورش العمل والمؤتمرات من إدارة التقويم الذاتي والجودة بالجامعة في كيفية جودة الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في ضوء معايير المواصفة الدولية(ISO 9002).
- تطوير نظم وأساليب متابعة الطالب في التحصيل العلمي من أعضاء هيئة التدريس.
- الاهتمام بتطوير موقع الجامعة في شبكة الانترنت ومواقع الكليات وتشجيع وتدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لاستخدامه في الأنشطة التعليمية والتدريسية.
- تصميم سجلات للجودة خاصة بالأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس.

- الاهتمام بالتدريب لأعضاء هيئة التدريس بدعم قسم التدريب بوكالة الشؤون التعليمة لتحديد الاحتياجات التدريبية، وتصميم البرامج التدريبية الحتمية في مجال تطوير الأداء التدريسي. وتوفير الميزانيات لتنفيذ الدورات التدريبية.
- تكوين لجنة علمية دائمة بوكالة الشؤون التعليمة بالجامعة، من خبراء ومتخصصين من داخل الجامعة وخارجها للتخطيط ووضع السياسات وتقويم جودة الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بالجامعة.

• المراجع العربيه :

- أبو الرب، عماد؛ قدادة، عيسى(٢٠٠٨). تقويم جودة أداء أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، المجلد(١)، العدد(١). لعام ٢٠٠٨م. ٦٩- ١٠٧.
- أبو نبعة، عبد العزيز؛ مسعد، فوزية (١٩٩٨). إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي. **بحوث مؤتمر التعليم العالي في ضوء متغيرات العصر**، ج ١، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة .
- أحمد، إبراهيم أحمد (٢٠٠٢). معايير جودة الإدارة التعليمية والمدرسية، **المؤتمر العلمي السابع جودة التعليم في المدرسة المصرية (التحديات، المعايير، الفرص)**، جامعة طنطا، ٢٨- ٢٩ ابريل ص(٤٧- ٩٠).
- أمين، ماجدة محمد وآخرون (٢٠٠٥). الاعتماد وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي دراسة تحليلية في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول. **المؤتمر السنوي الثالث عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية** بالتعاون مع كلية التربية ببنى سويف "الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية "، ٢٤ – ٢٥ يناير، ج ٢، القاهرة، دار الفكر العربي.
- أوزي، أحمد (2005). **جودة التربية وتربية الجودة**. مطابع الدار البيضاء، ليبيا.
- البداح، أحمد؛ الصرايرة، خالد(٢٠١٢). تصور مقترح لتطوير معايير لإدارة الجودة وضمانها في الجامعات الأردنية في ضوء تقنيات التعلم الالكتروني. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، العدد(٩)- ٢٠١٢.
- بشارة، جبرائيل وآخرون(٢٠٠٦). اتجاهات وتجارب عالمية وعربية في تقويم الأداء الجامعي. ورقة عمل منشورة مقدمة إلى اجتماع الخبراء الإقليمي لوضع معايير لتقويم الأداء وتحسين الجودة في التعليم العالي. بتنظيم من **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة**، عمان ١٧- ٢٠ ايلول(سبتمبر) ٢٠٠٦(تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، ص ص ١- ٨٢.
- البيلاوي حسن حسين وآخرون(2010). **الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد**. الطبعة الثالثة. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن،
- البيلاوي، حسن حسين وآخرون (2006 م). **الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد**. دار المسيرة، عمان.
- جاد الرب، سيد محمد(٢٠٠٩). **مؤشرات ومعايير قياس وتقييم الأداء :مدخل استراتيجي**

للتحسين المستمر والتميز التنافسي.(الاسماعيلية : المؤلف.)

- الحراحشة، محمد عبود(٢٠١١).تقييم الأداء الجامعي في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر العاملين الإداريين في جامعة آل البيت. مقدم **إلى المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي**، جامعة الزرقاء الخاصة/الأردن في الفترة12-10/٥/ ٢٠١١.
- الحكمي، إبراهيم الحس (2003).الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض – المملكة العربية السعودية، العدد التسعون، السنة الرابعة والعشرون، 1424
- الخثيلة، هند ماجد (2000). المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، مكة المكرمة، العدد(2) ،المجلد (١٢).
- الخرابشة، عمر وآخرون(٢٠١٢). العوامل المؤثّرة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن من وجهة نظر الطالبات. **المجلة الدولية للأبحاث التربوية** جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد31 .
- الخطيب، أحمد محمود (٢٠٠٤). **إدارة الجودة الشاملة: نموذج مقترح لإصلاح التعليم العالي وتجديده.** بحث قدم لمؤتمر الوصول إلى المعرفة في القرن الواحد والعشرون ٢٨ شباط(فبراير) ٢٠٠٤، بيروت، بيت الأمم المتحدة.
- خليل، إبراهيم فاضل(2009). التقويم الذاتي لبرامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية – جامعة الموصل من(منظور أعضاء الهيئة التدريسية وفقاً لمتطلبات الجودة الشاملة. **المؤتمر العلمي الثاني لجامعة جرش الخاصة – كلية العلوم التربوية"** دور المعلم في عصر التدّفق المعرفي، الأردن، ص152 .
- خليل، سحر فايق شاكر(٢٠١٠). نموذج مقترح لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الفنية جامعة حلوان. **المؤتمر السنوي العربي الخامس_ الدولي الثاني**" الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي. في الفترة من ١٤- ١٥ ابريل ٢٠١٠م.ص ص ٣٦٠- ٣٧٣.
- دل، بسترفيلد ويليمز(2004). **إدارة الجودة الشاملة.** ترجمة راشد بن محمد الحمالي، مطابع جامعة الملك سعود النشر العلمي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- السبيعي، منى حميد(٢٠١٠). واقع المهارات التدريسية لعضوات هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى. **ندوة التعليم العالي للفتاة الأبعاد والتطلعات**، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- السر، خالد خميس (٢٠٠٣). تقويم جودة مهارات التدريس الجامعي لدى أساتذة جامعة الأقصى في غزة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.
- سعيد، فيصل محمد عبد الوهاب(٢٠١١). تصور مقترح لأداء التدريسي عضو هيئة التدريس بجامعة الخرطوم في ضوء المواصفة الدولية للجودة(ISO 9002)(دراسة من وجهة نظر الإدارة العليا للجامعة وأساتذة الأقسام التربوية بكلية بجامعة الخرطوم). **المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي**، جامعة الزرقاء الأهلية بتاريخ ١٠- ٢٠١١/٥/١٢.

- شفي، حاتم أحمد(١٤٢٥هـ). هيئة الجودة التربوية. **المؤتمر الوطني الأول للجودة**، السعي نحو الإتقان والتميز_ الواقع والطموح ٢٦- ٢٨ ربيع الأول ١٤٢٥هـ.
- طبلان، أحمد راجح (2007). صعوبات تطبيق معايير ضمان الجودة الشاملة. **مجلة دراسا ت في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد(129) .
- العاجز، فؤاد(٢٠٠٦). السمات الشخصية والأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الاعتماد وضمان الجودة للتعليم العالي في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية. **مجلة الجودة في التعليم**، م ٢، ع١.
- عبابنة، صالح أحمد أمين(2011). تقييم جودة الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب /جامعة مصراته ليبيا. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم**، ٤(٨)، ص ص ١- ٢٤.
- العبادي، فوز دباس وآخرون(2006). **إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر**. ط٥. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد الحميد، وائل شحاته (٢٠١٢). الجامعات العربية بين الجودة الشاملة وشهادات الجودة. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، المجلد الخامس، عدد (١٠)، ص ص ٢٠٣- ٢٢٢.
- عبد الوهاب، محمد فيصل(2007).خصائص عضو هيئة التدريس كما يراها طلاب وأساتذة كلية العلوم جامعة الخرطوم. **مجلة دراسات تربوية**، العدد " 17 " السنة التاسعة، ص ص٧٢- ١١٢.
- غالب، ردمان محمد سعيد؛ عالم، توفيق علي(٢٠٠٨). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس مدخل للجودة الشاملة في التعليم الجامعي. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، العدد ١.
- الغامدي، حمدان أحمد(2003). خصائص عضو هيئة التدريس التي يفضلها الملتحقون بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية. **مجلة كليات المعلمين**، العدد الثاني، ص ص٤٥- ١١٢.
- الغامدي، علي محمد زهيد(2007). **تصور مقترح لتطبيق نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية السعودية في ضوء المواصفة الدولية للجودة (ISO 9002)**. بحث مقدم في لقاء الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية) جستن فرع القصيم من ٢٨- ٢٩ ربيع الاخير ١٤٢٩هـ.
- غنيم، أحمد علي؛ اليحيوي، صبرية مسلم(٢٠٠٤).**تقويم الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب والطالبات**. جامعة الملك سعود، مركز بحوث كلية التربية، بحث رقم(٢٢٤).
- القرشي، خلف سليم(٢٠١٢). معايير ومؤشرات جودة أداء عضو هيئة التدريس بجامعة الطائف- دراسة استشرافية. **مجلة كلية التربية بكفر الشيخ**، ع (١) السنة (١٢) لعام ٢٠١٢
- الكبيسي، عبد الواحد حميد وآخرون (2009). **المتطلبات التربوية للتدريس الجامعي**. مركز طرائق التدريس، جامعة الأنبار، العراق.

- كنعان، أحمد علي(٢٠٠٣). **آفاق تطوير كليات التربية وفق مؤشرات الجودة وتطبيقاته في ميدان التعليم العالي.** كلية التربية، جامعة دمشق.
- مخيمر، عبد العزيز جميل (٢٠٠٥). الطريق إلى الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات العربية، **المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر (العربي الرابع) لمركز تطوير التعليم الجامعي** "تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد، ١٨- ١٩ ديسمبر، ج١، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ١٥١ – ١٨١.
- الملاح، منتهى أحمد علي(٢٠٠٥). درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس. **رسالة الماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين.
- النصير، دلال بنت منزل(2006). تقويم طالبات الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بكلية التربية بالرياض لأداء الهيئة التدريسية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية جامعة البحرين، البحرين، ٧(١٤) ص ص ١٣- ٢٩.
- ويح، محمد عبدالرازق إبراهيم(٢٠١٠). نظم الجودة الشاملة وسبل الإفادة منها في تطوير مؤسسات إعداد المعلمين. بحث مقدم إلى **المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي**، جامعة الزرقاء، المملكة الأردنية الهاشمية١٠- ٢٠١٠/٥/١٢.

• المرجع الاجنبيه :

- Bell, J. (2002). Design Your Own QA System; Programmed Specifications and Quality Assurance. **UKCLE 2000-2007 UK Centre for Legal Education**, University of Warwick, Coventry, 1-4.
- Carey, Timothy Robert.(1998). **Total Quality Management in Higher Education: why it works; why it does not**. DIA-A95/01,P.31.
- Chancellor, V. (2000). Standards for Quality Assurance, **Paper Presented to the International Conference on" Quality Assurance in Higher Education: Standards, Mechanisms and Mutual Recognition"**. Bangkok, Thailand, Nov. 8-10 ,18 – 26.
- Corrigan, J. (1995). **"The art of TQM", Quality Progress**. Vol. 28, p 61
- Damme, Van. (2004). Standards and Indicators in Institutional and Programmer Accreditation in Higher Education; A Conceptual Frame Work and A Proposal, **In UNESCO, Studies on Higher Education: Indicators for Institutional and Programmer Accreditation in Higher Education**. Tertiary Education, Bucharest.
- Fuinlong, Chatchapas.(2000). The use of Quality Assurance Models in Thai Colleges and Universities. **Dissertation Abstract. DAI-A 61/12, P4691.**

- Hurst, Christine M.(2002).Total Quality Management in higher education: How concepts and processes manifest themselves in the classroom. **Dissertation Abstract DAI-A 63/06, P2063**.
- Jahangir, Lila & Mucciolo, Thomas (2008), Characteristics of Effective Classroom Teachers as Identified by Students and Professionals: A Qualitative Study. **Journal of Dental Educational** www.jdentaled. org/ cgi/content/full/72/4/484
- Motwani, j & kumar, Ashok.(1997). The need for implementing total quality management in education ,international journal of education management 11,3,1997, university press, issn **0951,354x**, 1997. 131-135
- NAAC.(2004). **Higher Education in North East** ; NAAC Quality Assessment Analysis, 1 – 126.
- Sallis, A.(1993). **Total Quality Management In Education. Philadelphia**. Kogan Page.
- Varavithya, C. (2000). Benchmarking in Medical Education , **Paper Presented to the International Conference on " Quality Assurance in Higher Education: Standards, Mechanisms and Mutual Recognition"**. Bangkok , Thailand , Nov. 8-10 , 188 - 191.
- Weller, L. D. (2000) School attendance problems: Using than TQM tools to identify root causes. **Journal of Educational Administration.**

❋❋❋❋❋❋❋

البحث السابع :

" برنامج تدريبى مقترح للتطوير المهنى لمعلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بالسعودية قائم على بعض الإتجاهات الحديثة في التدريس وأثره على تنمية مهاراتهن التدريسية حتي التمكن وإتجاهاتهن نحو تدريس المادة "

إعداد :

د/ سوزان محمد حسن

مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم

كليه التربيه جامعة الزقازيق

"برنامج تدريبى مقترح للتطوير المهنى لمعلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بالسعودية قائم على بعض الإتجاهات الحديثة في التدريس وأثره على تنمية مهاراتهن التدريسية حتي التمكن وإتجاهاتهن نحو تدريس المادة "

د/ سوزان محمد حسن
مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم
كليه التربيه جامعة الزقازيق

• **مستخلص الدراسه** :

يهدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج تدريبي مقترح للتطوير المهني لمعلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية في السعودية قائم على بعض الاتجاهات الحديثة للتدريس، وتحديد أثره على تنمية مهاراتهن التدريسية حتى التمكن وتنمية اتجاهاتهن نحو تدريس المادة، وتم تطبيق بطاقة ملاحظة للأداء التدريسي ومقياس الاتجاهات على (٣٠) معلمة، وتوصل البحث إلى فاعلية البرنامج التدريبي في الوصول بأداء المعلمات لمستوى التمكن بنسبة ٩٠٪ من أداء المهارات، وأوصى البحث بضرورة التطوير المهني المستمر للمعلمين بصفة عامة، مع تضمين البرنامج ضمن البرامج التدريبية للمعلمين، واقترح البحث إعداد برامج تدريبية أخرى للارتقاء بالأداء التدريسي للمعلم من أجل تجويد تدريسه للمادة.

(Abstract) :

The Present Research aims at Preparing A suggestive Training Program for Professional development of Biology Teachers for Secondary School in Saudi Arabia is Based on some of the New Trends of Modern Teaching and Determine its effect on Improve their Teaching Skills until Mastery and Development their attitudes about Teaching Biology.The Researcher applied for this Observation Card about Performance Teaching and Scale attitudes on (30) TeachersThe Present Research found the Effectiveness of the Training Program in reaching of the Performance to the Level of Mastery (90%) for Teachers in Teaching Skills and they had appositive attitude of Teaching BiologyThe Research Recommended ongoing Professional development Program for Teachers in General and also , included this Program within Training for Teachers, so its suggested Preparing other Training Programs to Improve Performance Teaching to the Teachers in order to Development Teaching of the Biology.

• **مقدمة** :

يعد المعلم العنصر الفعال في العملية التعليمية ، مهما تقدمت أساليب التعليم وإستراتيجياته والوسائل التعليمية والنداءات إلى الذاتية فى التعلم سيبقى دوره معلما وموجها ومرشدا وناصحا للطلاب، ولن يستطيع أحد تهميش دوره أو التقليل من مكانته التعليمية كمرتكز أساسى فى عملية التعلمويتأتي ذلك ، انطلاقا من تعدد أدوار المعلم المؤثرة والفعالة سواء أكانت علمية أو إجتماعية أو تربوية أو إنسانية .... إلخ، كما تعتبر الإتجاهات الحديثة فى التدريس ما هى إلا استراتيجيات وإجراءات تساعده في تحقيق أعلى مستويات الفعالية التعليمية ، وتحقيق أهداف المادة التى يدرسها.

ونظراً لتعرض المعلمين خاصة معلمى الأحياء للكثير من الضغوط والتحديات الراهنة؛ منها: تغير طبيعة الطالب وتغير طبيعة المحتوى العلمى

وأيضاً ظهور العديد من الإستراتيجيات والإتجاهات الحديثة فى تدريس المادةوالتقدم التكنولوجى الهائل فى كافة الوسائل التعليمية، وأيضا التسارع المعرفى والمعلوماتى.... إلخ، فالأمر يستوجب من صناع السياسة التعليمية ايجاد رؤى جديدة حيال تنميته مهنيا بشكل مستدام، وذلك " بتوفير برامج تدريبية Training Programmes ذات التخصصية الأكاديمية المشفوعة بأعلى درجات المهنية التعليمية بما يوفر له المظلة التنموية التي معها يحقق المعلم فعالية الأداء الإنجازي؛ باعتباره محورا أساسيا من محاور الإصلاح والتطوير التعليمى والتنظيمي الشامل" (Koerselman, K, 2013, 140).

وقد اتفق العديد من الباحثين على أن معلم العلوم بشكل عام يواجه الكثير من التحديات ذات العلاقة بتخصصية واحترافية برامج التنمية المهنية (تربويا وأكاديميا وتكنولوجيا)، وللوصول بالمعلم إلى المستوى الإحترافى فى تدريس العلوم يجب السعى لإستخدام المدخل المنطقى LogicApproach عند تحديث البرامج التدريبية لمعلم العلوم، أملا في ايجاد معلما متنورا مهنيا (علميا وتربويا وتكنولوجيا) LiteracyInstructionTeacher ولن يتأتى ذلك إلا من خلال برامج تدريبية احترافية وذات بناء واعداد وتصميم احترافي يتواكب والرؤى والإتجاهات الحديثة تربويا وتدريسيا.-(Lavonen,J,JauhiainenJ.,Koponen,I.T.,&Kurki-suonio,K.,2004,309:328)& (Dellebovi, B.,2012, 271).

ويمكن للمعلم أن ينمى ذاته مهنياً من خلال كفاءته الذاتية Self-efficacy فى الإطلاع والبحث والإستقصاء عن كل ما هو جديد (Kirik,O.T.&Markic,S.,2012,5005)، وقد أشار هوبز (Hobbs, L., 2012, 718-727) أننا كي نصل بالمعلم إلى المستوى المرغوب من الإعداد والتدريب، يجب مراعاة الأبعاد الفنية للأداء التدريسي The Aesthetic Dimentions of Teaching ، وهذا يمكن أن يتأتى بفهم العلاقات الوطيدة بين المعلم خاصة معلم الأحياء والمعرفة بأنواعها، وهويته أو ذاتيته فى الأداء المهني، بجانب حماسه ودوافعه للإنجاز.

إن تدريب المعلم يجب أن يتضمن " التحديات الحياتية التى يواجهها الطالب والمعلم معا من أجل تنمية كفاءة كل من الطالب والمعلم عند التعامل معها ومواجهتها بايجابية واحترافية مهنية. (Iluz, S., Michalsky, T;Kramarski, 2012, 44:54). ، واذا أريد تصميم واعداد برامج تدريبية احترافية ومهنية لمعلمى العلوم خاصة المختصة بتنمية الجانب التربوى لديهم يجب الإهتمام بأمرين أساسين؛ هما: الغايات والاحتياجات التدريبية لهم، ومستحدثات الأنشطة التربوية الفعالة التى يجب أن تتضمنها البرامج التدريبية. (Hobjila, A., 2012, 318: 322).

وأشار كل من كايا وألتوك وباهيثثى (KayaV.H. AltukY.G.& Bahceci, D.2012,433: 438) ، أن أكثر الأفراد إهتماما بآرائهم فى معلميهم هم الطلابحيث تم تطبيق إستقصاء رأى واستبانات لحوالى ٢٧ طالب بالمدرسة الابتدائية لمعرفة تصوراتهم عما يتمنون أن يكون معلمهم للعلوم عليه، وتضمنت الإستبانة آرائهم وتصوراتهم عن سمات معلم العلوم الجيد، ومدي اختلاف معلم

العلـوم عـن معلمـى المـواد الأخـرى، وأشـارت النتـائج إلى أن الطـلاب يمتلكـون منظورات وتصورات وآراء مختلفة نحو معلمى العلوم إستفاد منها القائمون على إعداد برامج تدريب المعلمين.

وفى ظل التقدم العلمى والتغيرات المستمرة بالمجتمعات، وجبت الإستفادة من تجارب المجتمعات المحترفة فى تدريب المعلمين (Rigelman, N.M. & Ruben, B.,2012,979)، وقـد حلـل هندرسـون وبيـتش وفينكليشـيتين فـى دراسـته (Henderson, C., Beach, A. & Finkelstein, N., 2011, 952:984) ، مجموعة من الأبحاث والمقالات التى أجريت بين عامى (١٩٩٥م إلى ٢٠٠٨م) وعددها (١٩١) دراسة تجريبية، والتى نادت جميعها بتعزيز التغيير في مجالي التعليم والتعلم مع التركيز على برامج تدريب معلمي العلوم والرياضيات، ووجد أن أغلبها نادت بضرورة تغيير إستراتيجيات التعليم، واستخدام التقنيات الحديثة في التدريس والإهتمام بتطوير مهارات تدريس المعلم كي تتحقق الأهداف التعليمية بفعالية ومهنية عالية.

ومـا يـدعم ذلـك، أن عصـر المعلوماتيـة فـرض رؤاه المعرفيـة علـى المعلمـين والباحثين والمؤسسات التعليمية، فأضحت المعرفة والتعلم متاحين عبر السماوات المفتوحـة؛ فـالمعلم والطـلاب يسـتطيعون الحصـول علـى كـل جديـد مـن خـلال التواصل مـع البـاحثين والعلمـاء فـى كافـة أرجـاء العـالم مـن خـلال الوسـائط التقنيـة الإلكترونيـة. (Hamilton, M.L. &Clandinin, J, 2011, 243: 244)كما ألقت الألفية الثالثة بظلالها المتمثلة في العديد من التغيرات التقنية والتربوية والتخصصية والتي تنحو نحو مواكبة العالمية بصفة أساسية تحقيقا لإرساء رؤيـة جديـدة فـى مجـال تـدريس العلـوم والثقافـة والتنـور العلمـى والمهنـى والتكنولوجى خاصة لمعلمى العلوم بالمرحلة الثانوية. (Choi, K Lee, H., Shin, N., Kim, S-W, Krajcik, J., 2011, 670)

وتأسيساً عليه، فالحاجة ضرورية لبرامج تدريبية ذات أكاديمية وتخصصية ومهنيـة تتواكـب والمسـتحدثات التقنيـة وعالميـة البـرامج التدريبيـة، ليتسـنى الإرتقـاء والإنمـاء الشـامل للمعلـم وبمـا يـتلاءم والتنـوع فـى مسـتويات الطلابويتوافـق مـع معـايير الجـودة والـتغيرات فـى محتـوى المـادة ومواجهـة التحـديات الإقليميـة والعالميـة، رغبـة في رفـع كفـاءة وفعاليـة المتعلم وتحقيـق الأهداف التعليمية بجودة عالية. (Lee, O. & Krajcik, J., 2012, 271:280)

وارتأى رينك (Rinke, C.R., 2008,1: 13) أن التدريب المستدام لمعلم يساعد فى فهمه لمهنته أكثر وربط الحياة المهنية بالحياة الإحترافية وسبل تحقيقها فى مجـال التـدريس، ولـن يتـأتى بـدون إجـراء أبحـاث علميـة وتربويـة تقـترح بـرامج تحقق هذا الهدف من أجل رفع مستقبل مهنة التدريس. وقدم كل من إريكسون وبراندز وميشيل (Erickson, G., Brandes, G.M., Mitchell, I. & Mitchell, J. & 2005,787:798) ، مناقشة مشروعين للتطوير المهنى للمعلمين بالخدمة من خلال التعاون مع المعلمين بالمدارس والباحثين التربويين بأستراليا وكندا، وكان من أهداف المشروعين: تشجيع التعلم الفعال Effectivelearning من خلال تدريب المعلمين على مجموعة من استراتيجيات التدريس الحديثة والتى يمكن الإعتماد عليها في المدارس الثانوية، وإبتكار نماذج للتطوير المهنى

للمعلمين والمشرفين عليهم، وتزويدهم بالمعرفة العلمية التخصصية للتدريس ومخرجاته، وقد حقق المشروعان العديد من الأهداف؛ ومنها: رغبة المعلمين فى التعرف على كل حديث فى المهنة، وإقتراح بعض التوصيات لتفعيل التطوير المهنى لهم.

وأوضح بن بيرتز فى ورقة عمل قام بنشرها (Ben-peretz, M., 2011, 3:9) أن معظم النداءات فى فترة العشرين عام بين عامى (١٩٨٨م- ٢٠٠٩م) أشارت إلى ضرورة تدريب المعلم فى ضوء المصطلحات التالية وهى: معرفة المعلم Teacher knowledge، والمعرفة المهنية Professional knowledge، والمعرفة الخاصة بالأداء والممارسات التدريسية Practical Knowledge، والمعرفة الخاصة بالمادة بمناهج العلوم Curriculum Subject knowledge، وتغيير المعلم Teacher change، وكيفية توظيفها في مجال التدريس.

كما حللت دراسة أفالوس (Avalos, B., 2011,10: 20) محاولات التطوير المهنى للمعلمين فى مجال التعليم والتعلم فى مقالات نشرت فى العشر سنوات بين (٢٠٠٠م، ٢٠١٠م) والتي أولت اهتمامها بمصادر التطوير المهنى للمعلموأساليب التعليم والتعلم والتوجه للإتجاه التعاونى لتحسين أداء المعلموفعالية التطوير المهنى للمعلم، وتقويم المعلم باستمرار وتأثير المعلم ..... إلخوأوصت بضرورة التطوير والتدريب المهنى المستمر للمعلم للإرتقاء به. وأشار بولوج – ج ر. (Bulloughjr.,R.V.,2011,21:26) أن تدريب المعلم لا يقتصر فقط على إستراتيجيات التدريس، ولكن يجب تنميته من كافة الجوانب المهنية والأخلاقية والأدائية وتنمية إتجاهاته نحو مهنته.

ونظراً للدور الفاعل للمعلم في العملية التعليمية، وجب معرفة وجهة نظره وتوقعاته فى برامج التطوير المهنى وتصوراته عن مناهج العلوم (Timperley, H.S. & Phillips, G., 2003, 627:641)، وهنا تجدر الإشارة إلى أن أهم الصفات الفعالة لمعلم المرحلة الثانوية والتي أشار إليها (Schult,D.P.,Slate,J.R.,&Onwuegbuzie,A.J.,2009,1:11) تتمركز حول ما يلي: الإبداعية Creativity، التواصل Communication، التودد والود مع الآخر Friendly، المرونة Flexible، المعرفة Knowledgeable، الإستماع للآخر Listening، إدارة الفصل بنجاح Manages Classroom، المحفز Motivatingبناء العلاقات داخل الفصل بنجاح Builds Relationships Manage Classroomsالمنظم Organized، بناء العلاقات وعرض الآراء المخالفة واحترامها ShowsOthersRespect، المواجهة للتحديات Challenges، المعلم الجيد Teacher Well، صاحب الشخصية الجيدة Good Personality، والفاهم Understanding، صاحب رسالة فى التدريس Passion for Teaching، الممتع Fun، والثابت على مبادئه Fairness ، والمستخدم لنماذج متنوعة للتدريس.

وقد تناولت العديد من الدراسات ضرورة الإهتمام بتدريب معلمي العلوم وبرامج تدريبهم وتحديد أوجه القصور فيها، ويمكن بيان أهمها على النحو التالي:

- **دراسات تناولت ضرورة اعداد برامج تدريبية لمعلم العلوم وتطويره مهنياً** :

دراسة مورجى وتوكذيك وتشاكرون (MorgeL.Toczek, M.C.& Chakroun,N.,2010,PP.415:426) واستهدفت تقديم برنامج تدريبى للمعلمين

بالمرحلة الثانوية تخصص الكيمياء والفيزياء وتقويم أدائهم وإدارتهم للتفاعلات بين طلابهم وتفاعلهم معهم، وتوصلت إلى فاعلية البرنامج التدريبى. كما هدفت دراسة بيووايرو وثييل وأوفرادت (PiwowarV., ThielF.& Ophardt, D., 2013, 1:12) إلى تدريب معلمى المرحلة الثانوية على إدارة التنافسية بشكل إيجابى بين الطلاب داخل الفصول وإقترحت برنامجا تدريبيا لذلك، وتم تطبيقه، وتوصلت إلى فاعلية البرنامج التدريبىواهتمت دراسة نيوتن دبوون ونينيز وستون (Newton ,X.A.,Poon,R.C.,Nunes ,N.L.& Stone ,E.M. 2013, 88-96). بتقويم البرامج التربوية التى تقدم لمعلمي العلوم والرياضيات، وتأثيرها على أدائهم أثناء الخدمة والذين تلقوها فى فترة إعدادهم وذلك فى ضوء إستخدام المدخل النموذجى المنطقى Logic Model Approach، وتوصلت الدراسة أنهم بحاجة إلى تدريب شامل علمى وتربوى أثناء الخدمة.

وقد إقترحت دراسة جيلسا وجراكا (Geilsa,.&Graca,C.,2012,57:61) برنامجا تدريبيا متخصصا في الثقافة المهنية لمعلمى الحياء بالبرازيل، ليقوموا باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة فى ضوء امكانات المدرسة والعمل المتاحة، وتوصلت إلى فاعلية البرنامج المقترح. أما دراسة سايرى وسونى وجانديلى وكاريشكى (Saberi,R.,Suny,H.J.,Ghandili,J .&Kareshki,H. 2012,897:900), فإقترحت برنامجا تدريبيا للمعلمين ذات ارتكاز على مداخل تعليمية جديدة تعتمد على الإستقصاء وتوليد الأفكار والتعاون، من أجل تنويرهم مهنيا ومعرفيا بإستراتيجيات جديدة ،وإقترحت دراسة بنتيكانين (Pentikainen,J.,2012,189:196) برنامجا تدريبيا للمعلمين قائم على أربعة استراتيجيات كتابية وقرائية كإستراتيجيات حديثة فى التدريس وإنعكاس ذلك على حساسيتهم وإمتلاكهم للثقافات المتعددة وتعميق ثقافاتهم وإتجاهاتهم نحو المهنة وتقوية تكوين آراءهم نحو العالم حولهم وتنمية التفكير الناقد لديهم، وتوصلت إلى فاعلية البرنامج.

وأشارت دراسة مسينا وتابون (Messina, L.&Tabone, S.,20121015:1027) إلى تحليل مجموعة من الدراسات التى تناولت نتائج تدريب المعلمين على المستجدات التكنولوجية، ومدى تطورهم المهنى فى حيز مشروعات التجديد فى وزارة التعليم بإيطاليا Italian Ministry of Education ، وتوصلت النتائج إلى ضعف المعرفة التكنولوجية لدى المعلمين، وكذلك مهارات التخطيط لديهم، وإستخدامهم لمداخل التدريس التقليدية وإفتقار برامج التدريب إلى أنماط المعرفة والأنشطة الحديثة ، وأنهم بحاجة إلى إعادة النظر فى برامج تدريب المعلمين بصفة عامة. وقامت دراسة نيلسون ودرييل (Nilsson, P. & Driel, J.V, 2010,1309:1318) بإعداد برنامجا تدريبيا مشتركا لمعلمى العلوم قبل الخدمة والمعلمين بالخدمة ليتعلموا معا من أجل تحقيق المعرفة والتحصيل العلمي وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج. وهدفت دراسة دينسكى ودينيكا وميرون (Dines,Cu, L., Dinica, M. & Miron, 2010,3724: 3730) تدريب معلمى العلوم بالمدرسة الثانوية على استخدام استراتيجيات المشاركة النشطة Active-participative Strategies فى التعليم والتعلم لمناهج الفيزياء، وتوصلت إلى فاعلية البرنامج التدريبى، كما طبقت عليهم إستبانة لتحديد آرائهم فى طرق

التدريس التى تستخدم فى تدريسهم، وأشاروا أنها تقليدية وذات نتائج غير فعالة.

واستهدفت دراسة لوفت وفيرستون وونج وإيرا أورتيجا وآدمز وبانج (Luft, J.A., Fire stone, J.B., Wong, S.S., Iraortega, Adams, K. &Bang, E., 2011,1199-1224) تفعيل التطوير المهنى لمعلمى علوم المرحلة الثانوية من خلال تدريبهم ببرنامج تدريب استمر عامين لفهم مدى التغيير فى معتقداتهم، ومعرفة المحتوى التربوى والجديد بالمهنة وممارستهم لها ومشاركتهم فى تقييم البرنامج التدريبى، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج وضرورة التدريب والتجديد المستمر لزيادة الخبرة المهنية للمعلمين وقامت دراسة بيرنال وميلادو وبيريز ولينيرو (Bernal,B.V.,Mellado,V.,Perez, R.J.,&Lenero, M.C.T., 2012, 337:363). إلى اقتراح برنامج للتطوير المهنى لمعلمى العلوم بعد دراسة حالتهم وتحديد إحتياجاتهم ومشكلاتهم بالفصولوتأثير ذلك على ممارستهم داخل الفصول وإستخدام الأنشطة التعليميةوتوصلت إلى فاعلية البرنامج المقترح.

وأشارت دراسة (على أحمد على العمرى، ٢٠٠٢، ١٢٥: ١٦٥) إلى إنخفاض مستوى أداء المعلمين المستجدين بالمرحلة المتوسطة بمنطقة جدة، وذلك يعود إلى نقص عامل الخبرة فى التدريس، وندرة تعلم المهارت والممارسة العملية الفعالة من خلال برنامج الإعداد التربوى ، وقصور فى جانب برنامج التدريب العملى وعدم كفايته وقلة فترة التدريب، ومن توصيات الدراسة ضرورة إعداد برامج تدريبية للمعلمين بالخدمة تساعدهم فى رفع كفاءتهم المهنية وتمكينهم من مهارات التدريس وإستراتيجيات التدريس الحديثة.

وقامت دراسة باين وفانج (PaineL.W.&Fang,Y.2006,279:289) بتدريب المعلمين الصينيين على بعض النماذج المهجنة للتدريس من خلال برنامج تدريبي قائم على النموذج المهجن للتدريس HybridModelofTeaching والتى تقوم على دراسة كافة برامج التدريب على المستوى العالمى وإنتقاء الإتجاهات الحديثة فى التدريس والتقويم لتنمية مفهوم المحاسبية لدى المعلمين Accountability وتعميق ثقافتهم المهنية وكفاءتهم التدريسية، وقام الباحثان بعمل مقابلات على المستوى العالمى بالإنترنت والهواتف ومع المؤسسات التربوية الدولية حتى توصلا لمشروع البرنامج التدريبي . وهدفت دراسة لاكشمانان وهيث وبيرلماتار وإلدر (Lakshmanan,A .,Heath,B.P. Perlmutter,A.&Elder,M.,2011,534-551) إعداد برنامجا تدريبيا لمعلمى المرحلة الابتدائية والإعدادية قائماً على الأنشطة التدريسية، وإستمرت مدة التدريب والمتابعة ثلاث أعوامولذلك لتحديد مدى تأثير معايير التطوير المهنى لمعلمى العلوم على كفاءتهم وأدائهم لمهارات التدريس ، وتوصلت الدراسة لفاعلية البرنامج وإقترحت دراسة (إسماعيل الدرديرى ورشدى كامل، ٢٠٠١، ٧٤ ١٠٧) برنامجا تدريبيا قائما على نظرية الذكاءات المتعددة فلسفتها وملامحها وأنشطتها وأساليب تدريسها وتقويمها وأثره على تنمية أنماط الذكاءات المتعددة لدى معلمى علوم الفصل الواحد فى أثناء الخدمة، وتوصلت إلى فاعلية البرنامج

كما استهدفت دراسة موشايكوا ولوبين (Mushayikwa, E. & Lubben, F., 2009,375: 382) التطوير المهنى لمعلمي العلوم أثناء الخدمة وتدريبهم من خلال برامج تدريبية ترتكز على التوجيه الذاتى ، وذلك بإستخدام وسائل الإتصال والمعلومات (ICT) وأثر تلك البرامج على قدرتهم على إتخاذ القرار وتنمية كفاءتهم المهنية وكفاءة طلابهم، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرامج التدريبية المقدمة. وإستهدفت دراسة (عزت عبدالرؤووف على، ٢٠٠٦، ١٣٧: ١٦٠) تحديد فاعلية البرنامج التدريبى "أنتل التعليم للمستقبل" فى تنمية مهارات معلمى العلوم فى التخطيط والتدريس باستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال (ICT)، وخفض القلق فى فى إستخدامها فى التدريس وأيضا تنمية إتجاهاتهم نحو إستخدامها، وتوصلت الدراسة إلى فاعليةِ البرنامج التدريبىوقامت دراسة (عبدالله على، ٢٠٠٦، ٢٧: ٨٩) بإعداد برنامجا تدريبيا فى ضوء الذكاءات المتعددة لإكساب معلمى العلوم المرحلة المتوسطة بالسعودية مهارات التدريس الإبداعى أكاديميا ومهنيا، وإكساب طلابهم بالصف الثانى المتوسط مهارات حل المشكلات، وتوصلت إلى فاعلية البرنامج التدريبى.

وإستهدفت دراسة (حسين عباس، ٢٠٠٦، ٣١: ٩٤) بناء برنامج تدريبى لمعلمى الكيمياء بالمرحلة الثانوية الزراعية قائم على إحتياجاتهم التدريبية، وأثره على تنمية مهاراتهم المعملية، وإتجاهاتهم نحو تدريس الكيمياء، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج. وأعدت دراسة (أحلام الباز، ٢٠١٠، ١٥١: ١٨٩) برنامجا تدريبيا مقترحا قائما على خرطنة مناهج العلوم، وأثره على تنمية تحصيل معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسى لمفاهيم المنهج وتحسين مهارات التخطيط للتدريس لديهم، وأيضا تنمية مهارات التدريس وتحسين معتقداتهم عن الكفاءة الذاتية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح. كما تناولت دراسة (فؤاد العاجز ونبيل داود، ٢٠٠٤، ٥٤١: ٥٥٠) تقويم برامج تدريب معلمى المرحلة الثانوية بمحافظات غزة لتحديد واقع تلك البرامج، ومستواها وأداء المعلمين وتحديد المشكلات والإحتياجات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة، ووضع تصور لبرامج تدريبية أفضل، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات تفيد فى إعداد وبرامج تدريب ناجحة. وقام (يحيى فقيهى، ٢٠١١، ١٤٩: ١٨٧) بتحديد مدى توافر معايير جودة التدريس فى واقع أنشطة تعليم وتعلم الأحياء بالمرحلة الثانوية بالسعودية، وتوصلت إلى تدنى مستوى تحقق معايير الجودة المقترحة فى واقع التدريس عن المستوى المأمول، وضعف معيار تنمية الاتجاه نحو العلوم، وأوصت الدراسة باستخدام الإستراتيجيات التدريسية الحديثة وتنويع مصادر المعرفة ومنح الطالب والمعلم قدرا أكبر من ا لحرية والمرونة وتطوير نظم التقويم.

- **دراسات تناولت آراء المعلمين في البرامج التدريبية لهم** :

دراسة كافاك وديامك وبيليشى وبوذكورت ودرايشى وأوزكايا (Kavak, N., Yamak, H., Bilici, S.C.,Bozkurt,E.,Darici, O& Ozkaya, Y. 2012,3507 3511) ، وهدفت إلى تحديد آراء معلمى المدارس الثانوية والإبتدائية فى برامج تدريب المعلمين فى أثناء لخدمة الحالية فى تركيا، وتوصلت النتائج إلى عدم مراعاة تلك البرامج استخدام الإتجاهات الحديثة فى التدريس. كما خصت دراسة بوذ كورت وكافاك ويامك وبيليشى وداريشى وأوزكايا (Bozkurt,E.,Kavak, N., Yamak, H., Bilici, S.C., Darici, O. & Ozkaya, Y., 2012, 3502:3506) تحديد آراء معلمى المرحلة الثانوية خاصة فى برامج

تدريبهم بتركيا، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إصلاح تخطيط التدريب والتركيز على برامج جديدة مقترحة فى ضوء العصر وإحتياجاته.

واهتمت دراسة أ وزودوجرو وأزودوجرو (Ozudogru, F. & Ozudogru, M., 2012,645:654) بالتعرف عن فاعلية برامج تدريب معلمى المرحلة الإبتدائية والثانوية فى أثناء الخدمة بتركيا من خلال تحليل حوالى ٤٥ دراسة قامت بذلك وآراء المعلمين المشاركون فى تقويم تلك البرامج ، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تطويرها. وهدفت دراسة بورتون (Burton, E.P., 2013,156: 166) إلى عمل إجراءات مشروع للتطوير المهنى لمعلمى العلوم بالمرحلة الثانوية من خلال آرائهم فى العلوم والتربية ، وذلك من خلال تقويم معرفتهم لطبيعة العلم وكذلك معرفتهم للمحتوى التربوي، وأيضا من خلال النتائج او المخرجات العملية لطلابهم فى العلوم ، وشرائط فيديو لأدائهم للدروس، ومشاركتهم لزملائهم ، والمقابلات معهم ومع طلابهم، وتوصلت الدراسة إلى تحديد أهم إحتياجاتهم التدريبية لإعداد برامج قائمة عليها.

واهتمت دراسة راملو (Ramlo, S., 2012, 298:935) بالتعرف عن آراء معلمى العلوم أثناء الخدمة تجاه آليات تطويرهم المهنى فى مجال تدريس العلوموتوصلت الدراسة لضرورة وجود استراتيجيات حديثة لتنمية ادراكهم للمفاهيم العلمية، وتطوير أدائهم التدريسي. وقامت دراسة بايووار وثبيل وأوفردت (Piwowar, V., Thiel, F.,& Ophardt,D., 2013,1: 12) بتقويم فاعلية برنامج تدريبي لمعلمى علوم المرحلة الثانوية بالخدمة لرفع كفاءتهم فى إدارة فصولهم، وتوصلت إلى فاعلية البرنامج التدريبى. وهدفت دراسة كايا وألتوك(Kaya, V.H.& Altuk,Y.G.,2012,600:604) لمعرفة آراء مجموعة من معلمي ومعلمات العلوم تجاه برامجهم التدريبية، وتوصلت الدراسة لوجود اختلاف واضح بين آرائهم ، لذا تم وضع مجموعة من الإصلاحات والإحتياجات لتحقيق جودة برامج التدريب التى يجب أن تؤخذ فى الاعتبار. وقامت دراسة تشوى وليى وتشاين وكيم وكار أجيتك (Choi, K., Lee, H., Shin, N., Kim, S.W., Krajcik, J., 2011, 670-697). بعمل دراسة مسحية على الهواء مباشرة Anonlin Survey لمعلمى علوم المرحلة الثانوية بكوريا الجنوبية عن إحتياجاتهم التدريبية بالألفية الثالثة، وتوصلت إلى خمسة أبعاد للتطوير المهنى لمعلمى العلوم بالخدمة ومنها، المحتوى العلمى والمعرفة بالمادة، واحترام العقول، والقيم العلمية، والحوار، وما وراء المعرفة، والذاتية فى التعلم، والتقييم المستمر للمعلم، والفهم المتعمق للعلم والممارسات التدريسية٠٠٠ إلخ .

وقد قام هيبرت وهيدين وريتش (Hibber t, K.M. Heydon, R.M. & Rich, S.J., 2008, 303: 315) بدراسة حالة عن إدارة التنور العلمى والمعرفى فى مجال المهنة لدى المعلمين الجدد بكندا ، وتحديد إتجاهات المعلمين الجدد بالخدمة نحو مهنتهم ليستفيد منها الخبراء فى اعداد برامج تدريبية تساعد في التطوير المهني لهم، وتنمى تحصيل طلابهم وثقافتهم العلمية، وتوصلت الدراسة إلى أهمية المعرفة المهنية المتجددة والحديثة، وكذلك التمكن من مهارات التدريس وتدريب المعلمين عليها. وهدفت دراسة نيلسين وبارى وإستاب (Nielsen, D.C., Barry, A.L. & Staab, P.T., 2008,1288-1303) إلى تحقيق الجودة للمعلمين

من خلال تحديد وجهة نظرهم وآرائهم فى عملية التغيير والتطوير المهنى، رغبة في تحقيقها، وكانت آرائهم تنحصر فى جملتين وهما: الأولى: المتعلمون وعوامل التغيير، والثانية هى: حالات وشروط النمو المهنى للمعلمين. وأشارت دراسة سوينى وبولا وكورنت (Sweeny.E., Bula, O.A. & Cornett, J.W.,2001,408: 441) إلى تحديد تصورات معلمى العلوم الجدد بالمرحلة الثانوية (تخصص الكيمياء) عن مفهومهم لتحسين التدريس الإحترافى للمادة بإستخدام نظريات الممارسة الشخصية أو الذاتية لتطوير الأداء المهنى لهم ، وتوصلت الدراسة إلى عمل تصور مقترح للممارسة الإحترافية لتدريس العلوم كنموذج مفيد يستفاد منه فى برامج التدريب كإتجاه جديد.

وتأسيساً عليه، فقد أوضحت الدراسات السابقة وجود قصور كمى وكيفى فى برامج تدريب معلمى العلوم خاصة بالمرحلة الثانوية، الأمر الذي يؤكد وبجلاء أن إكساب المعلمين مهارات التدريس حتى التمكن أثناء الخدمة يمكن أن يؤثر فى طلابهم، مثمثلا ذلك في ما يلي: تحسين تحصيلهم، وإعدادهم ليكونوا علماء وإكسابهم صفات العلماء بطريقة علمية ، والإصلاح بالتربية العلمية، وتطوير مستويات الفهم العلمي لهم، واكسابهم إتجاهات موجبة نحو تعلم العلوم ، واكسابهم صفات الشخص العلمى الذكى الألمعى، وأنهم أشخاص مختلفون عن الآخرين غير المثقفين علميا، والمعرفة والإستقصاء العلمي . : (Carlone, H.B., Haun-frank, J. & Webb, A., 2011,459:485)

ومن ثم، فالحاجة ضرورية إلى أدوات مقننة لقياس أداء المعلم ومهاراته التدريسية تتناسب مع التطوير المهنى الجيد لمعلم العلوم، وتتوافق مع المعايير القومية للتربية العلمية The National Science Education Standards وتعتمد أساسا على التقييم والعمق المعرفي Cognitive Depth، والتطبيقات العملية، وشكل الدروس والإستعانة بالمصادر العلمية. (Martinez, J.F., Borko, H.& Stecher, B.M., 2012,38:67)، وهذا يبرهن على أن مهارات التدريس لمعلم العلوم تتأثر بالتحول والتغيرالمعرفي، ويظهر ذلك فى تربية المعلم وسلوكياته وأدائه وتعلمه، والتطوير المهنى له ومواقع التعلم (الفصول) (Korthagen, F.A., 2010,98: 106)وبناءً عليه، فهناك دوران أساسيان للمعلم فى تدريس العلوم وهما: (Orhon, G., 2012,3074: 3077)

- كونه ميسرا للتعلم ومعدا أو ميسرا له، حيث يوفر الفرص المناسبة للطلاب لإستكشاف مواهبهم بأنفسهم، وتحويل تلك المواهب لمهارات، وإدارتها جيدا
- كونه نموذجا للطلاب يعمل على تشجيعهم ليصبحوا مبدعين، وقدرته على تحويل القيم إلى سلوك فعلي، لذلك فعليه مواجهة التحديات من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.

كما أن المجتمع اليوم بحاجة إلى معلمي علوم؛ يستخدمون المعلومات والقدرات فى تنمية بعض النواتج الهامة مثل مهارات التواصل ومهارات التفكير الناقد Communication and Critical Thinking من حيث التحليل Analysis والتخليق Synthesis، والتقويم Evaluation، والإستقصاء Investigatingوالإبداع Creative، والتساؤل Questioning، ويهتمون مهارات حل المشكلات Problem Solving Skills وتطوير وتنمية أنفسهم بأنفسهم بإستمرار

أى حاجتنا إلى تعلم معلوماتى ومهارى معاً" (Yenice, N. & Ozden, B., & Evren, B., 2012,3880:3884)

إن المعلم صاحب المهارات هو من يملك مهارات التفكير المنظم SystemThinkingSkills حتى يحقق أهدافه. ويمكن بيان أهم الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات التدريس لمعلم العلوم: دراسة (نادية سمعان وعفاف عطية ، ٢٠٠٩، ١: ٤١) والتي استهدفت إعداد برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير التأملى ومهارات التدريس لدى الطالب معلم العلوم بالفرقة الرابعة – قسم بيولوجي وجيولوجي، وتوصلت إلى فاعلية البرنامج. كما هدفت دراسة فالك (Falk, A., 2012,265: 290) إلى التطوير المهنى لمعلمى علوم المرحلة الابتدائية من خلال تقويم أدائهم لمهارات التدريس وعلاقة ذلك التقويم بتنمية المحتوى المعرفي للمعلم ، وتأثير التطوير المهنى للمعلم على نتائج تعلم طلابه من تحصيل ومهارات وفهمهم للمناهج وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التقويم التكوينى. وأيضا إستهدفت دراسة وانج (Wang, W., 2007,1012: 1023) تحديد أثر برنامج استخدام التقويم البديل التقديرى 2 (2 + 2) لأداء المعلمين، وأثره على تنمية مهاراتهم التدريسية، وتوصلت الدراسة إلى تحسن الأداء المهنى للمعلمين الذين درسوا برنامج program 2 + 2. وتوصلت دراسة تاكمان (Tacman,M.,2011,957:962) إلى تدنى مهارات التدريس لدى المعلمين الجدد والطلاب المعلمين من خلال الدراسة المسحية التى أجراها لإستقصاء ذلك بين عامى (١٩٨٥م – ٢٠٠٦). أما دراسة أنطونيو وكيرياكيدز (Antoniou, P. & Kyriakides, L.,2013:1:12) فاهتمت بتدريب المعلمين على استخدام المدخل التكاملى النشط أو التكاملى الفعال TheDynamic Integrated Approach (DIA) في احداث تطويرهم المهنى، وأثره على تحسين مهارات تدريسهم Teaching skills وتحصيل طلابهم، وتوصلت الدراسة إلى فاعليته. وأشارت دراسة تاوو (Tao, S.,2013, 2:14) إلى نقد المعلمين بتنزانيا للكثير من السلوكيات التى يقوم بها بعض المعلمين، وإفتقادهم إلى الجذور التدريسية والمهارات التدريسية Rote-Teaching والتدريس الروتينى، وتم إستخدام مدخل القدرات أو الكفاءات CapabilityApproach وكذلك النظرية الواقعية المعتمدة على الحقائق فى النقد Critical realism للكشف عن أداء المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى قصور واضح فى مهارات تدريس المعلمين.

كما تناولت دراسة (حمدى شاكر، ٢٠٠٢، ١٣: ٣٥) تأثير الأساليب المزاجية التى تتضمن الدافعية وأثرها على قلق الموقف التدريسى والأداء المميز لمهارات التدريس لدي المعلمين بعرعر بالسعودية، وتوصلت الدراسة إلى وجود إرتباط موجب بين الأساليب المزاجية للمعلمين وقلق التدريس ومهارات التدريس لدى المعلمين. كما قامت دراسة (إبراهيم أحمد، ٢٠٠٢، ١٠٩: ١٦٠) بتحديد أهمية المهارات اللازمة لتدريب طلاب التربية العملية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى على استخدام الوسائل والأجهزة التعليمية فى التدريس بمكة، وتوصلت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى للعينة دلت على أهمية تدريب طلاب التربية العملية على تلك المهارات. وهدفت دراسة (عبدالله على ، ٢٠٠٦، ٢٧: ٨٩) إلى إعداد برنامج تدريبى لمعلمى علوم المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير، فى الذكاءات المتعددة وأثره على

تنمية مهارات التدريس الإبداعى لديهم، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبى. كما أن دراسة بايلوروريتش (Baylor, A.L. & Ritchie, D., 2002, 395:414) قامت بتطبيق حوالى خمس مقاييس فى مجال تقبل المعلمين للتغيير، وتضمنت تقصي آرائهم فى سبعة عوامل خاصة بكل من (التخطيط planning، والقيادة leadership، والتحيز للمناهج Curriculum Alignmentوالتطوير المهنى Professional Development واستخدام التكنولوجيا TechnologyUse ، وتقبل التغيير OpennesstoChange وأخلاقيات وسلوكيات المعلم Teacher Morale وتعلم طلابه Student Learning وتحسين مهارات التدريس لديه Improving Teaching Skill وتوصلت الدراسة إلى رغبة المعلمين فى تقبل التغيير.

وتعد الإتجاهات من أهم ما يشغل علماء النفس الباحثين فى مجال تدريس العلوم The Psychologists of Science لتحديد العوامل النفسية Psychological Factors المؤثرة ، وحدد بعضها "فيست" كالتالي: (Feist,G.J.,2012,771) الهوية أو قوة الشخصية الذاتية، والحاجة إلى المعرفة والإدراك وعاطفة المعلم (الناحية الوجدانية) ، كما أن العلماء يعملون بجد لتحديد إتجاهات المعلمين نحو تطوير العلوم، ويبحثون في أبعاد الشخصيةوأهمها: الإنفتاح على الخبرة والوعى Conscientiousness، والإنطواء على الذات وتركيز الأفكار على الذات Introversion فى تحديد النمط المعرفي ويتكون الإتجاه من " ثلاثة مكونات رئيسة وهى: الجانب المعرفى Cognition ويتضمن توفير المعلومات المرتبطة بموضوع ما، والجانب الوجدانى Emotion وهو انفعال الفرد والذى يؤثر في قبول أو رفض موضوع ما، والجانب السلوكي Behavioral وهو تصرف الفرد بشكل معين وفق موقف ما أو موضوع ما" (خليل الشرقاوى، ٢٠٠٠، ١٠٥)، ويعتبر الإتجاه قوة تكمن وراء وضع وتنفيذ القرارات التى تتعلق بالفرد والجماعة، كما أن هذه القرارات، التى يصدرها الأفراد تتأثر إلى حد كبير بإتجاهات هؤلاء الأفراد (كمال عبدالحميد زيتون، ٢٠٠٤، ٤٠٠). وبناء عليه، فمن الضرورى تنمية إتجاهات معلمى العلوم نحو تدريس المادة، فهى تساعدهم فى تنمية ذواتهم مهنيا وأكاديميا ، وترفع من كفاءتهم الذاتية (Ugras, M., Ay, K., Altunbas, S. & Cil, E., 2012,1457:1461)

وقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث السابقة بإتجاهات المعلمين نحو تدريس المادة، وبيان اهمها على النحو التالي: دراسة كورينا وفاليرييسا (Corina, B.C. & Valerica, A., 2012,167: 171) وهدفت لمعرفة آراء المعلمين وإتجاهاتهم نحو مهنتهم والتنمية المهنية المستدامة نحو مهنتهم، وتوصلت إلى إتجاهاتهم الإيجابية نحو مهنة التدريس بشكل عام وأنهم بحاجة إلى مزيد من التدريب. كما تناولت دراسة ماكفارلان وولفسون (Macfarlane,K.&Woolfson,L.M.,2013,46:52) تحديد دور النظرية الخاصة بتخطيط السلوك The Theory of Planned Behavior (TPB) لإختبار العلاقة بين إتجاهات المعلمين، والسلوك نحو طلابهم ذوى الصعوبات السلوكية الإجتماعية والوجدانية، وتوصلت إلى وجود علاقة موجبة بين إتجاهات المعلم نحو مهنته وسلوكيات طلابه .

وقامت دراسة يانج ومونتجومرى (Yang, Y. & Montgomery, D., 2013, 27-37) بإستخدام الطريقة المنهجية(Q-Methodology) ، وهى من الأساليب البحثية الخاصة فى قياس الإتجاهات لإختبار إتجاهات المعلمين متعددى

الثقافة Multicultural Teacher نحو التنوع والإختلاف الطلابى Student Diversity، وتوصلت الدراسة إلى وجود فجوة كبيرة بين إتجاهات المعلم وتنوع طلابه، ووجد المعلمون ضرورة إبتكار حدود لفهم تلك الفجوات وتحويلها لتحسين فعالية وكفاءة المعلم. وإستهدفت دراسة ماتين وأسيلى وكولوميوس (Metin, M.,ACisli, S.&Kolomuc,A.2012, 2004:2008) إستقصاء إتجاهات معلمى علوم المرحلة الإبتدائية نحو تدريس العلوم وتأثير الجنس، والمستوى الصفى ، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الإتجاهات نحو المادة والمتغيرات الأخرى.

واستهدفت راسة مايير وجرينفيلد وبولوتسكى شير (Maier,M.F.,Greenfield, D.B. & Bulotsky – shearer, R.J., 2012,1: 13) إعداد مقياس أو إستبانة تصف عن إتجاهات معلمى علوم مرحلة ما قبل المدرسة نحو تدريس العلوم وتطوير مقاييس لقياس الإتجاهات لتعبر عن كافة العوامل المؤثرة في تكوين إتجاهات المعلم نحو تدريس العلوم، وتوصلت الدراسة إلى تحديد مجموعة العوامل تؤثر فى ممارسة المعلم داخل الفصل. كما هدفت دراسة (نادية العطاب، ٢٠٠٤، ٦٠٥: ٦٤٤) لتحديد فاعلية برنامج تعليمى للتربية العملية فى تنمية المهارات التدريسية للطالب المعلم بالقسم العلمى، وإتجاهه نحو مهنة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج. وتقصت دراسة كارتال وكايا وأوزترك إكيسى :(Kartal,T.,Kaya,V.H.,OzTurk,N.&Ekici,G.,2012,2729: 2764)عن آراء وإتجاهات معلمى العلوم نحو تدريس المادة فى ضوء عدة متغيرات مختلفة وتوصلت الدراسة إلى وجود إرتباط دال بين إتجاهات المعلم ومنظوراته عن التدريس والجنس ، وإختلفت إتجاهاتهم بإختلاف نوع القسم العلمى. كما إستهدفت دراسة هورسن (Hursen, C., 2012,420: 425) تحديد إتجاهات المعلمين والمعلمات بالمرحلة الثانوية بتركيا نحو أنشطة التطوير المهنى لهموتأثير الجنس والإتجاهات وخبرة المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أن إتجاهات المعلمات كان أكبر فى تقبل أنشطة التطوير المهنى، وأن المعلمين الأقل سنا كانوا أكثر إتجاها نحو أنشطة التطوير المهنى. وهدفت دراسة مالينين رسافولينين وأكسو(Malinen,O.P.,Savolainen, H.& Xu, J.2012,526:534) تحديد تأثير إتجاهات المعلمين بالخدمة بالصين نحو التعليم أو التربية الشاملة وكفاءتهم الذاتية، وتوصلت الدراسة إلى وجود إرتباط دال إحصائيا وأهمية إتجاهات المعلمين الموجبة نحو تحقيق احداث التعليم الشاملكما هدفت دراسة أونين وأولسوى (Onen, A.S. & Ulusoy, F.M., 2012,5529:5533) إلى تحديد تأثير العلاقات البيشخصية Interpersonal بين المعلمين على إتجاهاتهم نحو مهنة التدريس وتوصلت إلى فاعليتها. وتقصت دراسة جون (Gun, E.S., 2012, 2922:2926) عن إتجاهات معلمى علوم المرحلة الإبتدائية نحو مهنة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى إختلاف إتجاهات المعلمين نحو المعارض والمؤيد وأوصت الدراسة بضرورة التطوير المهنى المستمر لتنمية الإتجاهات الموجبة نحو المادة.

- **الإحساس بالمشكلة** :

مما سبق يتضح بعض الحقائق كالتالى:

- قصور برامج تدريب المعلم الحالية وقلة مواكبتها للتطور المهنى المستمر
- وجود بعض ملاحظات لمعلمى العلوم فيما يخص إعداد برامج تدريب المعلمين.

- الحاجة الملحة إلى التطوير المهنى المستمر لمعلمى الأحياء فى ضوء الإتجاهات الحديثة للتدريس ليتلاءموا مع العصر.
- مواجهة معلمى الأحياء لتحديات كثيرة خاصة بالجانب المهنى والأكاديمى لهم.
- السعى الحثيث إلى تنميةٍ الإتجاهات الإيجابية نحو تدريس المادة حتى نعد معلم مثقف ومتنور علميا وتربويا ومحترف مهنيا.
- وجود قصور وتدنى فى مهارات تدريس معلمى العلوم بشكل عام لعدم إمتلاكهم للإتجاهات الحديثة فى التدريس والإعتماد على التدريس بالأساليب التقليدية والروتينية.
- التغيير المستمر وزيادة المعلوماتية والإنفجار المعرفى فيما يخص مادة الأحياءكما أنها تمس وترتبط بحياة المتعلمين والمجتمعات.
- التطور المستمر فى مجال التعليم والتعلم والنظرة المستقبلية والتطلعات لتدريس أفضل لمادة الأحياء، وبزوغ الأهداف المستقبلية لتدريس العلوم بالألفية الثالثة بكل متغيراتها وتحدياتها.
- الحاجة إلى الإرتقاء بدور معلمات الأحياء ليحققن مزيد من الحماس والعطاء والدافعية، والأداء المتميز والفعال فى تدريس الأحياء، والوصول إلى مستوى التمكن في أداء المهارات التدريسة.

- **مشكلة البحث** :

تتضح مشكلة البحث الحالى فيما أبرزته الدراسات والبحوث السابقة، فى آراء المعلمين فى قصور برامج التدريب، وأيضا قصور فى بعض جوانب إعداد تلك البرامج، والسعى الحثيث والنداءات إلى ضرورة لتطوير المهنى للمعلم خاصة معلم الأحياء ليتناسب مع مستقبل علم التدريس، والتغيير المستمر فى طبيعة المادة، والحاجة إلى الإستفادة من العديد من الإتجاهات الحديثة فى تدريس المادة، وتنمية أداء المعلم لها وإكسابه مهارات تدريسها حتى التمكن، وتنمية إتجاهاته الإيجابية نحو تدريس المادة، الأمر الذى استوجب إعداد برنامج تدريبى مقترح للتطوير المهنى لمعلمات أحياء المرحلة الثانوية فى أثناء الخدمة بالسعودية قائم على الإتجاهات الحديثة فى تدريس المادة، وأثره على تنمية مهاراتهن التدريسية حتى التمكن، وإتجاهاتهن نحو تدريس المادة، وعليه يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما الموضوعات المقترحة التى يمكن أن يتضمنها البرنامج التدريبى المقترح القائم على الإتجاهات الحديثة فى تدريس الأحياء؟
- ما أثر تدريس بعض موضوعات البرنامج التدريبى المقترح على تنمية مهارات التدريس حتى التمكن لدى معلمات أحياء المرحلة الثانوية فى أثناء الخدمة بالسعودية؟
- ما أثر تدريس بعض موضوعات البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية إتجاهات معلمات أحياء المرحلة الثانوية – فى أثناء الخدمة – نحو تدريس المادة؟

- **أهداف البحث** :

يهدف البحث إلى:

- إعداد برنامج تدريبى مقترح للتطوير المهنى لمعلمات أحياء المرحلة الثانوية – فى أثناء الخدمة – بالسعودية يرتكز إلى الإتجاهات الحديثة فى تدريس المادة.

- تحديد بعض الإتجاهات الحديثة فى تدريس المادة لتدريب المعلمات على إستخدامها.
- التعرف على أثر تدريس بعض موضوعات البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية مهارات التدريس حتى التمكن لدى معلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية فى أثناء الخدمة بالسعودية.
- التعرف على أثر تدريس بعض موضوعات البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية إتجاهات معلمات أحياء المرحلة الثانوية فى أثناء الخدمة بالسعودية نحو تدريس المادة.

- **أهمية البحث** :

تتضح أهمية البحث الحالى فيما يلى:

- إعداد برنامج تدريبى مقترح للتطوير المهنى لمعلمات أحياء المرحلة الثانوية فى أثناء الخدمة بالسعودية، قائم على بعض الإتجاهات الحديثة فى تدريس المادة، يمكن الإستفادة منه فى إعداد برامج تدريبية فى مجالات أخرى أو دراسة أثره على متغيرات أخرى مرتبطة بتدريس الأحياء.
- عرض مجموعة من الإتجاهات الحديثة فى تدريس علم الأحياء يمكن للباحثين والتربويين الإقتداء بها فى فتح مجالات بحثية أخرى والكشف عن إتجاهات جديدة تثرى تدريس المادة.
- إكساب معلمات الأحياء فى أثناء الخدمة بعض مهارات التدريس حتى التمكن والتى تتناسب مع الإتجاهات الحديثة.
- إبراز مجموعة من إستراتيجيات التدريس الحديثة وبعض الإتجاهات الحديثة فى التدريس وبعض نظريات التعلم وتطبيقاتها العلمية لمعلمات الأحياء أثناء التدريب للإستفادة منها وتطبيقها فى مجال تدريس المادة.
- إعداد بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس يمكن تطبيقها فى دراسات أخرى أو الإستفادة منها فى تصميم إختبارات أخرى فى ضوئها.
- إعداد مقياس الإتجاهات لمعلمات الأحياء نحو تدريس المادة يمكن الإستفادة منه فى قياس إتجاهات المعلمين فى دراسات أخرى أو تصميم نماذج أخرى فى ضوئه.

- **حدود البحث** :

إقتصر البحث الحالى على:

- تقديم برنامج تدريبى مقترح للتطوير المهنى لمعلمات أحياء المرحلة الثانوية بالسعودية – فى أثناء الخدمة – قائم على بعض الإتجاهات الحديثة فى تدريس مادة الأحياء وهى (الإتجاه للإستفادة من مهارات التواصل العلمى اللفظى – الإتجاه إلى استخدام استراتيجيات القراءة العلمية – الإتجاه إلى التعليم والتعلم الإلكترونى – الإتجاه إلى خرطنة التعلم – الإتجاه إلى استخدام النماذج والإستراتيجيات المنبثقة من النظرية البنائية).
- معلمات أحياء المرحلة الثانوية – فى أثناء الخدمة – بمحافظة الطائف بالسعودية، وعددهن (٣٠) معلمة.
- إعداد بطاقة ملاحظة للمهارات التدريسية وتتضمن مجموعة من المهارات الرئيسة وهى (مهارة تخطيط الدرس – مهارة تنفيذ الدرس – مهارة إستخدام

الأدوات التكنولوجية – مهارة ادارة الفصل - مهارة تقويم الدرس) تندرج تحت كل مهارة منها عدة مهارات فرعية يمكن قياسها.

- إعداد مقياس للإتجاهات نحو تدريس مادة الأحياء لمعلمات أحياء المرحلة الثانوية فى أثناء الخدمة فى ضوء ثلاثة جوانب رئيسة وهى: (إستخدام الإتجاهات الحديثة فى تدريس الأحياء – مستقبل تدريس مادة الأحياء فى ظل مفهوم الإتجاهات الحديثة للتدريس – تقدير دور تدريس الأحياء فى خدمة المجتمع أو البشرية).

- **فروض البحث** :

على ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة، يفترض البحث الفروض التالية:

- مستوى أداء معلمات أحياء المرحلة الثانوية فى أثناء الخدمة – بالسعودية بعد دراستهن لبعض موضوعات البرنامج التدريبى المقترح بالنسبة لكل مهارة عن مهارات التدريس ومهارات التدريس ككل أقل من حد التمكن والمحدد بما يعادل ٩٠٪ من الدرجة العظمى.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات معلمات أحياء المرحلة الثانوية – فى أثناء الخدمة – قبليا أو بعديا فى كل بعد من الأبعاد المحددة فى مقياس الإتجاه نحو تدريس الأحياء، وفى المقياس ككل.

- **منهج البحث** :

إتبع البحث الحالى المنهج شبه التجريبى ذا المجموعة الواحدة، حيث إشتمل على مجموعة تجريبية فقط، درست البرنامج المقترح، وطبقت عليها أدوات البحث قبليا وبعديا.

- **مصطلحات البحث** :

تم تحديدها فى ضوء ما ورد من تعريفات متعددة بالدراسات والبحوث السابقة، وبعض الكتابات النظرية، ويمكن بيانها على النحو التالى:

- **البرنامج التدريبى المقترح** The Suggestive Training Programme :

وتعرفه الباحثة إجرائيا على أنه: مجموعة من الموضوعات التربوية أو المهنية المتضمنة لبعض المعارف والخبرات التى تتدرب عليها معلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية، وتغير من سلوكياتهن التدريسية، وتعمل على تنميتهن مهنياوتطلعهن على الجديد فى مهنة التدريس، وتكسبهن بعض مهارات تدريس الأحياء حتى التمكن، وتنمى لديهن إتجاهات إيجابية نحو تدريس المادة، وذلك بإستخدام بعض الإتجاهات الحديثة فى تدريس المادة.

- **التطوير المهنى للمعلم** : Professional Development of Teacher :

وتعرفه الباحثة إجرائيا على أنه: محاولة تمكين معلمات أحياء المرحلة الثانوية – فى أثناء الخدمة – بالسعودية من بعض الإتجاهات الحديثة فى تدريس المادة والإرتقاء بالمهنة لتيلائموا مع كافة متغيرات العصر ومفهوم التنمية المهنية المستدامة لتكوين إتجاهات إيجابية نحو تدريس مادة الأحياء.

- **الإتجاهات الحديثة فى تدريس الأحياء** : New Trends in Biology teaching

وتعرفها الباحثة إجرائيا على أنها: إتفاق عدد من الباحثين والتربويين فى مجال تدريس الأحياء على إستخدام بعض الإستراتيجيات أو التطبيقات أو النماذج الحديثة لتطوير تدريس المادة، لتقليل الأعباء والضغوط على معلمات المادة وكذلك مساعدة الطالبات على رفع مستوى تحصيلها، والإرتقاء بمستوى مهارات التدريس حتى التمكن لدى المعلمات وتنمية إتجاهاتهن نحو تدريس المادة، ومن تلك الإتجاهات الحديثة (الإتجاه للإستفادة من مهارات التواصل العلمى اللفظى – الإتجاه إلى استخدام استراتيجيات القراءة العلمية – الإتجاه إلى التعليم والتعلم الإلكترونى – الإتجاه إلى خرطنة التعلم – الإتجاه إلى استخدام النماذج والإستراتيجيات المنبثقة من النظرية البنائية).

- **مهارات تدريس الأحياء حتى التمكن** :MasteryBiologyTeachingSkills for

هى قدرة معلمات أحياء المرحلة الثانوية بالسعودية فى أثناء الخدمة على توظيف ما تم إكتسابه من خبرات تربوية أو مهنية فى البرنامج التدريبى المقترح لتطويرهن مهنيا فى ضوء بعض الإتجاهات الحديثة للتدريس فى شكل مجموعة من السلوكيات التدريسية العملية والأدائية الفعالة المتسمة بالسرعة والدقة فى التخطيط للدروس وتنفيذها وتقويمها واستخدام الأدوات والمستحدثات التكنولوجية كوسائل تعليمية، وأداء بما لا يقل عن ٩٠٪ من الدرجة العظمى لبطاقة الملاحظة المعدة لذلك.

- **الإتجاه نحو تدريس مادة الأحياء** : Attitudes to Biology Teaching :

وتعرفه الباحثة إجرائيا على أنه موقف معلمات أحياء المرحلة الثانوية – فى أثناء الخدمة – نحو تدريس مادة الأحياء، بعد دراستهن لموضوعات البرنامج التدريبي المقترح القائم على بعض الإتجاهات الحديثة فى تدريس المادة، ويتمثل فى إستجاباتهن بالقبول أو الرفض لها، ويقاس فى البحث الحالى بالدرجة الكلية التى تحصلن عليها المعلمات فى مقياس الإتجاه نحو تدريس المادة.

- **الإطار النظرى** :
- **تدريب المعلم ؛ التحديات، ونواتج التدريب ومعوقات فعاليته** :
- **التحديات التي تواجه برامج تدريب معلمي العلوم** :

ويمكن توضيحها بالإستعانة بدراسة كل من: كابتان وتايمير لنيك (Kaptan,K.&Timurlenk,O.,2012,763:771)،وياما ديمير ودينسر (Yaman,B.,Demir,O.&Dincer,S2012,5453:5457) ، وإليوز وميتشا لسكاى وكراماركسى(Iluz,S.,Michalsky,T.&ramarski,B.,2012,44:54)، وهوبس (Hobbs,L.,2012,718:727)، ومسينا وتابون (Messina,L.&Tabone, S., 2012, 1015:1027)، وهوبجيلا (Hobjila,A;2012,318:322)، وفالزين وفولمان وبريكلما نزووايت (Velzen, C.V., Volman, M. , Brekelmans, M. & White ,S. ,2012 ,229 :239) ، و (محمد على نصر، ٢٠٠٤، ١٥٩: ١٧٣) ومونتيروا وكاريللووأجواديد (Monteiro,R ., Carrillo ,J.,& Aguaded ,S.,2010, 1269:1279) و (محمد على نصر، ٢٠١٠، ١٤٣: ١٥١)،وماركس (Marx,R.W.,2012,420:427)، كالتالي:

- تغير طبيعة المتدرب والمتعلم (الطالب) فى العصر الحالي.
- تواجد الكثير من التحديات الحياتية للمعلمين سواء بيئية أو إجتماعية أو سياسية.
- تواجد الكثير من المستحدثات العلمية والتكنولوجية.
- تغير الإحتياجات التدريبية للمعلمين فى ظل تطور وتغير قضايا العصر.
- الديمومة المستدامة لكل من: التغيير المنظومي بالمدارس وآليات التنمية المهنية للمعلمين.
- التقويم المستمر للمعلم من المجتمع ورؤساءه وطلابه والباحثين .... إلخ فى ضوء إحتياجات العصر.
- ظهور مصطلحات جديدة على الساحة التعليمية تخص المعلم؛ مثل التمهينمعايير الجودة ، الإحترافية ، الإعتماد ، التدويل، العالمية، تهجين المناهج .
- ظهوراتجاهات حديثة ومتطورة فى إستراتيجيات وأساليب وطرق التدريس.
- ضرورة إستشراف المستقبل فى تدريس العلوم والتنبؤ بتطورات الأحداث على الساحة التعليمية، واحترام رغبة المعلمين الفعلية فى الإرتقاء مهنيا بأنفسهم.
- تطور مجال طرق واستراتيجيات التدريس من خلال تعدد الأبحاث العلمية والتربوية والكتب منشورة سواء أكانت مطبوعة أو إلكترونية.
- إرتفاع آليات ومستويات التنافسية الأكاديمية بين الطلاب بالفصول وطنياً ودولياً.
- إهتمام الآباء والأسر بالمستوى التعليمى لطلابهم وتواصلهم المستمر بالمعلمين وإدارة المدرسة ..... إلخ ، رغبة في تحسين النواتج التعليمية بصفة عامة.
- بُعد بعض برامج إعداد المعلم فى تمكين الطالب المعلم عما هو جديد أو احترافي فى مجال تدريس العلوم.
- التوجيه نحو مراعاة الفنية والمهارية والبعد الجمالى فى التدريس مشفوعاً ذلك بالإيجاز الأكاديمي والإنجاز المهني.
- العلاقات الشائكة بين معرفة المعلم وهويته أو ذاته ورغباته ورؤاه المهنية.
- التوجه إلى إستخدام التربية العلمية فى التخطيط لإحداث الإصلاح الإجتماعى والحياة المثالية الفاضلة.

- **نواتج تطوير برامج تدريب المعلم وفق الإتجاهات الحديثة للتدريس** :

ونعرضها فى ضوء دراسة كل من: كريم زادة، وجوودارزى وريزاى (Karimza deh,M.,Goodarzi,A.&Rezaei,S.,2012,57:64) ، وبنتيكايانين (Pentikainen J; 2012 ,189: 196) ، وبيورتون (Burton, E.P., 2013,156) وبايواور وثيل وأوفارت (Piwowar,V.,Thiel,F.&Ophardt,D.,2013.1) وجيلساوجراكا (Geilsa,B.&Graca,C.,2012,57:61) وتشاموسو دكاكيريس وأذكارات :(Chamoso, J.M., Caceres, M.J. & Azcarate, P., 2012,154) وأوزدوجرو وأوزدوجرو :(Ozudogru, F. & Ozudogru, M., 2012, 645: 164) ، ومارز وكيلتشترمان :(Marz, V. & Kelch termans, G., 2013, 13: 654) ، وبيرز ولوبرز وليستان (Perez, R.J., Lopez, J.M., & Listan,D.M., 24)

(Rotgans, J.I. & Schmidt, 2010,1319: 1331) ،وروتجانز وسكيميدت (Avalos, B., 2011,10: 20) وآفالوس (H.G., 2011, 37: 42) ، وبن بيريتز (Ben Peretz, M., 2011, 3-9) ، وأوفيرال وجريمز (Overall, P.M. & Grimes, K., 2012, 1: 14) ، وبيان أهمها على النحو التالي:

- الوصول بالمعلم إلى الاحترافية فى التدريس .
- نمو المعرفة المهنية للمعلم .
- تقليل الضغوط التدريسية على المعلم والخروج ببعضهم من ظاهرة الإحتراق النفسى.
- تنمية اتجاهات المعلمين نحو تدريس المادة.
- تنمية الثقافة المهنية المتعمقة حيال الإلمام بالإتجاهات الحديثة لتدريس المادة.
- التفاعل الصحيح مع المستحدثات التكنولوجية وتنمية مهارات استخدامها
- الثقة بالنفس وتنمية الكفاءة الذاتية للمعلم.
- التمسك بأخلاقيات المهنة وتنميتها والتفاعل الإيجابى مع أفراد المجتمعالإستفادة من إمكانيات البيئة أو الإمكانيات المتاحة بالمدرسة لتحقيق أهداف المادة.
- المساعدة على تكوين رؤى جديدة للعالم والقدرة على النقد وتكوين الإتجاهات المهنية.
- إستخدام الإتجاهات الحديثة فى التدريس ، والبحث المستمر عن كل جديد
- التواصل العلمى المستمر مع المدربين والباحثين والعلماء والطلاب لتحسين الأداء التدريسي ومهارات التدريس لدى معلم الأحياء.
- مواكبة التقدم العلمى والتكنولوجى فى كافة مجالات المعرفة.
- تعزيز التدريب على تنمية المهارات الإجتماعية والوجدانية Enhance Social and Emotional Skills Training والإدارة الجيدة لمهارات التعليم والتعلم بين المدربين والمتدربين والطلاب
- تنمية القدرة على الاستقصاء والبحث وتطوير الحس والميول لاقتناء ثقافات متعددة فى تدريب المعلمين Developing MulticulturalSensitivity.
- التأكيد على أهمية المعرفة العلمية والمهنية وطرق توليدها من الطلاب وتطويرها وإعتبارها هدفا رئيسيا من أهداف تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية
- تعريف المعلمين طبيعة العلم من خلال إنبثاقها من: التواصل مع المعايير وربطها بالمعرفة السابقة للطالب وربطها بالأحداث الجارية.
- تنمية القدرة على إجراء الحوارات الثقافية والتبادل الثقافى بين المتدربين وبينهم وبين طلابهم Intercultural Dialogue .
- ضرورة أن يكون للمعلم رؤية فى عملية تطويره المهنى .
- أن يتعرف المعلم على دورة كميسر للتعلم وجعله متعة داخل الفصل الدراسى
- إكتساب أخلاقيات المهنة والسلوك المهنى الصحيح فى التعليم والتعلم
- تحقيق نواتج التطوير المهنى الفعال وهى: المعارف والمعتقدات والممارسات العملية ومستوى تعلم الطلاب والرضا الوظيفى للمعلم والنمو المهنى المستدام .
- إكساب المعلم المعارف المختلفة: المعرفة بشكل عام، والمعرفة المهنية ، والمعرفة الخاصة بالممارسة العملية للمهنة، ومعرفة المواد الدراسية ومناهج العلوم وإحداث تغييرات فى كفايات المعلم والعلماء والباحثين .... إلخ

- التعاون مع أمناء المكتبات والعلماء والباحثين..الخ لإحداث التعلم القائم على الاستعلام والتحقق العلمى Inquiry-based science instruction.

وبناءً عليه، فإن الجهات والهيئات ذات الإهتمام بتطوير وتحديث وفاعلية برامج تدريب المعلمين بصفة عامة ومنهم معلمي الأحياء متعددة ، وتبيان أهمها على النحو التالي:

المراكز البحثية والجامعات ومراكز التطوير التربوي، ومقيمو مستوى أداء المعلمين تدريسيا وومهنيا، ومؤسسات التربية العلمية المخصصة فى الأبحاث التربوية والتجديد والتطوير (The Institutes of Education Sciences (IESs والتى تهتم بالتنمية المهنية المستمرة للمعلمين ومعلمى المعلم .... إلخ.

- **معوقات تدريب المعلم** :

ويمكن بيانها بالإستعانة بدراسة كل من (فهد الشايع وعلى شينان، ٢٠٠٦، ١٦٣: ١٨٨)، و(أفكار سالم، ٢٠٠٣، ١٩٩: ٢١٠)، و(علاء الدين متولى، ٢٠٠٤، ٣٩١: ٤٦٠)، وهي كالتالي:

- طبيعة المناهج التى تعد تقليدية ولا تتماشى مع التجديد والتميز المعلوماتى فى الألفية الثالثة.
- التمسك ببرامج التدريب ذات الموضوعات التقليدية التي لا تراعي الحداثة المهنية.
- قلة الكفاءة التدريبية للقائمين على تنفيذ التدريب.
- إعراض المعلمين عن الذهاب للتدريب، وإعتمادهم على طرقهم القديمة ويأسهم من عدم تطبيق أى شئ جديد لأسباب تعود إلي الإمكانات المتاحة من قبل المدرسة.
- قلة الإمكانات من حيث الأدوات والأجهزة التكنولوجية والتمويل لإنتاج برامج تدريب جيدة، وبالتالى عدم توافر أسباب نجاحها.
- تجاهل التغيير الحياتى والعلمى والمهنى المستمر.
- قلة الوقت الكافي لدى المعلم لحضور تلك الدورات، بجانب غموض بنود استحقاق العلاوات أوالمكافات .
- ندرة تخصصية أو مهنية معدى تلك البرامج وتركها للباحثين والمدربين
- الإعتماد على طرق التقويم التقليدية والبسيطة التى لا تعبر عن نتائج الإستفادة من التدريب.
- الضغوط التى يعانى منها المعلم سواء حياتية أو مهنية أو إدارية والتى قد تصل به للإحتراق النفسي.
- سذاجة برامج التدريب أحياناً، وأنها لا تتوافق مع طموحات وإحتياجات المعلمين فى تحقيق أهدافهم.
- التباعد الزمنى بين الدورات التدريبية والتي قد تمتد لعدة أعوام.
- اعتماد الدورات التدريبية للمعلم على الجانب العلمى أو الأكاديمى على شكل أكبر دون الإهتمام بالجانب المهنى أو التربوى.
- كثرة أعداد المعلمين بقاعات التدريب مما يقلل من فاعليتهم وفعالية التدريب ذاته.
- تجاهل دور برامج التدريب عن بعد Distance Training وبرامج التدريب الذاتى للمعلم Self-Training أثناء إعداد البرامج التدريبية.

- ضعف المستوى المادى للمعلم مما يصرفه عن التفرغ للمهنة، وتنمية نفسه باستمرار مهنيا، وتوجهه إلى الدروس الخصوصية أو العمل بمهنة أخرى لرفع دخله المادى مما لا يجعل عنده وقت للذهاب للتدريب.
- الإهتمام بالجوانب الشكلية دون المضمون فى تدريب المعلم.
- النظرة السلبية من قبل المسؤولين للدورات التدريبية التى تُعقد أثناء الخدمة.

عوامل نجاح برامج تدريب المعلمين: ويمكن تحديدها بالإستعانة بدراسة كل من:(فايز مراد حنا، ٢٠٠٤، ١٠٦: ١٠٧)، وتاسديمير وكارتال وكوس (Tasdemir, A., Kart tal, T. & Kus, Z., 2012,2747-2752)، وبيان أهمها كما يلي:

- مراعاة إحتياجات المتدربين فى تحديد موضوعات التدريب، وأيضاً الجوانب العلمية والتربوية والنفسية والثقافية .... إلخ.
- تقوية إتجاهات المعلمين نحو الإستفادة من برامج التدريب، وذلك بتضمينها ببرامج التدريب المهنى .
- تقليل المحاضرات والإعتماد أكثر على ورش العمل والتكليفات البحثية والحوار والمناقشات وعصف الذهن والأنشطة أثناء التدريب.
- التجديد المستمر في اساليب التدريس وبرامجه بما يتواكب والتطورات والتغيرات المستمرة والمتسارعة في العصر الحالي.
- المتابعة للتدريب والتقويم المستمر بعد إنتهاء التدريب لتحديد جوانب الضعف والقوة فى موضوعاته وعمل التغذية الراجعة المستمرة لنواتجه.
- تحديد أولويات الإحتياجات التدريبية من أجل المواجهة المهنية الفاعلة لمشكلات المعلمين بصفة اساسية.

- **الإتجاهات الحديثة فى تدريس الأحياء :**

تتعدد تلك الإتجاهات وفقا لكافة المتغيرات والمستحدثات العصرية، وبيان أهمها كما يلي:

الإتجاه للإستفادة من مهارات التواصل العلمى اللفظى فى تدريس الأحياء: Verbal Scientific Communication Skills

تعد مهارات التواصل العلمى اللفظى مجموعة من القدرات العقلية التى تعزز استخدام المتعلم للغة الحوار العلمى السليم والقدرة على فهم الآخرين، وإقناعهم بوجهات النظر والآراء الخاصة بهم بما يخص ظاهرة علمية ما، كما تساعد المتعلم على التعبير عن أفكاره الخاصة سواء بصورة شفهية أو تحريرية من خلال عمليات محددة، وهى: (الإستماع، التحدث، الكتابة، القراءة) والمهارات الأخرى ذات العلاقة بها. وقد عززت العديد من الدراسات إستخدام تلك المهارات فى تدريس العلوم ومنها: دراسة سيلفرستيس وهو داك وشابل وجود دنى وبرينك ووايت هيد. (Silvers tein, T.P., Hudak, N.J., Chapple, F.H., Good ney, D.E., Brink,C.P.&Whitehead, J.P.,1997,150:152). ، والتى أثبتت فاعلية مهارات التواصل العلمى اللفظى فى تنمية المهارات المعملية والتفكير الإبداعى وحل المشكلات للطلاب تخصص الكيمياء. وكذلك توصلت دراسة هال سال (Hall sall, R., 1998,147: 155) إلى فاعلية مهارات التواصل العلمى فى تنمية مهارات الإستقصاء والتحصيل العلمى والقدرات العملية لدى

طلاب بالمدارس العليا، كما تحققت دراسة توليجا (Tuleja, E.A., 2000) من فاعلية إستخدام مهارات التواصل العلمى اللفظى فى تدريس محتوى الكيمياء فى فصول المدارس العليا فى تنمية التنور العلمى لدى الطلاب، وأطلق عليه التعلم التواصلى Communication learning. كما توصل مشروع أوليفر وفيرجيسون (Oliver,C.A.&Fergusson,J.,2007,716:723) إلى فاعلية إستخدام مهارات التواصل العلمى اللفظى فى تدريس علم الأستروبيولوجى (Astrobiology) البيولوجيا الفلكية وتحقيق التنور العلمى للطلاب. كما أكدت دراسة إسبكتورليفى وغيلون واسكيرز-B (Spektor-Levy, O., Eylon, S. & Scherz, Z., 2008,462-477) إلى أهمية تضمين مهارات التواصل العلمى اللفظى فى برامج تدريب وإعداد معلمى العلوم لتمكينهم منها، وإستخدامها فى تدريس المادة فى إطار التطور المهنى للمعلم وتقبل المعلم للتغيير وربط تلك المهارات مع إستراتيجيات التدريس المتعددة.

- **الإتجاه إلى استخدام استراتيجيات القراءة العلمية** Reading Strategies **فى تدريس الأحياء** :

فى الآونة الأخيرة، أولت إستراتيجيات التدريس الحديثة جُل اهتمامها بتشجيع الذاتية فى التعلم، وإعتماد الطالب بشكل كبير على ذاته فى إكتساب المعرفة والتحصيل العلمى، فأضحى التأكيد على أنماط متنوعة من إستراتيجيات القراءة العلمية والتى من أهدافها، تحقيق الثقافة العلمية والتنور العلمى للمتعلم، والإستذكار الجيد المبنى على الفهم والإبداع لديه، والإعداد وتحضير الدروس مسبقا قبل دراسته بالفصل مع المعلم، وتنمية مهارات الفهم القرائى للمتعلم ..... إلخ، وكان من هذه الأنماط أو الإستراتيجيات القرائيةوأبرزها: إستراتيجية (تصفح – تساءل – إقرأ – إسترجع – راجع) Survey – Question – Reading – Reciting – Review (SQ3R)، وقد إستخدمتها دراسة (سوزان حسن،٢٠٠٧، ١٥: ٧٠) بإجراءاتها المتتالية في تدريس العلوم، وتوصلت إلى فعالية إستخدام إستراتيجية (SQ3R) فى تنمية التحصيل العلمى والتفكير الإبداعى فى مادة العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالسعودية، واتفقت معها دراسات كل من: هوبر (Huper, J.A2004, 108:115)، وسكاتا (Skata,C.,G.,1999,265:269)، وسيلف وإيمرتيش (Self,P.Emmerich,T.,2006)، ومونتجومرى (Montgomery,K.,2006)، وأككايا (Akkaya, N., 2012, 797-801) حيال فاعليتها في تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم.

- **الإتجاه إلى التعليم/ التعلم الإلكترونى**: E-Learining and Teaching

ويعد الإستفادة من كافة المستحدثات التكنولوجية فى مجال التعليم والتعلم سواء كانت أجهزة Hardware أو مواد وبرامج Software بما يحقق أهداف تدريس الأحياء، وتتعدد مجالات التعليم والتعلم الإلكترونى؛ ومنها التعليم عن بعد ومؤتمرات الفيديو كونفرنس والكتب الإلكترونية والنشر الإلكترونى والتقويم الإلكترونى والتدريس الإلكترونى ، كما أنه يضمن التواصل العلمى الفعال والسريع بين المعلم والمتعلم ويوجز الوقت والجهد ويتمركز حول المتعلم وتنمية مهاراته ولا يرتبط بزمان أو مكان للتعلموقد أوضحت العديد من الدراسات فعاليته فى مجال تدريس العلوم ومنهادراسة (خالد الحذيفى، وخالد الدغيم، ٢٠٠٥، ١٣٣: ١٩٩) التى أثبتت فاعلية تدريس

الكيمياء بإستخدام الحاسوب فى تنمية التفكير العلمى والإتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت دراسة (مجدى رجب، ٢٠٠٠، ١: ٤٦) إلى فاعلية تدريس وحدة من العلوم بإستخدام التعليم الإلكترونى فى تنمية تحصيل تلاميذ الصف السادس ودافعيتهم للإنجاز، وإستنتجت دراسة (لبنى العجمى٢٠٠٧، ١١١: ١٣٠) ضرورة إعداد تصور مقترح لتطوير وسائل وتقنيات التعلم فى كليات البنات بالسعودية فى ضوء الإتجاهات المعاصرة للفكر التربوى فى مجال تكنولوجيا التعليم ووسائلها المتنوعة. وتوصلت دراسة (عبدالعزيز طلبة، ٢٠٠٣٣٤٩: ٣٨٩) إلى فعالية إستخدام خرائط المفاهيم الكمبيوترية فى اكساب الطلاب والمعلمين لبعض المفاهيم المرتبطة بالمستحدثات التكنولوجية، وأيضا أثبتت دراسة (يسرى مصطفى، ٢٠٠٢، ١٢٧١٩١) فاعلية إسطوانات الليزر المدمجة (CD-Room) فى إطار التعلم الموديولى فى تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية والرضا عن الدراسة بمراكز الإنتساب الموجه.

- **الإتجاه إلى خرطنة التعلم** : Mapping learning:

ويعتبر إتجاها يسعى إلى تحويل مناهج العلوم وأيضاً تنفيذها فى صورة مرئية ومهارية وتعتمد على الرسومات المختلفة الشكل، وهذه الخرائط تبسط وتختصر المعلومات الكثيرة فى صورة موجزة ومعبرة وتشمل كافة موضوعات المنهج، وتعتمد على إعمال الذاكرة وتنشيطها وتنمية وتقوية وظائف العقل لتحقيق تحصيل افضل وفهم أعمق للمعلومات، وتضمن هذا الإتجاه أنواعا متعددة من الخرائط ومنها، خرائط التفكير Thinking Maps، والخرائط المعرفية Cognitive Maps، وخرائط المفاهيم Concept Maps، وخرائط التعارض أو المجادلات Argument Maps، والخرائط الذهنية Mind Maps

ويمكن بيان أهم الدراسات السابقة التى عززت استخدام نوعين هامين من تلك الخرائط فى تدريس العلوم، وأثبتت فعاليتها وهما خرائط المفاهيم والخرائط الذهنية، كالتالى: دراسة (سوزان حسن، ٢٠١٣) والتى توصلت إلى فاعلية إستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية غير الهرمية الشكل فى تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية فى مادة الأحياء وتنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بالسعودية. كما توصلت دراسة جوود نوه ولونج (Goodnough,K.&Long.R.,2004,63:91)إلى فاعلية إستخدام الخرائط الذهنية Mind Maps فى تحصيل مادة العلوم لدى طلاب الصف السادس وتنمية قدرتهم على توليد الأفكار. وكذلك توصلت دراسة آما (AmmaC.,2005,210:234) إلى فاعلية إستخدام الخرائط الذهنية الكمبيوترية فى تحصيل مادة الأحياء للطلاب بالمدارس الثانوية، أما دراسة زيب (Zipp, G.P., 2011,1: 7) فتوصلت إلى فاعلية استخدام الخرائط الذهنية فى إثارة دافعية الطلاب بالمرحلة الثانوية نحو التعلم وكذلك تنمية إتجاهاتهم نحو استخدامها فى التعلم، وكذلك توصلت دراسة وانج ووى وكى (Hwang, G-J.,Wu,P-H., & Ke, H-R., 2011,2272:2280) إلى فاعلية إستخدام خرائط المفاهيم Concept Maps المدعومة بأنشطة التعلم من خلال المحمول Mobile learning فى تنمية تحصيل الطلاب بالمرحلة الإبتدائية وتنمية وإتجاهاتهم نحو تعلم مقرر العلوم الطبيعية. وأيضا قامت دراسة كاكماك (Cakmak, M.,

(2010,2464:2468) بتقييم بعض خرائط المفاهيم التى يعدها المعلمون لإستخدامها فى تدريس مناهجهم وتوصلت الدراسة إلى متعة المعلمون بتنفيذها وتخطيطها وفاعليتها فى التدريس. وتقصت دراسة تيوران وإكميكسى (Turan, N. & Ekemekci,G.,2011,681:684) عن آراء معلمى الكيمياء فى رسم خرائط المفاهيم وإستخدامها فى تدريس الكيمياء، وتوصلت إلى آراء إيجابية نحوها كما توصلت دراسة جارابت وميرون (Garabet, M. & Mirom, C.,2010,3622-3631) إلى فاعلية دمج خرائط المفاهيم مع النموذج البنائى أثناء تدريس الفيزياء فى المراحل التعليمية المختلفة وذلك فى مجال التحصيل العلمى وكذلك إستيعاب المفاهيم، وإستنتجت دراسة إسكال (Schaal, S., 2010,640: 647) فاعلية إستخدام خرائط المفاهيم الرقمية DigitalconceptMaps فى تدريب المعلمين العلوم قبل الخدمة فى تنمية تحصيلهم للمقررات العلمية ودافعيتهم نحوها.

- **الإتجاه إلى استخدام النماذج والإستراتيجيات المنبثقة من النظرية البنائية Constructivism Theory فى تدريس الأحياء :**

يعتمد التعلم البنائى على بناء المعرفة وإحداث تعلم ذا معنى، وذاتية المتعلم وإيجابيته فى بناء معارفه، وتعود جذور النظرية البنائية إلى نظرية بياجية للتطور والنمو المعرفى، ونظرية التمثيل المعرفى لأوزوبيل ونظرية فيجوتسكى (البنائية الإجتماعية) وإنبعثت منها العديد من النماذج وإستراتيجيات التعلم منها نموذج التعلم البنائى – النموذج البنائى التكاملى – نموذج بوستر وآخرون Posneretal.,Model، ونموذج وودز WoodsMod ونموذج ويتلى WheatlyMod. ونموذج بيركنز وبلايث Perkins & Blyth، وإستراتيجية تنبأ – لاحظ – اشرح Predict – Observe – Explain (POE) التى أثبتت فاعلية كبيرة فى تدريس العلوم، ومن الدراسات التى تناولت استخدامها في تدريس العلوم دراسة كل من: دراسة (سوزان حسن، ٢٠١٢م) وأثبتت فاعلية إستخدام استراتيجية (POE) فى تنمية التفكير الإستدلالى وبعض مهارات حل المشكلة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالسعودية. وأيضا توصلت دراسة كيرنى (Kearney,M.,2004,427:453) إلى فاعلية إستراتيجية (POE) المرتكزة إلى الكمبيوتر فى إكساب طلاب المرحلة الثانوية لبعض المفاهيم الفيزيائية، كما توصلت دراسة مزيمبو (Mthembu, 2., 2007, 293:299) إلى فاعلية إستراتيجية (POE) فى تنمية فهم الطلاب بالمدارس الثانوية بجنوب أفريقيا للتفاعلات الإختزالية كما دمجت دراسة ريت (Ritt,U.,2007,451:463) إستراتيجية (POE) بتكنولوجيا الوسائط المتعددة، وإستخدامها لتصحيح المفاهيم البديلة فى مادة العلوم لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتوصلت إلى فاعليتها.

- **مهارات تدريس الأحياء :**

وتم تحديدها فى ضوء دراسة كل من: (نادية سمعان ، وعفاف عطية، ٢٠٠٩ ١٥: ١٦)، وأوفرتون وتشاتزيكرز يستودولوا-(Overton,D.&Chatzichris todoulou, M., 2010,3871: 3875)، وتسيا وهوو وليا وليبى ويانج (Tsai, M., Hou, H., Lai, M., Liu, W. & Yang, F.,2012,375: 385) ، وليبرمان وراتذون وبارت(Liberman, L., Ratzon, N. & Bart, O. 2013,87: 94) وأرجيلاجوس وبيفارري (Argelagos, E. & Pifarre, M.2012, 515: 526)، وأوزجورو ويلمظ

وتيمـــــــل(Ozgur,S.D.,Temel,S.&Yilmaz,A.2012,1450)وككايـــــــا وديميريل(Akkaya, N. & Demirel, M.V., 2012,4301: 4305)، وبيوواروثيل واوفاردت(piwowar, V., Thiel, F& Ophardt, D.,2013,1:12) ، ومويلانين وأويتوور وكونين وريسماكى Moilane n,V .,Autio,O. ,Ruokonen, I.&Ruismak i,H.,2012 ,331:341) و(أحمد عبدالكريم ، ٢٠٠٧، ١١٧: ١٤١) ونادية العطاب، ٢٠٠٤، ٦٠٧: ٦٤٤). وبيانها كالتالى:

- **مهارة تخطيط الدرس** :

وتندرج تحتها بعض المهارات الفرعية والتي يمكن أن يمارسها المعلم، وبيان أهمها كالتالي:

- **بالنسبة للأهداف** :
  - يحدد الأهداف السلوكية للدرس.
  - يصيغ الأهداف السلوكية بشكل صحيح وواضح دقيق.
  - يضعها فى شكل أهداف متنوعة (معرفية – مهارية – وجدانية).
  - تشتمل الأهداف كافة عناصر الدرس من حقائق – مفاهيم – قوانين .... إلخ.
- **بالنسبة للتمهيد والإثارة لموضوع الدرس** :
  - ينتقى تمهيد شيق للدرس يجذب إنتباه الطلاب.
  - يختار أمثلة حياتية ذات صلة بموضوع الدرس فى التمهيد له.
  - يستعين بالمعرفة السابقة للطالب، ويربطها بموضوع الدرس لإثارة الطلاب.
  - يطرح سؤال مثير لتفكير الطلاب ويتحداهم لجذبهم لموضوع الدرس.
  - يعرض موقف حقيقى أو واقعى ليبرز ظاهرة علمية ما ترتبط بالدرس.
- **بالنسبة للوسائل المستخدمة لعرض الدرس** :
  - يختارها بحيث تتناسب مع موضوع الدرس.
  - يستخدمها فى الوقت المناسب أثناء عرض الدرس.
  - يوضح الهدف منها.
  - تتناسب مع التقدم العلمى والتكنولوجيا فى العصر الحالى.
  - يختارها بحيث تكون متنوعة (أجهزة عرض – لوحات من الورق المقوى – رسومات صور – تجارب عملية ..... إلخ).
- **بالنسبة لعرض الدرس** :
  - يرتب المادة العلمية فى صورة عناصر تتدرج وتتسلسل بشكل منطقى.
  - يستعين ببعض الأمثلة أو التطبيقات العلمية المرتبطة بعناصر الدرس.
  - يحدد إجراءات إستراتيجية التعلم التى يستخدمها فى عرض الدرس من الإتجاهات الحديثة
  - يعد الأنشطة المصاحبة للدرس فى ضوء إستراتيجية التدريسية المتبعة للتدريس.
  - يعد مجموعة أسئلة للتقويم (البنائى) أثناء عرض الدرس لكل عنصر من عناصر الدرس تقيس مدى تحقق الأهداف.
  - يقترح تكليفات للطلاب بعمل تقارير عن قضايا واقعية معاصرة وعلمية مرتبطة بموضوع الدرس.
  - يحدد بعض مصادر التعلم المتنوعة للإستعانة بها فى تخطيط الدرس.
  - يعد مجموعة أسئلة للتقويم النهائى تشمل كافة عناصر الدرس.

- **مهارة تنفيذ الدرس، وتندرج تحتها بعض المهارات الفرعية التي يمكن أن يمارسها المعلم، وبيان أهمها كالتالي** :

- يعمل تمهيد مناسب لموضوع الدرس.
- يعمل على إثارة الطلاب بطرح أمثلة وقضايا واقعية مثارة على الساحة ومرتبطة بالدرس.
- يعرض المادة العلمية بتسلسل بالتدرج من الأسهل للأصعب حتى يتمكن منها الطلاب.
- يتمكن من المحتوى العلمى بما فيه من مبادئ وحقائق ونظريات ومعلومات ..... إلخ.
- تشجيع الطلاب على التفاعل مع الزملاء أثناء شرح الدرس.
- يستخدم أساليب تعزيز وتشجيع وحفز متنوعة (مادية – معنوية)
- يستعين بالوسائل التعليمية فى الوقت المناسب.
- يراعى وقت تنفيذ الدرس زمن الحصة.
- يتأكد من أن الوسائل التعليمية حققت أهدافها.
- يربط موضوع الدرس بحياة الطلاب وقضايا البيئة والمجتمع
- يستعين بلغة علمية صحيحة واضحة بعيدة عن العامية.
- يقسم وقت الحصة بما يتلائم مع أهداف وعناصر الدرس.
- التواصل غير اللفظى؛ مشتملا إيماءات ونظرات تحفز أو توقف الطلاب عن أى عمل.
- يتحدث بصوت واضح متنوع النبرات لإثارة الطلاب.
- التواصل اللفظى الناجح مع الطلاب (إستماع – تحدث – كتابة – قراءة)
- يستخدم المختبر إذ لزم موضوع الدرس.
- يحفز الطلاب على المناقشات بطرح الأسئلة أثناء عرض الدرس.
- يستعين بالرسومات أو الصور أو الأشكال التوضيحية أثناء عرض الدرس
- يوضح ويركز أكثر على شرح المفاهيم المعقدة والمركبة التى يصعب على الطالب.
- يجيب بتمكن وشكل كاف عن أى تساؤل يطرحه الطلاب عليه.
- يشير إلى دور الكتاب المدرسى فى توضيح المعلومات الغامضة.
- يشير إلى أهمية البحث والإستقصاء العلمى فى كافة مصادر المعرفة.
- يختتم الدرس بعرض موجز لأهم النقاط الرئيسة به.
- يعرض المعلومات والعناصر الهامة للدرس بشكل منظم واضح على السبورة التعليمية.

- **مهارات استخدام الأدوات التكنولوجية كوسائل تعليمية** :

- تشغيل الأجهزة (الكمبيوتر – الفيديو بروجتكوز- المحمول – labtop – I pad
- I phone) ... إلخ.
- إختيار الجهاز المناسب لعرض موضوع الدرس.
- تحديد مواد العرض (إسطوانات مدمجة CD – فلاشات – صور أو خرائط أو أشكال توضيحية – شرائح – شفافيات .... إلخ.
- إستخدام أكثر من وسيلة تعليمية فى نفس موضوع الدرس.
- إستخدام أجهزة أو أدوات المعامل (السحاحات ، الماصات ، أجهزة المعيارة أجهزة التعقيم، الميكروسكوبات ، أدوات التشريح ..... إلخ.

- الإتصال بالمواقع من خلال شبكة الإنترنت أثناء عرض الدرس.
- الإستفادة من البريد الإلكترونى E-Mail فيما يخص موضوع الدرس.
- الإتصال بالخبراء أو الباحثين أو العلماء من خلال الأجهزة بشبكة التواصل الإجتماعى (Face Book)، أو المحمول أو ..... إلخ.
- عمل مؤثرات تجذب إنتباه الطلاب نحو موضوع الدرس مثل تشغيل من أنواع الموسيقى أو عرض صور أو جداول ..... إلخ.

• **مهارة إدارة الفصل**: **وتندرج تحتها بعض المهارات الفرعية التالية** :

- المحافظة على النظام أثناء اشتراك الطلاب في فاعليات الدرس.
- تهيئة جو صحي داخل الفصل، مثل : تهوية الفصل، والإضاءة الكافية ١٠٠٠الخ
- التعامل بحكمة مع المواقف الفجائية.
- ترتيب جلوس الطلاب في أماكن محددة وفقاً لإستراتيجية التدريس المتبعة

• **مهارة تقويم الدرس**: **وتندرج تحتها بعض المهارات الفرعية التالية** :

- تشمل أسئلة التقويم أهداف الدرس.
- إستخدام أسئلة متنوعة (مقال – موضوعية ..... إلخ) تناسب كافة المستويات الطلابية.
- إستخدام الوسائل التكنولوجيا فى عرض الأسئلة التقويمية مثل (التقويم الإلكترونى).
- إنتقاء أسئلة تمثل مواقف ذات تشويق وجاذبية وتتحدى تفكير الطلاب.
- مراعاة وقت التقويم لزمن الدرس.
- الإستفادة من التغذية الراجعة للتأكد من تحقق الأهداف السلوكية للدرس.
- الإستفادة من التقويم البنائى المستمر أثناء عرض الدرس.
- إستخدام الأسئلة الشفوية خلال الدرس.
- طرح مجموعة من الأسئلة فى نهاية الدرس تتضمن بعض عناصره.
- وضوح الأسئلة ودقة صياغة أسئلة التقويم وعدم تعقد الأسئلة وصعوبتها.

• **اتجاهات المعلم وآليات تنميتها ومظاهرها** :

عوامل تنمى إتجاهات المعلم نحو تدريس المادة : ويمكن بيانها بالإستعانة بدراسة كل من:

ويلديريم (Yildirim, E., 2012,3352:3255) وإفنديوجلو (Efendioglu, A., 2012,687:700) وتشاين وتشانج وييه تشانج (Chien, Y-T., Chang, C-Y.,Yeh,T.K.&Chang,K-E.,2012578:588) وتوماس وريتش وتونيس (Tomas, L., Ritchie, S.M. & Tones, M., 2011,878:900) ،وزيمبات وجورسوى (Zembat, R., Gursoy, R.C., 2012,2983:2988) ،وأدينين وأولسوى (Onen, A.S. & Ulusoy, F.M., 2012,5529:5533) ، كالتالي:

- تطوير تدريس مادة الأحياء، والإستفادة من المستحدثات التكنولوجيةمثل:عمل نماذج تطوير المقررات Courseware Development Model إلى برامج إلكترونية، وإستخدام الوسائط المتعددة Multimedia وأنظمة تكنولوجيا الوسائط المتعددة الفائقة Hyper Media System وعمل نماذج مطورة جديدة ..... إلخ وبذلك تتحقق المتعة العلمية .
- السعى المستمر من المتخصصين والتربويين لتحسين التدريس وإكساب المعلمين مهارات التدريس حتى التمكن.

- التأكيد على التنور العلمى والأهداف المستقبلية لتدريس العلوم، وتشجيع المعلمين واثارة دافعيتهم نحو المهنة.
- حث المعلم على تقدير الذات Teachers Self-Esteem تجعل المعلم متحمس إلى تدريس المادة وتحقيق أهدافها بجودة عالية.
- التشجيع الإيجابي للعلاقات البيشخصية بين المعلمين TeachersInterpersonal ؛ إذ إنها تعزز الإتجاهات الموجبة نحو مهنة التدريس، كما تتضمن الإدارك أو الوعى الإنفعالى العاطفى Emotional Awareness، والثقة فى الآخرين Trust for Others، والإيمان بالعاطفة والود مع الآخرين والإعتماد المتبادل مع الزملاء.
- العوامل أو المتغيرات الديموجرافية Demographic Variables مثل الجنس genderS والعمر Ages والتوزيع الجغرافى لعملهم ومسكنهم ، وأنواع البرامج المقدمة سواء لإعداد المعلم أو تدريبه، وأنواع المدرسة الثانوية ومناخها التنظيمي.

- **مظاهر الإتجاهات الإيجابية** Positive Attitudes **لدى معلم الأحياء** :

ويمكن بيانها بالإستعانة بما ورد عن كل من: (رفعت بهجات، ١٩٩٩، ٥٦) ويلديريم (yildirim, E., 2012, 2352: 2355)، وزيمبات وجورسوى (Zembat, R., Gursoy, R.C., 2012,2983-2988) ، وهي كالتالي:

- الرضا الوظيفى عن مهنة التدريس نفسها.
- التوجيه المستمر إلى التنمية المهنية سواء ذاتياً أو من خلال الدورات التدريبية بمراكز التدريب أو المؤسسات المعنية بها.
- التحمس للأداء الجيد لمهارات التدريس وتحسينها والإبداع فيها بإستمرار
- تقدير دور العلوم فى تحقيق رقى ورفاهية وتقدم الشعوب والحضارات
- الشعور بمعاناة العلماء لتحقيق المزيد من الإكتشافات العلميةالبحث والإستقصاء المستمر للتجديد الدائم فى أساليب تدريس المادة وتقويمها.
- الرغبة فى حل أى مشكلات تواجه عملية التدريس، وجودة طرائق مواجهة صعوبات التعلم لدى الطلاب .
- التعاون مع الزملاء والمجتمع وإدارة المدرسة لتحقيق أهداف المادة.
- إبتكار وسائل تعليمية من خامات البيئة، ومواجهة قلة الإمكانيات بكل حماسة.
- القدرة على تحويل إتجاهات الطلاب السلبية إلى إيجابية بإثارتهم وجذب إنتباههم بكافة الطرق والوسائل بإستخدام إستراتيجيات تعلم حديثة
- الدافعية الجوهرية وحب الإستطلاع نحو تدريس المادة.

- **إجراءات الدراسة التجريبية** :

إقتضت طبيعة البحث الحالى إتباع مجموعة من الإجراءات، وهى :

- **خطوات إعداد البرنامج التدريبى المقترح** :

وتضمنت تلك الخطوات تحديد عنوان البرنامج التدريبى، ومقدمة بها نبذة مختصرة عن التطوير المهنى لمعلمات الأحياء، وكذلك بعض الإتجاهات الحديثة فى تدريس المادة، وأهميتها ثم الأهداف العامة للبرنامج المقترحوتشتمل على الأهداف المراد تحقيقها بعد دراسة موضوعاته، وتنوعت الأهداف بين (معرفية – مهارية – وجدانية)، ثم نظرة شاملة عن البرنامج

التدريبى وموضوعاته، وتم إختيار موضوعات البرنامج فى ضوء ما ورد عن الدراسات والبحوث السابقة وأدبيات البحث، وظهور مداخل وإستراتيجيات تدريس حديثة يجب أن يعرفها المعلم ويتدرب عليها، وكذلك الحاجة الملحة للتنمية المهنية المستمرة للمعلم لمواجهة القصور فى أداء مهارات التدريس ومواكبة النظرة المستقبلية لتطوير تدريس مادة الأحياء، وبالتالى تضمن البرنامج التدريبى المقترح أربعة أبواب مكونة من موضوعات رئيسة، تندرج تحتها موضوعات فرعية وهى:

- الباب الأول: التدريب المهني لمعلم الأحياء ومستقبل تدريس المادة.
- الباب الثانى: بعض الإتجاهات الحديثة في تدريس الأحياء في الألفية الثالثة
- الباب الثالث: بعض المداخل الحديثة في تدريس الأحياء.
- الباب الرابع: التقويم.
- الوسائل والأنشطة المستخدمة خلال تنفيذ البرنامج، وهى متنوعة بين أجهزة العرض المختلفة، إلى جانب الإستعانة بمعمل الكمبيوتر، كما تعددت أنماطها بين التدريبات، وذكر أمثلة، وإعداد تقارير، ودروس، ومواقف تعرض لها المعلمون أثناء التدريس ... إلخ.
- أساليب التدريب المستخدمة كانت متنوعة ما بين الورش التعليمية العملية والعصف الذهنى، والمناقشة، والتعلم الذاتى، والتعلم فى مجموعات تعاونية صغيرة، وحل المشكلات، وعمل التقارير وغيرها.
- تقويم موضوعات البرنامج التدريبى: وتضمن التقويم بأنواعه المختلفة (التشخيصى، والبنائى، والختامى)، وتنوعت بين الأسئلة الشفهية والتحريرية، والإختيار من متعدد، واسئلة المقال، والإستبيانات، وبطاقات الملاحظة، والتدريس المصغر، وإختبارات المواقف التدريسية ..... إلخ.

- **إعداد الكتاب التدريبى** :

ويستعين به المتدرب فى فهم وتحصيل المادة المقترحة، وتم إتباع الخطوات التالية لإعداده:

- المحتوى، ويتضمن الموضوعات المراد دراستها بالتفصيل أثناء التدريب، وهى (ماهية التدريب، ونواتجه، وعوائقه، وسمات عامة لمناهج الأحياء بالألفية الثالثة، والأهداف المستقبلية لتدريس المادة ...الخ) إلى جانب دراسة تفصيلية عن بعض الإتجاهات الحديثة فى تدريس مادة الأحياء من خلال مجموعة من الإتجاهات واستراتيجيات التدريس الحديثة ونماذج لتدريسها.
- التقويم، وجاء فى نهاية كل باب مجموعة من الأسئلة المقالية والموضوعية التى تقيس كافة جوانب وأهداف التعلم، وتتم عمل ملفات لإنجاز المتدربين خلال التدريب.
- المراجع، وضع فى نهاية كل باب المراجع التى تم الإستعانة بها فى إعدادهوقد تم عرضه على المحكمين لإبداء الرأى به، إلى جانب عرضه على مجموعة من معلمى وموجهى مادة الأحياء، لتحديد مدى مناسبته لمستوى معلمات أحياء المرحلة الثانوية بالسعودية والتأكد من أن صياغته صياغة مناسبة

- **إعداد دليل المدرب** :

ويشتمل محتوى الدليل على:

- مقدمة، توضح أهمية التطوير المهنى لمعلمات الأحياء وضرورة تدريبهم على بعض الإتجاهات الحديثة فى تدريس المادة.

- الأهداف العامة، وقد روعى فيها أن تكون شاملة للأهداف (المعرفية والمهارية والوجدانية)، وتغطى الموضوعات التدريبية التى يتضمنها الكتاب التدريبى.
- التوزيع الزمنى للموضوعات، حيث تم توزيع الموضوعات المختارة إلى عدد من المحاضرات بلغ عددها (٩) محاضرات بواقع ثلاث ساعات لكل واحدة.
- وتضمن السير فى المحاضرة ما يلى: تحديد الأهداف السلوكية لكل محاضرة، وتحديد الوسائل والأنشطة المستخدمة، والإثارة والتمهيد للموضوع، وعرض المحتوى، والتقويم النهائى، والمراجع المستخدمة فيها، وقد تم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأى فيه وتم إجراء التعديلات به.

- **أدوات البحث** :

- **إعداد بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية للمتدربات: وتم إعدادها تبعاً للخطوات التالية** :
- تحديد الهدف من البطاقة: تهدف إلى جمع بيانات عن الأداء الفعلى لمعلمات أحياء المرحلة الثانوية بالسعودية (عينة البحث)، وذلك من خلال مجموعات التدريس المصغر للتأكد من تمكنهن من مهارات التدريس التالية (مهارات تخطيط الدرس، مهارات تنفيذ الدرس، مهارات استخدام الأدوات التكنولوجية كوسائل تعليمية، مهارات ادارة الفصل، مهارات تقويم الدرس)
- تحديد بنود بطاقة الملاحظة: تم إعداد قائمة ببعض المهارات التدريسية الفرعية التى يتوقع أن تنمى لدى معلمات الأحياء – عينة للبحث – وقد بلغت بنودها (٦٦) بندا موزعة على النحو التالى:
- المهارات المرتبطة بتخطيط الدرس وعددها (٢١) مهارة فرعية.
- المهارات المرتبطة بتنفيذ الدرس وعددها (٢٣) مهارة فرعية.
- المهارات المرتبطة بإستخدام الأدوات التكنولوجيا كوسائل تعليمية، وعددها (٧) مهارة فرعية.
- المهارات المرتبطة بإدارة الفصل، وعددها (٥) مهارة فرعية.
- المهارات المرتبطة بتقويم الدرس وعددها (١٠) مهارة فرعية.
- وقد تم تحديدها فى ضوء قوائم التقويم وبطاقات الملاحظة التى تضمنتها الدراسات السابقة وأدبيات البحث وتحليل محتوى الموضوعات التى تم تدريب المعلمات عليها.
- صياغة تعليمات البطاقة الملاحظة: وجاءت لتوضح للمعلمات المتدربات كيفية إختيار الإجابة المناسبة لكل بند من بنود بطاقة الملاحظة وكذلك طريقة الإجابة.
- الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة: وتكونت البطاقة فى صورتها الأولية من (٥) مهارات رئيسة، تندرج تحتها مهارات فرعية عددها (٧٠) مهارة.
- التقدير الكمى لبطاقة الملاحظة: يتم إعطاء تقدير لكل مهارة تظهر فى أداء المعلمات أثناء ملاحظتهن فى شرح دروس الأحياء فى حلقات التدريس المصغر، يوضح علامة (✓) امام التقدير المناسب، حيث لكل مهارة خمس تقديرات، وهى:
- ممتاز (أربع درجات)، جيد جداً (ثلاث درجات)، جيد (درجتان)، ضعيف (درجة واحدة) ، ضعيف جدا (صفر).
- وحتى يمكن الحكم على أداء المعلمات فى ضوء الدرجة التى يحصلن عليها تحسب له النسبة المئوية للدرجة، وتقارن بمستوى التمكن وهو (٩٠٪) وهى

الدرجة الكلية ومستوى إتفقت عليه العديد من الدراسات السابقة للحكم على أداء المتدربات حتى التمكن.

- إجراءات ضبط بطاقة الملاحظة: إتبعت الإجراءات التالية للتحقق من صلاحية بطاقة الملاحظة لملاحظة أداء المعلمات المتدربات، وإعداد الصورة النهائية لها:
- الصدق: تم عرض بطاقة الملاحظة فى صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس لإبداء الرأى بها، وتم إبداء بعض الملاحظات التى تم الأخذ بها، وتعديل بعض فقراتها وإلغاء البعض الآخر
- التجربة الإستطلاعية لتقدير ثبات بطاقة الملاحظة: تم تطبيق بطاقة الملاحظة على (١٠) معلمات من معلمات أحياء المرحلة الثانوية بالسعودية من غير عينة البحث، وإعتمد أسلوب ملاحظة أداء المعلمات من قبل إثنين من الباحثين فى نفس الوقت، وقام كل منهما بتدوين بياناته بصورة مستقلةولحساب ثبات البطاقة تم تفريغ البطاقات المزدوجة للتوصل إلى حساب مرات الإتفاق والإختلاف بإستخدام معادلة كوبر (Cooper) (محمد المفتى ١٩٨٤٦٢)، ثم تحديد نسبة الإتفاق؛ حيث تدل نسبة الإتفاق على مدى ثبات نظام الملاحظة، فإذا كانت نسبة الإتفاق أقل من (٧٠٪) فهذا يدل على إنخفاض ثبات الملاحظة، وإذا كانت نسبة الإتفاق (٨٥٪) فأكثر فهذا يدل على ثبات نظام البطاقة، ويوضح جدول (١) نسبة الإتفاق بين الباحثين.

جدول (١) : يوضح نسب الإتفاق بين الباحثين فى ملاحظة أداء معلمات الأحياء

المعلمات	نسبة الاتفاق	المعلمات	نسبة الاتفاق
١	%٨٦	٦	%٨٥
٢	%٨٥	٧	%٨٧
٣	%٨٥	٨	%٨٦
٤	%٨٦	٩	%٨٥
٥	%٨٧	١٠	%٨٩

ومن هنا نجد أن بطاقة الملاحظة ذات درجة ثبات عالية تفى بأهداف البحث وبالتالى أصبحت بطاقة الملاحظة فى صورتها النهائية تتكون من (٥) مهارات رئيسة وتندرج تحتها حوالى (٦٦) مهارة فرعية.الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: ويوضح جدول (٢) مواصفات بطاقة الملاحظة والنهايات العظمى لكل مهارة من مكوناتها وكذلك النهاية العظمى لدرجات البطاقة ككل كالتالى:

جدول (٢): مواصفات بطاقة الملاحظة بمهارتها الرئيسة والفرعية والنهاية العظمى لدرجاتها

م	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية (عددها)	النهاية العظمى لمجموعة الدرجات
١	تخطيط الدرس	٢١	٨٤
٢	تنفيذ الدرس	٢٣	٩٢
٣	استخدام الادوات التكنولوجيه	٧	٢٨
٤	ادارة الفصل	٥	٢٠
٥	تقويم الدرس	١٠	٤٠
البطاقه ككل		٦٦	٢٦٤

- **إعداد مقياس الإتجاه نحو تدريس مادة الأحياء لدى المعلمات** :
- **الهدف من المقياس** :

ويهدف إلى التعرف على إتجاهات معلمات أحياء المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بالسعودية نحو تدريس مادة الأحياء، والمحددة فى الدراسة الحالية (قبل وبعد) تنفيذ البرنامج التدريبى المقترح للبحث الحالى، وذلك للتعرف على مدى نمو إتجاه المعلمات نحو تدريس المادة بعد الإنتهاء من دراسة البرنامج التدريبى المقترح.

وتم إعداد المقياس بعد الإطلاع على محتوى البرنامج التدريبى الذى أعدته الباحثة، وبعض الدراسات السابقة التى تناولت مثل تلك المقاييس، والتى تم الإستعانة بها فى البحث الحالى، وتم تحديد ثلاثة جوانب لقياس إتجاه المعلمات نحو تدريس المادة، وهى (استخدام الإتجاهات الحديثة في تدريس الأحياءومستقبل تدريس مادة الأحياء من منظور الإتجاهات الحديثة للتدريسوتقدير دور تدريس الأحياء في خدمة المجتمع والبشرية).

وقد صيغت عبارات المقياس بإستخدام أسلوب ليكرت Likrt الثلاثى، بحيث يلى كل عبارة ثلاثة إستجابات هى (موافق – غير متأكد – غير موافق)، وقد تنوعت بين العبارات الإيجابية والسلبية، إلا أن العبارات الإيجابية كانت أكثر عددا من السلبية، وقامت الباحثة كذلك بصياغة تعليمات المقياس، ثم عرض بصورته الأولية على المحكمين، وتم تعديله وفق ما ورد من توجيهاتهم وآرائهم

وتم حساب ثبات المقياس من خلال إجراء التجربة الإستطلاعية على نفس عينة التجربة الإستطلاعية الموضحة فى بطاقة الملاحظة وعددها (١٠) معلمات أحياء بالمرحلة الثانوية بالسعودية من غير عينة البحث، وتم تحديد حساب ثبات المقياس بإستخدام معادلة الفاكرونباخ (مجدى عبدالكريم، ١٩٩٦، ٣٢٦) ووجد أنه يساوى (٠,٩٠) وهذا يدل على ثبات عال، وكذلك تم حساب الزمن للمقياس وجد أنه (٣٠) دقيقة.

وبعد إجراء التعديلات وحذف بعض العبارات بلغ العدد النهائى لعبارات المقياس حوالى (٢٥) عبارة، وقد أعطيت الإجابة التى تتضمن الإتجاه الموجب (موافق) ثلاث درجات، و (غير متأكد) درجتان، و (غير موافق) درجة واحدة وإتبع العكس فى العبارات السالبة، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (٧٥) درجة والدرجة الصغرى (٢٥) درجة، ويوضح الجدول رقم (٣) التالى مواصفات مقياس الإتجاه نحو تدريس مادة الأحياء.

جدول (٣) : مواصفات مقياس الإتجاه نحو تدريس الأحياء

م	أبعاد المقياس	عدد العبارات		المجموع
		الموجبة	السالبة	
١	استخدام الإتجاهات الحديثة في تدريس الأحياء	٤	٥	٩
٢	مستقبل تدريس الاحياء من منظور الإتجاهات الحديثة للتدريس	٥	٤	٩
٣	تقدير دور تدريس الاحياء في خدمه المجتمع والبشرية	٤	٣	٧
المقياس ككل		١٣	١٢	٢٥

- **عينة البحث وتنفيذ التجربة** :

وتضمنت عينة البحث مجموعة تجريبية واحدة، وكانت عبارة عن (٣٠) معلمة أحياء بالمرحلة الثانوية أثناء الخدمة من مدارس بمحافظة الطائف بالسعودية، وبعد التأكد من ضبط كافة العوامل المؤثرة فى المتغيرات تم تنفيذ التجربة كما يلى:

- التطبيق القبلى لبطاقة ملاحظة أداء المهارات التدريسية، ومقياس الإتجاه نحو تدريس الأحياء على المجموعة التجريبية، وتم تصحيحها ورصد نتائجهما.
- تم تدريس الموضوعات المختارة من البرنامج التدريبى المقترح، وتضمنت ما يخص التدريب المهني لمعلم الأحياء ومستقبل تدريس المادة، ومجموعة من الإتجاهات الحديثة للتدريس في الألفية الثالثة، وقد تم التأكد من تمكن المعلمات من بعض الإتجاهات الحديثة فى التدريس من خلال عمليات التقويم المستمرة أثناء تنفيذ البرنامج التدريبى وفى نهايته، من خلال أسئلة شفهية وتحريرية (مقالية وموضوعية)، وبطاقات ملاحظة، وأنشطة وتقارير وملفات إنجاز المتدرب طوال مدة التدريب، وإعداد دروس، وكان لنشاط المتدربات عظيم الأثر فى البحث فى مصادر المعرفة عن إستراتيجيات جديدة،ومناقشات للمواقف التى تحدث فى الواقع وتتطلب التصرف بمهنية
- وقد تم الإستعانة بالأساليب التدريبية التالية: المناقشة، وجلسات العصف الذهني، والتعلم التعاونى فى مجموعات صغيرة، وورش العمل، وعمل التقارير .... إلخ.
- كما تم تدريس البرنامج التدريبى فى (٩) محاضرات متتالية مدتها (٢٧) ساعة تدريبية، وذلك فى الفترة من يوم السبت الموافق ١٢ /٢٠١٢/١٢ إلى يوم السبت الموافق ٢٠١٣/١/١٩م ، أى أربعة أسابيع متتالية بواقع محاضرتين فى الأسبوع، وذلك على المجموعة التجريبية.
- وفى نهاية التدريب تم التطبيق البعدى لأدوات البحث على المعلِمات المتدربات (عينة البحث) وتصحيحهما ورصد النتائج ومعالجتها إحصائيا.

- **رابعا : نتائج البحث ومناقشتها** :

ولمعالجة نتائج البحث التى تم التوصل إليها خلال تنفيذ التجربة، تم الإستعانة بالأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، والمتمثلة فى حزمة البرامج الإحصائية (spss)، والتى من خلالها تم ما يلى:

- إختبار صحة الفرض الأول: وينص على "مستوى أداء معلمات أحياء المرحلة الثانوية فى أثناء الخدمة بالسعودية بعد دراستهن لبعض موضوعات البرنامج التدريبى المقترح، بالنسبة لكل مهارة من مهارات التدريس ومهارات التدريس ككل أقل من حد التمكن والمحدد بما يعادل (٩٠٪) من الدرجة العظمى".

- وقد تم حساب المتوسط والإنحراف المعيارى والنسبة المئوية لدرجات المعلمات المتدربات فى كل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة وفى مهارات بطاقة الملاحظة ككل، كالتالى:

جدول (٤) : المتوسطات والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات المعلمات (عينة البحث) فى المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة والمهارات ككل (ن= ٣٠ معلمة)

م	المهارات التدريسية الرئيسة	النهايات العظمى للدرجات	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى (ع)	النسبة المئوية
١	تخطيط الدرس	٨٤	٧٨,٧	١,٩٥	%٩٣,٧
٢	تنفيذ الدرس	٩٢	٧٨,٧	٣,١١	%٩٥,٣
٣	استخداماالأدوات التكنولوجيةفى التدريس	٢٨	٢٦,٨	٢,٤١	%٩٥,٧
٤	تقويم الدرس	٤٠	٣٧,٥	,٨٦٣	%٩٣,٧٥
٥	إدارة الصف	٢٠	١٨,٥	,٨٦١	%٩٢,٥
المهارات ككل		٢٦٤	٢٥٢,٥	٨,٨٧	%٩٥,٦

يتضح من الجدول (٤) السابق أن: النسب المئوية لدرجات الطالبات المعلمات فى المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة تراوحت ما بين (٩٢,٥٪ ، ٩٥,٧٪) وبالتالى فهذه تعد النسب أعلى من مستوى التمكن، وحد النمكن وهو (٩٠٪) ، كما وصلت النسب المئوية لدرجات معلمات الأحياء المتدربات فى مهارات التدريس بالبطاقة ككل إلى (٩٥,٦٪) وهذه نسبة عالية أعلى من مستوى التمكن، وهو (٩٠٪)، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبى المقترح فى التطوير المهنى لمعلمات أحياء المرحلة الثانوية بالسعودية أثناء الخدمة، والمعد في ضوء بعض الإتجاهات الحديثة لتدريس المادة فى تنمية مهارات التدريس للمعلمات والوصول بها إلى التمكن، وبالتالى يرفض الفرض الصفري الأول للبحث، وذلك لعدة أسباب؛ منها:

- تنوع موضوعات البرنامج التدريبى المقترح والتى تضمنت استشراف المستقبل فى تدريس مادة الأحياء، وكذلك بعض الإتجاهات الحديثة فى التدريسمثل الإتجاه لإستخدام التعليم والتعلم الإلكترونى – والإتجاه إلى إستخدام استراتيجيات القراءة العلمية – والإتجاه لإستخدام النماذج والإستراتيجيات التدريسية المنبثقة من النظرية البنائية – والإتجاه إلى خرطنة التعلم ... الخ. كما تناولت الموضوعات بعض إستراتيجيات التدريس الحديثة فى تدريس المادة مثل، إستراتيجية SQ3R، وإستراتيجية POE وإستراتيجيات الخرائط الذهنية وخرائط المفاهيم ... إلخ ن ونماذج لدروس مخططة فى ضوئها مما كان لهذه الموضوعات عظيم الأثر فى إثراء معرفة المعلمات التربوية وكذلك مهارات التدريس.
- المشاركة الفعالة وتحمس المتدربات فى تقديم وتحضير معلومات جديدة وإتجاهات جديدة للتدريس من خلال البحث والإستقصاء بالمواقع التربوية والمكتبات وإعداد التقارير والأبحاث والأنشطة لتقديمها للمدربين ومناقشتها مع الزملاء أثناء التدريب.
- إستخدام أساليب التقويم المستمر أثناء التدريب سواء (تشخيصية أو بنائية أو نهائية) وكذلك الأنشطة الإثرائية والوسائل التعليمية التى أثارت تشوق المعلمات للتدريب.
- التغذية الراجعة المستمرة من قبل المدرب للمتدربات وتوجيههم التوجيه الأمثل للإستفادة من البرنامج التدريبى فى تدريس الأحياء.

- تأكيد البرنامج التدريبى على تعريف المعلمات المتدربات بمهارات التدريس المختلفة من تخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس وإدارة الفصل وإستخدام أدوات التكنولوجيا فى التدريس.
- حث المعلمات على إعداد دروس فى مادة الأحياء فى ضوء بعض الإتجاهات الحديثة فى التدريس، وشرحها أثناء المحاضرات التدريبية لزميلاتهن، مما ساعد على تنمية مهارات التدريس لديهن والتمكن منها.
- إختبار صحة الفرض الثانى للبحث: وينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات معلمات أحياء المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بالسعودية قبليا وبعديا فى كل جانب من الجوانب المحددة فى مقياس الإتجاه نحو تدريس الأحياء، وفى جوانب المقياس ككل"

ولبيان قوة تأثير البرنامج التدريبي المقترح القائم على بعض الإتجاهات الحديثة فى التدريس، فى تنمية إتجاهات معلمات أحياء المرحلة الثانوية بالسعودية فى أثناء الخدمة نحو تدريس مادة الأحياء، تم حساب معامل مربع أوميجا (w2) (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩٦، ٤٤٠)، ورصدت النتائج بالجدول (٥) التالى:

جدول (٥) : يوضح قيمة معامل مربع أوميجا (w2) لبيان قوة تأثير البرنامج التدريبي المقترح فى تنمية إتجاهات المتدربات نحو تدريس مادة الأحياء

المجموعة	عدد المتدربات (ن)	قيمة (ت)	قيمة (ت)^2	قيمة (w^2)	قوة التأثير
التجريبية	ن١= ن٢= ٣٠	٣٨,٣١٢	١٤٦٧,٨١	,٩٤	كبيرة

ويتضح من الجدول (٥) السابق أنه: بلغت قيمة معامل مربع أوميجا W2= (,٩٤)، وهى قيمة عالية تشير إلى قوة تأثير البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية الإتجاهات الإيجابية للمتدربات نحو تدريس مادة الأحياء، وكذلك لبيان مدى فعالية البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية إتجاهات المتدربات نحو تدريس الأحياء، تم حساب نسبة الكسب المعدل لبليك Blake، والفعالية (محمد المفتى، ١٩٨٩، ٥١٥) لكل جانب من جوانب مقياس الإتجاه نحو تدريس المادة، والمقياس ككل، كما هو موضح بالجدول (٦) التالى ،حيث ان نسبة الكسب المعدل لمقياس الإتجاه نحو تدريس الأحياء للمعلمات المتدربات ككل بلغت (١,٣)، بينما تراوحت فى الجوانب الثلاثة للمقياس ما بين (١,٢٥، ١,٣٦) وهى قيم تزيد عن الحد الأدنى لها وهى (١,٢).

جدول (٦) : يوضح نسبة الكسب المعدل والفعالية والمتوسطات والإنحراف المعيارى لكل جانب من جوانب مقياس الإتجاهات والمقياس ككل

م	جوانب مقياس الإتجاه نحو تدريس مادة الأحياء	النهاية العظمى للدرجات	المتوسط (م)		الانحراف المعيارى (ع)		نسبة الكسب المعدل	الفعالية
			قبلى	بعدى	قبلى	بعدى		
١	استخدام الإتجاهات الحديثة في تدريس الأحياء.	٢٧	١١,٤	٢٣,٨	١,٨	٢,٤	١,٢٥	,٧٩٥
٢	مستقبل تدريس المادة.	٢٧	٩,٥	٢٢,٩	٢,٥	٢,٥	١,٢٦	,٧٧
٣	تقدير دور تدريس الأحياء في خدمة المجتمع والبشرية.	٢١	١٠,٣	١٩,٩	٢,٣	٢,٠١	١,٣٦	,٨٩
المقياس ككل		٧٥	٢٧,٢	٦٤,٦	٣,٨	٥,٣	١,٣	,٨١

فعالية مقياس الإتجاه نحو تدريس الأحياء ككل بلغت (٨,) وهى قريبة من الواحد الصحيح، كذلك تراوحت الفعالية لأبعاده ما بين (٧٧,، ٨٩,) وهى كذلك قريبة من الواحد الصحيح، ويدل ذلك على أن البرنامج التدريبى المقترح القائم على بعض الإتجاهات الحديثة لتدريس الأحياء ذو فاعلية فى تنمية اتجاهات المتدربات نحو تدريس الأحياء، ولحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمات بالمجموعة التجريبية قبيا وبعديا لمقياس الإتجاه نحو تدريس الأحياء ، فقد تم حساب قيمة (ت) كما بالجدول التالي رقم (٧)

جدول (٧) : يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمات بالمجموعة التجريبية قبلياً وبعديا لمقياس الإتجاه نحو تدريس الأحياء ككل

المجموعة التجريبية	عدد الأفراد	المتوسط (م)		الانحراف المعيارى (ع)		قيمة (ت)	الدلالة
		قبلي	بعدى	قبلي	بعدى		
	٣٠	٢٧,٢	٦٤,٦	٣,٨	٥,٣	٣٨,٣١٢	دالة عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجدول السابق رقم (٧) أن قيمة (ت) بلغت (٣٨,٣١٢) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي، وبذلك يرفض الفرض الصفرى الثانى ، وترجع الإتجاهات الإيجابية من قبل المتدربات نحو تدريس مادة الأحياء لعدة أسباب منها:

- تأكيد البرنامج التدريبى المقترح على أهمية استخدام الإتجاهات الحديثة فى مادة الأحياء للرقى بمستقبل تدريس المادة، ومواكبة كل جديد بهاوأهمية التدريب المهنى المستمر.
- آثار البرنامج التدريبى حماس معلمات أحياء المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بالسعودية على الإرتقاء بالمستوى التدريسى لهن والتجديد المستمر ومواجهة التحديات التى تواجهن أثناء تدريس المادة.
- وضح البرنامج التدريبى دور مادة الأحياء فى إثراء الثقافة العلمية، وإرتباط موضوعاتها بالواقع، والقضايا الجدلية التى تواجهها المجتمعات فى العصر الحالى بسبب التقدم العلمى والتكنولوجى.
- إختيار مجموعة من الموضوعات بالبرنامج التدريبى المقترح ذات مهنية وتشويق وجاذبية لإنتباه المتدربات لبعض الإتجاهات والإستراتيجيات التدريسية الحديثة بشكل مبسط ومدعوم بالأنشطة والتقويم المستمر وتطبيقاتها أثناء التدريب للإستفادة منها وإتقان إجراءاتها.

- **خامساً** : **التوصيات والمقترحات** :
- **توصيات البحث** :

توصلت الباحثة فى ضوء نتائج البحث الحالى لمجموعة من التوصيات التالية:

- تطبيق البرنامج التدريبى المقترح فى مراكز تدريب المعلمين على مستوى يشمل جميع معلمى الأحياء بالسعودية وأيضا معلمى العلوم بكافة المراحل التعليمية لتأكيد على ضرورة الإطلاع على الإتجاهات الحديثة فى تدريس المادة.

- يمكن الإستفادة من البرنامج التدريبى المقترح فى تدريسه ضمن برامج إعداد معلم العلوم بالجامعات.
- ضرورة إشتراك معلمى العلوم فى تقويم البرامج التدريبية وإبداء الرأى بها لتطويرها فى ضوء إحتياجاتهم التدريبية.
- حث معلمات أحياء المرحلة الثانوية بالسعودية أثناء الخدمة، ومعلمى العلوم عامة على أهمية البحث والإستقصاء العلمى والمهنى المستمرين والتنمية المهنية الذاتية للإرتقاء بآدائهم ومهاراتهن التدريسية.
- ضرورة تكوين إتجاهات إيجابية للمعلمات نحو تدريس الأحياء فهذا يساعد على السعى المستمر منهن على تطوير تدريسهن ومتعتهن أثناء تدريس المادة.
- تنبيه المعلمات إلى أهمية التنمية المهنية المستمرة وحضور الدورات التدريبية لتحقيق الجودة الاشملة فى التدريس.
- التأكيد على أهمية تنمية مهارات التدريس من خلال الإطلاع على إستراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة فى تدريس المادة أثناء برامج التدريب المهنى.
- عقد دورات تدريبية مستمرة وندوات للمعلمات لتدريبهن على كل جديد فى مجال تدريس الأحياء.
- الإهتمام بتطوير برامج تدريب المعلم أثناء الخدمة ليتضمن الإتجاهات الحديثة فى تدريس المادة وتنمية إتجاهات المعلم الإيجابية نحو تدريس العلوم.

- **مقترحات البحث** :

فى ضوء الإجراءات ونتائج البحث الحالى يمكن إجراء الدراسات الحالية:

- فاعلية إستخدام الإتجاهات الحديثة فى تدريس العلوم فى:
- إعداد معلمى العلوم بكليات التربية لمواجهة بعض تحديات العصر.
- تنمية إتجاهات معلمى العلوم نحوها وزيادة معدل تحصيلهم مهنياً أو أكاديميا.
- تحقيق أهداف تدريس العلوم وتنمية التفكير الإبداعى لدى طلابهم
- إكساب المعلمين بعض المفاهيم المهنية أو الأكاديمية.
- تنمية مهارات البحث العلمى.
- فاعلية برنامج مقترح لتحقيق معايير الجودة الشاملة فى تدريس العلوم فى ضوء الإتجاهات الحديثة فى تدريس المادة.
- تقويم بعض برامج تدريب معلم العلوم الحالية فى ضوء الإتجاهات الحديثة فى تدريس المادة.

- **المراجع العربية** :

- إبراهيم أحمد محمد عالم (٢٠٠٢): "تحديد أهمية المهارات اللازمة لتدريب طلاب التربية العملية على إستخدام الوسائل والأجهزة التعليمية فى التدريس من وجهة نظر معلمى المدارس المتوسطة والمشرفين التربويين وأعضاء هيئة تدريس مواد الإعداد التربوى بجامعة أم القرى"، المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم- المعلم: تأمل الواقع واستشراف المستقبل، المجلد الرابع، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، والمنعقد في الفترة من ١٥- ١٧ مايو.

- أحلام الباز حسن الشربينى (٢٠١٠): "برنامج قائم على خرطنة المنهج لمعلمى العلوم لتحسين متطلبات الكفاءة الذاتية وتقدير المجتمع المهنى"، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد (١٦٥)، الجزء الثانى، ديسمبر.
- أحمد عبدالكريم غنوم (٢٠٠٧): "إعداد المعلم وتطويره فى ضوء مفهوم الكفايات التدريسية"، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٥٦)، مايو.
- إسماعيل محمد الدرديرى ورشدى فتحى كامل (٢٠٠١): "برنامج تدريبي مقترح فى تدريس العلوم لتنمية الذكاء المتعدد لدى معلمات الفصل الواحد متعدد المستويات"، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، المجلد الرابع، العدد الثالث، يناير، كلية التربية جامعة المنيا.
- أفكار محمد الحسن سالم (٢٠٠٢): "تدريب المعلمين فى المدرسة الحديثة"، المؤتمر التربوى الثالث لإعداد المعلم – المعلم تأمل الواقع وإستشراف المستقبل، الجزء الثانى، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى – كلية التربية – مكة المكرمة،فى الفترة من (١٥- ١٧) مايو.
- حسين عباس حسين على (٢٠٠٥): "فعالية برنامج قائم على الإحتياجات التدريبية لمعلمى الكيمياء بالمرحلة الثانوية الزراعية فى تنمية المهارات العملية المعملية والإتجاه نحو تدريس الكيمياء لديهم"، مجلة التربية العلمية، المجلد الثامن، العدد الثانى، يونية.
- حمدى شاكر محمود (٢٠٠٢): "الأساليب المزاجية وعلاقتها بكل من قلق الموقف التدريسى وبعض مهارات التدريس لدى طلاب التربية الميدانية"، المؤتمر التربوى الثالث لإعداد المعلم – المعلم تأمل الواقع وإستشراف المستقبل، الجزء الرابع، جامعة أم القرى – كلية التربية – مكة المكرمة، فى الفترة من (١٥- ١٧) مايو.
- خالد بن فهد الحذيفى وخالد بن إبراهيم الدغيم (٢٠٠٥): "أثر تدريس الكيمياء بإستخدام الحاسب الآلى فى تنمية التفكير العلمى والإتجاه نحو مادة الكيمياء لدى طلاب المرحلة الثانوية"، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد (١٠٣)، مايو.
- رفعت محمود بهجات (١٩٩٩): تدريس العلوم الطبيعية رؤية معاصرة، عالم الكتب،القاهرة.
- سوزان محمد حسن السيد (٢٠٠٧): فاعلية استخدام استراتيجية (تصفح – إسأل – إقرأ - - إسترجع – راجع) (SQ3R) فى تنمية الحصيل والتفكير الإبداعى فى مادة العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالسعودية"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٢٨، سبتمبر.
- (٢٠١٢): "فاعلية إستخدام إستراتيجية تنبأ – لاحظ – إشرح (POE) لتعليم العلوم فى تنمية التفكير الإستدلالى وبعض مهارات حل المشكلة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالسعودية"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٢١.
- (٢٠١٣): "فاعلية إستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية غير الهرمية الشكل فى تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية فى مادة الأحياء وتنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم له طالبات المرحلة الثانوية بالسعودية"مجلة التربية العلمية، مارس.
- عبدالعزيز طلبة عبدالحميد (٢٠٠٢): "برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين على إستخدام العروض التقديمية power point فى تصميم وإنتاج برمجيات تعليمية متعددة الوسائط وتنمية إتجاهاتهم نحو إستخدام الكمبيوتر فى التعليم"المؤتمر العلمى الرابع عشر – مناهج التعليم فى ضوء مفهوم الأداء، المجلد الأول، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة – جامعة عين شمس، فى الفترة من (٢٤- ٢٥) يوليو.

- -(٢٠٠٣): "فعالية التدريس بإستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم وبمساعدة الكمبيوتر متعدد الوسائط فى إكساب الطلاب المعلمين بعض المفاهيم المرتبطة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم وتنمية وعيهم بهذه المستحدثات"المؤتمر العلمى الخامش عشر – مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، المجلد الأول، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة – عين شمس، فى الفترة من (٢١- ٢٢) يوليو.
- عبدالله على محمد إبراهيم (٢٠٠٦): "أثر برنامج فى الذكاءات المتعددة لمعلمى العلوم فى تنمية مهارات التدريس الإبداعى ومهارات حل المشكلة لدى تلاميذهم"مجلة التربية العلميةالمجلد التاسع، العدد الرابع ديسمبر.
- عزت عبدالرؤوف على (٢٠٠٦): "فاعلية برنامج لتدريب معلمى العلوم على التدريس بإستخدام (ICT) فى تنمية مهاراتهم وإتجاهاتهم وخفض القلق لديهمالمؤتمر العلمى العاشر – التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، المجلد الأول، الجمعية المصرية للتربية العلمية، فندق المرجان – فايد – الإسماعيلية، فى الفترة من (٣٠ يوليو – أغسطس)
- علاء الدين سعد متولى (٢٠٠٤): "تطوير برامج تدريب لمعلمى الرياضيات بسلطنة عمان فى ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة"، المؤتمر العلمى السادس عشر – تكوين المعلم، المجلد الأول، دار الضيافة – جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، فى الفترة من (٢١- ٢٢) يوليو.
- على أحمد على العمرى (٢٠٠٢): "دراسة مستوى الأداء لدى المعلمين المستجدين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالتعليم العام بمحافظة جدة التعليمية فى ضوء ما تشمله برامج الإعداد التربوى من مهام وممارسات"، المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم- المعلم: تأمل الواقع واستشراف المستقبل، المجلد الرابع، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، والمنعقد في الفترة من ١٥- ١٧ مايو.
- فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩٦): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- فؤاد على العاجز ونبيل داوود جبر (٢٠٠٤): "تقويم دورات تدريب معلمى المرحلة الثانوية أثناء الخدمة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظات غزة"المؤتمر العلمى السادس عشر – تكوين المعلم، المجلد الثانى، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة – جامعة عين شمس، فى الفترة من (٢١- ٢٢) يوليو.
- فايز مراد مينا (٢٠٠٤): "تطوير تكوين المعلم"، المؤتمر العلمى السادس عشر – تكوين المعلم، المجلد الأول، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة – جامعة عين شمس، والمنعقد في الفترة من ٢١ - ٢٢ يوليو.
- فهد بن سليمان الشايع وعلى بن سعود شينان (٢٠٠٦): "مدى تحقق معايير المحتوى (٥-٨) بمشروع المعايير القومية للتربية العلمية الأمريكية (NSEs) فى محتوى كتب العلوم فى المملكة العربية السعودية"، دراسات فى المناهج وطرق والتدريس، العدد (١١٧)، أكتوبر.
- كمال عبدالحميد زيتون (٢٠٠٤): تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية، عالم الكتب القاهرة.
- لبنى بنت حسين العجمى (٢٠٠٧): "تطوير مقرر وسائل وتقنيات التعليم فى كليات البنات بالمملكة العربية السعودية فى ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة للمركز التربوى فى مجال تكنولوجيا – التعليم"، مجلة التربية العلمية، المجلد العاشر، العدد الأول ، مارس.
- مجدى رجب إسماعيل (٢٠٠٠): "تصور مقترح لمناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية فى ضوء مستحدثات التربية العلمية وتدريس العلوم للقرن الحادى والعشرين"، المؤتمر العلمى

الرابع – التربية العلمية للجميع، المجلد الثانى، القرية الرياضية – الإسماعيلية، فى الفترة من (٣١ يوليو – ٣ أغسطس).

- مجدى عبدالكريم حبيب (١٩٩٦): التقويم والقياس فى التربية وعلم النفس، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- محمد أمين المفتى (١٩٨٤): أسلوب التدريس، مؤسسة الخليج العربى.
- محمد أمين المفتى (١٩٨٩): "فاعلية أسلوب علاجى لصعوبات تعلم تلاميذ الصف الثامن لموضوع الأعداد الصحيحة"، المؤتمر العلمى الأول (آفاق وصيغ غائبة فى إعداد المناهج وتطويرها)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الإسماعيلية، فى الفترة من (١٥- ١٨) يناير.
- محمد على نصر (٢٠٠٤): "رؤى مستقبلية لتطوير برامج تكوين المعلم فى الوطن العربى فى مواجهة بعض قضايا العولمة"، المؤتمر العلمى السادس عشر – تكوين المعلم، المجلد الأول، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة – جامعة عين شمس، فى الفترة من (٢١- ٢٢) يوليو.
- ---------- (٢٠١٠): "معلم العلوم: رؤى المستقبل نحو الإرتقاء بإعداده بتوفير معايير الجودة"، المؤتمر العلمى الرابع عشر – التربية العلمية والمعايير الفكرة والتطبيق، الجمعية المصرية للتربية العلمية، فندق المرجان – فايد – الإسماعلية، فى الفترة من (١- ٣) أغسطس.
- نادية العطاب (٢٠٠٤): "فاعلية برنامج تعليمى للتربية العلمية فى أداء الطالب المدرسى للمهارات التدريسية وإتجاهه نحو مهنة التدريس"، المؤتمر العلمى السادس عشر – تكوين المعلم، المجلد الثانى، دار الضيافة – جامعة عين شمس، فى الفترة من (٢١- ٢٢) يوليو.
- نادية سمعان لطف الله وعفاف عطية عطية (٢٠٠٩): "برنامج تدريبى مقترح لتنمية التفكير التأملى ومستوياته لدى الطالب معلم العلوم"، مجلة التربية العلمية، المجلد الثانى عشر، العدد الرابع ، ديسمبر.
- ناهد عبدالراضى نوبى محمد (٢٠٠٩): "فعالية برنامج فى إعداد معلم الفيزياء قائم على التعلم الإلكترونى فى تنمية المكون المعرفى ومهارة إتخاذ القرار والإتجاه نحو التعلم الإلكترونى لدى الطلاب المعلمين"، مجلة التربية العلمية، ، المجلد الثانى عشر ، العدد الثانى.
- يحيى بن على أحمد فقيهى (٢٠١١): "واقع تدريس علم الأحياء بالمرحلة الثانوية فى ضوء حركة المعايير ومبادئ الجودة الشاملة"، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد الأول ، المجلد الخامس، يناير.
- يسرى مصطفى السيد (٢٠٠٢): "توظيف إسطوانات الليزر المدمجة (CD-Rooms) فى إطار التعلم الموديولى واثره فى تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية والرضا عن الدراسة بمراكز الإنتساب الموجه"، مجلة التربية العلمية المجلد الخامس، العدد الرابع ديسمبر.

• المراجع الاجنبيه :

- Acisli, S., Metin, M. & Kolomuc, A. (2012): "The Investigate Attitude of primary pre-service Teachers Regarding Science and Technlogy laboratory", Procedia-social and Behavioral Sciences, V. (46).
- Akkaya, N. & Demirel, M.V., (2012): "Teacher Candidates Use of Questioning Skills in during – Reading and post-reading Strategies", procedia-social and Behavioral Sciences, V. (46).

- Akkaya, N. (2012); "The Relationship Between Teachers Candidates' Critical Thinking Skills and their Use of Reading Strategies", Procedia-Social and Behavioral Sciences, V. (47).
- Amma, C. (2005):"Effectivness of Computer Based Mind Mapsin the Learning of Biology at The Higher Secondary Level, "New Delhi: ICDE International Conference (19-23 November).
- Anonymous, (2008): "Life Sciences: Scientists at Linkoping University Publish Research in Life Sciences," Computer Business Week, V. (21), Apr.
- Antoniou, P. & Kyria Kides, L. (2013): "A Dynamic Integrated Approach to Teacher Professional Development: Impact and Sustainability of the Effects on Improving Teacher Behaviour and Student Outcomes, "Teaching and Teacher Education, V. (29).
- Anya, I & Raine, R., (2008): "Streng thening Clinical and Research Ethics in Nigeria – an Agenda for Change", The Lancet, V. (372), proquest Science Journal ,), November.
- Argelagos, E. & Pifarre, M. (2012): "Improving information Problem Solving Skills in Secondary Education the Through Embedded Instruction", Computers in Human Behavior, V. (28).
- Avalos, B. (2011): "Teacher professional Development in Teaching and Teacher Education over Ten years", Teaching and Teacher Education, V. (27).
- Baylor, A.L. & Ritchie, D. (2002): "What Factors Facilitate Teacher Skill, Teacher Morale, and Perceived Student Learning in Technology – Using Classrooms?", Computers & Education, V. (39).
- Bencze, L. & Carter, L. (2011): "Globalizing Students Acting for The Common Good", Journal of Research in Science Teaching, V. (48), N. (6).
- Ben-Peretz, M. (2011):, "Teacher Knowledge: What is it? How do We Uncover it? What are its Implications for Schooling?", Teaching and Teacher Education, V. (27).
- Bernal, B.V., Mellado, V., Perez, R.J. & Lenero, M.C.T. (2012):"The Process of Change in Science Teacher's Professional Development: A Case Study Based on The Types of Problems in the Classroom", Science Education, V. (96), No. (2).
- Bozkurt, E., Kavak, N., Yamak, H., Bilici, S.C., Darici, O. & Ozkaya, Y. (2012): "Secondary School Teachers' Opinions about in-service Teacher Training: A focus Group Interview Study", Procedia – Social and Behavioral Sciences, V. (46).
- Bulloughjr, R.V., (2011): "Ethical and Moral Malters in Teaching and Teacher Education", Teaching and Teacher Education, V. (27).
- Burton, E.P.. (2013): "Student Work Products as a Teaching Tool for Nature of Science Pedagogical Knowledge: A professional Developent Project with in-Service Secondary Science Teachers," Teaching and Teacher Education, V. (29).

- Buxton, C.A., (201): "Modeling Science Teaching on Science Practive? Painting a more Accurate Picture through an Ethnographic Lab Study", Journal of Research in Science Teaching, V. (38), N. (4).
- Cakmak, M., (2010): "An Examination of Concept Maps Created by prospective Teachers on Teacher Roles", procedia Social and Behavioral Sciences, V. (2).
- Carlone, H.B., Haun-Frank, J. & Webb, A., (2011): "Assessing Equity Beyond Knowledge – and Skills – based Outcomes: Acomparative Ethnography of Two Fourth – Grade Reform – Based Science Classrooms", Journal of Research in Science Teaching, V. (48), N. (5).
- Chamoso, J.M., Careres, M.J. & Azcarate, P., (2012): "Reflection on the Teaching – Learning process in the Initial Training of Teachers Characterization of the issues on which preservice Mathe Matics Teachers Reflect," Teaching and Teacher Education, V. (28).
- Chien, Y-T., Change. C-Y., Yeh T-K., & Chang K-N., (2012): "Engaging Pre-service Teachers to Act as Active Designers of Technology In Tegration: A MAGDAIRE Framework, "Teaching and Teacher Education, V. (28).
- Chiu, M-H., & Duit, R., (2011): "Globalization": Science Education from an International Perspective, Journal of Research in Science Teaching, V. (48), N. (6).
- Choi, K., Lee, H., Shin, N., Kim, S-W., & Krajcik, J., (2011): "Re-Conceptualization of Scientific Literacy in South Korea for the 21st Century", Journal of Research in Science Teaching, V. (48), No. (6).
- Corina, B.C. & Valerica, A., (2012): "Teachers' Perceptions and Attitudes Towards Professional Activity", Procedia-Social and Behavioral Sciences, V. (51).
- Deboer, G.E., (2011): "The Globalization of Science Education," Journal of Research in Science Teaching," Vol. (48), N. (6).
- Dellebovi, B. (2012): "Literacy Instruction: From Assignment to Assessment", Assessing Writing, V. (17).
- Demircioglu, T. & Ucar, S., (2012): "The Effect of Argument – driven Inquiry on Pre – Service Science Teachers' Attitudes and Argumentation Skills", Procedia – Social and Behavioral Sciences, V. (46).
- Dinescu, L., Dinica, M. & Miron, C., (2010): "Active Straegies – Option and Necessity for Teaching Science in Secondary and High School Education," Procedia Social and Behaviroal Sciences, V. (2).
- Efendioglu, A., (2012): "Coursware Development Model (CDM): The Effect of CMD on Primary School Pre-service Teachers' Achievements and Attitudes", Computers & Education, V. (59).
- Erickson, G., Brandes, G.M., Mitchell, I., & Mitchell, J., (2005): "Collaborative Teacher Learning: Findings from Two Profrssional Development Projects", Teaching and Teacher Education, V. (21).
- Falk, A., (2012): "Teachers Learning From Professional Development in Elementary Science: Reciprocal Relations Between Formative Assessment and Pedagogical Content Knowledge," Science Education, V. (96), N. (2) .

- Feist, G.J., (2012): "Predicting Interest in and Attitudes Toward Science from personality and Need for Cognition", Personality and Individual Differences, V. (52).
- Garabet, M. & Miron, C., (2010): "Conceptual Map-Didactic Method of Constructivist Type During The Physics Lessons", Procedia Social and Behavioral Sciences, V. (2).
- Geilsa, B., Graca, C., (2012): "Working Conditions of School and Teacher Training in Science: A study with Teacher of Biology of Bahia, Brazil," Procedia – Social and Behavioral Science, V. (55).
- Good Nough, K. & Long, R., (2004); "In Design Thinking Teaching Design: Maps – Think Education, "Design Studies, V. (25), Issue (1).
- Gun, E.S. (2012): "Attitudes of primary School Teacher Candidates Towards The Teaching Profession", Procedia-Social and Behavioral Sciences, V. (46).
- Halsall, R., (1998): "Researching Knowledge of and Communicating about Student Progress: a case study of Collaborative Research", in Teacher Research and School Improvement: Opening Doors from the inside, Eds. By, Halsall, R., Open University press, U.S.A.
- Hamilton, M.L. & Clandinin, J., (2011): "Unpacking Our Assumptions about Teacher Educators Around The World", Teaching and Teacher Education, V. (27).
- Hartemin K, A.E., Mcbratney, A. & Minasny, B., (2008): "Trends in Soil Science Education: Looking Beyond The Number of Students, "Journal of Soil and Water Conservation, V. (63), Iss. (3), May / Jun.
- Henderson, C., Beach, A. & Finke Lstein, N., (2011): "Facilitating Change in Undergraduate STEM Instructional Practices: An Analytic Review of The Literature," Journal of Research in Science Teaching, V. (48), No. (8).
- Hobb S,L., (2012): "Examining The Aesthetic Dimensions of Teaching: Relationships Between Teacher, Knowledge, Identity and Passion", Teaching and Teacher Education, V. (28).
- Hobjila, A., (2012): "Effective / Ineffective in Pedagogical Practicum – Mentors' Considerations on the Initial Training of Pre-school Teachers, Procedia – Social and Behavioral Sciences, V. (33).
- Holbrook, K.A., (2006): "The fight for Science and Math New Ways of Teaching These subjects Are key", Chief Executive, Mar; 216, ABI/Inform Global, .
- Huper, J.A., (2004): "Acloser look at SQ3R", Reading Improvement, V. (41), Issue (2).
- Hursen, C., (2012): "Determine The Attitudes of Teachers Towards Professional Development Activities", Procedia Technology, V. (1).
- Hwang, G.J., Wu, P-H., & Ke, H-R., (2011): "An Interactive Concept Map Approach to Supporting Mobile Learning Activities for Natual Science Courses", Computers & Education, V. (57).
- Iluz, S., Michalsky, T. & Kramarski, B. (2012): "Developing and Assessing the Life challenges Teacher Inventory for Teachers' Professional Growth", Studies in Educational Evaluation, V. (38).

- Joshi, V,N., Rogers, M.A.P. & Akerson, V.L., (2011): "Exploring Indian Secondary Teachers' Orientations and Practice For Teaching Science in an Era of Reform", Journal of Research in Science Teaching, V. (48), N. (6).
- Kaptan, K. & Timurlenk, O., (2012): "Challenges For Science Education", Procedia – Social and Behavioral Sciences, V. (51).
- Kar Tal, T., Kaya, V., H., Oz Turk, N. & Ekici, G., (2012): "The Exploration of the Attitudes of The Science Teacher Candidates Towards Teaching Profession", Procedia-Social and Behavioral Sciences, V. (46).
- Kavak, N., Yamak, H., Bilici, S.C., Boz Kurt, E., Barici, O. & Ozkaya, Y. (2012): "The Evaluation of Primary and Secondary Teachers' Opinions about in – Service Teacher Training", Procedia – Social Behavioral Sciences, V. (46).
- Kaya, V.H., & Altuk, Y.G., (2012): "The Views Concerning in-Service Teacher Education Courses in Science Teachers' Professionalk Development, Procedia-Social and Behavioral Sciences, V. (47).
- Kaya, V.H., Altuk, Y.G. & Bahceci, D., (2012); "Elementary School Students' Views and Images Concerming Science Teachers", Procedia Social and Behavioral Sciences, V. (47).
- Kearney, M., (2004): "Classroom use of Multi Media – Supported Predict – observe – Explain Tasks in Social Constructivist learning Environment", Research in Science Education, V. (34).
- Kirik, O.T., & Markic, S., (2012): "The Self-Efficacy of Pre-Service Elementary Teachers Using coo Perative Learning in Science Teaching", Procedia – Social and Behavioral Science, V. (46).
- Koersel Man, K., (2013): "Incentives from Curriculum Tracking", Economics of Education Review, V. (32).
- Korthagen, F.A., (2010): "Situated Learning Theory and The pedagogy View of Teacher Behavior and Teacher Learning", Teaching and Teacher Education, V. (26).
- Kuhn, D., (2009): "Dostudents Need to Betaught How to Reason", Educational Research Review, V. (4).
- Lakshmanan, A., Heath, B.P., perlmutter, A., Elder, M., (2011): "The Impact of Science Content and Professional Learning Communities on Science Teaching Efficacy and Standards – Based Instruction", Journalk of Research in Science Teaching, V. (48), N. (5).
- Lavonen, J., Jauhiainen, J., Koponen, I-T., & Kurki-suonio, K., (2004): "Effect of along-term in-Service Training Program on Teachers' Beliefs about the Role of Experiments in Physics Education", International Journal of Science Education, V. (26), N. (3).
- Lee, O. & Krajcik, J., (2012) : "Large-Scale Interventions in Science Education for Diverse Student Groups in Varied Educational Settings", Journal of Research in Science Teaching, V. (49), N. (3).
- Liberman, L., Ratzon, N. & Bart, O., (2013): "The Profile of Performance Skills and Emotional Factors in the Context of Participation among Young Children with Developmental Co-ordination Disorder," Research in Developmental Disabilities, V. (34).

- Luft, J.A., Firestone, J.B., Wong, S.S., Iraortega, Adams, K. & Bang, E., (2011): "Beginning Secondary Science Teacher Induction: A two year Mixed Methods Study", Journal of Research in Science Teaching, V. (48), N. (10).
- Lupu, M.M., (2011): "Acultual – historical Activity Theory Approach to Collaborative Learning in Programs of pre-service Teacher Education: Exploring Implications for Educational Policy and Practice", Procedia-Social and Behavioral Sciences, V. (29).
- Macfarlane, K. & Woolfson, L.M., (2013): "Teacher Attitudes and Behavior Toward the Inclusion of Children with Social, Emotional and Behavioral Difficulties in Mainstream Schools: An Application of the Theory of planned Behavior", Teaching and Teacher Education, V. (29).
- Maier, M.F., Greenfield, D.B. & Bulotsky – Shearer, R.J., (2012): "Development and Validation of a preschool Teachers' Attitudes and Beliefs Toward Science Teaching Questionnaire", Early Childhood Research Quarterly, http://dx.doi.org/10.1016/j.ecresq.2012.0g.003 .
- Malinen, O-P., Savolainen, H. & Xu, J., (2012): "Beijing in – Service Teachers' Self-efficacy and attitudes Towards inclusive Education", Teaching & Teacher Education, V. (28).
- Martinez, J.F., Borko, H. & Stecher, B.M., (2012): "Measuring Instructional Practice In Science Using Classroom Artifacts: Lessons Learned from Two Validation studies", Jouranl of Research in Science Teaching, V.(49), N. (1).
- Marx, R.W., (2012): "Large-Scale Interventions in Science Education: The Road to Utopia? "Journal of Researchin Science Teaching, V. (49), N. (3).
- Marz, V. & Kelchtermans, G., (2013): "Sense-Making and Structure in Teachers' Reception of Educational Reform. A Case Study on Statistics in the Mathematics Curriculum", Teaching and Teacher Education, V. (29).
- Mathembu, Z., (2007): "Using the Predict-Observe-Explain Technique to Enchance the Students Understanding of Chemical Reactions-short Report on Pilot study", http://www.Aare.edu. au/01pap/mth01583.htm.
- Messina, L. & Tabone, S., (2012): "Integrating Technology into Instructional Practices Focusing on Teacher Knowledge", Procedia-Social and Behavioral Sciences, V. (46).
- Metin, M., Acisli, S. & Kolomuc, A., (2012): "Attitude of Elementary Prospective Teachers Tow ardes Science Teaching", Procedia – Social and Behavioral Sciences, V. (46).
- Mibbert, K.M., Heydon, R.M. & Rich, S.J., (2008): "Beacons of Light, Rays, or Sun Catchers? A case study of the positioning of Literacy Teachers and Their Knowledge in Neoliberal Times," Teaching and Teacher Education, V. (24).
- Moilanen, V., Autio, O, Ruokonen, I. & Ruismaki, H., (2012): "Instructions in Skills Teaching: A case study of four Elementary School Handicrafts Teachers", Procedia-Social and Behavioral Sciences, V. (45).

- Monteiro, R., Carrillo, J. & Aguaded, S., (2010): Teacher Scripts in Science Teaching", Teaching and Teacher Education, V. (26).
- Montomery, K., (2006): "Reading A text Book", Commenton: UWMC Freshman Seminal, http://www.uwmc.uwc.edu/ freshmansemina/read.ht.m
- Morge, L., Toczek, M.C. & Chakroun, N., (2010): "A Training progamme on Manging Science Class Interactions: Its Impact on Teachers' practises and on Their pupils' Achievement", Teaching and Teacher Education, V. (26).
- Mushayikwa, E. & Lubben, F., (2009): "Self-Directed Professional Development-Hope for Teachers Working in Deprived Environments?, Teaching and Teacher Education, V. (25).
- New ton, X., A., Poon, R.C., Nunes, N.L. & Stone, E.M., (2013): "Research on Teacher Education Programs: Logic Model Approach", Evaluation and program planning, V. (36).
- Nielsen, D.C., Barry, A.L. & Staab, P.T., (2008): "Teachers' Reflections of Professional Change During Aliteracy – Reform Initiative", Teaching and Teacher Education, V. (24).
- Nilsson, P. & Driel, J.V., (2010): "Teaching To Gether and Learning Together – primary Science Student Teachers' and Their Mentors' Joint Teaching and Learning in the Primary Classroom", Teaching and Teacher Education, V. (26).
- Ocholla, D. & Bothma, T., (2007): "Trends, Challenges and Opportunities for LIS Education and Training in Eastern and Southern Africa, New Library World, V. (108), N. (1/2).
- Oliver, C.A. & Fergusson, J,. (2007): "Astrobiology: A pathway to Adult Science Literacy?, "Acta Astronautica, V. (61), Issues (7-8).
- Onen, A.S. & Ulusoy, F.M., (2012): "The Effects of Pre-Service Teachers' Inter Personal Relationship Dimensions on Their Attitudes Towards The Teaching Profession", Procedia-social and Behavioral sciences, V. (46).
- Orhon, G., (2012): "The Effect of Teachers' Emotional and Perceptual Characteristics on Creative Learning", Procedia-social and Behavioral Sciences, V. (46).
- Overall, P.M. & Grimes, K., (2012): "Teachers and Librarians Collaborating on Inquiry – Based Science Instruction: A Longitudinal Study", Library & Information Science Research, V. (3).
- Overton, D.T. & Chatzichris todou Lou, (2010): "The Teaching of Science Through The Performing Arts",m Procedia Social and Behavioral Sciences", V. (2).
- Ozgur, S.D., Temel, S. & Yilmaz, A., (2012): "The Effect of Learning Styles of Preservice Chemistry Teachers on Their perceptions of Prolbem Solving Skills and Problem Solving Achievements", Procedia – Social and Behavioral Sciences, V. (46).
- Ozudogru, F. & Ozudogru, M,. (2012): "The Analysis of Research Conducted to Evaluate The Effectivness of In-Service Training

Programs: Turkey's Sample, "Procedia-Social and Behavioral Sciences, V. (55).
- Paine, L.W. & Fang, Y., (2006): "Reform as Hybrid Model of Teaching and Teacher Development in China", International Journal of Educational Research, V. (45).
- Pentikainen, J., (2012): "The Use of Literature in Developing Multicultural Sensitivity in Teacher Training", Procedia-Social Behavioral Science, V (45).
- Penuel, W.R. & Fishman, B.J. (2012): "Large-scale Science Education Intervention Research We can Use", Journal of Research in Science Teaching, V. (49), N. (3).
- Perez, R.J., Lopez, J.M. & Listan, M.F., (2010): "Heritage Education: Exploring The Conceptions of Teachers and Administrators from the perspective of Experimental and Social science Teaching", Teaching and Teacher Education, V. (26)
- Pi wowar, V., Thiel, F. & Ophardt, D., (2013): "Training Inservice Teachers' Competencies in Classroom Management A Quasi-Experimental Study with Teachers of Secondary Schools", Teaching and Teacher Education, V. (30).
- Piwowar, V., Thiel, F. & Ophardt, D., (2013): "Training Inservice Teachers' Competencies in Classroom Management Aquasi-experimental study with teachers of Secondary schools", Teaching and Teacher Education, V. (30).
- Raml O,S., (2012): "Inservice Science Teachers' Iews of a Professional Development Workshop and Their Learning of Force and Motion Concepts", Teaching and Teacher Education, V. (28).
- Rinke,C.R.,(2008):"Understanding Teacher' Careers:Linking Professional Life to professional path", Educational Research Review, V. (3).
- Ritt, H., (2007): "Implementation of Dynamic Visualization in Middle School Physical Science Classroom", International Journal of Science Education, V. (11), N. (4)
- Rutten, N., Joolingen, W.R.V., & Veen, J.T.V., (2012): "The learning Effects of Computer Simulations in Science Education", Computer & Education, V. (58).
- Saberi, R., Suny, H.J., Ghandili, J. & Kareshki, H., (2012): Identification of a pproaches in the Aprroved Objectives, The Syllabuses of Teacher Training, and National Program in Iran's Case", Procedia – Social Behavioral Sciences, V. (51).
- Saito, E., Tsukui, A. & Tanaka, Y., (2008): "Problems on Primary School – Based in – Service Training in Vietnam: A Case Study of Bacgiang Province", Inter national journal of Educational Development," V. (28).
- Schaal, S., (2010): "Cognitive and Motivational Effects of Digital Concept Maps in Pre-Service Science Teacher Training, "Procedia Social and Behavioral Sciences, V. (2).
- Schulte, D.P., Slate, J.R. & Onwuegbuzie, A.J., (2009): "Effective High School Teacher: A Mixed Investigation", International Journal of Educational Research, V. (3).

- Self, P. & Emmerich, T., (2006); "SQ3R Modified for Historical Sciences", Cirtical Reading strategies Research, Learning Cener, Florida Intl, University.
- Sherin, B.L., Krakowski, M. & Lee, V.R., (2012): "Some Assembly Required: How Scientific Explanations are Constructed During Cinical Interviews", Journal of Research in Science Teaching, V. (49), N. (2).
- Silverstein, T.P., Hudak, N.J., Chapple, F.H., Goodney, D.E., Brink, C.P. & Whi tehead, J.P., (1997): "Scientific Communication and the Unified Laboratory Sequence", Journal of Chemical Education, V. (74), N (2), Febrauary.
- Siwatu, K.O., (2007): "Preservice Teachers' Culturally Responsive Teaching Self-efficacy and Outcome Expectancy Beliefs, "Teaching and Teacher Education, V. (23).
- Skata, C.G., (1999): "SQ3R: Astrategy for Guiding Reading and Higher level thinking, "A Doles Cent and Adult literacy", Vol. (42), N. (4).
- Smith, E., (2008): "Raising Standards in American Schools? Problems with Improving Teacher Quality", Teaching and Teacher Education, V., (24).
- Spektor, Levy, O., Eylon, B-S. & Scherz, Z., (2008): "Teaching Communication Skills in Science: Tracing Teacher Change" Teaching and Teacher Education, V. (24).
- Sweeny, A.E., Bula, O.A., & Cornett, J.W., (2001): "The Role of Personal Practice Theories in The Professional Development of a Beginning High School Chemistry Teacher," Journal of Research in Science Teaching, V. (38), N. (4).
- Tacman,M., (2011): " Evaluation of Classroom Teaching Curriculum Related to the Attainment of Teaching Skills to the Student-Teachers ", Procedia- Social and Behavioral Sciences , V. (28).
- Tao, S., (2013): "Why are Teachers Absent? Utilising The Capability Approach and Critical Realism to Explain Teacher performance in Tanzania", International Journal of Educational Development, V. (33).
- Tasdemir, A., Kartal, T. & Kus, Z., (2012): "The use of out of – The – School Learning Environments for formation of scientific Attitudes in Teacher Training Programmes", procedia – social and Behavioral sciences, V. (46).
- Timperley, H.S. & Phillips, G. (2003): "Changing and Sustaining Teacher' Expectations Through Professional Development in literacy", Teacing and Teacher Education, V. (19).
- Tokman, M. (2011): "Evaluation of Classroom Teaching Curriculum Releated to The Attainment of Teaching Skills to oThe Student – Teachers", Procedia-Social and Behavioral Sciences' V. (28).
- Tomas, L. Ritchie, S.M. & Tones, M. (2011): "Attitudinal Impact of Hybridized Writing About A socio Scientific Issue", Journal of Research in Science Teaching, V. (48), N. (8)., PP 878: 900.
- Tsai, M-J., Hou, H-T., Lai, M-L, Liu, W-Y., & Yang F-y., (2012): "Visual Attention for Solving Multiple – Choise Science Problem: An Eye-Tracking Analysis", Computers & Education, V. (58).

- Tuleja, E.A., (2000): "To Speak or Not to Speak-that is The Question": Oral Communication Skills in A Broader Profile of Literacy: A high School Teachers Quest of Communicative Competence in his Chemistry Classroom", Ph. D., The Faculties of The University of Pensylvania, UMI Number – Microform – 9965583.
- Turan, N. & Ekmekci, G., (2011): "Preservice Chemistry Teachers' Opinions about Drawing Concept Map", Procedia Social and Behavioral Sciences, V. (15).
- Ugras, M., Altunbas, S., Ay, .K. & Cil, E., (2012): "Determination of Pre-Service Science and Cassroom Teachers' Attitudes Towards Science Teaching and Technology and Relationship Between These Attitudes," Procedia-Social Behavioral Sciences, V. (47).
- ----------, (2012): "Examining of Teacher Candidates' Attitudes to Science Teaching and Self-efficacy Related to Alternative Measurement Assessment, "Procedia-Social and Behavioral Sciences, V. (47).
- Vicente, L.B., (2012): "The Institules of Education Sciences (ICEs) and Teacher Training: A path of Reform, "Procedia-Social and Behavioral Sciences, V. (46).
- Wang, W., (2007): "Evaluation of 2 + 2 Alternative Teacher Performance Appraisal Program in Shanxi People's Republic of China", Teaching and Teacher Education, V. (23).
- Woods, D. & Cakiv, H., (2011): "Two Dimensions of Teacher Knowledge: The case of Communicative Language Teaching", System, V. (39).
- Yaman, B., Demir, O. & Dincer, S. (2012): "Examination of The Place of Cognitive Coaching Approach in Computer Assisted Instruction in Terms of Student Opinions, "Procedia-Social and Behavioral Sciences, V. (46).
- Yang, Y. & Montgomery D., (2013): "Gaps or Bridges in Multicultural Teacher Education: AQ Study of Attitudes Toward Student Diversity", Teaching and Teacher Education, V. (30).
- Yenice, N., Ozden, B. & Evern, B., (2012): "Examining of Problem Solving Skills According to Different Variables for Science Teacheers Candidates", Procedia-social and Behavioral Sciences, V. (46).
- Yildirim, E., (2012): "The Investigation of The Teacher Candidates' Attitudes Towards Teaching Profession According to Their Demographic Variables. The Sample of Maltpe University", Procedia – Social and Behavioral Sciences, V. (46).
- Zembat, R. & Gursoy, R.C., (2012): "Effects of pre-school Teachers' Self-esteem on Teacher Attitudes", procedia – social and Behavioral Sciences, V. (46).
- Zipp, G.P., (2011): "Using Mind Maps as Teaching and Learning Tool to promote Student Engagement," Faculty Focus Focused on Today's Higher Education Profession: V. (7), September.

((نموذج اشتراك في مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس))

سعادة / الأستاذ الدكتور : رئيس تحرير مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،

أرغب الاشتراك في المجلة لمدة : (سنة واحدة ☐)

على أن تصلني نسخ أعداد المجلة على عنواني البريدي الموضح بهذا النموذج.

الاســـــــــم .....

الوظيفـــــــــة .....

جهـــــة العمـــل .....

الجنسيـــــــــة .....

عنوان المراسلـــة .....

البريد الإلكتروني .....

الهاتف/ الفاكس .....

اسم المشترك : .....

التوقيـــــــع : .....

- قيمة الاشتراك السنوي للأفراد بالدول العربية : (٥٠٠ ريالا).
- قيمة الاشتراك للأفراد بباقي دول العالم: (٢٠٠ دولار).
- قيمة الاشتراك للمؤسسات بالدول العربية: (٧٥٠ ريالا).
- قيمة الاشتراك للمؤسسات بباقي دول العالم: (٣٥٠ دولار).
- قيمة الاشتراكات هذه شاملة تكاليف البريد العادي ، ومن يرغب في البريد الممتاز يتحمل الفرق.
- تسدد قيمة الاشتراكات مباشرة أو بحوالة بنكية بالريال السعودي باسم رئيس تحرير المجلة (أ. د / ماهر إسماعيل صبري) على بنك الرياض فرع حي أحد بالمدينة المنورة ، رقم آي بان : SA1620000001070160599940
- يمكن سداد قيمة الاشتراكات بالجنيه المصري مباشرة لمكتب المجلة بجمهورية مصر العربية، أو بحوالة بنكية باسم رئيس التحرير (أ. د / ماهر إسماعيل صبري)على بنك فيصل الإسلامي المصري فرع بنها رقم الحساب ١٨٥٠٦
- ترسل صورة من قسيمة تحويل الاشتراكات على البريد الإلكتروني لرئيس التحرير mahersabry21@yahoo.com
- يرسل هذا النموذج بعد تعبأة بياناته عبر البريد الإلكتروني لرئيس تحرير المجلة ، أو عبر البريد العادي على عنوان رئيس التحرير الحالي : المدينة المنورة ، جامعة طيبة ، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس. أو على عنوان مكتبنا بمصر : ١ش أحمد ماهر متفرع من ش الشعراوي، أتريب ، بنها .